

المؤتلف والمختلف

للإمام أبي

أبي الفاسم الحسن بن بشر بن بجي

المثوفي سنة ٣٧٠ هـ

تحقيق

عبد الستار أحمد فراج

القاهرة

(١٣٨١ هـ - ١٩٦١ م)

دار التحقيقات والبحوث العربية
عمى الباني الجليلي وشركاه

المؤنلف كل لمختلف

لِلأَمَدِي

أبي الفاسم الحسن بن بشر بن بجي

المنوفى سنة ٣٧٠ هـ

تحقيق

عبد الستار أحمد فراج

القاهرة

(١٣٨١ هـ — ١٩٦١)

دار الحياة للكتاب العربي
ميسى الباي ايجلنى وشركاه

تمتقيق
عبد النصار أحمد فراج

القاهرة
(١٣٨١ هـ — ١٩٦١)

دار النخلة للكتاب العربي
ميسى الباي ايجلنى وشركاه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

أبو القاسم الحسن بن بشر بن يحيى الآمدى ، ولد ونشأ بالبصرة ، وبها توفي سنة ٣٧١ أو ٣٧٠ هجرية ، ولا شك أن ولادته كانت قبل سنة ثلاثمائة ببضعة أعوام ، لأنه أخذ عن أبي موسى سليمان بن محمد الحامض المتوفى سنة ٣٠٥ وسمع سنة ٣١٣ على نبطويه إبراهيم بن محمد المتوفى سنة ٣٢٣ كما أخذ عن الأخفش الصغير على بن سليمان المتوفى سنة ٣١٥ والزجاج إبراهيم بن السرى المتوفى سنة ٣١١ وابن السراج محمد بن السرى بن سهل المتوفى سنة ٣١٦ وأبى بكر محمد بن الحسن بن دريد المتوفى سنة ٣٢١ .

وإذن فالآمدى عاش حوالى ثمانين عاما ، فلم يكن عجيبا أن تكثر مطالعته ومؤلفاته .
ومن عاصره من المؤلفين فى الأدب والمصنفين للشعر أبو الفرج الأصفهاني مؤلف الأغاني (٢٨٤ - ٣٥٦) والمرزبانى صاحب معجم الشعراء (٢٩٧ - ٣٧٨) وأبو أحمد الحسن بن عبد الله العسكرى (٢٩٣ - ٣٨٢) الذى من مؤلفاته شرح التصحيف ، وقد ذكر باب ما يشكل ويصحف من أسماء الشعراء فقال : وهذا باب صعب لا يكاد يضبطه إلا كثير الرواية غزير الدراية .

والآمدى من مؤلفاته الموازنة بين أبى تمام والبحترى ، وقد طبع وبعاد طبعه ، وعدد ياقوت فى معجم الأدباء وغير ياقوت ماله من المؤلفات .

- ونستطيع أن نعرف بعض مراجعه في كتابه هذا المؤلف والمختلف فهو يذكر :
- الآبيات السائرة لثعلب ص ٢٣٠
- اختيار المقطعات للطائي « أبي تمام » ص ٢٢
- أمالى ثعلب ص ١٦ ، ١٠٨ ، ١٨٠
- أنساب شيبان لمؤرج ص ٢١٠
- البيان والتبيين للجاحظ ص ٢١٥
- تسمية شعراء القبائل لابن حبيب أو هو شعراء القبائل ص ٩٥ ، ١٧٣ ، ١٧٤
- الحروف لأبي عمرو الشيباني ص ١٧١
- الحجاسة لأبي تمام ص ١٣٧ ، ١٨٥ ، ٢٢٢ ، ٢٧٦ ، ٣٠٣
- الحيوان للجاحظ ص ٢٢٣
- خلق الإنسان للأصمعي ص ١٠٣
- سركات الشعراء لابن المعتز ص ٢١٥
- شعراء القبائل وهو تسمية شعراء القبائل لابن حبيب .
- الشعراء المعروفون بأسمائهم للسكري ٢٢٠ ، ٢٣٨
- الضيفان لأبي عبيدة ص ١٣٤
- طبقات ابن سلام ص ٥٢ ، ١٦٤ ، ٢٥٧ ، ٢٨٤ ويسميه أيضاً كتاب الشعراء .
- الكامل للمبرد ص ٣٤
- ماتلحن فيه العامة لأبي حاتم ص ٢٢
- معاني الشعر لأبي عمرو بنندار ص ٢٤ ، ٤٣ ، ٢١٥ ، ٢٦٧
- المفاحشات ص ١٥٥
- مقطعات الأعراب ولعله أيضا اختيار المقطعات ص ٩٨ ، ٢٧١
- المقطعات للمفضل ولعله السابق أو المفضليات ص ١٣٨

النقائض لأبي عبيدة ص ٤٦ ، ٢٧٣ ، ٢٩٢

نوادير ابن الأعرابي ص ٢٠٣ ، ٢٤٠ ، ٣٠٠

نوادير ثعلب ص ١٦٩

النوادير لأبي زيد ص ١١٨ ، وذكر صاحب كتاب العين «الخليل» ص ٢٩٩ .

هذا عدا ما ذكره من المؤلفين السابقين في مواضع آخر دون ذكر كتبهم كثعلب وابن الإعرابي وابن الكلبي والسكري والجاحظ والأصمعي وأبي عبيدة وأبي اليقظان وابن حبيب والزبير بن بكار وأبي عمرو الشيباني ومحمد بن داود بن الجراح ودعبل .
وعدا ما يذكره من قوله أملئ علينا أو أنشدنا .

فقد ذكر في ذلك ابن دريد ص ٢٦٩ ونفطويه ص ١٠ وأبا الحسن الهمداني ص ٢٧ والأخفش ص ٣٢ ، ٣٤ ، ٦٩ ، ١٢٤ ، ١٥٥ ، ١٧٥ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٢٢ ، ٢٥٦ ، ٢٨٤ .

ورجع إلى الكتب التي ألفت في القبائل ممن تقدم من المؤلفين ، فذكر في ثنايا كتابه ما تنخله أو اختاره أو رجع إليه من قبائل الأزد وأسد وأشجع وأعصر والأوس والخزرج وإياد وباهلة وبجيلة وبلي وتغلب ونعابة بن سعد وجرم وجعفي وجهينة والحارث بن كعب وخشم وخزاعة وذهل بن ثعلبة والرباب وأبو ربيعة بن ذهل وسعد وسليم وشيبان وضبة وطهية وطى وعامر بن صعصعة وعبد القيس وعبد الله بن غطفان وعبس وعجل وعدوان وعقيل وغنى وفزارة وفهم وقرظة وقشير والقين وكلب ومحارب ومرة بن عوف ومزينة ونصر بن معاوية ونهد وهاشم والهجم وهذيل ويربوع ويشكر .

وذكر بعض الدواوين لأعشى بنى شيبان وأعشى عكل والأبيرد وأبو الطمحان والحصين بن الحمام والقتال الكلابي والقلاخ والكميت ونهار بن توسعة .

واختلاف الأسماء مشكلة كبيرة سببه النقط واتفاق رسم الحروف وعدم الضبط باللفظ أو الحركات .

وفي معجم الأدباء في ترجمة الحسن بن عبد الله العسكري ما يأتي :

قال أبو الحسن علي بن عبدوس الأرجاني : كنا ببغداد والعلماء بها متوفرون (وذكر أبا إسحاق الزجاج وأبا موسى الحامض وأبا بكر الأنباري واليزيدي وغيرهم) فاختلفنا في اسم شاعر واحد وهو حرith بن محفض وكتبنا أربع رقاع إلى أربعة من العلماء ، فأجاب كل واحد منهم بما يخالف الآخر ، فقال بعضهم : محفض بالحاء والضاد المعجمتين وقال بعضهم : محفض بالحاء والصاد غير معجمتين ، وقال آخر : ابن محفض ، وقال آخر ابن محقص ، فقلنا ليس لهذا إلا أبو بكر بن دريد ، فقصدناه في منزله وعرفناه ما جرى ، فقال ابن دريد : أين يذهب بكم؟ هذا مشهور ، هو حرith ابن مُحَفِّض بالحاء غير معجمة مفتوحة والفاء مشددة والضاد منقوطة ، هو من بني تميم من بني مازن بن عمرو بن تميم ، وهو القائل :

ألم تر قومي إن دُعُوا للملّة أجابوا وإن أغضب على قوم يغضبوا

وفي هذا الكتاب نفسه نجد تعليقات لأحد العلماء المحققين السابقين ، ولا ندرى من هو ، إلا أنه كثير الاطلاع والمراجعة للمؤلفات القديمة ، يقول مثلاً في ص ٢٥٠ : فراس بن سالم بن حصين بن خليفة بن زبّان « ح » : هو في نسخة أخرى زبّان ، بكسر الزاي وتخفيف الباء .

وفي ص ٢٧٦ « ح » : قال الآمدي : ابن المشجّرة بجيم بعد الشين ثم راء ثم هاء .

وقال ابن ماكولا : هو ابن المشخّر بحاء معجمة وبعدها راء وليس بعد الراء هاء .

وجاء في ٦٧ سلامة بن اليعسوب وفي ٢٤٩ سلامة بن الغيور ، وأفلح وأفلج في لقبه .

لهذا كنت أترك ضبط النسخة كما هو مالم أتأكد من خلافه وأشير إذا غيرت ذلك بالهامش . وهذا الأعور النبهاني جاء في الأصل والنقائض نعيم بن شريك وفي اللسان مادة قرن سحيم بن شريك . وفي الكتب اختلاف في سعية بن عريض وغريض وسعنة وشعية ، انظر الإصابة حرف السين وطبقات ابن سلام تحقيق الأستاذ محمود شاكر ، وص ٢١١ من كتابنا هذا وما علقته . والتصويب في آخر المقدمة فلا عجب أن يختلف هذا الأصل عن بعض الكتب في ضبط أعلامه . فالقتال الكلابي هو عبد الله بن مجيب كما في الخزائن ٣ ص ٦٦٨ والسمط ١٢ - والأغاني المجلد ٢٣ تحقيق . أما في النسخة الخطية فقد ذكره بأسم عبد الله بن المحبب بحيث وضع تحت الحاء علامة الإهمال رأس حاء ووضع على الباء شدة وتحتها كثرة . وضبط جده في الأغاني المضرّحي وضبط في هذه النسخة المضرّحي ، وسيجد القارئ تعليقات لي على بعض الاختلاف بين ما في النسخة وبين المؤلفات الأخر . وكنت قدمت للأستاذ العالم الجليل الشيخ حمد الجاسر عضو مجمع اللغة العربية بعض ملازم من كتاب المؤلف والمختلف بعد طبعها ، وهو حجة في العلم والأدب إلى جانب تعمقه في الأنساب وإحاطته بها .

فكتب إلى ما يأتي . . .

وبعد فقد طالعت الكراسات على عجل ، وقابلت بعض أنساب الشعراء على النسخة التي لدى من (مختصر جمهرة النسب) وهي نسخة متقنة الخط . والأصل في مكتبة راغب باشا ، وهي من مصورات معهد المخطوطات ، ومن مخطوطات القرن السابع الهجري ، وقد نقلتُ بعض ما خالفت فيه ما جاء في الكراسات التي أعطيتني إياها . مما أعتقد أن الصواب ما جاء في مختصر الجمهرة التي رمزت لها بـ (مخ) وذكرت رقم الصفحة .

الصفحة	السطر	الأصل	ماصوبه
٧	٩	عُبَيْدَةُ بْنُ هَبْلٍ -	عُبَيْدَةُ ^(١) بْنُ هَبْلٍ ٢٧٢ منخ
٧	١٠	بْنُ زَيْدِ اللَّهِ	بْنُ زَيْدِ اللَّاتِ ^(٢) ٢٧٢ منخ
٨	١٠	غَانِمُ بْنُ تَغَابٍ	غَنِمُ بْنُ تَغْلِبٍ ^(٣) كَتَبَ النِّسْبَ
١٤	٨	ابْنُ الْحَرْمَلَةِ	أَرَى مِنَ الصَّوَابِ : ابْنُ الْحَرَمَازِ ^(٤)
١٧	٦	بَجْرَةُ بْنُ مَنقَذٍ	بَجْرَةُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ مَنقَذٍ ٤٣ منخ
٢١	١٥	ابْنُ التَّيْحَانِ	ابْنُ سَيْحَانَ ١٦٥ منخ وَفِي دِيَوَانِ الْأَخْطَلِ
			نَقَلَ عَنِ السَّيُوطِيِّ بِأَن هَذَا هُوَ الصَّوَابُ
٣٥	١٠	حَيُّ بْنُ عَمْرٍو... بْنُ ثَوْبٍ	حَيُّ بْنُ عَمْرٍو... بْنُ ثَوْبٍ ^(٤) ٢٦٢ منخ
٤٤	٥	قِرَاصُ بْنُ مَعْنٍ	فِرَاصُ بْنُ مَعْنٍ ١٣٥ منخ وَيُؤَيِّدُهُ تَاجُ الْعُرُوسِ
٥٥	١٦	نَوِيلُ بْنُ عَدَى	تَوِيلُ بْنُ عَدَى ٢٧٣ منخ وَفِي الْهَامِشِ [
			يَاقُوتُ كَتَبَ تَوِيلُ فِي مَوْضِعٍ ، ثُمَّ كَتَبَ
			تَوِيلُ فِي مَوْضِعَيْنِ ، أَحَدَهُمَا بِالْأَحْمَرِ الَّذِي
			يَتَرَجَّمُ بِهِ انْقِضَاءُ الْفُصُولِ ، وَكَأَنَّ
			التَّاءَ أَصَحَّ]
٦٣	٧	أَبُو الْمَقْدَامِ	أَبُو الْقَدَّامِ ٢٦٤ منخ
٦٣	٨	مَعْنُ بْنُ أَدٍ	مَعْنُ بْنُ وَدٍّ ٢٦٤ منخ
٦٣	١٣	هَزْزُ بْنُ مَالِكٍ	هَرِّ بْنُ مَالِكٍ ٤٥ منخ

(١) هِيَ خَطَأٌ مَطْبَعِيٍّ وَالصَّوَابُ مَا صَحَّحَهُ الشَّيْخُ أَحْمَدُ مُتَّفَقًا مَعَ ضَبْطِ الْأَصْلِ وَعَلَيْهِ عِلَامَةُ صَحِّهِ .
(٢) كَذَا الْأَصْلُ ، وَالصَّوَابُ مَا صَحَّحَهُ . انْظُرْ هَذَا النِّسْبَ فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ مِنَ الْكِتَابِ ، وَجَاءَ زَيْدُ اللَّهِ أَيْضًا فِي ص ٥٠ .
(٣) كَذَا الْأَصْلُ وَالصَّوَابُ مَا صَحَّحَهُ ، وَيُؤَيِّدُهُ مَا فِي الْإِصَابَةِ فِي تَرْجُمَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَعُورِ وَانْظُرِ اللِّسَانَ مَادَّةَ ذَرَبٍ .
(٤) مَرَّ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ بِلَفْظِ ثَوْبٍ ، أَمَّا الْأَصْلُ هَا فَيُكْمَلُ أَنْتَبَ وَانْظُرْ تَعْلِيْقِي بِالْهَامِشِ .

الصفحة	السمار	الأصل	ماصوبه
٦٣	١٥	شمخ بن فزارة	شمخ بن فزارة ^(١) كتب النسب
٦٦	٢	ذى الرقبة	ذى الرقبة ٩٤ مخ يؤيده اللسان «رقب»
٦٩	٤	زحل بن يعمر	رجل بن يعمر ٣٥ مخ
٧٠	١٣	شكم بن عبيد	شكم بن عبد ١١٥ مخ
٧٠	١٤	حسن بن محارب ^(٢)	جسر بن محارب ١١٥ مخ وكتب النسب
٨١	١٨	نضار بن سبيع	بصار بن سبيع ^(٣) ١٣١ مخ
٨٨	٧	معاوية بن رومان	معاوية بن دؤمان مخ وكتب النسب
			يؤيده الاشتقاق ص ٤٢٩
٩٦	٤	هلال بن ضبة	هلال بن ضبة ٣٠٢ مخ
٩٦	١٤	حرام بن ضبة	حرام بن ضبة ٣٠٢ مخ
٩٦	١٧	ظبيان وهو سنبس	ظبيان وهو ضبيد ٣٠٢ مخ
١٠٠	٢	وحن بنت عذرة	وحن بنت عذرة إذ حن هو ابن ربيعة بن حرام بن ضبة وانظر ص ٩٦ (جاء في ص ٢٥٤ وحن بن عذرة)
١٠١	١١	عنيسة بن حصن	عيننة بن حصن مخ
١٠٤	١١	عبيد بن عضيلة	عبيد بن غنيلة
١١١	٣	شكم . . . عميرة	شكم بن . . . عميرة ١١٥ مخ
١١٢	٣	معنى بن أعصر	معن بن أعصر ^(٤) ٢٣٣ مخ وكتب النسب
١١٥	١٥	هشام بن ضب	هام بن ضب ٤٦ مخ

(١) هي خطأ مطبعي والصواب ما صححه منفذاً مع ضبط الأصل وهو في مواضع كثيرة .

(٢) كذا الأصل هما خطأ وفانى التنبيه له .

(٣) يؤيده ما جاء في شرح القاموس مادة بصر وفانى التنبيه عليه .

(٤) ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠

(ح)

الصفحة	السطر	الأصل	ما صوبه
١٢٦	٧	ربيعة بن مُسَّان بن خزيمة بن وائل	ربيعة بن مُسَّاب بن حرام بن وائلة ١٢١ مخ
١٣٧	١١	صَيْفَى بن أحرم	صَيْفَى بن أحرم ١٢١ مخ
١٤١	٧	بيض بن نمر	بيض بن يَمْن ١٥٧ مخ
١٤٧	١٥	قبال بن يربوع	قتال بن يربوع ١١٩ مخ
١٥٧	٨	هُذْمَة بن لاطم	هُذْمَة بن لاطم ٧٧ مخ
١٥٩	٧	مسواد بن ظفر	سواد بن ظفر ١٨٩ مخ
١٦٣	٧	جُدَاعَة	جُدَاعَة ١٠٧ مخ
١٦٣	١٥	إياس بن مريطة بن هرمة بن صرمة	أياس بن مريطة بن ضَرْمَة بن صِرْمَة ١٢٠ مخ
١٦٤	١٧	مرهوب بن هاجر	موهوب بن عُبيد بن هاجر ٧٩ مخ
١٦٦	١٣	عرّة بن شعل	عَدَّة بن شعل ٢٣٦ مخ
١٧٣	٨	باهلة بن كاهل	صاهلة بن كاهل (١) ٣٣ مخ وكتب النسب
١٧٨	٦	سماك بن عوف	سمّال بن عوف ١١٢ مخ
١٨٠	١٢	أبرد بن شريان	أبرد بن ثريان ١١٩ مخ
١٨٢	٩	جناب بن العنبر	جُنْدب بن العنبر ٦٧ مخ وكتب النسب
١٨٤	٩	الأعز بن ثعلبة	الأغر بن ثعلبة ١٩٣ مخ
١٩١	٤، ٣	دَهْم ... رُوى	دَهْشَم ... زوى ٣٠٧ مخ
١٩٣	١٦	حوى بن خالد	جزء بن خالد ٨٥ مخ وكتب النسب
			وانظر ص ٢٨
٢٠٠	٨	حلوان بن خويلد. شبيبة	جاوان بن خويلد ... ضبينة ١٣٨ مخ
٢٠٠	١٣	جريال	حرثان ١٣٨ مخ

(١) في الأصل كما أثبت وهي خطأ والصواب ما صححه وانظر نسب أبي دؤيب في الأغاني وغيره

إلى هنا انتهى ما كان بيد الأستاذ الجليل الشيخ حمد الجاسر من الصفحات
وليته ينشر مختصر جمهرة النسب لينفع بذلك الباحثين .

أما عذرى فيما أثبت .

(١) فإن النسخة التى حققت عليها قد راجعها عبد القادر البغدادي صاحب
خزانة الأدب ونقل عنها كثيرا وعلق عليها بخطه .

(٢) أنها عليها حواش أدمجت فى الأصل قديما من عالم لم نعرفه ولكنه كما قدمت
كثير الاطلاع ، ويظهر أيضا أنه علق على مخطوط الاشتقاق لابن دريد ، فقد أثبت
فى ص ٢٣٩ ما هو مثبت بنصه فى هامش الاشتقاق ص ١٩٢ تحقيق عبد السلام
هارون ، وهو يرمز بحرف ح كأنها بمعنى حاشية . وهذا الرمز أيضا فى الاشتقاق

(٣) أن هذا العالم يشير فى بعض الحالات إلى اختلاف الأصل عن بعض كتب
النسب وقد قدمت مثالين ، وانظر مثلا ص ١٣١، ١٣٣، ١٦٣، ٢٠٩، ٢١٧

(٤) انظر بعض هوامشى مثلا فى ٧٤-٧٩ ص ١٢٦، ١٣١، ١٦٤، ١٨٠، ١٨٥
وانظر تقرير المؤلف عن رقيع ورفيع فى ص ١٧٨ .

(٥) ما اختلف بين المؤلف وجمهرة النسب فى النقط ، عذرى فيه أن الأصل
يضع تحت الحروف أو فوقها علامة الإهمال وتارة فى موضع آخر ينقط من ذلك
هدمة وهذمة ٧٤، ٧٨، ١٥٧، ٢٤٦ .

(٦) أن النسخة رويت عن المؤلف بسلسلة من اللغويين عرفت منهم أبا محمد
جعفر بن أحمد (كتب فى الأصل محمد) بن الحسين السراج صاحب كتاب مصارع
العشاق وغيره ، والشيخ عبد الجبار بن محمد بن على المعافى وهو شيخ ابن برى
صاحب التعليقات على صحاح الجوهري ، وانظر ترجمته وترجمة ابن السراج فى ابن
خلكان وغيره .

وحقيقة أن فى النسخة أخطاء ظاهرة لم تحدث إلا بسبب الناسخ الأخير لها الذى أثبت عليها أنها نسخت فى سنة إحدى وأربعين وستمائة للهجرة ، ولا ندرى من هو ذلك الناسخ الذى من أخطائه تغيير جعفر بن أحمد بن الحسين السراج وغم ابن تغلب وصاهلة بن كاهل وجسر بن محارب وغير ذلك مما خدعت به ومما لم أتنبه له ثقة فى الأصل الوحيد المطرز فى أوله بتوقيعات يزيد عن الخمسة .

(٧) وانظر بعد ذلك صورة من الأصل لصفحتين وقد أشرت إلى ما خالفت فيه مختصر النسب . الأولى س ٨ ، ١٤ ، ١٦ والثانية س ١٨ ، ١٠ ، ٢٠ . هذه النسخة صورتها الجامعة العربية من مكتبة الفاتح بتركيا وهى النسخة الفريدة التى طبع عليها المؤلف والمختلف من قبل .

وبلاحظ على الطبعة السابقة منذ أكثر من خمسة وعشرين عاما أنها اتصفت بكتاب آخر لمؤلف آخر هو معجم الشعراء للمرزبانى ، فطنى على المؤلف عند ذكره فى المراجع . وأن الطبعة السابقة خلت من الضبط الذى عنيت به النسخة الخطية ، وهو كتاب ميزته الضبط . يضاف إلى هذا أن هناك بعض السقط من الكلمات والجل ، وقد أثبت مافات الطبعة السابقة بين معقوفين ، وظاهر أن المستشرق الدكتور ف . كرنكو قد علق كثيراً على الطبعة الأولى واستدرك وصوب وتوسع فى التعديلات . ولكن الناشرين للطبعة الأولى أغفلوا باعترافهم كثيراً مما قدمه لهم مع ما للدكتور ف . كرنكو من اطلاع واسع وتوفر على المراجع ، ولا شك أنه تدارك ماسقط ولم يثبتته الناشر ف . كرنكو واقع عليهم لا عليه .

وإننا لنجد بالصفحة الأولى من الكتاب ما يأتى .

الحمد لله وبه أعتصم وعلى نبيه محمد وآله أسلم :

هذا كتاب المؤلف والمختلف فى أسماء الشعراء وكناهم وألقابهم . محتويا على ستمائة^(١) وخمسة وأربعين اسما مع ذكر السامع من أنسابهم .

(١) يظهر أنه سبعمائة وخمسة وأربعون لا ستمائة .

تأليف الإمام العلامة ذى الشرف الماجدى ، أبى القاسم الحسن بن بشر بن يحيى
 الثغورى الأمدى المتوفى سنة سبعين وثلاثمائة قدس الله روحه ، وجعل فى الجنة سراحه
 وسروحه ، رواية للشيخ أبى الحسين على بن دينار ، رواية للشيخ أبى غالب بن
 بشران ، رواية للشيخ أبى محمد جعفر بن محمد « صوابه أحمد » بن الحسين بن
 السراج ، رواية للشيخ أبى الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصارى ، رواية
 للشيخ أبى محمد عبد الباقي بن أبى الفضل التاجر ، رواية للشيخ عبد الجبار بن محمد
 ابن على المعافى .

لما لكه اللأئذ بعفور به الوحدانى ، أبى بكر جمهور بن على الهمدانى ، بلغه الله
 تعالى آماله ، وجعل إلى الجنة مآله .

وبعد ذلك ذكر مؤلفات المؤلف وترجمة مختصرة بخط عبد القادر البغدادى نقلا
 عن معجم الأدباء ، ثم تملك ووقف .
 وبآخر الكتاب ما يأتى :

آخر كتاب المؤلف والمختلف فى أسماء الشعراء وألقابهم المتضمن عدداً لستمائة^(١)
 وخمسة وأربعين شاعرا ، تأليف أبى القاسم الحسن بن بشر بن يحيى الأمدى رحمه
 الله كانت وفاته فى سنة سبعين وثلاثمائة ، وفرغ من تعليقه يوم الأحد لإحدى عشرة
 ليلة خلت من شهر ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين وستمائة للهجرة النبوية على
 صاحبها وآله السلام .

وأرجو بعد هذا أن تصوب بعض الكلمات كما يأتى :

ص ١٠٦ س ٧ فأجاب جبهاء [فأجابه جبهاء]

ص ٤٤ س ٢ و ٢٥٩ س ١٦ فطرة « انظر تاج العروس مادة فطر »

ص ٥٦ س ٥ وأنشده المفضل

(١) يظهر أنه سبعمائة وخمسة وأربعون لا ستمائة .

ص

٨٧ س ٨ ابن سلام لعلها تصويب ابن سلامة

١٤ س ٥ حازم

٢٠٤ س ١٦ شيوخ بن فزارة

٢١١ س ١٩ سعة بن عريض ويقال سعية بن عريض

٢٤٥ الهامش ٢ : أن تكون أخوان اسم ليس، وما عدا ذلك ضعيف

جدا بل هو غير صواب ويحذف

ويلاحظ القارئ أن هناك حواشي للعالم المجهول مقحمة بين أصول الكتاب ،
وليس هذا من عندي ، وإنما هي في المخطوطة أقحمت من قديم فلم أفساها ، وإنما
وضعتها بين أقواس صغيرة لتدل على أنها ابست من الكتاب ، ولا شك أنها أفحمت
بعد القرن الخامس الهجري ، فإن محشيها ينقل عن كتاب ابن ماكولا المتوفى سنة ٤٨٦
والكتب المؤلفة في المؤلفات والمختلف ذكر منها صاحب كشف المكنون
عدة مؤلفات وأكثرها في رجال السند أما الآمدى فقصر ذلك على الشعراء .

وبعد فأرجو أن أكون قد أديت الأمانة بإنبات ما اسند له على هذا الكتاب
وأبدت العذر فيما تركته على أصله والله أعلم بالصواب .

عبد الستار أحمد فراج

[illegible]

[illegible]

المؤنَّفُ والمُخْتَلَفُ

لِلْأَمَّةِ

تَحْقِيقُ

عَبْدُ السَّيِّدِ أَحْمَدُ فَرَّاجُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وعلى نبیه محمد وآله أفضل التسليم

أما بعد حمد الله على ما ظهر من نعمه وبطّنه ، وقرّب من سابغ مننه وشطن ،
وصلاته على نبیه محمد خير من ظعن وقطن ، وعلى آله وصحبه أهل الذكاء والفطن .
فقال الإمام أبو القاسم الحسن بن بشر الأمدی تولى الله مكافأته .

هذا كتاب ذكرت فيه المؤتلف والمختلف ، والمتقارب فى اللفظ والمعنى ، والمتشابه
الحروف فى الكتاب ^(١) من أسماء الشعراء وأسماء آبائهم وأمهاتهم وألقابهم ،
مما بفصل بينه الشكل والنقط واختلاف الأبنية ، وإنما ذكرت من الأسماء والألقاب
ما كانت له نباهة وغرابة وكان قليلاً فى تسميتهم وتلقيبهم ، وكانوا إذا ذكروه
ذكروه مفرداً عن اسم الأب والقبيلة لشهرته . ولم أتعّدّ هذا الجنس لقلة الاشتراك فيه .
ولأن الغلط يقع فى مثله ، من شاعر مشهور ، وممن له مثل ذلك الاسم كثيراً
ويجربى اللبس فيه على من لم يتمهّر ^(٢) فى معرفة الشعر والشعراء دائماً .

وجعلته على حروف المعجم إذا كان الحرف الأول من الاسم أصلياً كان فيه
أو داخلاً للبناء ، ليقرب متناوله ، ويسهل على الملتبس طلبه ، ممن عرف الاشتقاق

(١) الكتاب مصدر كتب كساباً وكناة وكتناً .

(٢) فى الأصل : تمهّر .

ومن لم يعرفه . وجعلت الاسمين إذا كانا على صورة واحدة وحروفهما مختلفة في باب واحد ، ليعرفا ويفرق بينهما بالنقط والشكل ، وجعلت الباب للأشهر منهما ، وأدخلت الذى ليس بمشهور عليه ، مثل : « النَّعِيَت » بالنون أدخلته على « البَعِيث » . ومثل « بُرَيْد » بالباء مضمومة أدخلته مع « يَزِيد » في باب الياء . فإن الائتلاف والاختلاف يعرفان ويصحان إذا كانا في موضع واحد .

وبالله التوفيق ، وهو المسدد إلى سواء الطريق

باب الهمزة المبتدأة التي يسميها الناس الألف همزة أصل كانت أو مجتلية

من يقال له امرؤ القيس

❖❖ منهم امرؤ القيس بن حُجر بن الحارث بن عمرو بن حُجرٍ آكلِ المَرَارِ
ابن عمرو بن معاوية بن ثور بن مُرْتَع^(١) بن معاوية بن ثور الأكبر - وهو كندة -
ابن عُفَيْر بن عدي بن الحارث بن مُرة بن أَدَد، الشاعر المقدم .

(مطلب : مرْتَع بسكون الراء وكسر التاء ، ذكره ابن ما كولا ، وابن
الكلبي ، وقال : سمي بذلك لأنه كان يقال له : أرْتَعنا ، فيقول : أرْتَعْتكم أرض
كذا وكذا ، والتشديد ذكره أيضاً لغة) .

❖❖ ومنهم امرؤ القيس بن عابس بن المنذر بن السَّمْط بن امرئ القيس بن عمرو
ابن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مُرْتَع الكندي ، جاهلٌ وأدرك
الإسلام . وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولم يردَّ في أيام أبي بكر ، وأقام
على الإسلام ، وكان له عناء في الرِّدة ، وهو القائل :

ألا أبلغ أبا بكرٍ رسولاً وخُصَّ بها جميعَ المسلمينا
فلست مجاوراً أبداً قَبِيلاً بما قال الرسولُ مُكذِّبينا
دعوتُ عشيرتي للسُّلمِ حتى رأيتهمُ أغاروا مُفسدينا
فلستُ مبدلاً بالله ربّاً ولا متبداً بالسُّلمِ ديناً

(١) ضبط الأصل كله بالتشديد وضبطه في القاموس وشرحه كمحسن ومحدث .

وهو القائل :

قف بالديار وقوفَ حابسٍ وتأيَّ إنك غيرُ يائسٍ
ماذا عليك من الوقو فِ بهاميدِ الأطلالِ دارِسُ
فأخذه الكميت فقال :

قِفْ بالديار وقوفَ زائرٍ وتأيَّ إنك غيرُ صابرٍ
ماذا عليك من الوقو فِ بهاميدِ الطَّلِينِ دائِرُ

وله أخبار قد ذكرتها في شعراء كندة ، في كتاب الشعراء المشهورين .

❖ ومنهم امرؤ القيس بن بكر بن امرئ القيس بن الحارث بن معاوية بن الحارث^(١) بن معاوية بن ثور بن مُرتع الكندى ، جاهلى . وكان شاعراً . ويقال له الذائد لقوله^(٢) :

أذود القوافى عني ذيادةً زياد غلام غويّ جرّادا
فلما كثُرَن وأعينني تنقّيت منهن عشراً جيّادا
فأعزل مرّجانها جانباً وآخذُ من دُرّها المستجادا

من ولده إياس بن شراحيل بن قيس بن امرئ القيس^(٣) أحد من وفد على النبي صلى الله عليه وسلم .

❖ ومنهم امرؤ القيس بن عمرو بن الحارث بن معاوية الأكبر بن ثور بن مُرتع الكندى ، جاهلى . وهو القائل في حرب كانت بين بني الحارث بن معاوية وبني تميم ، هُزمت فيها بنو تميم وقُتلوا قتلاً ذريعاً في قصيدة أولها :

(١) وضع في الأصل على تكرار « الحارث بن معاوية بن الحارث بن معاوية » كلمة صح . ولم يثبت هذا في المطبوع سابقا

(٢) نسبت في اللسان مادة مرح لامرئ القيس بن حجر أ. في القاموس وشرحه مادة ذود فعده نسبه لامرئ القيس بن بكر وهو هذا الشاعر الذي يقال له الذائد

(٣) انظر الإصابة حرف الهمزة القسم الأول وأسد العابة ج ١ ص ١٥٥ : . . بن قيس بن نزيد ابن امرئ القيس بن بكر . . .

طربتَ وعناك الهوى والتطربُ
وغادتكَ أحزانٌ تشوق وتُنصب
يقول فيها :

أَتَتْنَا تَمِيمٌ قَضَاهَا بِقَضِيضِهِمَا
وَمِنْ سَارٍ مِنْ أَطْرَافِهِمْ وَتَأَشَّبُوا
سَمَوْنَاهُمْ بِأَخْلِيلٍ تَرَدَّى كَأَنَّهَا
سَعَالٌ وَعَقْبَانُ اللَّوَى حِينَ تَرَكْبُ
فَقَالُوا لَنَا إِنْ نَرِيدُ لِقَاءَكُمْ
فَقُلْنَا لَهُمْ أَهْلُ تَمِيمٍ وَمَرْحَبُ
أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَا يُفْلُ عَدُوُّنَا
إِذَا أَحْشَوْشَدُوا فِي جَمْعِهِمْ وَتَأَلَّبُوا
بِضَرْبِ يَفُضُّ الْبَيْضَ شِدَّةً وَقَعِهِ
وَوَخَزٍ تَرَى مِنْهُ الْأَسِنَّةُ تُخَضَّبُ
فهؤلاء أربعة من كندة .

❦ ومنهم امرؤ القيس بن محمّام بن مالك بن عبيدة بن هبل بن عبد الله بن كنانة
ابن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد الله بن ربيعة بن ثور بن كلب بن وبرة^(١) ،
شاعر جاهلي ، وهو القائل :

لَالِ هَنَدٍ بِجَنبِي نَفَنَفٍ دَارُ لَمْ يَمُحْ جِدَّتْهَا رِيحٌ وَأَمْطَارُ
أَمَا تَرِينِي بِجَنْبِ الْبَيْتِ مُضْطَجِعًا لَا يَطْبِينِي لَدَى الْحَيِّينَ أَبْكَارُ
فَرَبِّ بَيْتٍ يُصِمُّ الْقَوْمَ رَجَّتُهُ أَفَاتُهُ إِنْ بَعْضَ الْقَوْمِ عَوَّارُ
وهي أبيات في أشعار كلب ، والذي أدركه الرواة من شعره قليل جدا ، وكان
امرؤ القيس هذا هَجِينًا ، وهو الذي يُدْعَى عِدْلُ الْأَصِرَّةِ ، وإياه يعني مُهْلَهْلُ
التغلي ، وكان زهير بن جناب الكلابي أغار عليهم ، ومعه امرؤ القيس هذا ،
فانصرف وامرؤ القيس هاربًا . فقال مُهْلَهْلُ :

لَمَّا تَوَعَّرَ فِي الْكُرَاعِ هَجِينُهُمْ هَلْهَلْتُ أَثَارُ جَابِرًا أَوْ صَنِيلًا^(١)

(١) ضبطت في الأصل بسكون الباء فتكون تسميته باسم الوبرة وهي دويبة على قدر السنور وهو
مايتفوق مع نسبه من أسماء الحيوانات ثور بن كلب بن وبرة . وبهامش الكلمة في الأصل ما يأتي
« وبرة محرك » وحاء بعد ذلك في كل من ينتمى إلى وبرة مضبوطا بفتح الباء

(٢) صنبل . اسم انظر اللسان مادة صنبل ومادة هلل

في قصة مذكورة في أخبار زهير بن جناب . وبهذا البيت قيل لمهلل : مهلهل
وبعض الرواة يروى بيت امرئ القيس بن حُجر :

عوجا على الطلل المحيل لعلنا نبكي الديار كما يبكي ابن حمام
يعني امرأ القيس هذا . ويروى : ابن خِدام .

❖ ومن كلب أيضاً امرؤ القيس بن بحر الزُهَيْرِي ، من ولد زهير بن جناب ،
وهو القائل :

طعنتُ غداة القاع شملة طعنةً تركتُ أبا أوسٍ صريعاً مُجدلاً
وأجرزته رُمحي فغودر ثاوياً عليه سباعُ القاع يردين حُجلاً^(١)

❖ ومنهم امرؤ القيس بن ربيعة بن الحارث بن زهير بن جُشم بن [بكر بن
حبيب^(٢)] بن عمرو بن غانم بن تغلب ، وهو مهلهل الشاعر المشهور ، ويقال :
اسمه عدى .

❖ ومنهم امرؤ القيس بن عديّ الكلبي ، ولا أعرف نسبه إلى كلب بن
وَبَرّة^(٣) ، وأظنه أحد بني كعب بن عليم بن جناب^(٤) ، وكان أسيراً في بني شيبان
فذكر رجل منهم أنه قتل بذحل زيداً مناة بن معقل بن كعب بن عليم ، فوثب
امرؤ القيس بالرمح فطعنه ثم قال :

أبلغ أبا أفعى عدى بن معقل ————— وقد كنت سُؤلَ الرمح إذ غاب معشري^(٥)

(١) في الأصل : خجلاً ولعل ذلك كان علامة على إهمال الحرف فحول إلى نقطة

(٢) لم يذكر « بكر بن حبيب » في المطبوع سابقاً

(٣) في الإصابة حرف الهذرة القسم الثالث امرؤ القيس بن عدي بن أوس بن جابر بن كعب بن
عليم بن هبل بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور
بن كلب السكبي . وفي أثناء الكلام قال عنه : امرؤ القيس بن عدي الكلبي . هذا وهو أبو الرباب
امرأة الحسين بن علي رضي الله عنهما ، وبنته منها سكينه بنت الحسين ، لكنه في الإصابة لم يذكر أنه
شاعر ، فقد يكون هو هذا وقد يكون غيره

(٤) في الأصل : جنان . وهو تصحيف

(٥) غيرت في المطبوع سابقاً إلى : شول الرمح . وعلق عليها بأنها من قولهم تشاول القوم إذا
تناول بعضهم بعضاً عند القتال بالرمح

تركتُ يتامى لم أبالِ فُقودَهُمْ كما لم يبالوا يتم سُخطى وجعفر^(١)
 * * * ومنهم امرؤ القيس بن كلاب^(٢) بن رزام العقيلي ثم الخويلدي ، وهو خويلد
 ابن عوف بن عامر بن عُميل ، شاعر ، يقول لرجل من بني قشير :

ولقد رأيت نَحِيلَةً فتبعتها^(٣) مطرتُ على بحاصب وترابِ

إنِّي لأكره أن تجيء مَنِيَّتِي حتى أغيطَ سَوَادَةَ بنِ كِلَابِ

أنِّي أتيح لها وكان بمعزلٍ ولكلِّ أمرٍ واقع أسبابُ^(٤)

* * * ومنهم امرؤ القيس بن مالك الحميري القائل^(٥) :

يا هُندُ لا تنكِحي بُوهة عليه عقيقته أحسبا^(٦)

مُرْسَعَةٌ وسط أرباعه به عَسَمٌ يبتغى أرنباً^(٧)

ليجعلَ في رِجله كعبها حِذارَ المنيّةِ أن يعطبا

وهي أبيات تروى لامرئ القيس بن حُجر الكندي ، وذلك باطل ، إنما هُنَّ

لامرئ القيس هذا الحميري ، وهي ثابتة في أشعار حمير .

قوله : مُرْسَعَةٌ ، أي تُرْسَعٌ تميمة ، وترصع أيضاً ، وهو أن يخرق سيراً ثم يدخله

في سير آخر مثل سُيور المصحف .

(١) أضيف في المطبوع بعدها : (ها ابناه)

(٢) كذا ضبط في الأصل بكسر اللام . وبالهامش : قال في القاموس [بن كلاب بالضم] انظر

مادة قيس عند الكلام على من اسمه امرؤ القيس

(٣) النحيلة بفتح الميم : السحابة

(٤) في البيت لإقواء . مالم يكن « واقع الأسباب »

(٥) في هامش الحزاة ١/٤٦ هـ امرؤ القيس بن مالك النميري ، وهو تحريف ، ونقل عن الأمدى

(٦) البوهة : الرجل الضعيف الطائش أو هي البومة الصغيرة أو العطيمة ويشبه بها الأحمق والذي

لا خير فيه . والأحسب الذي ابيضت جلده من داء أو هو الأبرص أو النى في شعره شقرة

(٧) العسم : يابس في الرسغ وزيع واعوجاج . وسط أرباعه أي مقيم في منزله وملازم لها لا يسافر

ولا يغزو ولا يهتدى لخير

من يقال له الأعشى

❦ فمنهم أعشى بنى قيس^(١) بن ثعلبة ، وهو ميمون بن قيس بن جندل بن شراحيل بن عوف بن سعد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عسكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل ، الشاعر المشهور المقدم .

وكان أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة الأزدي النحوي المعروف بنفطويه أملى علينا أسماء الأعشى ، فذكر ثمانية ، منهم أعشى بنى قيس^(٢) بن ثعلبة .

❦ ومنهم أعشى بنى ربيعة بن ذهل بن شيبان ، واسمه عبد الله بن خارجة ، ولم ينسبه أبو عبد الله ؛ وهو عبد الله بن خارجة بن حبيب بن عمرو بن يعشوب بن قيس بن عمرو بن أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان . ووجدت في كتاب أنساب لبني شيبان مجرد أنه حبيب بن عمرو بن قيس بن عمرو المزدي الشاعر - قال ابن الكلابي : عمرو هو المزدي - وابن ابنه الأعشى ، وحبيب المزدي القائل^(٣) :

لقد علمت أفناء شيبان أننا قبيلة صدق في الأمور النوايب
وأنا إذا ما الحق أعوز أهله أوى كل مطلوب إلينا وطالب

وله أشعار كثيرة في كتاب بنى أبي ربيعة بن ذهل .

فأما الأعشى وهو ابن ابنه فله ديوان مفرد . ودخل على بشر بن مروان فأنشده أبياتا ، فقال : ما صنعت شيئا ، فأنشده :

رأيتك أمس خير بني معد وأنت اليوم خير منك أمس
وأنت غداً تزيد الضعف خيراً كذاك تزيد سادة عبد شمس
وتاج الملك ليس يزال فيهم يحول فوق رأس كل رأس

(١) أعشى بنى قيس يقال له الأعشى ، وأعشى قيس . وأعشى بكر . وأعشى وائل . والأعشى ميمون

(٢) في الأصل « يحيى بن قيس . » وهو تحريم

(٣) في مجموعة المعاني ٨٧ حبيب بن المزدام

وقد دخل على عبد الملك فأنشده . وعلى سليمان بن عبد الملك ^(١) ، وذلك
هذ كور فيما تنخلته من أشعار بني أبي ربيعة .

❖ ومنهم أعشى بني عوف بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان ، واسمه - عندي
في القبيل - ضابى . قال أبو عبد الله إبراهيم بن محمد : اسمه يزيد بن خُلَيْد ^(٢) بن
مالك بن فروة ^(٣) بن قيس بن أوى عمرو ، وأنشده :

قد سرّ قومي على ما كان من حدثٍ بالعينِ أنى لأخلاق العدا ساعى
إنى لى جبلى أبغى العداة به صعب الذوائب من هندٍ وهمام

قال : وهند هذه امرأة من بني شيبان ، كان لها سبعة أولاد ينسبون إليها ،
وهم الذين جاورهم فأحمد جوارهم وقال فى ذلك :

عليك بنى هندٍ فكن فى حوارهم فإنك إن جاورتهم لن تندما
هم يمنعون الجار من كل سوءة وتصبح فيهم آمن السرب محرمما
فلم أر جيرانا إذا الحرب شمرت كمثل بنى هندٍ أعف وأكرما
إذا كنت فيهم لم تنلك طلامة ولا غدره حتى تؤوب مسلما

وأعشى بنى عوف هذا هو الذى تمثل عبد الملك بن مروان بشعره وهو :

إن كنت تبغى العلم أو أهله أو شاهداً يُخبر عن غائب
فاعتبر الأرض بأسمائها واختبر الصاحب بالصاحب

العلم فى البيت الأول معناه الخبر ، هذا كله عن أبى عبد الله ، وليس عندي فى
أشعار بنى عوف بن همام منه شىء .

❖ ومنهم أعشى باهلة ، ويكنى أبا قحفان ، جاهلى ، ولم ينسبه أبو عبد الله . واسمه

(١) انظر مقاله فى عبد الملك بن مروان وسليمان بن عبد الملك فى شرح المرزوقى للحماسة

ص ١٧٧٦ و ١٧٧٧

(٢) فى الصبح المير ص ٢٨٧ وكذلك فى المكنزة ص ١٢ يزيد بن خالد

(٣) تحت هذه الكلمة فى الأصل كتبت اعطة « وبره »

عامر بن الحارث ، أحد بني عامر بن عوف بن وائل بن معن ، ومعن أبو باهلة ، وباهلة امرأة من همدان ، وهو الشاعر المشهور ، صاحب القصيدة المراثية في أخيه لأمه المنتشرة :

إني أتتني لسان لا أسرُّ بها من علو لا عجب منها ولا سُخْرُ

❖ ومنهم أعشى همدان ، ولم ينسبه أبو عبد الله ، واسمه عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارث بن نظام بن جشم بن عمرو بن مالك بن عبد الجن بن زيد بن جشم بن حاشد ابن جشم بن خيران بن نوف بن همدان ، وحمدان هو أوسلة بن مالك بن زيد ابن أوسلة بن ربيعة بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان .

وهو شاعر محسنٌ مقدّم ، وهو القائل :

إنّ الخليط أجـدّ منتقله ولذاك زُمت غـدوة إبله

عهدي بهم في النّقب قد سندوا^(١) يهـدى صعب مطيهم ذلله

وهي من مشهور شعره وناديه ، وجيده كثير ، وقد اخترت له جزءاً مفرداً فيما اخترته من أشعار المشهورين ، وكان خرج مع ابن الأشعث فأخذ أسيراً وأتى به الحجاج ، فلما مثل بين يديه قال له : أنت القائل :

إنّ ثقيفاً منهم الكذابان

كذابها الماضي وكذاب ثان

إنّا سمونا للكفور الفتان

حين طغى للكفر بعد الإيمان

بالسيد الغطريف عبد الرحمن

يارب أمكن من ثقيف همدان

(١) في الصبح المنبر ٣٢٩ « عهدي بهم في العقب » وكذلك في الزهر ٨٧/١ وفيه : نسبها حماد الرواية لطرفة وهي لأعشى همدان ، أما في تهذيب الألفاظ لابن السكيت ٤٧١ فهي : عهدي بهم في النقب

قد أمكن الله ثقيفاً منك يافاسق . وأمر به فضربت عنقه . وأخباره مشهورة مشروحه مع اختيار شعره .

❦ ومنهم أعشى بنى ضَوْرَة ^(١) العززين ، كان حليفاً في بنى حنيفة بن لُجَيم . قال أبو عبد الله : ^(٢) اسمه عبد الله بن سنان أحد بنى ضَوْرَة ، بالهاء ، وهو القائل :

خَفَّ القَطينُ فُراحوا منك أوبَكرُوا وودَّ عوك وداعَ البَينِ واصدَرُوا

وهذه القصيدة عندي في أشعاره ، والذي وجدت في كتاب بنى حنيفة . وقيل :

إنها تُروى لأبي الحويرث ^(٣) ولا أعرفه ويجوز أن يكون هو أبا الحويرث :

أباحَ لنا ما بين بُصرى ودُومة كَتائبُ منا يلبسون السَّوَرَا

إذا هو سَماناً من الناس واحدٌ له المُلْكُ خَلَّى مُلْكَه وتَقَطَّرا

نَفَتْ مُضَرَ الحِراءَ عنا سِوَفُنا كما طردَ الليلَ النهارُ فأدبرا

في أبيات [كثيرة] .

❦ ومنهم أعشى بنى جَلَّان واسمه سَلَمَة بن الحارث : ولم يرفع أبو عبد الله نسبه وأظنه من بنى جَلَّان ^(٤) بن عتيك بن أسلم بن يذكر بن عنزة ، هجاء قوما من بنى عمه فقال :

ذهبتُم فلم يُفَقَدْ مَكانُ مُيوتِكم وجئتمُ فلا أَهلاً نقولُ ولا سَهْلاً

❦ ومنهم أعشى بنى مازن ^(٥) بن عمرو بن تميم ، ولم يذكر أبو عبد الله اسمه ، ولا رفع نسبه .

(١) سمى في الصبح المنير ٣١٠ أعشى بن هزان ، وكذلك في المكثرة واسمه فيها عبد الله بن ضباب

(٢) في الأصل : أبو عبيد الله . وهو تحريف إذ هو ينقل عن نفلويه أبي عبد الله

(٣) في الأصل : الحرير

(٤) في الأصل جلان ، ووضع تحت الحاء حاء صغيرة

(٥) في الإصالة حرف العين القسم الأول وحرف الهمزة القسم الأول : الأعشى المازني ويقال

الحمازي ، ومازن وحرماز أخوان من بني تميم ، اسمه عبد الله الأعور وقيل غير ذلك

وذكر أنه وقد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنشده :

يَا سَيِّدَ النَّاسِ وَدِيَّانَ الْعَرَبِ إِلَيْكَ أَشْكُو ذِرْبَةً مِنَ الذَّرَبِ
خَرَجْتُ أَبْغِيهَا الطَّعَامَ فِي رَجَبٍ فَخَلَفْتَنِي بِنِزَاعٍ وَهَرَبِ
أَخْلَفْتُ الْعَهْدَ وَلَطَّتُ بِالذَّنْبِ وَهَنْ شَرُّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبَ

قوله : ذربة يعني امرأته أى ذريرة سليطة حديدة ، ويقال الذريرة الداهية ،
وقوله : وهرب ، ويروى : وحرب . وهذا ما ذكره أبو عبد الله إبراهيم بن محمد .
قال أبو القاسم الأمدى : وأنشد ثعلب ^(١) عن ابن الأعرابي هذه الأبيات
وذكر أنها للأعور بن قراد بن سفيان بن غصبان بن نكرة بن الحرمة وهو أبوشيبان
الحرمازى أعشى بنى حرماز ، وكان مخضرمأدرك الجاهلية والإسلام ، وأنشد ثعلب فى
الأبيات زيادةً وهى :

وَتَرَكْتَنِي وَسُطَّ عَيْصٍ ذِي أَشْبِ
تَكْذُ رَجُلِيَّ مَسَامِيرُ الْخَشَبِ
أَكْمَهَ لَا أَبْصِرُ عُقْدَةَ الْحَقَبِ
وَلَا أَرَى الصَّاحِبَ إِلَّا مَا اقْتَرَبَ
وَهَنْ شَرُّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبَ

فهذا أعشى بنى الحرماز .

فأما أصحاب الحديث فيقولون : أعشى بنى مازن ، والثبت أعشى بنى الحرماز ،
فأما بنو مازن فليس فيهم أعشى . وقوله :
أَكْمَهَ لَا أَبْصِرُ عُقْدَةَ الْحَقَبِ .

يدل على عساه . وأنشد له ابن الأعرابي أيضاً :

(١) انظر اللسان مادة ذرب ج ١ ص ٣٧٢ ففيه هذا القول

يَالْعَنَةَ اللَّهِ عَلَى وَجْهِ الْكِبَرِ
 مِنْ صَاحِبِ كَانَ بَعِيبٌ يُنْتَظَرُ
 وَخُبْتُ رِيحَ وَيَاضٍ فِي الشَّعْرِ
 يَأْمُرُ نَفْسَهُ: أَيُّ كَأَنَّهُ يَأْتِمُرُ بَشَرًا لِلْمَرْءِ .

وَأَنشَدَ لَهُ فِي ذِمِّ بَنِيهِ وَعَقُوقِهِمْ :

إِنَّ بَنِيَّ لَيْسَ فِيهِمْ بَرٌّ
 وَأُمُّهُمْ مِثْلُهُمْ أَوْشَرُ
 إِذَا رَأَوْهَا نَبَّحْتَنِي هَرُّوْا

وَأَنشَدَ لَهُ فِيهِمْ أَيْضًا :

قَدْ كُنْتُ أَسْعَى لَهُمْ رِطَابًا ^(١)
 وَأَعْمِلُ الرَّجُلَيْنِ وَالرَّكَّابَا
 وَأَكْثِرُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَا
 حَتَّى إِذَا مَا امْتَلَأُوا شَبَابَا
 اتَخَذُوا مُتَّبِعِي نِيَّابَا
 وَأَكْثَرُوا فِي رَأْسِي الْجَذَابَا
 وَكُنْتُ أَرْجُو الْبِرَّ وَالثَّوَابَا

أَيُّ مِنْهُمْ ؛ وَأَنشَدَ أَبُو سَعِيدٍ الشُّكْرِيُّ هَذِهِ الْآيَاتِ لِأَعَشَى بَنِي الْحِرْمَازِ هَذَا،
 وَزَادَ فِيهَا بَعْدَ قَوْلِهِ :

حَتَّى إِذَا مَا امْتَلَأُوا شَبَابَا
 وَكَفَّتُوا ^(٢) الْأُذْرَعَ وَالرَّقَابَا

(١) تَحْتَ الْكَلِمَةِ فِي الْأَصْلِ تَفْسِيرُهَا : صَفَارَا

(٢) كَفَّتْ : صَمَّ وَقَبِصَ .

فهؤلاء ثمانية أعاش ذكرهم أبو عبد الله إبراهيم بن محمد، إلا أعشى بنى الحرماز، فإنه جعله أعشى بنى مازن.

❖ ومنهم أعشى بنى نهشل وهو الأسود بن يعفر بن عبد الأسود بن حارثة ابن جندل بن نهشل بن دارم، الشاعر المشهور.

❖ ومنهم أعشى طرود^(١) وبني طرود من فهم بن عمرو بن قيس^(٢) بن عيلان وهم حلفاء بنى سليم. ثم في بنى خفاف، وهو القائل يخاطب ابنه، أنشده عمرو بن بحر الجاحظ:

نفسى فـداؤك من وافدٍ إذا مالبُيوت لبسنَ الجليدا
كفيت الذى كنت تُرجى له فصيرت أبا لى وصرت الوليدا
وليس هذان البيتان فى أشعار فهم ولا فى أشعار بنى سليم، وجدتهما فى أمالى ثعلب أحمد بن يحيى لمسعر بن كدام ورأيتهما فى شعر عبد القيس لشاعر مجهول ولم يذكر اسمه، بل وجدته لأعشى طرود فى أشعار بنى سليم ولم يذكر اسمه ولا أعرف نسبه إلى القبيل:

أقوى وعنى عليها ذاهبُ الحقبِ	يادارَ أسماء بين السفح فالرُحْبِ
وراسياتٍ ثلاثٍ حَوْلَ مُنتَصِبِ	فما تبينَ منها غيرُ مُنتَضِدٍ
تحنُّ فيها حنينَ الوالهِ السُّلبِ ^(٣)	وعرصةِ الدارِ تستنُّ الرياحُ بها
وإذ أقربُ منها غيرَ مُقْتَرِبِ	دارَ لأسماء إذ قلبى بها كلفُ
عن غيرِ مقليةٍ منى ولا غضبِ	إن الحبيبَ الذى أمسيتُ أهجرُهُ

(١) أعشى طرود يقال له أيضا: أعشى فهم وأعشى سليم، هذا واسمه لإياس بن عامر كما فى الصبح المنير والمكثرة، وانظر عيون الأخبار ٩٤/٣

(٢) فى الأصل على كلمة « بن عيلان » كلمة « صح »

(٣) ناقة سالب وسلوب: مات ولدها، وكذلك المرأة، والجمع سلب « بضم السين واللام » وسلائب وربما قالوا أمة سلب « بضم السين واللام »

أُصِدُّ عَنْهُ ارْتِقَابًا أَنْ أَلَمَّ بِهِ وَمَنْ يَخْفَ قَالَةَ الْوَاشِينَ يَرْتَقِبِ
إِنِّي حَوَيْتُ عَلَى الْأَقْوَامِ مَكْرَمَةً قَدَمًا وَحَذَرَنِي مَا يَتَّقُونَ أَبِي
وَقَالَ لِي قَوْلَ ذِي عِلْمٍ وَتَجَرِبَةٍ بِسَالَفَاتِ أُمُورِ الدَّهْرِ وَالْحَقَبِ
أَمَرْتُكَ الرُّشْدَ فَا فَعَلْ مَا أَمَرْتُ بِهِ فَقَدْ تَرَكَتُكَ ذَا مَالٍ وَذَا نَشَبِ

ويروى بالسین المهملة .

❦ ومنهم أعشى بنى أسد ، وهو الأعشى بن بُجْرَةَ ^(١) بن مُنْقِذ بن طريف جد مطير
ابن الأشيم الشاعر الأسدي ، جاهلي ، وهو القائل :

أَبْلَغُ بَنِي الطَّرْمَاحِ إِنْ لَاقَيْتَهُمْ كَلِمَاتٍ مَوْعِظَةٍ وَهَنْ قِصَارُ
لَا أَعْرِفَنَّ سَيْوَفَنَا وَرِمَاحَنَا غَدَرًا كَأَنَّكُمْ لَهْنٌ دُورُ
وَكُنَّا فِيكُمْ جِمَالًا ذَبَّةً أَدُمَّ عِلَاقَةً الْكُحَيْلِ وَقَارُ ^(٢)

❦ ومنهم أعشى آخر وهو طلحة بن معروف ^(٣) أخو الكميت بن معروف الأصغر
ابن الكميت الأكبر بن ثعلبة بن الأشتر بن جَحْوَان بن قَعْس بن طريف ، وهو القائل
في الكُميتِ وصخر أخويه .

أَجْدَكَ لَنْ تَلْقَى الْكُمَيْتَ وَلَا صَخْرًا وَإِنْ أَنْتَ أَعْمَلْتَ الْمَطِيَّةَ وَالسَّفْرَا
هَما أَخَوَايَ فَرَّقَ الدَّهْرَ بَيْنَنَا إِلَى الْأَمَدِ الْأَقْصَى وَمَنْ يَأْمَنُ الدَّهْرَا

هذا ما وجدته من أشعار بنى أسد ، ووجدت في آخر ديوان الكميت بن ثعلبة
الأعشى وهو خيثمة بن معروف بن الكميت بن ثعلبة . فلست أدري خيثمة هذا
هو طلحة أو وقع في اسمه غلط أم هما أخوان أعشيان . ووجدت له قصيدة طويلة
يقول فيها .

(١) كتب فوقها في الأصل لفظة بحره « بحاء مهلة »

(٢) بعير ذب لا يتقار في موضع . وانظر اللسان مادة ذب فهو بدون سبه . والكحيل : الذي
تعلى به الإبل للحرب ، وقيل هو النفط والقطران .

(٣) في الصبح المنبر ٢٦٥ والأعاني ١٩/١١٠ طبعة بولاي خيثمة بن معروف

(٢ - المؤلفات والمختلأ)

قد يَجْبُرُ اللهُ أَقْوَامًا وَيُعْقِبُهُمْ غَنَى وَيَحْدُثُ مِنْ بَعْدِ الْغِنَى الْكُرْبُ
فَلَا يَغُرُّكَ مِنْ دَهْرٍ تَقْلُبُهُ إِنْ اللَّيَالَى بِالْفَتَيَانِ تَنْقَلِبُ
وَمِنْهُمْ أَعشى عُكْلٍ وَاسمه كَهَمَسُ بْنُ قَعْنَبِ بْنِ وَغْلَةَ بْنِ عَطِيَّةَ ، وَوَجَدَتْ لَهُ
دِيواناً مفرداً اخترت منه :

أَصْبَحْتُ فَارَقَنِي الشَّبَابُ وَرَابِنِي بَصْرَى، وَقَدْ يَتَفَرَّقُ الْأَخْوَانُ (١)
قَدْ كَانَ يُلِدِسُنِي الشَّبَابُ رِداءه (٢) حُسْنًا وَيُسْعِدُنِي عَلَى الْأَقْرَانِ
فَعَلَى الشَّبَابِ إِذَا تَوَلَّى مُدْبِرًا مِنْ السَّلَامِ وَرَحْمَةِ الرَّحْمَانِ
فَلَقَدْ غَدَوْتُ مِنَ الصَّبَا وَكَأَنَّنِي عُشٌّ أَقَامَ وَحَلَّقَ الْفَرَسَانِ
وهو القائل في قصيدة :

وَإِذْ أَنَا بَاطِلٌ تَلْهُو إِلَيْهِ ذَوَاتُ الرِّيطِ وَالْقَصَبِ الْخِدَالِ (٣)
فَأَصْبَحَ كُلُّ ذَلِكَ قَدْ تَوَلَّى وَلاَحَ الشَّيْبُ أبيضَ فِي قَدَّالِي
وَوَدَّعَنِي الشَّبَابُ وَقَدْ أَرَانِي كَنَصْلِ السِّيفِ حُودِثَ بِالصِّقَالِ
أَقُومُ (٤) عَلَى يَدَيَّ وَأَعِينُ رَجُلِي كَأَنِّي شَرَجَعٌ بَعْدَ اعْتِدَالِ (٥)
لَمَرٍّ ضُحَى وَمَرٍّ سَوَادٍ لَيْلٍ وَكَثْرَةٍ مَا أَبْشَرُ بِالْهَلَالِ
فِي عَجَبًا لِإِشْفَاقِي وَحِرْصِي عَلَى طَوْلِ الْحَيَاةِ وَقَدْ أَنَّى لِي
أَحَازِرُ مَا أَفَاتَ أَبِي وَجَدِّي وَأَفْنَى (٦) كُلِّ عَمٍّ لِي وَخَالِ

(١) في الأصل : « تتفرق الإخوان » فيكون فيه إقواء

(٢) على في المطبوع سابقا على كلمة « رداءه » بأنها في الأصل « بردائه » وائس كذلك فهي في الأصل صواب

(٣) القصب هنا يريد بها عظام سيفانهم والجدال جمع خدلة ، توصف بها الساق الغليظة المستديرة

(٤) في الأصل « أقيم » ، وكتب فوقها « أقوم »

(٥) الشرجع : السرير يحمل عليه الميت .

(٦) في الأصل : وأغن

وكانت أعشى عكل يُلاحى بلالا ونوحا ويهاجيهما ، وهو القائل فيهما

في قصيدة :

سألت الناس أى الناس شرُّ وأخبتُ إذ تجوهرتِ الأمورُ
والأمُّ أوَّلًا وأدقُّ فِعْلاً فقالوا أسرةً منهم جريرُ
إذا سئل الورى عن كل خزي أشار إلى بنى الخطفَى مُشيرُ

ولأعشى عكل رجزٌ قد ذكرته في أشعاره مع شعر الرُّباب .

ومنهم أعشى بنى عُقيل ، وهو مُعاذ بن كليب بن حزن بن معاوية بن خفاجة
ابن عمرو بن عُقيل . وهو الذى كان يُغاورُ بنى الحارث بن كعب ، وكان شاعراً
فارساً ، وهو القائل :

تمنيت أن تلقى مُعَاذاً بسجبلٍ ^(١) ستلقى مُعَاذاً والقضيبَ اليمانياً
سَنَقَطُ منكم بالقتيل ثلاثةً ويُفلى وقد كانت دماء غواليا
فلا تحسبنَّ الدينَ ياعلَبَ منظرأً ولا الثائرَ الحرَّانَ ينسى التقاضيا
يريد عُلبة بن ماعز الحارثي . وفي هذه الأبيات جواب قول جعفر بن عُلبة
الحارثي حين لقي بنى عُقيل :

كانَّ العقليين حين لقيتهم فراخُ القطا لاقين أجـدَلَ بازيا
ألا لا أبالي بعد يومى بسجبلٍ إذا لم أعذب أن يحىء حـاميا
فإنَّ باعلى سحبلٍ ومضيقه مُراق دمٍ لا يبرح الدهرَ ثاوياً
وليس ورأى حاجةً غير أنى رددتُ مُعَاذاً كان فيمن أتانيا
فتصدَّقْه النفسُ الخبيثةُ موطنى ويوقنُ بالعشواء أن قد رآنيا
قوله : يُوقنُ بالعشواء . يُريد عَيْنه . وقصة جعفر بن عُلبة فيما كان بينه وبين

(١) سجبل اسم واد

بنى عُقيل مذكورة عند ذكره مع شعراء بنى الحارث بن كعب .

❖❖ ومنهم أعشى بنى مالك بن سعد ، رهط العجاج ، وهو راجز مشهور .

❖❖ ومنهم الأعشى التغلبي ، واسمه نُعمان بن نَجْوان ، ويقال ربيعة بن نَجْوان بن أسود ، أحد بنى معاوية بن جُشم بن بكر ، وهو القائل :

أصبحتُ أعشى كبيراً قد تخوّنتي ريبُ الزمان وقِدمًا كان ريباً
وراجعَ الحلم قلبي بعد صَبْوتِهِ وقد يكون خديني الجهلُ أحقاباً
ولا حبٍ مثل فرْقِ الرأسِ مُطَرِّدٍ قد ألبسته سُتورُ الليلِ جِلْبَاباً^(١)
جاوزتهُ بكِنازِ اللحمِ دَوْسَرَةً ترى لها في حصَى المعزاء أنداباً^(٢)

وله ديوان مفرد ، وقصائدُ في حرب قيس وتغلب ، وقتل ابنِ الحباب وشأن زُفر بنِ الحارث ، وهو القائل :

وفي الأمرِ تشبيهٌ إذا كان مُقْبِلاً ولكنّا تَبْيَانُهُ في التدبّرِ
« التدبر هاهنا بمعنى الإِدبار » .

ومن نادر الشعر قوله :

حَثْتُ سَلَامَةً للفراقِ جمالها كما تَبَيَّنَ وما نُحِبُّ زِيَالها
الحسنُ آلفُها يَبِيتُ ضَجِيعَها وتظلُّ قاصرةً عليه ظلالها
ظَلْتُ تَسَائِلُ بالمتيمِ مَاله وهى التى فعلت به أفعالها

وهى قصيدة مدح بها مَسامة بن عبد الملك فقال :

حَبْرٌ لمسامةَ الثناء^(٣) فإنه فضَلْتُ أنامله الأَكْفَ فَطَالَها
فلتبلغنك مِدْحَةً قد حُبِّرَتْ أعشى بنى غنم بن تغلب قالها

(١) اللاحب : الطريق الواضح

(٢) كِناز : مكتنزة . دَوْسرة : صخرة شديدة . والمعزاء الأرض الحزنة العليظة ذاب الحجارة

(٣) فى الأصل : البناء .

❦ ومنهم أعشى بن النباش بن زُرارة التيمي ^(١) حليف بني نوفل ، قال يرثي ابني الحجاج وقتلى بدر ^(٢) :

أزق بعينك ^(٣) أم بالعين عوارُ بل حزنُها أنْ خلت من أهلها الدارُ
وقد أراها حديثاً وهي آنسةٌ لا يشتكى أهلها ضيفٌ ولا جارُ
إن يكسبوا يطعموا من فضل كسبهم وأوفياء لمن آووه أبرارُ
ويلَ أم بني الحجاج إن ندبوا لا يخلَ فيهم ولا في الخصم إيثارُ ^(٤)
وعندهم يُبتَغى المعروفُ قد علمتُ عليا ممدٍ وهم سرٌّ وأخيارُ
نجومُ مكة يُستسقى الغمام بهم وهم لمن يجتدى المعروفَ أنهارُ
لو كان مجدٌ على الجوزاء أنزلهم مجدٌ تليدٌ وأحلامٌ وأخطارُ
أى لو كان مجد على الجوزاء مجد تليد .

وقوله في أول البيت الرابع من الأولى : « ويل أم بني » زحافٌ ، وتقويمه ويلٌ لأم بني .

من يقال له الأخطل

❦ منهم الأخطل التغلبي ، واسمه غياث بن غوث بن الصلت بن طارقة بن عمرو ابن التيهان بن فدوكس بن عمرو بن مالك بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو ابن غنم بن تغلب ، الشاعر المشهور ، من الأراقم .

(١) في الصبح المير ٢٧٢ سماه أعشى تيم بن النباش وانظر نسب قريش ٤٠٣ فولد الحجاج بن عامر نبيها ومنبها قتلا بيد كافرين وكان لهما شرف ولهما يقول يرثيها الأعشى بن نباش بن زرارۃ الأسدی حليف بی عبد الدار

(٢) لعلها أيضا وقتلا بيد

(٣) الأزق الضيق . وفي نسب قريش ٤٠٣ بك أرق أم بالعين عوار . وفي الصبح المنير ٢٧٢ والمكثرة ١٥ قذى بعينك

(٤) انظر روايته في الصبح المنير والمكثرة : ونسب قريش

❖ ومنهم الأخطل الضُّبَعِي ، كان شاعراً ، وادعى النبوة ، وكان يقول : لَمُضِرَّ
صَدْرُ النُّبُوَّةِ ، وَلَنَا عَجْزُهَا ، فَأَخَذَهُ عَمْرٌ^(١) بْنُ هُبَيْرَةَ ، فَقَالَ : أَلَسْتُ الْقَائِلُ :
لَنَا شَطْرُ هَذَا الْأَمْرِ قِسْمَةً عَادِلٍ متى جَعَلَ اللهُ الرِّسَالَةَ تُرْتَبَا
أَيُّ رَاتِبَةٍ فِي وَاحِدٍ . قَالَ : وَأَنَا الْقَائِلُ :

وَمَنْ عَجِبَ الْأَيَّامَ أَنَّكَ حَاكِمٌ عَلَى وَأَنِي فِي الْوُثَاقِ أُسِيرُ
وَيُرَى : فِي يَدَيْكَ أُسِيرٌ ، قَالَ : أَنْشَدَنِي شِعْرُكَ فِي الدَّجَالِ . قَالَ : اعْزُبْ وَيْلَكَ .
فَأَمَرَ بِهِ فَضُرِبَتْ عُنُقُهُ ، وَهُوَ الْقَائِلُ فِي مُسِيلَةِ الْكَذَّابِ :

لَهْفًا عَلَيْكَ أَبَا مُثَمَّامَةَ لَهْفًا عَلَى رُكْنِي شَمَامَةَ^(٢)
كَمْ آيَةٌ لَكَ فِيهِمْ كَالْبَرْقِ يَلْمَعُ فِي غَمَامَةِ
❖ ومنهم الأخطل المَجَاشَعِيُّ ، وَهُوَ الْأَخْطَلُ بْنُ غَالِبٍ أَخُو الْفَرَزْدَقِ ، وَكَانَ
شَاعِرًا ، وَإِنَّمَا كَسَفَهُ الْفَرَزْدَقُ فَذَهَبَ شِعْرُهُ ، وَوَجَدَتْ لَهُ بَيْتًا وَاحِدًا أَنْشَدَهُ الْعَلَاءِيُّ
فِي اخْتِيَارِ الْمُقَطَّعَاتِ :

إِلَى نَارِ ضَرَّابِ الْعِرَاقِيبِ لَمْ يَزَلْ لَهُ مِنْ ذُنَابِي سَيْفِهِ خَيْرٌ حَالِبِ
وَيُرَى هَذَا الْبَيْتُ لِلْفَرَزْدَقِ فِي أَيْيَاتِهِ الْمَشْهُورَةِ الَّتِي أَوَّلُهَا :
وَرَكِبَ كَأَنَّ الرِّيحَ تَطْلُبُ عَنْدهُمْ لَهَاتِرَةً مِنْ جَذْبِهَا بِالْعَصَائِبِ
❖ ومنهم الأخطل بْنُ حَمَّادِ بْنِ الْأَخْطَلِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ النَّمْرِ بْنِ تَوَلْبٍ ، شَاعِرٌ لَمْ يَقَعْ
إِلَى شِعْرِهِ ، وَأَنْشَدَ لَهُ أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِ مَا تَلَحَّنَ فِيهِ الْعَامَةُ :

يُهَيِّنُونَ مَنْ حَفَرُوا شَيْئَهُ وَإِنْ كَانَ فِيهِمْ لَقَى أَوْ يَبْرُ
وَوَجَدَتْ فِي دِيْوَانِهِ هَذَا الْبَيْتَ لِلنَّمْرِ بْنِ تَوَلْبٍ فِي جُمْلَةِ أَيْيَاتِهِ يَقُولُ فِيهَا :
فَيَوْمَ عَلَيْنَا وَيَوْمَ لَنَا وَيَوْمَ نُسَاءُ وَيَوْمَ نُسَرُّ

(١) فِي الْأَصْلِ عَمْرُو

(٢) شَمَامُ جَبَلٍ وَلَعْلَهُ هُنَا أَلْحَى بِهِ التَّاءَ لِلْقَافِيَةِ

ووجدت في أشعار الرُّباب عن المفضل وحامد للأخطل بن ربيعة :
 وليسلة ذى نصَّب بِثُها على ظَهْر توأمةٍ راحِلَه (١)
 ويبنى إلى أن رأيت الصباح ومن بينها الرَّحْلُ والراحِلَه

من يقال له الأُغلب

❖ منهم الأُغلب الراجز العجلي وهو الأُغلب بن عمرو بن عُبيدة بن حارثة بن دُلَف
 بن جُشم بن قيس بن سعد بن عجل بن لجيم بن الصعب بن علي بن بكر بن وائل، وهو
 أَرَجَز الرُّجَاز وأَرْضَنهم كلاماً وأَصَحهم معاني، وهو القائل .

الحلم بعد الجهل قد يثوب (٢)

وفي الزمان عجبٌ عجيبٌ

وعِبرةٌ لو ينفع التجريبُ

واللبُّ لا يشقى به اللبيبُ

والمرءُ مُحْصَى سعيه مرقوبُ

يهرم أو تَعْتاقُه شُعُوبُ (٣)

وكل أقصى رَبْضِه (٤) قريبُ

وله في المفاحشات ما ليس لشاعر، واخترت شعره في ما اخترت من الرجز .

❖ ومنهم الأُغلب الكلبي، اسمه بشر بن حَزْرَم بن خُثيم بن جَعُول بن ربيعة
 بن حِصْن بن ضَمْضم بن عدى بن جناب، وكان يهاجى عبدالله بن دارم بن جبلة

(١) انظر الاسان مادة تأم

(٢) في الأصل تحت الكلمة « يثوب »

(٣) شعوب : علم للمنية

(٤) في الأصل تحت الكلمة وفوقها : ميله وسعيه

ابن إساف بن هذيم بن عدى بن جناب ، وفيها يقول مكيث الكلابي
في قصيدة :

فمن مبلغٍ بِشراً معاً وابنَ دارمٍ قصائد منى قد أمرت بريمها
تماديتما في نوكةٍ فكللاهما يسبُّ عدياً جاهداً ويذيمها (١)
وما في عدىٍّ من معابٍ لعائبٍ ولا حلمٍ يطوى عليه أديمها (٢)
وعبدالله بن دارم بن جبلة القائل في بني ربيعة بن حصن بن ضمضم
رَهْطِ الْأَغْلَبِ :

كَانَ بَنِي رَيْبَعَةَ رَهْطَ سَلَمَى حَجَارَةٌ خَارِيٌّ يرمى كِلَابَا
ويعرف من ربيعة كلَّ كَهْلٍ إذا يزداد نوكةً حين شابا
كذلك عرفت أولهم قديماً وآخرهم إذا بلغ الشبابا
فأما الأغلب فلم أجد له في أشعار كلب شعراً وأظن شعره درّس فلم يدرك .
* * * ومنهم الأغلب بن نباتة الأزدي ثم الدوسي ، أنشد له أبو عمرو بNDAR بن لرة (٣)
الكَرَّخِي فِي كِتَابِهِ الَّذِي أَلْفَهُ فِي مَعَانِي الشَّعْرِ .

ولست بذى قلبين قلبٍ مُشَيِّعٍ وقلب إذا ما أُرْعِدَ القومُ أُرْعِدَا
ولكن قلبي قلبٌ أغلبٌ باسلٍ إذا انصلت عنه الليالي تمرّدا
كمثل المداك أو كصخرة عاقلٍ وآةٍ أبت في القرب إلا توقّدا (٤)
ولم أر له ذكراً في أشعار الأزد وأظنه إسلامياً متأخراً .

(١) النوكة : الحمى . ويذيمها : يذمها ويعيبها

(٢) حلم الجلد حملاً : فسد ووقع فيه دود فتثقب

(٣) ورد باسم لرة ولزة ، انظر ترجمته في بغية الوعاة والفهرست ومعجم الأدباء

(٤) المداك حجر يسحق عليه الطيب . وعاقل جبل أو هو وعل . والوأة : الشديدة

من يقال له الأقبيل

منهم الأقبيل القيني وهو الأقبيل بن نُبْهان بن خُنف ، إسلامي كان في زمن الحجاج ، وهو القائل .

متى ما يَسُوْظُنُّ امرئٌ بصديقه يُصَدِّقُ بلاغاتٍ يجتثه يقينها
متى ما يَكُنْ في صدرِ مولاك إحنةً فلا تَسْتِثْرِها سوف يبدو دَفينها
وكان الأقبيل مع الحجاج بن يوسف حين خرج إلى ابن الزبير ، فهرب من الحجاج وقال :

[خيلِي قوما في سُماديرَ فانظرا أبرد الثريا في سُماديرَ أم قبسِ (٥)
وهي طويلة يقول فيها] .

لعمري أبي الحجاج ما خِفْتُ ما أرى من الأمرِ ما أَلِفْتُ تَعَذَّلني نفسى
فإلا تُرِحْنَا من ثَقِيف ومُالكِها أَسْبَحْ لأيامِ السباسبِ والنَّحْسِ
فبأبغ الحجاجَ شعره فأرسل فيه وكتب إلى عبد الملك بن مروان : إن الأقبيل
خَذَلَ أهل الشام عني ، فانطلق الأقبيل حتى أتى قومه ، ثم ارتحل من بعد حتى عاذ بقبر
مروان بن الحكم وقال :

إني أعوذ بقبرٍ لست مُخْفِرُهُ ولأعوذُ بقبرٍ بَعْدَ مَرْوَانَ
فأمنه عبدُ الملك وكتب إلى الحجاج ألا تَعْرِضْ له ، وجعله في ذمته . فقال له
قومه : إنك إن أتيت الحجاجَ قَتَلَك . فطرح الكتابَ وهرب ، فذلك حين يقول :
لأُطْلِبَنَّ مُحمولاً قد علت شرفاً كأنها بالضحى نَحْلٌ مَواقيرُ
وفي الجمول التي تنوى وتطلبها حتى لحقنا بها مثلُ الدُمى حورُ

(١) سُمادير موضع كما في معجم البلدان وذكر البيت . هذا وقبس تكون محرورة على تقدير أم .

كانت علاقته هذا على قدرٍ وكلُّ أمرٍ إذا ما حمَّ مقدورُ
 إني لأعلمُ والأقـسـدارُ غالبـة أن انطلاقي إلى الحجاج تغريـرُ
 لئن حدى بي إلى الحجاج يفتلني إني لأحقُّ من تُحـدِّي به العيرُ
 وله قصائد جياذ ومقطعات في أشعار بني القين بن جسر، وصرعته ناقتة في بعض
 الأسفار فات .

❖ ومنهم الأقبيل العذري واسمه عمران بن أبي الجراح، من بني لأي ثم من بني
 الحارث بن سعد هذيم، وهو القائل :

مَنْ يُطِيعَ قَائِدَ الْمَوَى تَبَدُّ مِنْهُ عَوْرَةٌ لَا يُجِنُّهَا بِالثِّيَابِ
 هاج شوقى ولم أكن ذاتصـابِ طَلَّ في مطالع الأحزاب^(١)

من يقال له الأبرد

❖ منهم الأبرد اليربوعي وهو الأبرد بن المـعـذّر بن قيس بن عتاب بن هـرـمى
 ابن رياح بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، شاعر مشهور محسن مُقلِّد،
 وهو القائل يرثى أخاه بُريداً في قصيدته طويلة :

تطاول ليلى لأنام تقابلاً كأن فراشى حال من دونه الجمرُ
 أراقبُ من ليل التمام نجومه لدن غاب قرنُ الشمس حتى بدا الفجرُ
 تذكـرُ حـبِّ بان مـا بنصره وناثله يا حبيذا ذلك الذكرُ
 فإن تكن الأيامُ فرقنَ بيننا فقد عذرتنا في صحابته^(٢) العذرُ
 أحقاً عباد الله أن لست لاقياً بُريداً أطوال الدهر مالا لأ العفر^(٣)

(١) اعلُّ هذا هو مصطلح القصيدة وتكون « تصابي » بدون سوس للتصريح

(٢) بهامش الأصل : أريد : صحته

(٣) العفر من الطماء اللاتي يعلو ناصها حرة أو السعن لست بالسديده الساس ولألت الطماء
 نصبت بأدناها ، يقال لا آتاك ما لألت العفر وهى الطماء

فمتى ليس كالفتيان إلا خيارهم من القوم جزل لا قليل ولا وعر
فمتى إن هو استغنى تخرق في الغنى وإن كان فقراً لم يؤد متنه الفقر^(١)
وسامى جسيمات الأمور فساها على العسر حتى يدرك العسرة اليسر
ترى القوم في العزاء ينتظرونه إذا ضل رأى القوم أو حزب الأمر
فليتك كنت الحى في الناس باقياً وكنت أنا الميت الذى أدرك الدهر

وله أشعار [جيار] حسان وديوان مفرد .

❦ ومنهم الأبرد بن هرثمة العذرى ويقال الأزير ، وتزوج الفخاء بنت سنان العذرية

وساق خمسين من الإبل وقال :

إنى لسمح إذ أفرج بينها بأكثبة البقار يأم هاشم
فأفنى صدق المحصنات إفاها فلم يبق إلا جلة كالبراعم^(٢)
قوله في البيت الأول : أكثبة البقار . جبال في بني أسد .

❦ يقال له الأبرد

أظنه تصغير أبرد .

❦ [الأبرد] الكلبي من بني عامر الأكبر . ويعرف بابن الفدكية وهي سبية

من أهل فدك ، وهو القائل :

هل ماجزيناهم قتلى على آثم^(٣) وفي الطلاقة من بؤس وإعام
كنا سواء فزادونا فزادهم فكملت باختيار رمية الرام
وإذ يلح على سعد جيارهم سعد بن مرة لا سعد بن همام

(١) محرق : توسع . انظر اللسان مادة حرق وفيه البيت .

(٢) الإفال صغار الإبل ، والحلة المسة من الإبل ، والبراعم شماريح الحال ، وفي الأصل : المحصات لإماها ، هذا والإهال جمع إهاله وهو الشحم ، والصوب من معجم البلدان « العقار »

(٣) لم لعله اسم مكان .

منه يقال له أربد

❖ منهم أربد بن قيس بن جزء بن خالد بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر ابن صعصعة ، أخو لبید بن ربيعة لأمه ، وهو الذي صار إلى النبي صلى الله عليه ، وعامر بن الطفيل ليقتلاه ، فهلك عامر في رجوعه بالغدة ، وأصابته أربد صاعقة فهلك . فقال فيه لبید :

أخشى على أربد الختوف ولا أرهب نوء السماء والأسد^(١)
وأربد شاعر ، وهو القائل :

وكأئن أتى للدار بعدك من شهر
فأمسكت فيها أبتغي العلم عندها
وقد أشعرتني جارتاي ملامه
وعقرى لأصحابي الغداة مطيتي
فلا توعدني بالفراق فإنني
لعلكما أن ترشدا إن رشدتما
وصفقي سوار من رياح ومن قطر
فضنت علينا بالجواب وبأنخير
على اللهو يوماً في القداح وفي الخمر
إذا أرملوا زاداً^(٢) بأبيض ذي أثر
على بين ذي الفقد المفاقر ذو صبر
بأمر كما أو تغويان فلا أدرى

❖ ومنهم أربد بن ضابي بن رجاء الكلبي^(٣) وكان مجاوراً لبني ربيعة بن مالك ابن زيد مناة بن تميم ، وهم ربيعة الجوع ، وقال يهجوهم بالجوع في أبيات ، وذلك عن ثعلب عن ابن الأعرابي :

بِسْمَنَانَ بَوَّلُ الْجُوعِ مُسْتَنْقَعًا بِهِ^(٤) قَدْ اصْفَرَّ مِنْ طَوْلِ الْإِقَامَةِ حَائِلُهُ .

(١) النوء من معانيه سقوط نجم من المنازل في المغرب وطلوع نجم يقابله في المشرق من ساعته . والسماء والأسد : كوكبان .

(٢) أرمل القوم : فقد زادهم . وأثر السيف جوهره

(٣) انظر معجم البلدان سمنان فقد ذكره باسم يزيد بن ضابي بن رجاء الكلبي

(٤) سمنان موضع

بُرقانِه ثُلثٌ وبأخروتِ ثُلثُه وبالخائِطِ الأعلى أقامت عِيَاثُه^(١)
 له صُفْرَةٌ فسوق العيون كأنها بقايا شعاع الأفق والليل شاملُه
 في أبيات [أخر] فأجابه عون بن عمرو بن حكيم بن معية فقال في أبيات :
 إن يك هذا الجرم^(٢) أرهبَ عنكم لسانى فشوالٌ بكم شالَ شائِلُه
 ومنهم أربد بن شريح بن بجير بن أسعد بن ناشب بن سُبَد بن رِزام بن مازن
 ابن ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض ، وهو القائل في طعنة طعنها ابن أبي اللحم
 الغِفاري في شيء كان بين بني ثعلبة بن سعد وبنى غِفار بن مَلِيل بن ضَمْرَة بن بكر
 ابن عبد مناة بن كنانة .

كَمِيتُ ذمارَ ثعلبسة بنِ سَعْدٍ بحنب الملت^(٣) إذ دُعيت نزالِ
 وأدركني ابنُ أبي اللحم يجرى وأخرى الخيل حازجة التوالِ
 طعنتُ مجامعَ الأحشاء منه بمفتوق الوقعة كالهللِ
 فإن يهلكَ فذلك كان قَدْرِي وإن يبرأ فإني لا أبالي
 وكان أبوه شريح بن بجير سيداً شريعاً وأحد الفرسان المشهورين في
 الجاهلية ، وله أشعار قد ذكرتُها في المنتخل من أشعار بني ثعلبة بن سعد بن ذبيان .
 وفي كلب بن وبرة أذرب - بالزاي والراء - بن غزّى بن أبي طُفيل بن عمرو
 ابن ثعلبة بن الحارث بن حصن بن ضمضم بن عدى بن جناب ، شاعر مقدم ، يقول في
 الغزراء امرأة أبيه ركان يُشبَّب بها قبل أن يتزوجها أبوه .

لولا هوى الغزراء لم تكُ ناقتي بِنكدٍ ولم أشرب طِلاءً ولا خمرًا
 لقد حببتُ شَعْلًا إلىَّ ولم أكن أحبُّ بها شَعْلًا ولا النَّفَرَ الزُّعْرًا^(٤)

(١) عيائله جمع عيال

(٢) الجرم الأرض الشديدة الحر . أرهب عنهم لسانه : جعل لسانه يحاف منهم

(٣) الملت موضع وانظر معجم البلدان « الملت »

(٤) غلام شعل : خفيف متوقد ، ولعل شعلًا أيضاً مكان

منه يقال له الأخنس

❖ منهم الأخنس بن شهاب التغلبي ، وهو الأخنس بن شهاب بن شريق بن ثمامة ابن أرقم بن عدي بن معاوية بن عمرو بن غنم بن تغلب ، أحد الشعراء والفرسان ، وصاحب القصيدة المختارة التي أولها :

لابنة حِطَّانَ بنِ عَوْفٍ منازلُ كما رَقَّشَ العُنْوانَ في الرِّقِّ كاتبُ
❖ ومنهم الأخنس بن غياث بن عصمة أحد بني صعب بن وهب بن جُلِّي (١)
ابن أحس بن ضبيعة بن ربيعة بن نزار . وكان شاعراً فارساً ، وهو الذي يقول للحجاج
ابن يوسف حين خرج عليه عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث الكندي :
ألم تر أن الأزهر بن محمد لما عاق من أمر الحائنين مانعُ
راهم أناسا ينطقون عن الهوى بديعاً ومافي المحسكات بدائعُ
❖ ومنهم الأخنس بن عباس بن خنيس بن عبد العزيز بن عائذ بن عُميس بن هلال
ابن تميم الله بن ثعلبة ، شاعر فارس وهو القائل :

ألم يعلم بنو شيبان أنا غداة الرّوع فتيان الصّباحِ
توقّرنا الحُلوْمُ إذا غضبنا ونفرع في الهياج إلى السلاحِ
وجرّد الخيلِ مُحضّرةً لدينا تُصرّف في المراود كالقِداحِ
مَتى أفتّر عن نسي فإني أنا ابنُ مُفقيءِ الحُددِ الصّحاحِ
❖ ومنهم الأخنس بن نَعْجة بن عدي بن كعب بن عليم بن جناب الكلبي ، وكانت
أمه من بني عَوْثبان من مراد ، فاعترف فيهم فراهن على فرسٍ له فسبقهم ، فطلبوه
لسبقه ، فقال في ذلك :

(١) كتب في الهامش بحوار كلمة « جلي » ممال مع ضم جيمه قاله ابن ماكولا

هَلَا سَأَلْتَ بَنِي صَعْبٍ بِخَبْرِهِمْ وَالْحَيَّ مِنْ قَاسِطٍ حَيَّ بَنٍ قَوَادٍ
 أَنِي صَبَّحْتُ غَدَاةَ الشَّيْحِ خَيْلَهُمْ عِنْدَ الْفَسَا مِثْلَ سَيِّدِ الْأُمْسَحِ الْغَادِي
 رَدُّوا جَوَادِي وَحَالُوا دُونَ سَبْقَتِهِ هَذَا لِعَمْرُكَ حُكْمٌ ضَلَّعُهُ بَادِي^(١)
 لَوْ كَانَ عِنْدِي بَنُو زَيْدٍ رَأَيْتَهُمْ يُوجُونَ عَنِ قَنَاةِ الظَّالِمِ الْغَادِي^(٢)
 (وَمِنْهُمْ الْأَحْبَشُ) بِالْحَاءِ غَيْرَ مَعْجَمَةٍ وَالْبَاءِ وَالشَّيْنِ مَعْجَمَةٍ - بَنٍ قَلْعٍ بَنٍ الْحَارِثِ
 ابْنِ الْمَنْذَرِ بَنٍ جُهِمَةَ بَنٍ عَدِيٍّ بَنٍ جُنْدَبٍ بَنٍ الْعَنْبَرِ بَنٍ عَمْرٍو بَنٍ تَمِيمٍ ، وَكَانَ جَارًا
 لِبَنِي أَسَدٍ ، فَأَغَارَ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ عَلَى إِبْلِهِ ، فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى نَضْلَةَ بَنٍ الْأَشْتَرِ الْأَسَدِي
 فَقَالَ لَهُ نَضْلَةُ : قُلْ حَتَّى أَعْذِرَ ، فَقَالَ الْأَحْبَشُ^(٣) :

قَدْ رَأَيْتُ بَنِي مِنْ نَضْلَةَ اسْتِخَارُهُ مُورٌّ كَمَا يَمْشِي بِهِ حِمَارُهُ
 * لَا لَيْلَهُ يُخْشَى وَلَا نَهَارُهُ *

وَقَالَ أَيْضًا :

قَدْ مَنَعَ النَّوْمَ حَنِينَ الضَّبِّهِ حَنِينُهَا وَهِيَ إِلَى صَبَّهِ
 فَأَغَارَ عَلَيْهِمْ نَضْلَةُ بَنٍ الْأَشْتَرِ فَاسْتَأَقَ لَهُمْ عَشْرِينَ لَقُوحًا فَدَفَعَهَا إِلَى الْأَحْبَشِ فَأَطْرَدَهَا
 إِلَى بِلَادِهِ ، وَإِنَّمَا اسْتَيْقَ لَهُ ثَلَاثَةُ أَبْكَرٍ وَنَاقَةٍ .

مِنْهُ بِقَالَ لَهُ الْأَشْتَرُ

مِنْهُمْ الْأَشْتَرُ النَّخَعِيُّ ، وَاسْمُهُ مَالِكُ بَنٍ الْحَارِثِ بَنٍ عَبْدِ الْغَوْثِ بَنٍ مَسْلَمَةَ بَنٍ رِبِيعَةَ
 ابْنِ الْحَارِثِ بَنٍ جَذِيمَةَ ، وَهُوَ الْقَاتِلُ :

(١) الضلع : الجور والجف

(٢) يوجون : يبعدون

(٣) مع أنه ضبط الأولى بالحروف كتب في الأصل هذه اللفظة والتي ستأتي مرة الأخنس ومرة
 الأحبس .

وما برحت مثل المهابة وسابح
أقسامهن العيش في الفقر والغنى
فهذا لأيام الهياج وهذه
وهو القائل :

بقيت وفري وانحرفت عن العلا
إن لم أشن على ابن حرب غارة
خيلاً كأمثال السعالى شرباً
يحمي الحديد عليهم فكأنه
ولقيت أغنياني بوجه عبوس
لم تخل يوماً من نهاب نفوس
تعدو ويبض في السكتية شوس^(٣)
لمعان برق أو شعاع شمس

وكان الأشتر أحد الفرسان من ذوى النصر والحمية لأمير المؤمنين على بن أبى طالب كرم الله وجهه ، وأنشدنا أبو الحسن على بن سليمان الأخفش هذه الأبيات .
❖ ومنهم الأشتر بن عامر أخو بنى ولاد ثم من بنى عوف بن ولاد من تيم الرباب وهو القائل :

وأبلغ بنى ذهل إذا مالقيتهم
فما حاردت قدرى ولا الشول حاردت
وما غرتنى من عز تيم وحلفها
وكل مسود من لوى وسائد
على ولا ألبانها لم تحاردي^(٤)
وحسن بلائى حاجب وعطاردي^(٥)

❖ ومنهم الأشتر الحمصي من بنى حامة من أزد عمن، وهو القائل :

(١) العبر - ثلاثة الحرف الأول - الفوى ، يستوى فيه المذكر والمؤنث ويوصف بذلك النيا فيقال عبر أسفار أى تشق ماصرت به أو لاتزال اسافر عليها وتعربها المفاوز
(٢) الاحتيال يكون في أخذ الصيد بالحيلة أو هى احتياليا « بالياء من الاحتيال في المعينة »
(٣) شرب ضوامر . وشوس جريثون على القتال أشداء
(٤) حاردت الناقة قل ابنها ، وحاردت القدر قل مافيا . والنول الناقة التى خب ابنها وارنفع ضرعها وأنى عليها سبعة أسهر من يوم نتاحها ، وبراد هنا بالنول الناقة على إطلاقها ايتفق مع عدم محارذها
(٥) في الأصل « وحسن بلاء » وتحتها كنبت « بلاءى »

لمن دار عفت بالساريات وتصريف الأمور السائبات
ذكرت بها المليحة أم عمرو ودمعى كالسجال الواهيات
على السربال تحسبه جناناً تخرم من سلوك الناظيات

من يقال له أهبان وهبان

ومنهم أهبان مكرم الذئب، ويعرف بابن عادية الأسلمى : وأسلم أخو خزاعة ،
وهو أهبان بن كعب بن أمية بن يقظة بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم .
(ح : وفي أخرى : ويقال هو أهبان مكرم الذئب بن أوس ، وهو الأكوع
ابن ربيعة بن كعب بن أمية بن يقظة بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم) ،
وأهبان هو الذى طعن ربيعة بن مكرم فقتله ، وجاء بفرسه وسلاحه فوهبه لنبيشة
ابن حبيب السلمي^(١) وقال :

ولقد طعنت ربيعة بن مكرم يوم الكديد فخر غير مؤسد
فى نافع شرق بنات فؤاده منه بأحر كالمالاب المجسد^(٢)
ولقد وهبت سلاحه وجواده لأخى نبيشة قبل لوم الحسد
وكان أهبان أحد الشعراء الفرسان ، وله فى كتاب خزاعة وأسلم شعر :

ومنهم أهبان بن نكرة التيمى تيم الرباب ، أحد بنى سعد بن عمرو بن الحارث
ابن التيم ، شاعر فارس ، وهو القائل :

ضربت القدار على رجليه فياضرة ماضرت القدارا
فقطرته كايى للجبين أجلله السيف حتى استدارا
وثارت حلائب خيل الرباب^(٣) سراعاً إلى الرّوع تذرى الغبارا

(١) انظر الأغاني تحقيقى المجلد ١٦ ترجمة ربيعة بن مكرم

(٢) الملال : كل عطر مائع والمجسد المصوغ بالزعفران

(٣) الحلائب : الجماعات وأنصار الرجل من أولاد العم خاصة

فمن مُقْعَص خذهُ بالترابِ ومُغتَصَب مُسْمِح لى الإِسَارَا
وكانوا كإِضْرَامِ نارٍ جَرَى حَرِيقٌ به فى أَباءِ قَطَارَا^(١)
❦ ومنهم أَهْبَانُ بنُ خَالِدِ بنِ نَضْلَةَ الأَسَدَى ، قال يرثى هَمَّامًا رجلاً من بنى أَسَد .
وكان يقال لأَهْبَانَ : النَوَّاحُ ، لحسنِ مرأثيه :

أَلَمَّا نَسَلُمَّ إِنَّهَا حَاجَةٌ لَنَا عَلَى قَبْرِ هَامٍ سَقَتْهُ الرِّوَاعِدُ
هناكَ الفَتَى كُلَّ الفَتَى كانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمُزَجِّجَى نَفَنٌ مُتَبَاعِدُ
(ح : الْمُزَجِّجَى هَنا ابنُ عمِّه) الْمُزَجِّجَى من الرجالِ الضَّعِيفِ الَّذى لَيْسَ بِكاملٍ
ولا قوَى ، من قولهم بضاعة مزجاة :

إذا انتضل القومُ الأحاديثَ لم يكنْ عَيْيًّا ولا عِبًّا على من يُقَاعِدُ
(ح : ولا رِيًّا ، وتحتَه رِبًّا . وهو الصواب) قال أبو القاسم . والذى قرأته
على الأَخْفَشِ فى السَّكاملِ^(٢) : ولا عِبًّا .

❦ ومنهم أَهْبَانُ بنُ لُعطِ بنِ عُرْوَةَ بنِ صَخْرِ بنِ يَعمَرَ بنِ نَفائَةَ بنِ عَدَى بنِ الدَّيْلِ
ابنِ كِنانةِ بنِ خزيمةِ بنِ مُدركة . شاعر فارس ، وهو القائل لأبى بَئينةِ الهذلى
ثم الصَّاهلى^(٣) :

ألا أَبْلِغْ لَدَيْكَ بنى قُرَيْمٍ مُغْلَغَلَةً يَجىءُ بِهَا الخَبِيرُ
فَرُدُّوا لى الموالى ثُمَّ حُلُّوا مَرابِعَكم إِذا مُطِرَ الوَتِيرُ
فى أبيات ، فأجابه أبو بئينة فقال :

(١) الأباء أجم الحلفاء والقصص
(٢) اطر الكامل ص ١٤٤ الباب ٢٢ مسوبة لرجل من العرب وقى ص ٧٣٢ الباب ٥٥ وقاى
أعرابى .

(٣) فى ديوان الهذليين ج ٣ ص ٩٥ البيت الأول لأبى بئينة مخلوطا بيت أبى بئينة المذكور هنا اما
بقية أشعار الهذليين ص ١٧ فكما هنا وانظر معجم البلدان « الوير » « فقد ذكره . . تحريف فى الاسم »

أَلَا يَالَيْتَ أَهْبَانَ بْنَ لُعْطٍ تَلَقَّتْ وَسْطَهُمْ حَيْثُ اسْتَثِيرُوا
فِي أَيْبَاتِ هِيَ فِي شَعْرِ هَذِيلِ .

❦ ومنهم وَهْبَانُ بْنُ الْمَقْلُوصِ - بِالْوَاوِ مَضْمُومَةٌ - فِي عَدَوَانِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ عِيْلَانَ ، لَسْتُ أَدْرِي أَهْوَ مِنْهُمْ أَمْ مِنَ الْخُلَفَاءِ ، وَوَجَدْتُ لَهُ فِي كِتَابِ عَدَوَانَ يَرْتِي عَمْرُو بْنُ أَبِي لَيْدَمِ الْعَدَوَانِي وَقَتْلَتَهُ بَنُو سُلَيْمٍ :

أَهْلِي فِدَاءَ يَوْمِ بَطْنِ مَعُولَةٍ عَلَى أَنْ تَرَاهُ الْقَوْمُ لَا بَنَ أَبِي لَيْدَمِ (١)
نَشَدُ عَلَى الْأُولَى وَفِي كُلِّ شِدَّةٍ يَزِيدُونَهُ كَلَمًا وَيَصْدُرُ عَنِ الْحَمِ-

مَنْ يَقَارِ لَهُ أَدْهَمُ

❦ مِنْهُمْ أَدْهَمُ بْنُ أَبِي الزَّعْرَاءِ الطَّائِي ، أَخُو بَنِي مَعْنٍ ، وَهُوَ سُوَيْدُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ جَعْفَرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ حَيٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ سِلْسِلَةِ بْنِ غَنَمِ بْنِ ثَوْرٍ (٢) بْنُ مَعْنٍ ، وَكَانَ شَاعِرًا مُحْسِنًا ، وَهُوَ الْقَائِلُ :

إِذَا الرِّيحُ جَاءَتْ بِالْجَهَامِ تَلَفَهُ هَذَا إِلَيْهِ شَلَّ النِّعَامِ الطَّرَائِدِ (٣)
فَأَعْقَبَ نَوَى الْمِرْزَمِينَ بَغْبَرَةً وَقَطَّرَ قَلِيلَ الْمَاءِ بِاللَّيْلِ بَارِدِ (٤)
كُنِيَ حَاجَةً الْأَضْيَافِ حَتَّى يُرِيحَهَا عَنْ الْحَى مِنْهَا كُلَّ أَرْوَعَ مَا جَدِ
رَفِيقٌ* بِتَفْرِيجِ الْأُمُورِ وَلَفَّهَا لَمَّا نَابَ مِنْ مَعْرِوفِهَا غَيْرُ زَاهِدِ
وَلَيْسَ أَخُونَا عِنْدَ شَرٍّ نَخَافُهُ وَلَا عِنْدَ خَيْرٍ إِنْ رَجَاهُ بَوَاحِدِ
إِذَا قِيلَ مَنْ لِّلْمَعْضَلَاتِ أَجَابَهُ عِظَامُ اللَّهِى مَنَا طَوَالَ السَّوَاعِدِ (٥)

(١) معولة : مكان . وانظر معجم البلدان « معولة » : وَهْبَانُ بْنُ الْقَلُوصِ . وشعره محرف هناك

(٢) في شرح التدرى للحجاسة ٣٠٢ طبع أوربا : بن حبي بن عمرو بن سلسلة بن غنم بن ثوبه

(٣) هذا إيلاه سجائبه المستدقة . والشل الطرد

(٤) المرزمان نهران من نجوم المطر

(٥) الالهى العطايا أو أفصل العطايا وأجزؤها

وللموت خيرٌ للفتى من حياته إذا لم يُطقْ علياء إلا بقسائد
فعالج عليات الأمور فلا تسكن نكيث القوى ذانهمة في الوسائد^(١)
ولأدهم أشعارٌ جِياد في أوصاف الحيات^(٢) مقطعات ، قد أثبتها في
أشعار طي .

❖ ومنهم أدهم بن محرز الباهلي ، وهو أدهم بن محرز بن أسد بن أخشن^(٣) أحد
بنى الأحب بن زيد بن عمرو بن وائل بن معن بن أعصر ، وكان فارس أهل الشام
ورجلهم ، وابنه مسلمة بن أدهم ، وابنه أيضاً مالك بن أدهم ، ولي نهاوند لا بن هبيرة ،
وكان فارساً من رجال أهل الشام ، ولأدهم شعر ، وهو القائل وقد دخل على الحجاج
ابن يوسف وهو أشيب ، فأمره بالخضاب ، فقال :

ولما رأيتُ الشيب حلَّ بياضه تفتيتُ وابتعتُ الشباب بدرهم .

❖ ومنهم أدهم بن مرداس التيمي ، من تيم اللات بن نعلبة ، وهو القائل :

لو أن رهطى مثل قوم عبّاب وإخوتهم ما استيق ظاهراً ركائبى
ولكن أصابتهم خطوبٌ وأخطأت رجالاً أرونى بالنهار كواكبى

❖ ومنهم أدهم بن مرداس أخو عتيبة بن مرداس المعروف بابن فسوة أحد بنى كعب
ابن عمرو بن تميم بن مر ، وكان أديهم شاعراً خبيثاً ، وفيه يقول الفرزدق :

متى ما تُردُّ يوماً سفار تجدُّ بها أديهم يرمى المستجيز المغور^(٤)

المستجيز : الذى يأتى القوم يستسقيهم ماءً ولبناً ، وسفار ماء لهم ، وكان يهاجى
اللعين المنقرى ، وفيه يقول :

(١) النهمة الشهوة والنهمة أيضاً من نهم إذا زحزحها
(٢) انظر له كما قال « كرنكو » كتاب الحيوان (ج ٤ ص ٣٠٦ تحفيى هارون)
(٣) في تهذيب ابن عساكر ج ٢ ص ٣٦٤ أدهم بن محرز بن أسيد بن أخنس بن رباح
(٤) المغور الداخل فى القائلة والهاجرة

يُذْ كَرْنِي سِبَالَكَ إِسْكَنْتِيهَا وَأَنْفُكَ بَظْرًا أُمَّكَ يَالْعَيْنُ^(١)

من يقال له الأُشْرِب

الأسهب منهم الأشهب بن رُمَيْلة ، وهى أمه . وهو الأشهب بن ثور بن أبي حارثة بن المنذر ابن جندل^(٢) بن نهشل بن دارم بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، وكان يكنى أبا ثور ، شاعر محسن متمكن ، وهو القائل :

لله درى أىّ نظرة ذى هوّى نظرتُ ودونى لينةً فكثيبتها^(٣)
إلى ظُعنٍ قد يَمَّتْ نحو حائلٍ وقد عَزَّ أرواحَ المصيفِ جنوبُها
من الناضحاتِ المسكِ فى كل ملعب كنضجِ الندى أردانها وجيوبُها
فأصبح باقى الودِّ بينى وبينها أحاديث قد تُثْنى علينا ذُنُوبُها
أبى الضيمِ أنى فى أرومة نهشلٍ طويلُ العصا يوم الحِفاظِ صليبُها
تُشاورى فى ما أرادت شبابُها وتعرِفَ جهلى حين أجهلُ شيبُها
وهو القائل :

فإن الذى حانت بفلج^(٤) دماؤهم همُ القوم كلُّ القوم يا أمَّ خالدٍ
همُ ساعدُ الدهرِ الذى يُتَّقَى به وما خيرُ كفٍّ لا ينوء بساعدٍ
والأسهب بن رُمَيْلة القائل فى قصيدة يمدح بها إسحاق بن البراء بن شريك

(١) الإسكتان حانبا الفرح . والسبال جمع السبله وهى الدائرة فى وسط الشفة العليا أو محتتم الشاربين
(٢) فى تهذيب ابن عساكر ٨٠/٣ بن ثور بن حارثة بن عبد المدان بن جندل ، وفى الأغانى ترجمة : الأسهب بن رُمَيْلة : رُمَيْلة أمه وهى أمة لخالد بن مالك بن ربيع . . وهو الأشهب بن ثور بن أبى حارثة بن عبد الدار بن جندل

(٣) لينة موضع وانظر معجم البلدان لينة وفيه بيتات منها

(٤) انظر معجم البلدان « فلج » وفى شرح شواهد المغنى ١٧٥ هو أو حريث بن محض والحزاة

الأنصارى ، وهى تروى لابن رُميلة الضبي^(١) لاتفاق الاسمين فى رُميلة ، ومن أجل مايقع من الغلط فى مثل هذه الأسماء المتفقة ألقت هذا الكتاب :

ألا ياديين قلبك من سُلَيْمَى كما قد كنت تلقى من سعادَا
فإن تشب الذؤابة أمَّ زيد فقد قاسيت أيتامًا شدادَا
فأبليت الحروب إذ ابتلتنى على مكروها حُسْنًا وآدَا^(٢)
أحاضر كلَّ ذى أمدٍ قريب وأبعدُ إن أردتُ به البعادَا

وهى قصيدة ، وكان بينه وبين الفرزدق لحاء وهجاء ، وذلك فى أوّل أمر الفرزدق ، فغلبه الفرزدق ، وقد ذكرت أخباره وأشعاره فى كتاب الشعراء المشهورين .
❖ ومنهم الأشهب بن الحارث بن هزلة بن مُعْتَب بن أَحْبَب بن الغوث ابن عتريف [بن سعد] بن عوف بن كعب بن جَلان^(٣) بن غَنَم بن غَنِي بن أعصر ، شاعر فارس جاهلى ، لحق الإسلام ، وقتل يوم الزعفران ببلاد الروم ، وقتل معه أخوان له ، وهو القائل :

ألا قَبَحَ الإلهُ غداةَ حُجْرٍ^(٤) سُيوفًا فى أكفٍ بنى كِلابِ
نبوّنَ عن العدو غداة حُجْرٍ ولا تنبو لأيام السَّبابِ
ولو شهد القتالَ بنو سُلَيْمٍ لسالت يوم مَلْحَمَةٍ شِعَابِ
ولو شهد القتالَ حماةُ ثَغْرِ من أعصر لا ستحرَّتكم ضرابِ

(١) فى الأعانى قبل ترجمة الأشهب بن رُميلة ص ١٥٨ ج ٨ بولاف وحكى ابن الأعرابى أنه سمع بعض
بى صبة يذكر أنها لابن أبى رُميلة الضبي

(٢) الآد : القوة أو قوة الشباب

(٣) قال كرنكو : كذا فى الأصل والمعروف جلان بالكسر « انظر الاستقاي ٢٣ »

(٤) قال : كرنكو : « كأنه أشار إلى قتل حجر الملك ولعل الصواب يوم حجر بقم الحاء وهو
اسم مدينة اليمامة »

ولو شهدت بنو ذبيان دارت رَحَى شهباء خاققة العُقَابِ
 ومنهم الأشهب بن عُبَيْد الله بن كُليب بن خفاجة بن عمرو بن عقيل بن كعب
 ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، وذكره أبو اليقظان وأنشد له :
 أناخ اللؤمُ وسط بني كُليبِ فصار لكلهم منه نصيبُ

من يقال له الأبرش

منهم جَذِيمة الأبرش الملك ، كان شاعراً ، وهو جَذِيمة بن مالك بن فَهْم بن
 غَنَم بن دَوْس بن عُدْثان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن
 عُبَيْد الله بن مالك بن نصر بن الأسد . وكان أبوه مالك بن فهم ملكاً على العرب
 بالعراق عشرين سنة ، وكان يقال لجذيمة الأبرش : الوضّاح ، لبرص كان ، وملك بعد
 أبيه ستين سنة ، وكان ينزل الأنبار ، وهو القائل :

رَبِّمَا أَوْفَيْتُ فِي عَالَمٍ تَرَفَعَنْ ثَوْبِي شِمَالَاتُ (١)

فِي فَتُوٍ أَنَا كَالْتَّهَمِ فِي بَلَايَا عَوْرَةٍ بَاتُوا (٢)

ثُمَّ أَبْنَا خَانِمِينَ مَعًا وَأَنَاسَ بَعْدَنَا مَا تَوَا

لَيْتَ شَعْرَى مَا أَمَاتَهُمْ نَحْنُ أَذْلَجْنَا وَهُمْ فَاتُوا (٣)

في أبيات ، ولجذيمة في كتاب الأسد أشعار .

ومنهم الأبرش الضبي ، وهو عامر بن حَوْط بن أبي هند بن المعدّل بن الحزن
 ابن مازن ، من بني عامر بن عبد مناة بن بكر بن سعد بن ضبة ، شاعر فارس ،
 وهو القائل :

(١) الشّمالات جمع الشمال من الرياح

(٢) الفتو جمع فتى والعورة موضع خلل يتخوف

(٣) في الحزاة ٤/٦٧ هـ وهم باتوا . وانظر فيه شرح للأبيات

ولقد علمت لتأتين عشيّة مابعد ما بخوفٌ على ولا عَدَمُ
وولجت بيت الحق ليس بباطلٍ ما إن أبالي ما تقوَّض وانهدم
فلا تركزن للساملين حياضهم ولأحسن على التنوفات النعم^(١)
الساملين : أصحاب السَّمَل وهو الماء القليل .

من يقال له الأخضر

❖ منهم الأخضر بن هُبيرة بن المنذر بن خِرار بن عمرو بن مالك بن زيد بن كعب
ابن بجالة بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة بن أد ، شاعر فارس ، وهو
القائل يهجو بني عبس :

إذا نافة شُدَّت برَحْلٍ ومُتَرَقٍ لِمِدْحَةٍ عَقْبِي فَنَابَتْ وَكَاتِ
وجدنا بني عبسٍ سوى اسم أبيهم قبيلة سوءٍ حيث سارت وحأتِ
❖ ومنهم الأخضر بن جابر ، أحد بني حَرَام بن سعد بن عدى بن فزارة بن ذبيان
ابن بَغِيض ، شاعر فارس ، وهو القائل :

وإني لآتي الأرض مالى حاجةٌ سواك ولا دينٌ بها أنا طالِبُهُ
فإتيانها ظلمٌ وهجرانها جوى برى أعظمى أن لا تغيب نوابهُ
وللأخضر هذا رجز ، وهو القائل فى وصف الإبل^(٢) .

تَرَبَّعت بين المهيد والأحم فى نَقْلٍ غاشٍ ويعْضيدُ مُتَمِّ^(٣)
حتى إذا دُمَّتْ بنى مُرْتَكِمٍ وجعلت تركب أشراف الأكم^(٤)

(١) التنوفات جمع التنوفة وهى التى لا ماء بها من العاوات ولا أنيس وإن كانت معسبة أو التنوفة من الأرض المتباعدة ما بين الأطراف

(٢) منه فى اللسان منسوب للأخضر بن هبيرة الضى مادة دم ج ٩٧/١ ولم ينسبه للأخضر هذا

(٣) اليعضيد بقلة زهرها أسد صفرة من الورس أو هى بقلة من بقول الربيع والنفل نبت من أحرار البقول نوره أصفر طيب الرائحة ، والمهيد : الزبد الخالص ، وعاش مغط وفى الأصل عاش

(٤) دمت بنى : أوقرت بشحم

يَأْخُذُهُ مِنْ حُبِّهَا مِثْلَ اللَّحْمِ يَنْزُو بِعَرْنَيْنٍ أَجِيدٍ مِنْ أَدَمِ (١)
 غِرْقَيْتَيْنِ اخْتَصِيرَتَا مِنَ الْحَرَمِ مِثْلَ الْعُقَابَيْنِ هَا يَوْمَ الرَّهْمِ (٢)
 بَاكَرَتَا الصَّيِّدَ بِجِدِّ وَأَضْمِ لَنْ يَرْجِعَا أَوْ يَخْضِبَا صَيْدًا بِدَمِ (٣)
 وَمِنْهُمْ الْأَخْضَرُ اللَّهَبِيُّ ، لَقِبَ لَهُ ، وَهُوَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ
 ابْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ ، وَهُوَ الْقَائِلُ :
 وَأَنَا الْأَخْضَرُ مَنْ يَعْرِفُنِي أَخْضَرُ الْجِلْدَةِ مِنْ بَيْتِ الْعَرَبِ
 الْأَبْيَاتُ الْمَشْهُورَةُ ، وَهُوَ شَاعِرٌ خَبِيثٌ مَتَمَكِّنٌ ، وَهُوَ الْقَائِلُ :
 مَهْلًا بَنِي عَمْنَا مَهْلًا مَوَالِينَا لَا تَنْبِشُوا بَيْنَنَا مَا كَانَ مَدْفُونًا
 [لَا تَطْمَعُوا أَنْ تُهَيِّنُونَا وَنُكْرِمَكُمْ وَأَنْ نَكْفِيَ الْأَذَى عَنْكُمْ وَتُوْذُونَا]
 اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّا لَا نُحِبُّكُمْ وَلَا نَلُومُكُمْ إِلَّا تُحِبُّونَا
 وَقَدْ ذَكَرْتُ أَخْبَارَهُ وَمَخْتَارَ شَعْرِهِ مَعَ بَنِي هَاشِمٍ فِي أَشْعَارِ الْمَشْهُورِينَ .

مَنْ يَقَالُ لَهُ الْوُصْمَرُ

مِنْهُمْ الْأَحْمَرُ بْنُ شُجَاعٍ بْنُ الْقَعْطَلِ بْنِ سُوَيْدٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حِصْنِ بْنِ ضَمْضَمِ
 ابْنِ عَدَى بْنِ جَنَابٍ بْنِ هُبَلٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عُذْرَةَ بْنِ
 زَيْدِ اللَّاتِ بْنِ رُفَيْدَةَ بْنِ ثَوْرٍ بْنِ كَلْبٍ بْنِ وَبَرَةَ ، شَاعِرٌ فَارِسٌ ، وَهُوَ الْقَائِلُ :
 وَنَحْنُ صَقَعْنَا قَيْسَ عِيْلَانَ صَقْعَةً بَكَتْهَا مَعَاوِيلٌ مِنَ الشُّكْلِ حُسْرٌ (٤)
 بِجَاوَاءٍ تُعَشِّي النَّاضِرِينَ كَأَنَّهَُا دُجَى اللَّيْلِ بَلْ هِيَ مِنْ دُجَى اللَّيْلِ أَكْبَرُ (٥)

- (١) الْأَجْدُ لَعْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ نَاقَةُ أَجْدٍ أَيْ قَوِيَّةٌ مَوْنَقَةُ الْحَلْقِ ، وَاللَّحْمُ جَنُونَ خَفِيفٌ
 (٢) الرَّهْمُ : جَمْعُ الرَّهْمَةِ وَهِيَ الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الدَّائِمُ الصَّغِيرُ الْقَطَرُ وَغِرْقَيْتَيْنِ مَنْسُوبَتَيْنِ إِلَى الْعِرْقَى
 وَهُوَ الْقَشْرَةُ الْمَلْتَرِقَةُ بِبَيَاضِ الْبَيْضِ أَوْ هُوَ الْبَيَاضُ الَّذِي يُؤْكَلُ
 (٣) الْأَضْمُ الْحَفْدُ : وَانْظُرِ الْإِسْمَانُ مَادَّةُ أَضْمٍ فَالْبَيْتُ بِدُونِ نِسْبَةٍ وَرَوَاهُ : بِجَدِّ وَأَضْمِ
 (٤) صَقَعَهُ ضَرْبَهُ
 (٥) الْجَاوَاءُ يُوصَفُ بِهَا الْكَتِيبَةُ مِنْ جِهَةِ كَدَرَتِهَا فِي حَمْرَةٍ

فَإِنْ تُنْكَرَنَّ مِرْوَانَ حُسْنَ بِلَانَا نَكُونَنَّ أَخَاهَا حِينَ تَنْخَشَى وَتُذْعَرُ
وَإِنْ يَكْفُرُونَا مَا صَنَعْنَا إِلَيْهِمْ فَمَا كُلُّ مَنْ يُؤْتَى الصَّنِيعَةَ يَشْكُرُ
❖ ومنهم الأحمر بن مازن بن أوس بن أوس بن النابغة بن عثر بن حبيب بن وائلة
ابن دهمان بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن ، الذي ضرب رجل المخذف ،
وهو بدر بن معشر الكنانى ، فقطعها وقال :

إِنِّى وَسِيفِى حَلِيفَا كُلِّ دَاهِيَةٍ مِنْ الدَّوَاهِىِ الَّتِى بِالْعَمْدِ أَجْنِيهَا
إِنِّى نَقِمْتُ عَلَيْهِ الْفَخْرَ حِينَ دَعَا جَهْرًا وَأَبْرَزَ عَنِ رِجْلِ يُعَرِّيَهَا
ضَرْبَتَهَا أَنْفًا إِذْ مَدَّهَا بَطْرًا وَقَلْتُ دُونَكَهَا خُذْهَا بِمَا فِيهَا
لَمَّا رَأَى رِجْلَاهُ بَانتَ بَرُّ كَبْتِهَا أَوْمَى إِلَى رِجْلِهِ الْآخَرَى يُفَدِّيَهَا
وقد ذكرت قصته مشروحة فى كتاب بنى نصر بن معاوية .

❖ ومنهم الأحمر بن سميّة السعدى . ذكره ثعلب فى الأملى عن ابن الأعرابى ،
ولم يرفع نسبه إلى سعد بن زيد مناة ، وأنشد له فى حنين الإبل :

حَنَنْتُ فَأَرْقَنِي وَاللَّيْلُ مُطَّرَفٌ بَعْدَ الْهُدُوِّ بَيْطُنَ السَّيِّ أَذْوَادِ (١)
حَنَنْتُ بِأَجُوفَ حَرَّافٍ تَرْجَعُهُ كَأَنَّهُ صَوْتُ ثَكْلَى بَيْنَ عُوَادِ
أَوْ صَوْتُ زَمَّارَةٍ فِي بَيْتٍ مَشْرَبَةٍ أَوْ صَوْتُ مُسْتَأْجَرٍ يَحْدُو مَعَ الْحَادِ
❖ ومنهم الأحمر بن جندل - أخو سلامة بن جندل - بن عبد عمرو بن عتبة
ابن الحارث - وهو مقاعس - بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ،
وكان شاعراً ، وهو القائل :

أَلَا مَنْ مَبْلَغٌ عَنِ لَقِيطَا وَعَمْرًا إِنْ سَأَلْتُ فَخَبْرَانِ
بَأَيِّ عِدَاوَةٍ وَبَأَيِّ جُرْمٍ يُعِينَانِ الصَّدِيقَ وَيَخْذُلَانِ

(١) تحب كلمة « الهدو » فى الأصل « المجدود » هذا والسى مكان انطره فى معجم البلدان .

من يقال له الأحمير

❖ منهم الأحمير السعدي اللص ، ليس بمرفوع النسب عندي ، إلى سعد بن زيد .
مناة بن تميم . وكان فاتكا مارداً ، وهو القائل :

نهق الحمار فقلت أيمن طائر
إن الحمار من التّجار قريب
وهو القائل :

وإني لأستحي من الله أن أرى
وأن أسأل الجبس اللّيم بعيره
وإجرّ حَبْلًا ليس فيه بعير
وبُعْران ربي في البلاد كثير
وهو القائل :

عوى الذئب فاستأنست بالذئب إذ عوى
يرى الله إني للأنيس لثاني
ولوح إنسان فكدت أطيّر
ويُبغضهم لي مُقْلَةٌ وضمير
أنشد الأصمعي للأحمير :

يعيرني الإعدام والبدر مُعْرِضٌ
وسيفي بأموال التّجار زعيم
ثم قال الأحمير بعد أن تاب ، أنشده أبو عبيدة :

أشكو إلى الله صبري عن رَوَاحِلِهِمْ
قل للصّوص بني اللّخناء يَحْتَسِبُوا
وما ألقى إذا مرّوا من الحزنِ
بزّ العراق وينسوا طرفة اليمَنِ
فربّ ثوبٍ كريم كنت آخذُهُ
من التّجار بلا نَقْدٍ ولا ثمنِ
❖ ومنهم الأحمير الطائي ، لم يُرَفَّعْ نسبُهُ إلى طيٍّ ، ووجدت له في أشعار طيٍّ
يهجو بني أشنع بن عمرو بن طريف .

لعمرك إن الأشنعيّ وشأنه
ونسبه أبو عمرو بُنْدَارٌ في كتاب معاني الشعر فقال : هو الأحمر أخو بني ،

الصَّحَّاحُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُنَمَّةِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَدْعَاءِ بْنِ ذُهَلِ بْنِ رُومَانَ بْنِ خَارِجَةَ بْنِ جُنْدَبِ بْنِ قُطْرَةَ بْنِ طَيْيٍّ . وَأَنشَدَ لَهُ شَيْئًا فِي الْمَعَانِي .

مَنْ يَقَالُ لَهُ ابْنُ أَحْمَرَ

❦ مِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ . قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : هُوَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ بْنِ الْعَمَرُودِ ابْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ بْنِ قُدَّامِ بْنِ قَرَّاصِ بْنِ مَعْنٍ ، الشَّاعِرُ الْفَصِيحُ . كَانَ يَتَقَدَّمُ شُعْرَاءَ أَهْلِ زَمَانِهِ ، وَهُوَ الْقَائِلُ :

إِذَا ضَيَّعْتَ أَوَّلَ كُلِّ أَمْرٍ أَبْتَ أَعْجَازَهُ إِلَّا التَّسْوَاءَ

وَقَدْ ذَكَرْتُ حَالَهُ وَأَشْعَارَهُ مَعَ الشُّعْرَاءِ الْمَشْهُورِينَ . « قَالَ ابْنُ السَّكَّاجِيِّ فِي جَمْعَةِ النَّسَبِ : عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ بْنِ الْعَمَرُودِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ قَرَّاصِ » .
❦ وَمِنْهُمْ ابْنُ أَحْمَرَ الْبَجَلِيُّ ثُمَّ الْعَتَكِيُّ أَحَدُ بَنِي الْعَتِيكِ بْنِ الرَّبَاعَةِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ قُسَيْرِ بْنِ عُبَيْقِرِ بْنِ أُنْمَارِ بْنِ إِرَاشِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْغَوْثِ بْنِ الْفِزْرِ بْنِ نَبْتِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كِهْلَانَ بْنِ سَبَأٍ . وَابْنُ أَحْمَرَ هَذَا إِسْلَامِي قَدِيمٌ ، وَشَاعِرٌ مُجِيدٌ . وَصَّافٍ لِلْحَيَّاتِ ، وَعَلَى قَوْلِهِ احْتَدَتْ الشُّعْرَاءُ ، وَهُوَ الْقَائِلُ :

قَدْ كَادَ يَا كُنْفَى أَصْمُ مُرْقَشٌ	مَنْ حُبَّ كَثَمٍ وَالْخَطُوبُ كَثِيرٌ
خُلِقْتُ لَهَا زُمُوهَ عَزِينَ وَرَأْسُهُ	كَالْقُرْصِ فُلُطَحٍ مِنْ طَحِينِ شَعِيرِ ^(١)
وَيُدِيرُ عَيْنًا لِلْوِقَاعِ كَأَنَّهَُا	سَمَاءٌ طَاحَتْ مِنْ نَفِيسِ بَرِيرِ ^(٢)
وَكَاَنَّ مَرَصْدَهُ بِكُلِّ ثَنِيَّةٍ	تَلْقَاكَ كِفَّةً مُنْخَلٍ مَاطُورِ ^(٣)
وَكَاَنَّ شِدْقِيهِ إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ	شِدْقًا عَجَوزٍ مَضْمُضَةٍ لَطُورِ

(١) عَزُونَ جَمْعُ عَزَةٍ ، وَهِيَ الْعَصْبَةُ مِنَ النَّاسِ ، وَيُرَادُ بَعْزٌ مِنْ هُنَا حَلَفًا حَلَفًا .

(٢) الدَّرِيرُ : نَوْرُ شَجَرِ الْأَرَاكِ

(٣) مَاطُورٌ : مَعْطُوفٌ مَثْنًى

❦ ومنهم ابن أحر الكِنَانِي ، وهو هُنَيَّ بن أحر من بني الحارث بن مُرَّة بن عبد مناة بن كِنانة بن خزيمة ، جاهلي ، وهو القائل .

أضمرَ أخبرني ولست بمخبري وأخوك ناصحك الذي لا يكذبُ
هل في القضية أن إذا استغنيتمُ وأمنتمُ فأنا البعيدُ الأجنبُ
وإذا الشدائدُ بالشدائدُ مرَّةً أشجَّتكمُ^(١) فأنا المُحبُّ الأقربُ
وإذا تكون كريمةٌ أدعى لها وإذا يُحاس الخيسُ يدعى جُنْدُبُ
هذا ما أشده أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب ، وزاد أبو اليقظان :

أَمَّا طيبُ البلاد ورعيُّها وليَ الثَّمَادُ ورعيُّهنَّ المُجْدِبُ^(٢)
هَذَا لعمركم الصَّغارُ بعينه لأُمِّ لي إن كانَ ذاك ولأبُ

❦ ومنهم ابن أحر الإيادي ولم يقع إلى من شعره كبير شيء ، ووجدت له في كتاب إياد بيتاً واحداً وهو :

هل ينهيَّك عن نوَّك وعن مُحَقٍّ مَن بالجزيرة من بُرْدٍ ودُعْمِيٍّ

منه . يقال له الأعور

❦ منهم الأعور الشَّيْثِي وهو بشر بن مُنْقِذ ويكنى أبا مُنْقِذ ، أحد بني شَنِّ بن أفصى ابن عبد القيس بن أفصى بن دُعْمِيٍّ بن جَدِيلَة بن أسد بن ربيعة بن نزار . شاعر خبيث ، وكان مع عليٍّ رضي الله عنه يوم الجمل وهو القائل :

فمن يرَ صَفَيْنَا غَدَاةَ تَلَاقِيَا يَقُلُ جَبَلَا جَبَلَانِ يَنْتَطَحَانِ
قَتَلْنَا وَأَفْنَيْنَا وَمَا كُلُّ مَا تَرَى بِكَفِّ الْمَذَرِّيِّ تَأْكُلُ الرَّحِيَّانِ

(١) انظر حماسة ابن الشجري ٦٧ هام بن مرة الشيباني ، وفي الحارثة ١ / ٢٤٢ - ٢٤٣ صمره بن صمرة أو هام بن مرة أو زرافة الباهلي أو بعض مذحج أو هي بن أحر أو عمرو بن الغول .
(٢) الثماد : جمع ثمد وهو الماء القليل يتجمع في الشتاء ويضرب في الصيف ، أو هو الحفرة يجتمع فيها ماء المطر .

يَكْتُ عَيْنُ مَنْ يَبْكِي ابْنَ فَعْلَانَ بَعْدَمَا نَفَى وَرَقَ الْفُرْقَانِ كُلِّ مَكَانٍ
وهو القائل في قصيدة جيدة :

إِذَا مَا الْمَرْءُ قَصَرَ ثُمَّ مَرَّتْ عَلَيْهِ الْأَرْبَعُونَ عَنِ الرِّجَالِ
وَلَمْ يَلْحَقْ بِصَالِحِهِمْ فَدَعَهُ فَلَيْسَ بِلَا حَقٍّ أُخْرَى اللَّيَالِ
وهو القائل :

إِنْ تَنْظُرُوا شِزْرًا إِلَىَّ فَإِنِّي أَنَا الْأَعُورُ الشَّنِي قَيْدُ الْأَوَابِدِ
❦ ومنهم الأعور النّبّهاني ^(١) وهو نبهان بن عمرو بن الغوث بن طيء . قال
ابن الكلبي : اسمه سَحْمَةُ بن نُعَيْم بن الْأَخْنَس بن هُوْذَة بن عمرو بن حصن . وقال
أبو عبيدة في النقائض بين جرير والفرزدق : هو العنّابُ واسمه نُعَيْم بن شَرِيك ، ولم
يرفع نسبه ، وكان هجاء جريراً ، وسببُ ذلك أنه صار إلى بني سَلَيْط بن يربوع ،
وقد نشب الهجاء بين جرير و غَسَّان السَّلَيْطِي وكان الأعور شاعراً مشهوراً يقول
الشعر ، فحملته بنو سَلَيْط على هجاء جرير ، فصار إلى جرير وتعرض له في أن يرّ فده
فقال له جرير : قد بلغنا خبرك فإنك لفي غنى وحولى هذه البيوت التي ترى وكلُّ
واجب الحقِّ وما كلُّ الحقِّ أَتَبَعُ له فأنصرفَ راشداً . فهجاء جريراً فقال :

أَقُولُ لَهَا أُمِّي سَلَيْطًا بِأَرْضِهَا فَبئْسَ مُنَاخُ النَّاظِلِينَ جَرِيرُ
فَلَوْ عِنْدَ غَسَّانَ السَّلَيْطِيِّ عَرَّسْتُ رِضًا قَرَنُ مِنْهَا وَكَاسَ عَقْبِرُ
يقول : لو نزلت بغسان أعطاني جملاً يرغو في قرن أي في حبل ، ويعقر إلى
خر فيكُوس على ثلاثٍ شبه الحبو :

أَلَسْتَ كُليبيًا وَأُمُّكَ كَلْبَةٌ لَهَا حَوَلٌ أَطْنَابُ الْبُيُوتِ هَرِيرُ

(١) انظر اللسان مادة قرن، فنيه الاتلاف في اسم الأعور النّبّهاني .

فقال جرير يجيبه :

عفا ذو مُحام بعدنا وحفيرُ وبالسدر مَبْدَى منهم وحُضورُ
وهى قصيدة يقول فيها :

وأعورَ من نهبانَ يَعْوَى ودونه من الليل باباً ظُلمةٍ وسُتورُ
رفعتُ له مشبوبةً يهتدى بها يكادُ سناها في الهواءِ يطيرُ
مشبوبةً يعنى ناراً لأن جريراً كان قرى الأعور وأكرمه لما نزل عليه .

لأعورَ من نهبانَ أمّا نهاره فقليلٌ وأماليلُهُ فَبَصيرُ
ألستَ ابنَ نهبانيةٍ طالَ بَظرُها وباعُ ابنها يومَ الحِفاظِ قصيرُ
وجدنا بنى نهبانَ أذنانَ طيِّ وللناسِ أذنانُ تُرى وصدورُ
ترى شرطَ المعزى مُهورَ نسائهم وفي شرطِ المعزى لهنَّ مُهورُ (١)

فلم يعاود الأعورُ جريراً بعدها بشيء . ويدل على أن الأبور كان يقال له عَناب
قول جرير في أبيات آخر :

وما أنت يا عَنابُ من رَهْطِ حاتمٍ ولا من رَوابي عروة بن شبيب
رأينا قُروماً من جديلةٍ أنجبوا وفحل بنى نهبانَ غيرُ نجيبِ

قيل في النقائض في تفسير هذه الأبيات : عَنابُ رجل من طيِّ ، وإنما أراد
جريرُ الأعورَ وإياه عَنَى .

❦ ومنهم الأعور السَّنْبَسى ، طائىٌّ أيضاً ، أحد بنى سِنْدِس بن معاوية بن جرّول
ابن ثعلب بن عمرو بن الغوث بن طيِّ . وفي كتاب طيِّ : هو الطَّرِمَّاح بن الجهم
السَّنْبَسى ، وفي بعض النسخ الشَّنى : وفي بعض النسخ : الطرمّاح بن الجهم العُقْدَى

وَعُقْدَةُ بَنْتٍ مُعْتَرٍ مِنْ بَنِي بَوَّلَانَ هِيَ أُمُّ وَلَدِ عَمْرِو بْنِ سَنْبَسٍ ، فَوَلَدَ عَمْرِو يُنْسَبُونَ إِلَيْهَا . كَتَبَتْ لَهُ فِي مَا تَنَخَّلَتْهُ مِنْ أَشْعَارٍ طَيِّئٍ قَصِيدَةً أَوَّلُهَا :

طَالَ الثَّوَاءُ . وَبَانَتْ أُمُّ خَلَّادٍ كَيْفَ الْمَزَارُ وَقَدْ قَفَى بِهَا الْحَادِي
وَفِي الشَّعْرَاءِ عَوْرٌ كَثِيرٌ وَإِنَّمَا ذَكَرْتُ مِنْ يَعْرِفُ بِالْأَعُورِ .

منهم يقال له الأغر

❦ منهم الأغر بن عبيد الله بن الحارث ^(١) بن جمال بن ذريح بن عدي بن مطمح بن عبد جشم بن عامر بن ذبيان بن كنانة بن يشكر بن بكر بن وائل ، شاعر فارس ، وهو القائل :

ثَلَاثُ عَذَارَى مِنْ خُرَاعَةٍ بَدَنٌ وَبَيْضٌ ثَلَاثٌ مِنْ أَوْئَى مَعَاصِرٍ ^(٢)
فَقُمْنَ يُحْيِينَ الْأَغْرَ وَصُحْبَتِي لَدَى الْمَشْعَرِ الْأَعْلَى وَهَنَّ قَوَاصِرُ
وَإِنِّي وَإِنْ ضَنَّ الْأَمِيرُ بِإِذْنِهِ عَلَى الْإِذْنِ مِنْ نَفْسِي إِذَا شِئْتُ قَادِرُ ^(٣)
فِي أَيْبَاتِ :

❦ ومنهم الأغر بن مانوس ^(٤) أحد بني يشكر بن بكر أيضاً ، شاعر ، له في أشعار بني يشكر قصيدة طويلة جيدة أولها :

طَرَقَتْ قُطَيْمَةً أَرْحُلَ السَّفَرِ بِالطَّرْمِ بَاتَ خِيَالُهَا يَسْرِى ^(٥)

(١) في اللسان مادة أذن ١٤٧/١٦ الأغر بن عبد الله بن الحارث

(٢) معاصر : جمع معصر وهي التي أدركت

(٣) في شرح الحماسة للمرزوقي ٤٨٣ هذا البيت منسوب لعبد الله بن سيرة الحرشي . وفي الأعاني ج ٢٠ ص ١٠١ طبع بولاق منسوب للأغر بن حماد اليشكري ، وانظر ما تقدم عن اللسان مادة أذن

(٤) في اللسان طرم ، ومعجم البلدان الطرم : الأعز بن مانوس

(٥) الطرم : مدينة ، انظر معجم البلدان

يقول فيها :

ولقد غدوت على القنيص معي قيدُ الأوابدِ مُلهبُ الحُضرِ
 رَبَذُ القوائِمِ ليس خائِنُه (١) عَصْبٌ شديدُ البَطْنِ والظهِرِ
 صَلْتُ الجبينِ كَأَن قُرْحَتَه الشَّـمْرَى إذا لاحتْ مع الفجرِ
 فإذا مَدِلَّ دُون غايته وَرَلٌ يُطِيفُ بَاتِنِ زُغْرِ (٢)
 قلنا لفارسنا يُكَفِّتُه حتى تَجِيشَ مَرَاكِلُ المَهْرِ (٣)
 فكَأَنَّهُ إِذْ بَتَّهْنُ مَعًا رِجْلَاهُ خافيتانِ في نَسْرِ (٤)
 نَاجٍ يُبَادِرُ ظِلَّ رَأْمَحَةٍ مَسْأُوبٌ يَأْوِي إِلَى وَكْرِ
 عَادَى ثَلَاثًا وَهُوَ مُقْتَدِرُ وَالْعَيْرُ رَابِعُهُنَّ فِي النَّفْرِ
 وَبَنَيْتُ أَبْرَادًا عَلَى أَسَلٍ صَدَرَ النِّهَارِ لِفَتِيَّةٍ زُهِرِ
 يَتَنَازَعُونَ شَرَابَ ذِي نُطْفٍ (٥) تَنْزِيلَ صَافِيَةٍ مِنَ الْغُدْرِ

❦ ومنهم الأعزُّ بن الشَّامِك بن حنظلة بن ثابت بن الصَّلْت بن عبد الله بن الحارث
 ابن حبيب بن بَطِيل بن أسامة بن ضُبَيْعة بن عجل بن لجيم ، شاعر محسن ، قال
 يعاتب أباه في قصيدة :

أبلغ أبي عَنِّي عَلَى النِّسَاءِ أَنَّهُ هُوَ الْمَرْءُ أَرْجُو بَرَّهُ وَأَعَاتِبُهُ
 بِأَنَّكَ ذُو سِنٍّ وَلُبٍّ مُجَرَّبٌ وَقَدْ يَنْفَعُ الْمَرْءَ اللَّيْبُ تِجَارُهُ
 [وَقَدْ كَانَ فِي بَضْعٍ وَتَسْعِينَ حِجَّةً تَمَلَّتْهَا عَيْشٌ كَثِيرٌ عَجَائِبُهُ]

(١) ربذ ربذا خفت رجله في المشي أو هي من خفة الاعم وفي الأصل : حائبه

(٢) الورل دابة على خلقة الضب أعظم منه طويل الذنب . والرعر القليلة الشعر .

(٣) كفته ضمه وقبضه

(٤) في الأصل : في يسر

(٥) النطفة من معانيها الماء الصافي قل أو كثر

ثرا وإقتار وبؤس ونعمسة
أراني إذا عادت قوما وددتهم
ويأتيك ودي وهو سهل وقد أبي
فلا تأبسنني بالهوان إرادة
[يقال أبسه يابسُه ويابسُه إذا قهره] :
وأى زمان لا تحول مرا كبة
وتنأى بوذ القلب من أقاربه
فؤادك إلا النأى ما لم تغالبه^(١)
لتحلي منى ما أمرت مشاربه

أطيع عشيري ما أراد كرامتي
فصلي فاني من جناحك منكب
وأعصيه في ماساءني وأجانبه
وما خير ريش بأن منه منا كبة

من يقال له ابن الأسود

منهم عمرو بن أسود الطهوي ، وهو أخو طهية ثم أحد بني عبد الله بن سعيدة
ابن عوف [بن مالك] بن حنظلة ، شاعر فارس ، وهو القائل في أبيات في قصة
غضوب الربعية :

ألا إن سيّاراً ووقدان إذ جنوا
على قومهم لم يُخذلوا أو مجّما
خاطنا البيوت بالبيوت فأصبحوا
بنى عمنا من يرمهم يرمنا معاً
أبيناً فلا نعطى التي يُفتدى بها
ذليل ولا نكفي إذا الثقل أظلعاً
وقال عمرو بن أسود أيضاً :

تلم وما تدرى بأية بلدة
هواى ولا وجهى الذى أنيّم
ولم تدر مامطوية قد أجنّها
ضميري الذى أخفى عليها وأكتم
فكم خطّة في موطن قد فصلتها
كما طبق العظم اليماني المصمّم

ومنهم عمرو بن أسود الكلبي ثم الأجداري من بني الأجدار بن عوف بن
عذرة بن زيد الله بن ثور بن كلب بن وبرة . شاعر فارس ، وسيد مطاع في قومه ،
وهو القائل :

(١) لعلها : « ما لا تغالبه » وثقلت ضمة الهاء عند الوقف ،

وَمُحَصَّنَةٌ قَدْ طَلَّقَتْهَا رِمَاحُنَا وَنَوَّحَ بَعْثَنَاهُ بَلِيلَ مُنْطَقٍ
وَبَيْضٍ فَلَقْنَا هَامَهُ بِسِوْفِنَا وَبَيْضٍ أَخَذْنَا عَنُودَهُ لَمْ تَفْلُقِ
إِذَا كَانَ أَمْرٌ ذُو حِفَازٍ رَأَيْنَا عَلَى دَرَجَاتِ الْمَجْدِ نَعْلُو وَنَرْتَقِي
وهو القائل :

أَفَرُّ مِنْهُمْ حِذَارًا أَنْ أَلَا قِيَهُمْ وَقَبْلَ ذَلِكَ كَانُوا السَّمْعَ وَالْبَصَرَ
إِنَّ الصَّدِيقَ فَلَا تَأْمَنُ بَوَائِقُهُ دُونَ الْعَدُوِّ إِذَا مَاسُوْتُهُ ثَأَرًا
❖ ومنهم عمرو بن أسود الضبي ، شاعر ، وهو القائل يرثي رجلاً يقال له جناب :
لَهْفَ نَفْسِي عَلَى جَنَابٍ إِذَا مَا دُعِيَ النَّكْسُ لِلطَّعَانِ فَهَابَا (١)
رُبَّ قِرْنٍ تَرَكْتُهُ فِي مَكْرٍ وَقِنَاةٍ رَوَّيْتُ مِنْهَا الْكِعَابَا

من يقال له الأصم

❖ منهم عمرو بن قيس بن مسعود بن عامر بن عمرو بن أبي ربيعة بن ذهل بن
شيبان ، وهو عمرو الأصم ، وابنه مفروق بن عمرو أحد فرسان بني شيبان وساداتها
وذوى النباهة فيها ، وكان هو وأبوه شاعرين ومفروق أشعر .

وعمر و الأصم القائل :

لَمَّا تَدَاعَيْتُمْ وَالنَّفْعُ مُعْتَكِرٌ يَا لِلْأَرَاقِمِ نَادِينَا بِعَلْوَانِ

(ح : علوان شعار بني ربيعة)

فَاسْتَلْحِمَ الْمَوْتَ مِنْ حَانَتْ مَنِيَّتُهُ (٢) مَنْ كَانَ فَارِسَ قَوْمٍ غَيْرِ ثُنْيَانِ
كَمْ مِنْ فِتَاةٍ أَصَابَ الْمَوْتَ قِيَمَهَا فَالْدَمْعُ مِنْهَا بَتَّهَتَانِ وَتَسْنَانِ

(١) الكس : المقصر عن غاية النجدة والكرم ، والضعيف الدنيء . والذي لا خير فيه .

(٢) استلحمه : نشب فيه

« قوله في البيت الثاني : غيرُ ثُنيان . الثُنيانُ : الذي يكون أبوه فارساً ، وكذلك الشاعر الثُنيان الذي يكون أبوه شاعراً وهو شاعر ، مثل كعب بن زهير وعبد الرحمن بن حسان ، ورؤبة بن العجاج . ومنه قول النابغة :

فَصَدَّ الشَّاعِرُ الثُّنْيَانُ عَنِّي كَمَا حَادَّ الْأَزْبُ عَنِ الطَّعَانِ ^(١)
ومفروق ابنه القائل في أبيات :

وَلَبَّ أَبْطَالٍ لَقِيتُ بِمِثْلِهِمْ فَسَقَيْتُهُمْ كَأْسَ الرَّدَى وَسُقِيتُ
وَأَخٍ يُجِيبُ الْمُسْتَضَافَ إِذَا دَعَا وَالْخَيْلُ تَعَثُّ فِي الْغَبَارِ رُزِيتُ
فَلَا طَلِبْنَ الْمَجْدَ غَيْرَ مُقْصِّرٍ إِنْ مِتُّ مِتُّ وَإِنْ حَيَّيتُ حَيَّيتُ
❖ ومنهم الأصم الضبي ، وهو قيس بن عبد الله ، أحد بني عبد مناة بن بكر بن سعد بن ضبة بن أد ، شاعر ، وكان حرورياً ، يقول في قصيدة طويلة :

وَإِنَّا لَخَوَاضُونَ لِمَوْتِ غَمْرَةٍ عَلَى كُلِّ مَوَّارٍ رِقَاقٍ مَلَا طِمَهُ
وَإِنَّا لَتُرْدَى بِالْأَكْفِ رِمَاحُنَا وَيُبْنَى بِهَا مِنْ كُلِّ مَجْدٍ مَكَارِمُهُ
❖ ومنهم الأصم الفزاري ، وهو الحكم بن زهرة . قال الجحى : زهرة أمه ، وهو الحكم بن المقداد بن الحكم بن الصَّبَّاح ، أحد بني مُخَاشِن بن عُصَيْم ثم أحد بني زُهْرَةَ بن قيس بن عمرو بن ثومة بن مخاشن بن لأي بن شَمَخ بن فزارة ، وكان فارساً شاعراً ، شهد الحرب المعروفة بينات قَيْنٍ ، وهو القائل :

إِنِّي ابْنُ عَمِّكَ حَقًّا غَيْرَ مُؤْتَشَبٍ إِذَا تَسَاقَطَ تَحْتَ الرَّايَةِ الْوَرَقُ
فَلَا يَغْرُنُكَ مِنِّي أَنْ تَرَى رَجُلًا مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ عَلَيْهِ ثَوْبُهُ الْخَلَقُ
معنى قوله : تحت الراية الورق . يريد بالورقِ الفتيانَ الشبابَ [الحسان] وهو مثل قول الشاعر ^(٢) :

(٢) الأزب الكثير شعر الوجه والأذنين ويقال كل أزب فقور
(٣) هو هذبة بن خشمم وانظر اللسان مادة جوز ومادة زيب ومادة ورق واختلاف رواياه

ترى ورقَ الفتيان فيهم كأنهم دارهم منها جائزان وزائفٌ
والحكم الأصم القائل :

اللؤمُ أكرم من وِبرٍ ووالديه واللؤمُ أكرم من وِبرٍ وما وَلَدَا
واللؤم داء لو بر يُقتلون به لا يُقتلون بداء غيره أبداً
قوم إذا جرَّ جاني قومهم أمِنُوا من لؤم أحسابهم أن يُقتلوا قوداً
*** ومنهم الأصم الباهلي ، وهو عبد الله بن الحجاج بن كُثوم ، أحد بني ذبيان
ابن جثاوة بن معن بن أعصر ، شاعر خبيث إسلامي له قصائد يهجو فيها الفرزدق ،
وهو القائل :

قتيبةٌ أبطالٌ مساعيرُ بالقنا خضارمةٌ عند اللقاء مُحورٌ (١)
إذا قمرٌ منهم مَضَى لسبيهِ بدا قمرٌ يجلو الظلامَ مُنيرٌ
إذا ما سألتَ الناسَ عن خيرٍ معشرٍ أشار إليهم بالبنان مُشيرٌ
وقد علمتُ قيسُ بنُ عيلان أنه إليهم يصير المجدُ حيث يصيرُ
وهو القائل في قصيدة :

يُسلي المحبين طولُ النأيِ بينهم وَيَلتقي طَرْفٌ أخرى فيأتلفُ
*** ومنهم الأصم النميري ، شاعر (٢) وجدت له في قبيل الرِّباب ، في قتال كان بين
بنِي نُمير وقوم من عُكل جرح فيه جابرُ العُكلى :

لقد كنت أنهي كل برٍّ وفاجرٍ من الحى عُكلٌ عن نُميرٍ وعامرٍ
وكانوا يصدُّون الفوارسَ بالقنا ويحمون سِرْبَ الخائفِ المتزاورِ (٣)
فأصبح ما فيهم لقيس بن عاصمٍ ولابن زُبير من عديدٍ وناصرٍ

(١) الخضارمة جمع الحضارم وهو السيد الكريم المحول للعظام

(٢) في المكاثره ص ٣١ اسمه حكيم بن مالك بن جناب

(٣) الخائف المتكبر ولعلها الخائف والمتزاور : المنحرف

منه يقال له الأسلع

❖ منهم الأسلع بن قَصَّاف بن عبد قيس بن حرملة بن مالك بن أبي سود بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة . فارس شاعر محسن ، وهو القائل :

وإني لأعطي الملك من لست سائلا وأصفح عن بادي السفاه حلیم
وأحى ذمار المرء أعلم أننى عليه بظهر الغيب غير كريم
وهو القائل يرثى ابن أخيه مدركا :

لعمري لقد أنستك حاجة مدرِكٍ نواب كانت قبلها ذات مذكر
مرازي قد غيّرَنَ رأسى ولمتى ومن يسترط أمثالها يتغير^(١)
فتى كان في الأكفاء والأصل بيتي وبالصدق معروفاً له غير منكر
وشيّبني أن لا تزال تُصيّبني قوارع إلا تعرق العظم تكسير
الأجود إلا تكسر العظم تعرق ، وإياه أراد فقلبه . وله مقطعات حسان في أشعار طهية .

❖ ومنهم الأسلع بن سالم الضبي ، أخو بني حرثان بن ثعلبة بن ذؤيب بن السيّد^(٢) ابن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة بن أد . شاعر فارس ، وهو القائل في ليلة القُصيم ، حرب كانت بين بني السيّد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة وبين بني ذهل بن مالك :

لقد علمت سعد بن ضبة أننا غداة الوغى إذ يُحرث العزّ أسفل
وأن أبا قيس قبضة غره أمانى أردته وحبّل موصّل
كأن سراة الحى ذهل بن مالك فراش تهوى في لظى النار من عل

(١) يسترط : يتلج

(٢) كذا ضبط الأصل وفي الاشتقاق ١٩٠ كعيد .

من يقال له الأشعث

❖ منهم الأشعث بن قيس بن معدى كرب بن معاوية بن جبلة بن عدى بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندى . كان شاعراً وسيداً كريماً ، وهو القائل يوم صفين :

ميعادنا اليومَ بياضُ الشُّبحِ
دَبُّوا إلى القومِ بطعنِ سَمحِ
حسبي من الإقدامِ قيدُ رُمحِ

ووهب جارية نفيسة لرجل من جهينة ضافه ، فلامه أهله وقالوا : يا شيخُ قد ذهب عقلك فقال :

تملّكها وكان لذاك أهلاً أشمُّ الأنفِ أصيدُ كالفنيق^(١)
نمأه من جهينة خيرُ نائمٍ إلى العلياء والحسبِ العتيقِ
فظلَّ بها يلاعبها عروساً على لبّاتها عبقُ الخلقِ
[فلا تذهبْ نفوسكم عليها ولا تشمُّوا إلى النظرِ الدقيقِ]

❖ ومنهم الأشعث بن عابس بن ثعلبة بن طفيل بن عمرو بن ثعلبة بن الحارث بن ضمضم بن عدى بن جناب الكلابي^(٢) . وكانت عنده جُلالة بنت ربيع بن زياد ابن سلامة بن قيس بن نُوَيل بن عدى بن جناب ، فماتت عنده ، فقال :

لعمري لئن كانت جُلالةُ أصبحتُ ضنًى في الفراشِ ما تُصرِّفُ حَالا
بما قد أراها وهى مُعجبةٌ لنا وللناظرين بهجّةً وجمالا

(١) الفنيق الفعل المكرم لا يؤذى ولا يركب لكرامته

(٢) في الأصل الكلابي

وكانت لنا سِترًا إذا الريح أَغْصَفَتْ وجاءت بِشَفَّانٍ يكون شَمَالًا (١)
ألا قد أرى أن لن أَلَاقٍ مثلها ولكنَّ أبدالًا يكون عِيَالًا
❖ ومنهم الأشعث بن كَثير المُرِّي أحد بني مُرَّة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن
بغِيض . شاعر محسن ، وهو القائل :

[وأنشده الفضل في مروان بن محمد :

مروان يا ابن محمدٍ أنت الذى أحكمت أمرك أيما إْحكامِ
تأسو وتجرح من تشاء وإِنما كفَّاك كفُّ نَدَى وكفُّ سِهامِ
إن الخلافة حين تَفَقِدُ أهلها ليست تُقيم بغَير دارٍ مُقامِ
تأبى وتأنف أن تُسامَ دَنِيَّة بيد امرئٍ كزَّ الِدين كَهامِ (٢)
قَتَلَ الوليدُ فلم تزلْ مظلومة عَطُلاً تُصَرِّفُ غير ذات خِطامِ
كانت كذاكَ بذاكَ تسعة أشهر حَيَّرى تردَّدُ في سواد ظلامِ
تَعشو إليكَ وأنت تعلم أنها ليست قِناصَتُها لأوَّل رَامِ
وإذا صَقَعَتْ رُءوس قومٍ صَقَعَةً وصلتْ حرارتُها إلى الأقدامِ
❖ ومنهم الأشعث بن يزيد الباهلي ثم الصَّحْبِيُّ من بني صَحْب بن قُتيبة بن
معن . شاعر ، وهو القائل :

بهنَّ غداةَ أرمامٍ هَزَمْنَا ويومَ الكَرَمِ جَمَعَ بني زيَادِ
بني عبدِ المَدانِ وقد أتوكم بمِشْعَلَةٍ كَرِيعانِ الجِرادِ
ويومًا بالعقيق فرَجَنَ عنكم إِصادَ الموت وهو له إِصادُ (٣)
أى الموت له إِصاد أى غَلَق .

(١) أَغْصَفَتْ : استتدت . وفي الاصل أَغْصَفَتْ هذا والإغضاف يقال ليل إذا أطم . والشفان :

الريح الباردة مع مطر

(٢) كزَّ الِدين كناية عن بخله لأن الكز المقبض اليأس . والكهام الكليل البطيء .

(٣) تحت كلمة إِصاد في الاصل كلمة إِقواء

« ح هو في نسخة أخرى : صَحْبُ بن قُتَيْبَة . وقال ابن الكلبي وابن حبيب :
صَحْبُ بن سعيد بن غَنَم بن عبد بن غَنَم بن قُتَيْبَة بن معن . قال ابن حبيب : في بني
خثعم صَحْبُ بن الخَبَل ، وفي قضاة صَحْبُ بن ثور^(١) وفي باهلة صَحْبُ بن ربيعة ؛
هذا وحده مفتوح الأول ، والأولان مضمومان . »

❖ ومنهم الأشعث بن زيد بن يزيد بن ضمرة^(٢) الجاسي أحد بني جاس وهم ولد
نضلة بن جُوَيْيَة بن لَوْذَان بن ثعلبة بن عدى بن فزارة ، وكان شاعراً ، ويسكن
أبا العجاج وهو القائل :

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بحزم الصفا تهفو على جنوب
وهل آتين الحى شطراً بيوتهم بذى جوفر شيء إلى عجيب
غداة ربيع أو عشيّة صيف لقرىانه جنح الظلام ديب^(٣)

من يقال له الأسمر

❖ منهم الأشعر بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن
سبأ وهو نبت بن أدد .

ويسمى الأشعر لأن أمه ولدته وعليه شعر ، وكان شاعراً حكيماً ،
فمن شعره .

وإن أمهل المرء في عمره فيوماً يُقال له لاقه

ومن شعره :

وما انتهوا حتى قضى الله أمره وما منهم إلا الأحاديث والدكر

(١) في الاصل : « وفي قضاة صحب وفي باهلة صحب بن نور وفي باهلة صحب بن ربيعة هذا وحده . .
الخ » هذا وكلامه يدل على ثلاثة

(٢) انظر معجم البلدان « دو جوفر » الأشعث بن زيد بن شعيب

(٣) القرىان جمع القرى وهو مجرى الماء في الروص

❖ ومنهم الأشعر الرقبان الأسدي^(١) ، واسمه عمرو بن حارثة بن ناشب بن سلامة ابن سعد بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد ، وهو القائل :

إذا ما انتدى القوم لم تأتهم كأنك قد ولدتك الحمر
كأنك ذاك الذي في الضرو ع قدام درتها المنتشر
مسيخ مليخ كلهم الحوا ر لا أنت حلوة ولا أنت مر
المسيخ من اللحم : الذي لا ودك له ، والمليخ : الذي لا طعم له ، والمليخ أيضا من الإبل . الذي لا يلقح ، وهو كالعياء الذي لا يحسن الضراب .

وقد علم الجار والنازلون بأنك للضيف جوع وقر
❖ ومنهم الأشعر البلوي ثم الهرمي ، أحد بني هزم بن ههم بن هني بن بلي ابن عمرو بن الحاف بن قضاة ، وهو القائل في غارة بني عذرة عليهم :

هم ملأوا المسيل مسيل نجدي وغص مضيقه بهم طويلا
وعندى العلم أن القوم زادوا على مائتين أو نقصوا قليلا
فإن يك ذو الشليل نجا صحيحا فلا تحمد له إلا الشليل^(٢)

❖ ومنهم الأسعر الجعفي - بالسين غير معجمة - الشاعر الفارس المشهور ، الذي يقول في قصيدته المشهورة :

ولقد علمت على تجني الردي أن الحصون الخيل لا مدر القرى -

يخرجن من خلل الغبار عوابسا كأصابع المرقور ألقى واضطلى

« ح : قال ابن الكلبي : هو مرثد بن أبي حمران ، واسم أبي حمران الحارث بن

معاوية بن الحارث بن مالك بن عوف بن سعد بن عوف بن مالك بن أدد ، سمي الأسعر لقوله :

(١) في الأصل : الأشعر الريات

(٢) الشليل مسح من صوف يجعل على عجز الدابة من وراء الرجل والليل الدر الصغيرة تحت الكبيرة أو العلالة تلبس تحت الدر ، وذو الشليل اسم سمي بأحد معاني الشليل

فلا يدعني قومي لسعد بن مالك إذا أنا لم أسعّر عليهم وأثقب^(١)»

منه يقال له الأصوص والأصوص مصيبة الخاء

✽ فاما الأصوص فهو الأصوص بن محمد بن عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح ، الشاعر المشهور المحسن في الغزل والفخر والمدح ، [وهو القائل] :

أدورُ ولولا أن أرى أمَّ جعفرٍ بأبياتكم ما دُرت حيث أدورُ
وقد ذكرتُ أشياء من أخباره ، وثقفاً من شعره مختارة ، في كتاب المشهورين ، وفي أشعار الأوس والخزرج ، وهو القائل :

إني إذا خفي الرجالُ وجدتني كالشمس لا تخفى بكل مكانٍ
« ح : كان الأصوص^(٢) لما وفد على الوليد بن عبد الملك ومدحه أنزله منزلاً ، وأمر بمطبخة تُمال عليه ، فكان الأصوص يراود وصفاء للوليد خبازين حتى اقتضح عند الوليد ، فسأل الوليدُ قِيمَ الخبازين ، فقال القِيمُ : أصلحك الله ، إن الأصوص يراود غلمانك عن أنفسهم ، فأرسل به الوليد إلى ابن حزم بالمدينة ، وأمره أن يجلبه مائة ، ويصب عليه زيتاً ، ويقيمه على البلس . ففعل ذلك به ، فقال وهو على البلس^(٣) .

مامن مُصيبةٍ نكبةٍ أغنى بها إلا تُشرِّفني وترفعُ شاني^(٤)
وتزولُ حين تزول عن مُتخَمِّطٍ تُخشى بوادره على الأقرانِ^(٥)
إني إذا خفي اللثامُ رأيتني كالشمس لا تخفى بكل مكانٍ
إني على ما قد تروُن مُحسَدٌ أنمي على البغضاء والشغآنِ

(١) أثقب النار أو قدما (٢) انظر الأعاني ٢٣٥/٤

(٣) البلاس وجمعه بلس بساط من شعر

(٤) عني الأمر لفلان حدث ونزل به وفي الأعاني : أُمي .

(٥) المتخمط المتكبر وتخمط البحر التطم

وروي أن أبا بكر محمد بن عمرو بن حزم لما جلد الأحوص وطاف به وغرّبه إلى دَهْلَك في حملي عربيّ كان الأحوص يقول وهو يطاف به الأبيات :

ما من مصيبة نكبةٍ أُعني بها إلا تُشرفني وترفع شأني
أقفي على الأنصارِ مما نابهم خلفاً وللشعراء من حسانِ
هذا البيت عن ابن بكار ، رواه علي بن صالح ^(١) عن عامر [بن] صالح ،
وسقط من رواية الزبير بن بكار .

❖ ومنهم الأحوص بن ثعلبة بن مُحَيَّصَة بن مسعود بن كعب بن عامر بن مجذعة بن
حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو ، واسم عمرو النبيت بن مالك بن الأوس ،
وهو القائل :

وأبذل في الحوادث صلب مالى لجارى والمخالف إن دُعيتُ
ذكره ابن الكلبي في نسب الأوس .

« ح قال ابن بري النحوي رحمه الله : أهمل صاحب الكتاب الأحوص الرياحي » ،
وهو الأحوص بن زيد بن عمرو بن عتاب بن رياح القائل :
مشائيم ليسوا مُصلحين عَشيرةً ولا ناعباً إلا بَيْنِ غُرَابِها
وجدت في الأمّ خرج بعد هذه الحاشية إلى الحاشية الكبيرة ، فلا أدري يعنى
المجلود الأحوص الرياحي فيتأمل .

❖ ومنهم الأخوص - بالخاء معجمة - واسمه زيد بن عمرو بن عَتَّاب بن هَرَمي
ابن رياح بن ربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم . شاعر فارس ،
وهو القائل :

وكنْتُ إذا ما بابُ ملكٍ قرعته قرعتُ بآباء ذوى شرفٍ ضخمٍ

(١) في الأصل رواه علي بن صالح بن عامر صالح والتصويب من الأغاني ج ٤ ص ١٦٧ من سند
علي بن صالح بن عامر بن صالح

بأبناء عتّاب وكان أبوهم
هم ملّكوا الأملاك آل محرق
وقادوا بسكره من شهاب وحاجب
أنا ابن الذي ساد الملوك حياته
وكنا إذا قوم رمينا صفاتهم
حمينا حي الأسد التي لشبوها
ونزعى حي الأقوام غير محرم
وله في كتاب بنى يربوع أشعار جواد مما تنخلته من قبائلهم .

من يقال له الأجدع

❖ منهم الأجدع الهمداني ، وهو الأجدع بن مالك بن أمية الوادعي أحد
بنى وادعة^(١) بن عمرو بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيران بن نوف بن
همدان ، فارس سيد وشاعر ، أدرك الإسلام وبقى إلى زمن عمر بن الخطاب ،
وهو القائل :

إذا ما تنادوا للصلاة وجدّني
يقزع من خوف الإله جنائياً
وهو القائل :

وكان عقرها كعاب مقامر
ضربت على شزن فهن شواعي^(٢)
ورضيت آلاء الكميت ومن يبع
فرساً فليس جوادنا بمباع

(١) في الأصل الوداعي أحد بني وداعة وبجانب كلمة « الوداعي » ط : « الوادعي » هذا وانظر
الاشتقاق ص ١٢١ ، ٤٢٥

(٢) الشزن الغلظ من الأرص ، والشدة والغلظة . وشواعي متفرقة

❖ ومنهم الأجدع بن خشرم [أخو هُدبة بن خشرم] العبدري ، شاعر ، وهو القائل .

يُلام رجالٌ قبل تجريبِ دهرهم وكيف يلام المرء حتى يُجرباً
وإني لمعارضٌ قليل تعرّضني لوجهِ امرئٍ يوماً إذا ما تخيباً^(١)
فلا تك كالناسي الخليل إذا دنتُ به الدار والباكي إذا ما تغيباً
وله أشعار جياذ .

❖ ومنهم الأجدع بن الأيهم البلوي القائل في وقعة بليّ بيني فرّاس بن غنم :
خرجنَ لهم من شقّ داراء بعدما ترفعَ قرنُ الشمس عن كلِّ نائمٍ
وأصبحن بالأجزاء أجزاع تُرتمٍ يُقلّبنَ هاماً في عيونٍ سواهم
أراد : يقلبن عيوننا في هامٍ سواهم ، فقلب .

من يقال له أبو الأخيل والأخيل

❖ منهم أبو الأخيل العجلي ، مولى لهم ، ويقال : مولى لغيرهم . وقد ذكرت حاله في بني عجل ، وكان أعمى شاعراً ، وهو صاحب القصيدة التي أولها :

* ألا يا سلمى ذاتَ الدماليج والعقدِ *

يقول فيها :

بنو عمنّا ليسوا بدعوى ، أبوهم أبونا إذا صُلنا تناهوا إلى ردّ
وإن نحن صَبَّحناهم في كتيبةٍ ردّوا في سرايل الحديد كما تردى^(٢)
وإني وإن كآحتهم أو هجرتهم لتألم ممّا عَصَّ أكبادهم كبدى

(١) تحبب لعلها مطاوع خبيه خدعه أو هي « تحببا » وهي الأقرب
(٢) ردوا : رفعوا رجلا ومشوا على الأخرى كما تردى الجارية وهي تلعب

كفى حَزَنًا أَلَا أزال أرى القنَا يَمِجُ نَجِيعًا من ذِرَاعِي ومن عَضْدِي
وهى من جيد شعره .

❖❖ ومنهم أبو الأخيل الخزاعي ، وهو عبدة بن هُريرة ، لم يُرَفَّعْ نسبه ، شاعر ،
وهو القائل :

أيا نَدَمِي^(١) لما أطعت بكاهنِ أمورَ الغواةِ وانقلبتُ بأَسْهُمِ
ولم أدرِ أن الغيَّ يُكرَهه عنده قَدِيمًا وأن الرشدَ بعد التفْهُمِ
❖❖ ومنهم الأخيل الطائي أبو المقدام ، هو الأخيل بن عُبَيْد بن الأعْشَم بن قيس .
ابن حصن بن عبد الله بن عبد رُضا بن عمرو بن غُرَاب بن جَذِيعَة بن معن بن أَدَّ بن
عَتُود ، الشاعر المشهور . ذكره ابن الكلبي في أنساب طيِّ ولم يذكر له شعراً ،
ولا وجدت له في أشعار الطائيين ذكراً .

من يقال له ابن الأبرص

❖❖ منهم عُبَيْد بن الأبرص الأسدي ، وهو عُبَيْد بن الأبرص بن جُشَم بن عامر بن
هَزَّ بن مالك بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خُزَيْمَة^(٢) ،
الشاعر المشهور .

❖❖ ومنهم ابن الأبرص الفزاري ، وهو زياد بن الأبرص أحد بني شَمِج^(٣) بن فزارة ،
شاعر ، وهو القائل :

فإِن تَنكُ أنضاءً إلى الشام تُزَعُّ ذهبُ كَأَنَّ الذاهِبِينَ كَثِيرُ
لعمري أبي عوفٍ وبُهْشَة إِنني لأطوى على الغيظ الشديد ضَمِيرِي

(١) في الأصل : ياندِمِي

(٢) في الأصل : جذِيعَة وانظر الاشتقاق أسد بن خزيمة ص ٢٨ / ١٧٩

(٣) في الأصل : سمح وانظر الاشتقاق ٢٨١ سمح بن فزارة

وأسكت حتى يحسب الناسُ أنني أخافُ على شيءٍ لدى خطيرٍ
وأطرق أحياناً بعيني إلى القذى وإني لما يأتى امرؤ لبصيرٍ
« ح : فى الآيات كلها إقواء . »

❦ ومنهم ابن الأبرص العكلى ، وهو ربيعة بن الأبرص بن حصين العكلى ثم
الكنانى ، شاعر فارس ، وهو القائل - فى شيء كان بين بنى عامر بن ربيعة بن
صعصعة وعكل - يخاطب رجلاً يقال له أبو مشهرٍ عاصم بن قطن ، كان فى جوار
بنى نُميرٍ قد صاهرهم ، فعاد إلى قومه ، فعرضت له بنو حنيفة فذهبت بماله ،
فاستعان بنى نُمير فلم يعينوه ، فعرضت لهم عكلى فاستنقذوا ماله وأهله وردوها عليه ،
فقال ابن الأبرص (١) :

أبا مشهرٍ فى النائباتَ بلَوْتَنَّا وكان البلاء عند ذى اللب أنفعاً
أجبناك إذ تدعو نُميرَ بن عامرٍ وتُلَوِي بهُدَّاب الرداء وتُلَمَعاً (٢)
ألم يأتِ ليلي والحوادثُ جَمَّةً على نأيتها أَنَّا قَتَلْنَا السَّيِّدَعَا
جدعنا به أنف اليمامةِ كُتِّهَا فأصبح عِرْنينُ اليمامةِ أجدعا

من يقال له ابن الأعراف

❦ منهم فرُعان (٣) بن الأعراف أحد بنى مُرَّة بن عُبيدة بن الحارث بن عمرو
ابن مُقاعس بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم . شاعر لص ، وهو القائل :
يقول رجال إن فرُعانَ فاجرٌ واللهُ أعطاني بنيَّ ومالي

(١) فى الأصل فقال الأبرص

(٢) ألمع إلى فلان بشو به أشار به إياه وألوى بيده أو بشو به : أسار

(٣) فى الأصل قرعان وقد جاء به بعد ذلك صحيحاً وانظر معجم الشعراء تحقيقى ص ١٨٨ والشعر

والشعراء ٦٢٧ .

إذا أصبحوا لا يَحْبِثُونَ لغائب طعاماً ولا يدعون من كان نائياً
 * ومنهم المنازل بن الأعرف أخو فرعان ، شاعر ، وهو القائل يتشكى ابنه :
 تظلمنى مالى خَلِيجٌ وَعَقْنِى ^(١) على حين كانت كالحنى عظامى
 وكنت أرجى الخير منه وأمه حرامية ، ما غرّنى بحرام ؟
 تزوجتها فازدَدْتُهَا لِتَزِيدَنِ وما بعضُ ما يُزْدَادُ غيرَ غرام
 وربيتَه من بعد ذا فرحاً به فلا يفرحنُ بعدى أبٌ بـغلام
 وكان المنازل من نازلى الكوفة .

* ومنهم سُحيم بن الأعرف الهجيمى ، لم يُعرف نسبه إلى الهجيم بن عمرو بن تميم ،
 شاعر ، وهو القائل يمدح حسان بن سعد الأسدى :

إلى حسان من أطراف نجدٍ رَحَلْنَا العيسَ تَنفُخُ فى بُرَاهَا ^(٢)
 نَعْدُ قَرَابَةً وَنَعْدُ صِهْرًا وَيُسْعِدُ بالقَرَابَةِ مَنْ رَعَاهَا
 فما جئناك من عَدَمٍ وَلَكِنْ يَهْشُ إلى الإِمَارَةِ مَنْ رَجَاهَا
 وَأَيًّا مَا أُتِيتَ فَإِنْ نَفْسِي تَعْدُ صِلَاحَ نَفْسِكَ مِنْ غِنَاهَا

* ومنهم أبو الأعرف الأسلمى ، من أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر
 أخو خُزاعة ، وهو القائل :

ويل أمّ عيشِ أبى الأعرف لو داما لنا وأَيَّامُنَا إِذْ ذَاكَ أَيَّامَا
 دَعَا ذَكَرَ أَخْرَقَ يَسْعَى كى يُوَازِينِى لولا سِیُوفِى مَا صِلَى وَلَا صَامَا
 وهى أبيات فى كتاب خُزاعة .

(١) انظر اللسان مادة خلع فهو ابنه وانظر أيضا مادة نزل

(٢) البرى : حلق فى أنوف النياق

منه يقال له الأخرز وأبو الأخرز

❦ فأما الأخرز القشيري [فهو الأخرز] ^(١) بن زيد بن صقر بن مالك ذي الرقبة ابن سلمة بن قشير ، وهو القائل في إحدى بنات راعي الإبل وكانت تزوجت عبد الله ابن منظور الكلابي ففركته :

عند ابن منظور قلوصٌ نجبيةٌ أبت ماء حَجَرٍ فهي شوساء طامحُ
بكرهى ما أمست بحجر غريبةً لدى الباب مقصوراً عليها المسارحُ
إذا أشرفت طود اليمامة رجعت حنيناً وشاقتها البروق اللوامحُ
قليل غناء الكثر في غير قرّة ^(٢) وقلة ماقرت به العين صالحُ

❦ ومنهم أبو الأخرز ، وهو أبو الأخرز الحناني الراجز ، أحد بني عبد العزى بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم - وعبد العزى هو حنّان - راجز محسن مشهور ، وهو القائل :

أنا أبو الأخرز ذو استكتام -
لا حصري يُخشى ولا عُرامى
قد كنت أهوى البيض في الكيام
والرجع من أصواتهم الرّخام
فقد تاهبت عن التّهيام ^(٣)
هت إلا ملّح الكلام

وهي أرجوزة طويلة جيدة .

(١) ما بين معقوفين هنا زيادة مي

(٢) الكثر باء مثل القبة

(٣) لعلها فقد تاهبت عن التهيام

منه يقال له أفلاج وأفلاج

❦ فأما أفلاج فهو ابن مالك بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري ، وكان شاعراً ، ولم يذكر له في كتاب فزارة شعر .

❦ وأما الأفلاج فهو سلامة بن اليعسوب أخو بني حجير بن حيّ بن وائل بن ربيعة ابن أمر مناة بن مشجعة بن التيم بن النمر بن وبرة أخى كلب بن وبرة ، شاعر ، وهو القائل :

وأشعث مُلتاثٍ عَوَى فعوتُ له قِطَارِيَّةٌ بِاللَّيْلِ زُرْقٌ عُمُونُهَا
مَغَانٍ مِنَ الْأَضْيَافِ لَبْوَةٌ مَنْسِرٍ أَنَا لَيْثُهَا الْعَادِي وَيَتَى عَرِيْنُهَا
إِذَا أَوْقَدْتُ سَاقَ الْمَشِيمَةِ أَرْزَمْتُ كَمَا تُرْزِمُ الْبَلَهَاءُ سُلَّ جَنِينُهَا (١)

قطارية : منسوبة إلى قطار الأرض جمع قَطْر ؛ وَيُرْوَى : قَطَارِيَّةٌ جمع قُطْرُبُ
تقول العرب : هي ذكر السَّعَالَى . ويقال هو طائر أصغر من الجرادة ، إذا طار للاح
من جناحيه شبه النار ، والقِطَارِيَّة في لغة أهل البحرين ومن جاورهم : الكلاب
الْخَلْنَجِيَّة ، وهو أولى بالصواب .

منه يقال له أراكه وابن أراكه

❦ فأما أراكه فهو ابن عبد الله بن سُفْيَان بن الحارث بن حبيب بن الحارث
ابن مالك بن حُطَيْط بن جُشَم بن ثَقِيف . شاعر محسن ، وهو القائل يخاطب ابنه
عبد الله لما قتل بُسْرُ بن أَرْطَاة ابنه الآخرَ عَمْرًا ، وكان عمرو على اليمن ليعبد الله
ابن العباس رضى الله عنهما :

(١) أَرْزَمْتُ اللَّاقَةَ : حنّ

لعمري لقد أردى ابنُ أرطاةَ فارساً بصنعاء كالليث الهزبر أبي أجرٍ
 فقلت لعبد الله إذ حنَّ باكياً بدمع على الخدين منهمرٍ يجرى
 تأمل فإن كان البكا ردَّ هالكاً على أحدٍ فاجهدُ بكاك على عمرو
 ولا تبكٍ ميتاً بعد ميت أجته على وعباسٍ وآل أبي بكرٍ

❦ وأما ابن أراكة فهو يزيد بن عمرو بن أراكة الأشجعي ، أشجع بن ريث
 ابن غطفان ، شاعر خبيث ، ذكر أبو سعيد الحسين بن الحسن السكري - أظنه قال :
 عن ابن حبيب - أنه كان نزل على قوم من مُحاربِ عبدِ القيس ، وكانوا أخواله ،
 فأضافه عليم بن عامر المحاربي ، وكان هجاءً للأضياف ، فلما ارتحل يزيد بن عمرو
 ابن أراكة هجاه بقصيدة طويلة ، ثم إن علياً بعد ذلك نزل بيزيد فقراه وأحسن
 ضيافته ، فلما ارتحل عنه هجاه فقال :

أتاني على شحطٍ عليمٌ مُجنَّباً على ضَفَفٍ فوهٍ من الرِّيقِ عاصِبٌ^(١)
 فقال أغثنى يا يزيدُ بشربةٍ من المحضِ إذ ضاقت على المذاهبُ
 فقلت له أهلاً وسهلاً ومرحباً أصبتَ بحمدِ الله ما أنت طالبُ
 وقُمتُ إلى كُومٍ جِلادٍ كأنها مجادلٌ بصرى نيتها متراكبٌ^(٢)
 فكاست على الأعقاب منها خيارها^(٣) وكانت قديماً تحتوينا العراقبُ
 وبات عليمٌ يشتوى من شطوطها وجادت بأفلاذِ البلاد الجحائبُ^(٤)
 فلما كشفنا ما به من كآبة وكان أتاناً وهو غرثانُ جانبُ
 هجانا سفاهاً ظالماً ابنُ خالنا وكُنَّا كراماً إذ عرثنا النوائبُ

(١) الضفف قلة المال وكثرة العيال والحاجة . وعصب الريق بالفم يبس

(٢) نيتها شحمها

(٣) كاست مشت على ثلاث قوائم وهي معرقة

(٤) بجانب كلمة الجحائب تفسير لها وهو القدور

فبأستِ عُلَيمٍ وَحَدَه واستِ أمه إذا ذُكرتِ يوم الفخارِ مُحاربُ
قال أبو سعيد : وكذب ، وإنما قراه سمناً وتمراً .

مه يقال له ابن أذينة

❖ منهم عُرْوَة ^(١) بن أذينة بن الحارث بن مالك بن زُحل بن يَعمر الشَّدَّاح بن
عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبدمناة بن كنانة بن خزيمة . قال هشامُ
الكلبي : عُرْوَة بن أذينة ، واسم أذينة ، يحيى بن مالك ، وهو أبو سعيد بن الحارث
ابن عمرو بن عبد الله بن زُحل بن يعمر الشَّدَّاح ، ويكنى عُرْوَة أبا عامر ، وكان عالماً
ناسكاً شاعراً حاذقاً ، وهو القائل — وأنشدنا الأخفش هذين البيتين عن ثعلب لمؤرج
ابن بكر السدوسي :

وتفرَّقوا بعد الجميع لِنِيَّةٍ لا بد أن تتفرَّق الجيرانُ

لا تصبرُ الإبلُ الجِلادُ تفرَّقَتْ حتى كَتَحْنَ وَيَصْبِرُ الإنسانُ

وهو الذي وفد على هشام بن عبد الملك ، فقال له : أنت القائل :

لقد علمتُ وما الإشراف من خُلُقٍ ^(٢) أن الذي هو رزقي سوف يأتيني

أسعى له فيعني تطلبه ولو قعدتُ أتاني لا يعنيني

هَلَا جِلستَ حتى يأتِيكَ ؟ فسكت ، فلما خرجوا جلس على راحلته حتى

أتى المدينة ، ثم أمر هشام بجوائز الوفد ، وفقد عُرْوَة : فأخبر بخبره ، فقال [لاجرَم]

والله ليأتينه ذاك في بيته ، وأضعف ما أعطى غيره .

❖ ومنهم ابن أذينة العبدى ، وهو عبد الرحمن بن أذينة بن سلمة ، من بني بهثة

(١) في الأصل : عمرو بن أذينة ثم عاد فذكره صحيحاً

(٢) الإشراف الحرص والتهالك

ابن جذيمة بن الدَّيْل بن شَنَّ بن أفصى بن عبد القيس : كان الحجاج ولَّاه قضاء البصرة : قال أبو اليقظان : وكان شاعراً . ولم ينشد له شيئاً ، ولا وجدت له في أشعار عبد القيس شعراً .

من يقال له أنسى

❖ منهم أنس بن أبي أناس الكنانى بن زُنيَم بن كَحْمِيَّة بن عبد بن عدِيّ ابن الدَّيْل بن بكر بن كِنانة بن خزيمة بن مُدركة . شاعر مشهور حاذق ، وهو القائل :

وعوراء من قيل امرئٍ قد رددتها بسالمة العينين طالبة عذراً
ولو أنه إذ قالها قلتُ مثلها وأكثر منها أورثتُ بيننا غمراً^(١)
فأعرضت عنه وانتظرت به غداً لعلَّ غداً يُبدى لمؤتمراً
لأنزع ضيماً ثاوياً في فؤاده وأقلم أظفاراً أطل بها الحفراً

وله أشعار جواد في كتاب بنى كنانة .

❖ ومنهم أنس بن نُوَاس ، وأنس هو الحَنَّان بن نُوَاس المحاربى بن شيحان ابن مالك بن خُنيس بن ربيعة بن ضبة بن حبيب بن ربيعة بن شَكَم بن عُبيد ابن عوف بن زيد بن بكر بن عَميرة بن عليّ بن حسن بن مُحارب ، شاعر فارس ، وهو القائل :

فَتَّى لَمْ تَلِدْ أُمُّهُ تُكَلِّهَا بِبَرْدِ الرِّدَاءِ عَلَى الْمُسْتَرْ
دُؤَيْنَ الطَّوَالِ وَفَوْقَ الْقَصَارِ فَلَيْسَ بِهَيْقٍ وَلَا حَيْدَرٍ
فَإِنْ قَالَ فِي الْقَوْلِ لَمْ يَنْجِمِقْ وَإِنْ بَاعَ فِي السُّوقِ لَمْ يَخْسَرْ

(١) فسر كلمة « عمرا » بهامش الأصل أى حقدا .

« قوله في البيت الأول : شكها أى لا يقال شكلك أمك ؛ وقوله في الثاني بهيقي ، الهنيق المضطرب الطويل ، والحيذر : القصير » .

من يقال له الأفسر [والأفسر]

❦ منهم الأفسر وهو صاحب لواء بني أسد، جاهلي ، قال ابن حبيب : اسمه عامر ابن طريف بن مالك بن نصر بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد وهو الذي يقول :

[أنا] لا أعق ولا أحو ب ولا أغير على مضر
لكنما غزوى إذا صحح المطى من الدبر
وروى : إذا ضج ، أيضا .

❦ ومنهم الأقيشر ، هو المغيرة بن عبد الله من بني معرّض بن عمرو بن أسد ، الشاعر المشهور صاحب الشراب ، وهو القائل :

أفنى تلامي وما جمعت من نسب قرع القواقيز أفواه الأباريق
وهي قصيدة مشهورة .

باب الباء في أوائل الأسماء

من يقال له البعيت

❦ منهم البعيت المجاشعي ، واسمه خدّاش بن بشر بن خالد بن بئبة بن قرط بن سفيان بن مجاشع ، وكان يكنى أبا مالك . الشاعر المشهور ، دخل بين جرير وغسان السليطي وأعان غسان ، فنشب الهجاء بينه وبين جرير والفرزدق وسقط البعيت ، فقال البعيت للفرزدق :

وشاركتني في ثعلب قد أكلته فلم يبق إلا جلده وأكارعه
 فدوّنك خصيئه وماضمت استه فإنك ققام خبيث مراقعه
 * ومنهم البعيث الحنفى وهو البعيث بن حريث بن جابر بن سري بن مسلمة
 بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدثئل بن حنيفة بن لجيم ، شاعر محسن ،
 وهو القائل .

« ح : وقيل صوابه الدول بتسكين الواو » :

خيالٌ لأمّ السلسيل ودونها مسيرة شهر للمريد المذنب^(١)
 ذنب في سيره : جدّ فيه ، ويروى : المذنب من دأب يدأب . وهي أبيات جياذ
 مختارة يقول فيها :

وإن مسيرى في البلاد ومنزلى لبالمزلى الأقصى إذا لم أقرب
 ولست وإن قرّبت يوماً بيّاع خلاق ولا قومي ابتغاء التحبب
 ويعتده قوم كثير تجارة ويمعنى من ذاك ديني ومنصبي
 * ومنهم البعيث التغلبي ، وهو بعيث بن رزام بن امرئ القيس بن زيد بن سعد
 ابن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن ثعلب ، وكان يهاجى زُرعة
 ابن عبد الرحمن بن الأجل بن يزيد بن عبد المسيح بن شريح بن قيس بن شراحيل
 ابن خراش بن عيّمة بن عتيان بن سعد بن زهير بن جشم بن بكر . ولها يقول
 الجشّر بن بغام ينهاها عن الهجاء :

ألا أباغُ بعيث ——— نى رزام وزُرعة فاتركا ما تذكران^(٢)
 من الحيين عتاب بن سعد وعتيان فبئس الشاعران

(١) في الأصل « المذنب » وبهامشه « المذنب » .

(٢) في الأصل ، نعت . . . فاتركانا تذكران . وصححت الكلمة فه قبا فاتركا ما

أليس هُبُلما إفاك وزُورا يُعدُّ عليكما لوتعلمانِ
وقال القطامي :

إن رزاماً غرّها قرّ زامها — قلّفٌ على أزابها كمامها —

القرزام : الشاعر الدّون ، يقال هو يقرزم الشعر ، وإنما يعنى بيعث بنى رزام -
والبيعث الرّزامي القائل في زُرعة بن عبد الرحمن .

أيا زُرْعَ عدّ الفخرَ إنك مُلصقٌ ^(١) وليس صميمُ القومِ مثل الزعانفِ
إذا قلتُ فالأثور ما أنا قائلٌ وإن قلتَ قولاً طاعَ سَومَ العواصفِ

منه يقال له النعيت

✠✠✠ بالنون والتاء معجمة بنقطتين من فوقها .

منهم النّعيت بن عمرو بن مرة بن وُدّ بن زيد بن مرة بن سعد بن زُبينة
ابن رِفاعَة بن ثعلبة بن غنم بن حبيب بن كعب بن يشكر ، شاعر محسن ، وهو القائل
حين قدم المهلب خراسان والياً على أُمّية ^(٢) بن عبد الله بن خالد بن أسيد .

تبدلت المنابرُ من قریش مَزُونِياً بفقحته الصليبُ
فأصبح قافلاً كرمٌ ومجدٌ وأصبح قادماً كذبٌ وحبٌ
فلا تعجب لكلّ زمان سوء رجالٍ والنوائبُ قد تنوبُ
وله أشعار جياذ في أشعار بني يشكر .

✠✠✠ ومنهم النّعيت الخزاعي واسمه أسد والنّعيت لقبٌ ، ويقال اسمه أسيد بن يعمر
ابن وهيب بن أصرم بن عبد الله بن قُمَيْر بن حَبَشِيَّة بن سَكُول بن كعب بن عمرو

(١) في الأصل « عدّ الفجر » فيكون معناها : اعدد . مالك بن جُور

(٢) اعلمها : وعزل أُمّية

ابن ربيعة - وربيعة هو لحى - بن حارثة بن عمرو بن عامر ، وهو القائل في يوم الفتح
وفي إقامة من أقام ممن خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم من خزاعة :

خَطَرْنَا وراءَ المسلمين بمحفلٍ ذوى عَضْدٍ من خَيْلِنَا وِرمَاحِ
على كُلالٍ وَرَهَاءِ العِنانِ طِمِرَّةٍ إذا كان يومٌ ذُو وُغَى وشِيَاخِ^(١)
يَطِيرُ بذى الدَّرْعِ العَرِيضِ كأنما تَطِيرُ به فتخاه ذاتُ جَنَاحِ
❖ ومنهم البُغَيْتُ - بالباء معجمة بنقطة من أسفل والغين معجمة والتاء معجمة
بنقطتين من فوق - ألجئني ولم يُرْفَعِ نسبه إلى جهينة ، وكان فاتكا كثير الغارات ،
وُبُغَيْتُ تصغير باغت مثل شريح تصغير شارح وحريث تصغير حارث ، وهو من تصغير
الترخيم ، وسمى البُغَيْتُ لأنه كان يأتي الناس بغتة ، وهو القائل :

نَحْنُ وَقَعْنَا في مَزِينَةٍ وَقَعَةٍ غَدَاةَ التَّقِينَا بَيْنَ غَيْقٍ فَعَيْهَمَا^(٢)
ونحن جلبنا يوم قُدُسٍ أَوَارَةٍ قَنَابِلَ خَيْلٍ تترك الجَوَّ أَقْتَمَا
ونحن بِمَوْضُوعِ حَمِينَا ذِمَارَنَا بِأَسْيَافِنَا والسَّبِيَّ أن يتَقَسَّمَا

من يقال له بجبر وبجبر

❖ أما بجبر من الشعراء فجماعة .

منهم بجبر بن أوس بن أبي سُلمى ، واسم أبي سُلمى ربيعة بن رياح بن قُرْط
ابن الحارث بن مازن بن خلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هذمة^(٣) بن لاطم بن عثمان

(١) الطمرة الفرس المسعدة للوثب والعدو ، والتياح الجد في كل سى
(٢) في الأصل عنى والتصويب من معجم البلدان « غيق » وذكر البيت وكذلك في « موضوع »
وذكر الأبيات و « قدس » وذكر بيتين . والاسان مادة عنهم وانظر المكثرة ص ٢٦ وفي هذا وفي
كل مواد معجم البلدان البعث الجهي وفي المكثرة البعث الحمسي
(٣) ضبط هنا بفتح فسكون ووسط في ترجمة بسر بكسر فسكون ، ونجد في الاشتقاق اعطه هذمة
ابن عتاب مضبوطة ضبط قلم بفتحات

ابن عمرو بن أد بن طابخة بن الياس ، وأم عثمان بن عمرو مزينة بنت كلب ابن وبرة ، وإليها ينسب ولدها ، وكان بحير شاعرا ويقال : هو بحير بن زهير بن أبي سلمى . وهو القائل حين فتحت مكة :

نفى أهل الحبلق كل فجٍ مزينة تدعى وبنو خُفاف^(١)
صَبَحْنَاهُمْ بِألفٍ من سليم وألفٍ من بني عثمان وافي
في أبيات :

ومنهم بحير بن الحصين الثعلبي^(٢) أحد بني ناشب بن سُبَد بن رِزام بن مازن ابن ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض ، شاعرٌ مخضرم أحد فرسانهم في الجاهلية ، وكان يقال له اللجلج ، وهو القائل في أبيات :

ولتعلنَ مُحاربٌ إن زرشها بينات أعوج في الخميس وأشجعُ
يعدّون قهقرة الوعول إذا بدت بالنقع يتبعها غبارٌ يسطعُ
أكل الإكامُ نسورهنّ فظالِعٌ عند القيادِ ومارنٌ ما يظلمُ
في أبيات .

ومنهم بحير بن عنمة^(٣) الطائي أحد بني بولان بن عمرو بن الغوث بن طي . وأراه أخا خالد بن عنمة الشاعر الجاهلي الطائي ، وبحير القائل في أبيات :

وإن مولاي ذو يُعَيِّرُنِي لا إحنةٌ عنده ولا جرمة^(٤)
ينصرني منك غير مُعتذرٍ يرُمي ورأى بالسهم والسلمه^(٥)

(١) الحبلق غنم صغار لا تكبر

(٢) في الأصل « الثعلبي » ثم ذكره صوابا بعد ذلك وانظر الإصابة القسم الثالث من حرف الباء نقلا عن الآمدي .

(٣) في الأصل : غنمه والتصويب من اللسان مادة سلم ج ١٥ ص ١٨٩ وفي ٢٠ ص ٣٤٧ (ذو وذوات) بحير بن عنمة وضبط بفتح فسكون

(٤) الجريمة : الجرم ، وحاء في اللسان مادة جرم بدون نسبة ، وانظر الهامش السابق

(٥) السلامة واحدة السلام وهي الحجارة

❖❖ ومنهم بُحَيْر بن رِزَام^(١) الفزاري ، وهو مذكور في شعر فزارة .
❖❖ ومنهم بُحَيْر - بالحاء غير معجمة -^(٢) بن عبد الله بن عامر بن سلمة الخير بن قُشَيْر
ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، وكان رئيساً شاعراً ، وهو القائل يرثي
هشام بن المغيرة^(٣) :

رَأَيْتُ الْمَوْتَ نَقَبَ عَنْ هِشَامٍ	ذَرَيْنِي أَصْطَبَحَ يَا بَكْرُ إِنِّي
مِنَ الْفَتَيَانِ شَرَّابَ الْمُدَامِ	وَنَقَبَ عَنْ أَبِيكَ وَكَانَ خِرْقًا ^(٤)
إِلَى حَرَمٍ وَفِي شَهْرِ حَرَامٍ	وَكُنْتُ إِذَا أَلَاقِيَهُ كَأَنِّي
بِأَلْفٍ مِنْ رِجَالٍ أَوْ سَوَامٍ	فَوَدَّ بَنُو الْمَغِيرَةِ لَوْ قَدَّوْهُ
بِأَلْفٍ مُقَاتِلٍ وَبِأَلْفٍ رَامِي	وَوَدَّ بَنُو الْمَغِيرَةِ لَوْ قَدَّوْهُ
وَأَصْحَابِ الثَّنِيَّةِ مِنْ نَعَامٍ	وَإِنَّكَ لَوْ شَهِدْتَ أَبَا عُقَيْلٍ
عَلَى كَأْسٍ أَسَدُ بِهَا عِظَامِي ^(٥)	إِذَنْ لَعَذَرْتَنِي أَوْ لَمْ تَلُومِي

في أبيات آخر . وله أشعار جِيَاد في كتاب بني قشير .

❖❖ ومنهم بُحَيْر^(٦) بن لَأْي بن حُجْر بن عائذ بن ثعلبة بن الحارث بن تيم الله بن
ثعلبة ، شاعر وهو القائل :

تَبَيَّنَ رُسُومًا بِالرُّثُومِ نَحْ قَدْ عَفَّتْ لَعْنَةُ قَدْ عُرِّيْنَ حَوْلًا حُلَا حَلَا^(٧)

(١) في الخزانة ٣٦٩/١ « بحير بن دارم » ونقل عن الأمدى ولاشك أنه تحريف هناك في الطباعة فمخطوطا هو الذي عليه تعليقات صاحب الخزانة وعنه نقل

(٢) ضبط الاستقاف ٢٢٢/١٠١ ضبط قلم بفتح الباء كعظيم وكذلك في أنساب الخيل لابن الكاكي ص ٧٢ وانظر بهامشه مراجعه وفي الأعاني ١٣٥/٤ بولاف واللسان مادة نكد بحير « بهيم معجمة وهامش الخزانة ٢٢٧/٣ .

(٣) في نسب قريش ٣٠١ نسبها لأبي بكر بن شعوب وفي هامش الخزانة ٢٢٧/٣ بحير أو ابن شعوب الأيبي أبو بكر وانظر الخزانة ١٤/٤ والاستقاف ١٠١

(٤) الحرق : الكريم السخي

(٥) لعلها أيضا أتمد بها عظامي

(٦) انظر اللسان مادة حلل ١٨٤/١٣ بحير .

(٧) في الأصل جلاجلا وبالشرح جلاجلا . والتصويب من اللسان مادة حلل

عنزة : امرأة . وحلّاحلا يريد تاماً .

تَعاوَرَهَا صَفَقُ الرِّيحِ فأصبحت كما ردّ أيدي الطاحناتِ المَنَاحِلَا
 ومنهم بُحَيْرُ البَجَلَى^(١) ، القاتل لأسد بن كُرْزِ البَجَلَى في قصة مذكورة في
 كتاب بَجِيلَة :

أَخَذْنَا بِحِبْلَ لابن كُرْزِ فغَرَرْنَا قُوَى مَرَسٍ أَسْبَابُهُ غَيْرُ مُبَرَمٍ
 ومنهم بُحَيْرُ البُرْجَى ، وهو ابن أوس بن حارثة بن عامر بن عمرو بن حنظلة
 البرجى ، وهو القاتل :

يَلُومُ عَلَى المَوَدَّةِ عَبْدُ شَمْسٍ وما أنا من مَوَدَّتِهِ بِدَائِي
 وصاهرتُ الملوكة وصاهروني فليستُ بنائلي أبداً مكاني

من يقال له بَشَر

من الشعراء كثير ، وليس مما أقصد إلى ذكر حاله .
 منهم بَشَرُ بن أبي خازم الأسدي .
 وبشر بن عمرو بن مرثد ، أحد بني قيس بن ثعلبة .
 وبشر بن سودة التغلبي المعروف بابن شَلَوَة^(٢) .
 وبشر بن الهذيل بن زُفر الكلابي .
 وبشر بن حَزْرَم الكلابي المعروف بالأغلب .
 وبشر بن حزن المازني .
 وبشر بن منقذ ، وهو الأعور الشني .
 وبشر بن قُطَيْبَة بن الحارث الفقعسي .

(١) انظر الأغاني ١٩/٥٧ بحير بن ربيعة السجيمى .

(٢) في كتاب من نسب إلى أمه ص ٩٢ بشر بن سلوة

وبشر بن معبد المحاربى ، وغيرهم .

❖ وأما بُسر - بضم الباء ، وبالسین غير معجمة - فهو بُسر^(١) بن عصمة المزنى أحد بنى ثعلبة بن ثور بن هذمة^(٢) بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة ، أحد سادات مزيئة . فارس شاعر ، وكان فى سَمَّار معاوية ، فتحدث عند معاوية رجل من جهينة فحصر ، وقطع الحديث ، فتضاحك القوم ، فقال له بُسر : تحدث يا أخى ، فقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : جهينة منى وأنا منهم ، من آذى جهينة فقد آذانى ، ومن آذانى فقد آذى الله ، فغضب معاوية وقال : كذبت ، إنما قال هذا لقريش . فانصرف بسر وقال :

أَيْشْتَمْنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ حَرْبٍ وَيُكْذِبُنِي لِقَوْلِي فِي جُهَيْنَةٍ
وَلَوْ أَنِّي كَذَبْتُ لَكَانَ قَوْلِي وَلَمْ أَكْذِبْ لَغَيْرِي فِي مُزَيْنَةٍ

❖ ومنهم بِسر بن بجير^(٣) بن ربيعة بن عيس بن جعدة ، وهو ضُبَيْنَة^(٤) بن غَنِيٍّ ، شاعر من شعراء^(٥) طيء - « ح : نقل ابن الكلبي : ضُبَيْنَة بن جعدة » - وهو القائل يبكى منازل قومها حين جَلَوْا عنها :

أَلَمْ تَعْرِفْ دِيَارَ بَنِي بُجَيْرٍ بِطَخْفَةٍ بَيْنَ غَوَلٍ فَالْبِرَاقِ
وَلَمَّا أَنْ رَأَيْتَهُمْ تَوَلَّوْا سَقَى عَيْنِي مِنَ الْعِبَرَاتِ سَاقِي
وله فى قبيل غَنِيٍّ أخبارٌ وأشعار .

❖ ومنهم بشر بن سليمان بن عامر بن حزن بن عامر بن سلمة بن قشير ، شاعر محسن ، وهو القائل :

(١) فى الإصابة جاء مرة بلفظ بسر ومرة بلفظ بشر وتقل عن الأمدى لفظة بسر وعن ابن عساكر لفظة بسر بكسر الباء ، والشين المعجمة .

(٢) تقدم أنه ضبط بفتح الهاء فى ترجمة بجير بن أوس بن أبي سلمى

(٣) لم تنقط الجيم ولم يضبط اللفظ لكن فى الشعر ضبط كما أثبتنا

(٤) ضبط الاشتقاق ضُبَيْنَة بفتح الضاد ص ٢٧٠

(٥) كذا بالأصل . ومعروف أن غنى من قيس عيلان

لم أرَ مثلاً للخيرِ يتركهُ امرؤٌ ولا الشرُّ يأتيهِ امرؤٌ وهو طائعٌ
ولا كاتقاء الله خيراً بَقِيَّةً وأحسن صوتاً أن تسمعَ سامعٌ
ولا كالمَنى لا ترَجِعُ الدهرَ طائلاً لو ان امرأً منهن بالحقِّ قانعٌ
ولا كذهابِ المرءِ في شيءٍ غيرهِ ليشغله عن شأنِهِ وهو ضائعٌ

من يقال له بَشِيرٌ وَبَشِيرٌ .

غير واحد .

❖ منهم بَشِيرُ بن النُّكْتُ اليربوعي .

وَبَشِيرُ بن عبد الرحمن بن مالك الخزرجي .

وغيرها ممن لم نقصد إلى تسميته .

❖ وَبُشَيْرُ بن أبي جَذِيمة العَبَّاسِي (١) - بضم الباء تصغير بشر - .

وَبُشَيْرُ بن الجَلْجَلِيح أحد بني ثعلبة بن سعد بن ذُبيان بن بغيض .

وقد ذكرت هؤلاء في كتاب مُنتخل القبائل في مواضعهم .

❖ وهاهنا نُسِيرُ - بالنون والسين غير معجمة - بن ثور العجلي ، وهو القائل في .

يوم القادسيّة :

لقد عَلِمْتُ بالقادسيّة أني صبورٌ على اللأواء عَفُ المَكاسبِ (٢)

أخوض بسيفي غمرة الموتِ مُعلِماً وأُقدمُ إقدامَ امرئٍ غير هاربٍ

على دِلاصٍّ ذاتُ شكٍّ حَصِينَةٌ كَأَنَّ قَتِيرَينِها عيونُ الجنادِبِ (٣)

فإِما تريني قلَّ مالي فَقُلُّهُ لدفعِ خُصومٍ جَمَّةٍ ونوائِبِ

(١) في اللسان مادة ربط : بشير بن أبي حماد العبسي

(٢) اللأواء : الشدة والمحنة

(٣) الدلاص من صفات الدروع أي الملاء اللينة ، وذات الشك من قولهم شك الشيء إلى الشيء

ضمه اليه ، والقدير رءوس السامير في الدرع

وَإِعْطَانِي الْمَوْلَى عَلَى حِينِ فَقْرِهِ إِذَا رَدَّ بَعْضُ الْقَوْمِ مَا فِي الْحَقَائِبِ
 إِذَا قَلَّ مَالِي لَمْ أَلْعُ بِذَوِي الْغِنَى ^(١) وَلَكِنْ أُنَجِّي لِلْحَوَادِثِ جَانِبِي
 وَإِنْ بَلَدٌ أَعْيَتْ عَلَى طِلَابِهَا صَرَفْتُ لِأُخْرَى رِخْلَتِي وَرِكَائِي
 وَلَسْتُ إِذَا مَا أَحْدَثَ الدَّهْرُ نَكْبَةً بِأَخْضَعٍ وَلَاجٍ بِيُوتِ الْأَقَارِبِ

من يقال له البرج وأبو البرج

منهم البرج ^(٢) بن مُشِير بن الجلاس أحد بني جَدِيلَةَ ثم أحد بني طَرِيف
 ابن عمرو بن ثُمَامَةَ بن مالك بن جَدْعَاءَ بن ذهل بن رُومان بن جُنْدَب بن خَارِجَةَ
 ابن سعد بن فُطْرَةَ - وهو جَدِيلَةَ - بن طِيء ، شاعر ، وهو القائل :

وَنَدْمَانِ يَزِيدُ الْكَأْسَ طِيبًا سَقَيْتُ إِذَا تَعَرَّضْتُ النُّجُومُ
 رَفَعْتُ بِرَأْسِهِ وَكَشَفْتُ عَنْهُ بِمُعْرِقَةٍ مَلَامَةً مَن يَلُومُ ^(٣)
 فَلَمَّا أَنْ تَنَشَّى قَامَ خِرْقٌ مِنَ الْفَتَيَانِ مُخْتَأَقٌ هَضِيمٌ ^(٤)
 إِلَى وَجَنَاءِ نَاوِيَةٍ فَكَاسَتْ وَهِيَ الْعَرْقُوبُ مِنْهَا وَالصَّيْمُ ^(٥)
 فَأَشْبَعُ شَرِبَهُ وَجَرَى عَلَيْهِمُ بِإِيرِيقَيْنِ كَأْسُهُمَا رَذُومٌ ^(٦)
 تَرَاهَا فِي الْإِنَاءِ لَهَا مُحْيَا كُنَيْتًا مِثْلَ مَا قَعَّ الْأَدِيمُ

(١) ألع من أولع بالشيء تعلو به شديدا

(٢) بهامش المخطوط بخط محتاف كلام لاعلاقة له بالتراجم ونصه مع ما فيه من عدم الوضوح :
 كلام له عليه السلام مطال وقد قال بحيث يسمعه رجل من الحوارج : اسكت [يا غلام] فوالله لقد
 ظهر الحى ضئيلا شخصك خفيا صوتك طلعت نجوم قرب الماء !

(٣) المعركة الخمر المزوجة بقاليل من الماء

(٤) المختلى : التام الحلق

(٥) النايوة السمينية وكاست : مشت على ثلاث قوائم

(٦) الرذوم : المثلثة

ويُروى : نَقَعَ الأديم أى روى . ويقال أرجوان ناعم ، وهو الذى قد روى من الصبغ . فأما فقع فعناه احمرّ ، ولذلك قيل أحمر فقّاعى .

فَبِتْنَا بَيْنَ ذَاكَ وَبَيْنَ مِسْكَ فَيَا عَجِبًا لَعِيشٍ لَوْ يَدُومُ
نُطَوِّفُ مَا نُطَوِّفُ ثُمَّ يَأْوِي ذَوُو الْأَمْوَالِ مِنَّا وَالْعَدِيمُ
إِلَى حُفَرٍ أَسَافِلُهُنَّ جُوفٌ وَأَعْلَاهُنَّ صُفَاحٌ مُقِيمٌ (١)
❖ وأما أبو البرج فهو أبو البرج المرى (٢) ثم السهمى ، سهم بن مرة بن عوف
ابن سعد بن ذبيان بن بغيض ، واسمه القاسم بن حنبل ، وهو القائل يمدح زفر
ابن هاشم بن فروة بن مسعود بن سنان ، وهو عامل اليمامة ويكنى أبا حبيب :

أَرَى الْخِلَّانَ بَعْدَ أَبِي حَبِيبٍ بِحَجَرٍ فِي جَنَابِهِمْ جَفَاءُ
مِنَ الْبَيْضِ الْوَجُوهِ بَنَى سِنَانٌ لَوْ أَنَّكَ تَسْتَضِيءُ بِهِمْ أَضَاءُوا
لَهُمْ شَمْسُ النَّهَارِ إِذَا اسْتَقَلَّتْ وَنُورٌ مَا يَغِيْبُهُ الْمَاءُ
بُنَاءُ مَكَارِمٍ وَأَسَاةُ كَلَمٍ دِمَاؤُهُمْ مِنَ الْكَلْبِ الشِّفَاءُ
فَلَوْ أَنَّ السَّمَاءَ دَنَتْ لِلْجَدِّ وَمَكْرَمَةٌ دَنَتْ لَهُمُ السَّمَاءُ

منه يقال له بقيلة

❖ وهما بُقَيْلَتَانِ : أكبر وأصغر ، أشجعِيَّانِ ، وكلاهما يقال له أبو المنهال .
فأما بُقَيْلَةُ الْإِكْبَرِ أَبُو الْمُنَهَالِ فيقال هو من بنى هند بن قنفذ بن خلاوة بن
سُبَيْعِ بْنِ بَكْرِ بْنِ أَشْجَعٍ ، كذا وجدتُ في كتاب أشجع ، وقيل في الكتاب : إنه
يُشَكُّ أَهْوَمُهُمْ أُمُّ مِنْ بَنَى دُهْمَانُ بْنُ نَضَارِ بْنِ سُبَيْعِ بْنِ بَكْرِ بْنِ أَشْجَعٍ ، وَلَا يُشَكُّ

(١) يربد بالحفر القبور . هذا والصفاح : الحجارة العريضة الرقيقة

(٢) في الأصل : المزنى والتصويب من سياق السب ومعجم الشعراء تحقيق ص ٢١٣

(٦ - المؤلفات والمختلف)

في أنه من بني بكر بن أشجع ، ويقال هو الذي أمدَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يوم أحد ، ويقال أيضاً : هو صاحب الخيل يوم أحد ، يُراد خيل أشجع ، ويقال : بل صاحب الخيل مسعر بن فلان الأشجعي ، وكان بَقيلة شاعراً سيِّداً كريماً ، وهو القائل في أبيات كثيرة :

ليس امرؤٌ فليكن ما كان أوَّلُه ولو تَخَلَّقَ إلَّا مثل ما خَلَقَا
ويروى :

لَبِست قَوْمِي على ما كان من خَلَقٍ [ولا جديد لمن لا يلبس الخَلَقَا]^(١)
وإن أشعر بيت أنت قائله بيت يقال إذا أنشدته صدقا
وإنما الشعرُ لبُّ المرء يعرضُه على المجالس إن كَيْساً وإن مُحَقَّقا
وهو القائل وكتب بها إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، من غزاة كان غزاها^(٢) :

ألا أبلغ أبا حفصٍ رسولاً فدَّى لك من أخى ثقةٍ إزارى
قلأصنا هَـذاك اللهُ إنا شُغنا عنكم زمنَ الحِصارِ
لمن قُلصٍ تُرِكنَ مُعَقَّلاتِ قفا سَلعَ بمخْتَلِفِ الشُّجارِ
قلأصٌ من بني كعب بن عمرو وأسلم أو جهينة أو غِفارِ
يُعَقِّلُهِنَّ أبيضُ شِيطمى فبئس مُعَقِّلُ الذَّودِ الخِيارِ
وإنما قال بَقيلة ذاك ، لأن رجلا من بني سليم يقال له جَعْدَة^(٣) كان غَزَا
صاحب نساء ، وكان يأخذهنَّ فيعقلهنَّ ، ويأمرهنَّ يمشين ، فبلغ ذلك بَقيلة في
غزاته ، فأهدى هذا الشعر إلى عمر بن الخطاب ، فأرسل عمر إلى السلمي فآطرده .

(١) الزيادة من الإصابة ترجمته والسمط

(٢) في اللسان مادة أزر ٢٥/٥ سماه بَقيلة وانظر فيه مادتي ظار وعقل

(٣) انظر الإصابة القسم الثالث من حرف الجيم جعدة السلمي

هذا ما وجدته في كتاب أشجع .

زيادة في نسخة أدخلتها هاهنا : حدثنا أبو الحسن علي بن سليمان الأخفش ، عن شيوخه ، بإسناد يرفعه إلى عبيد بن أسوان : أن هذا الشعر لرجل من الأنصار من بني سلمة وساق الحديث بطوله . وروى :

فبئس مُعَقِّلُ الذَّوْدِ الظُّنَّارِ .

وقال أبو الحسن : كذا قال الشيخ ، والصواب الظُّنَّار جمع ظئير مثل فَرِير وفُرَار (١) .

❦ ومنهم بقيلة الأصغر ، وهو أبو المنهال أيضاً ، واسمه جابر بن عبد الله بن عامر ابن قيس بن جندب بن عامر بن جابر بن هلال بن غياث بن أسود بن بلال بن سليم بن أشجع ، شاعر وهو القائل (٢) :

حَلَفْتُ لَهَا بِمَا عَزَّتْ قَرِيشٌ وَمَا حَوَّتِ الْمَشَاعِرُ يَوْمَ جَمْعٍ

لَأَنْتِ عَلَى التَّنَائِي فَأَعْلَمِيهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ بَصَرِي وَسَمْعِي

تَقَرَّرْتُ بِقُرْبِهَا عَيْنِي وَإِنِّي لِأَخْشَى أَنْ تَكُونَ تُرِيدُ فَجَعِي

لَعَمْرُكَ إِنِّي لِأَحَبِّ سَلْعًا لِرُؤْيَيْهَا وَمِنْ أَكْنَافِ سَلْعٍ

وله أشعار ، وكانت بينه وبين جبهة الأشجعيِّ مَلاحاة ومناقضة في الشعر ، وهو صاحب القصيدة المختارة التي أولها :

أَرَقْتُ وَنَامَ عَنِّي مِنْ يَلَوْمٍ وَلَكِنْ لَمْ أَنْمِ أَنَا وَالْهَمُومُ

من يقال له بسطام

❦ منهم بسطام بن قيس بن مسعود بن قيس بن خالد بن عبد الله بن عمرو

(١) في اللسان مادة ظار جمع طؤور طؤار

(٢) في الأغاني ١٥ تحقيق في ترجمة حبابة بدون نسبة ، وفي معجم البلدان سلع نسب بعضها لقيس بن ذريح .

ابن الحارث بن همام بن مُرّة بن ذُهل بن شيبان بن ثعلبة ، فارس العرب ،
وهو القائل :

لعمري لئن ضجّت تميمٌ وعامرٌ لقد كنت قدماً في حُلوقِهِمْ شَجَاً
أُرُونِي بمسعودٍ وقيسٍ وخالدٍ وعمرو وعبدِ الله ذى الباعِ والندى
لكانوا على أفناء بكر بن وائلٍ ربيعاً إذا ماسال سائلهم جَرى
وسِرت على آثارهم غير تاركٍ وصيّتهم حتى انتهيت إلى المدى
❖ ومنهم بسطام بن عمرو بن الفضيل البُرْجى أحد بنى غالب ، وكان من رجال
قومه ، وأصاب في بعض الفتن مالاً فقسمه في قومه ، فقال أبو حُرّابة :

هل لك في شيخ أتاكَ مُعْتامٌ ^(١)

من يَلْقَ خيراً بعد عامِ بِسْطَامٍ

وبسطام الذى يقول لعمرو بن عَفراء وكان اتهمه بزواجه :

وما بيننا يا عمرو في البيت خُلَّةٌ ولكنى في السوق خيرُ خليل
وأنت امرؤ نُبِئت أنك تهتدى - وإن لم يكن نجمٌ - بغير دليل
ومالك عندي إن أردت زيارتي شرابٌ ولا ظلٌّ فأين تَقِيلُ ^(٢)
فراهِ يوماً في السوق ، فقال له : أَلست تزعم أنك في السوق خير خليل . قال
بلى ، قال : فاشترى هذا الجمل . فاشتراه له .

من يقال له بهرس

❖ منهم بيهرس بن عبد الحارث بن الحارث بن زيد بن عمرو بن يربوع بن

(١) المعتام من اعتم اعتمياً : اخنار خيار المال .
(٢) في البيت إقواء وأشير إلى ذلك بهامش الأصل .

سُحيم بن قُطبة بن عوف بن بُهثة بن عبد الله بن غطفان . شاعر قديم ، أظنه جاهليًا ، وهو القائل ^(١) :

هل تعرفُ الدارَ قد بادت معارفُها نعمَ ولكنه لا أهلَ للدارِ
كنا بها زمنًا والعيشُ يُعجبنا فأصبح العيشُ قد ولى بإصبارِ ^(٢)
يُمِرُّ الدهرُ حينًا ثم يَنقُضُه ولا بقاء على نقضٍ وإمرار
لا تُلبِثُ المرءَ أيامٌ تَدَاوِلُه ^(٣) أن تترك المرءَ لا يَغْدُو بأنصارِ

في أبيات ، وله أشعار جياذ في كتاب بني عبد الله .

❖ ومنهم بيَّهس بن هلال بن خلف بن جُحجة بن غراب بن ظالم بن فزارة ، وهو الملقب بنعامة ، لُقِّب بذلك لطوله ، وكان أهوج ، وكان على هَوَجه شاعرًا مُجيدًا ، وهو القائل :

ألا مَنْ مبلغٌ بَدَرَ بن عمرو وكنتُ بياضَ وجهك أَسَدِيمُ
ثارتَ عشيرةٌ ونقضتْ أخرى فمن يُثْنِي عليك ومن يَلُومُ
وهو القائل : مكره أخوك لا بطل ، في قصة كانت له مع أشجع ، وقتلت إخوةً كانت له سبعة ، فألحَّ عليهم حتى أدرك ثأره ، وشرَّح ذلك في كتاب فزارة ، ويقال : إن هذا المثل قاله بيَّهس في خالٍ له [يقال له] أبو الجشُر ، وكان من أشجع ، وصادف بيَّهس سبعة نفرٍ من أشجع ، وقد حَظروا حَظيرة من قصب وناموا فيها ، فقال بيَّهس لخاله : هل لك في أخذِ أغزٍ سبع رأيتهن رُبَضًا ؟ ثم جرَّدا سيفيهما ، وصارا إلى الحَظيرة ، وكان أبو الجشُر قصيرًا ، فحمله بيَّهس فألقاه على القوم ،

(١) في الأغاني ١٦١/١٠ و ١٠٨/١٩ بولاق قصيدة على وزنها وقافيتها لبيَّهس بن صهيب .

(٢) أصبر الشيء إصبارًا صار مرا كالصبر .

(٣) في الأصل : أياما تداوله .

فجعل يضربهم بسيفه ، وبيس معه ، حتى قتلاهم جميعاً ، فقال له لما رجع : إنك
يا أبا الجشْرِ لشجاع ، فقال بيس : مكره أخوك لا بطل .
❦ ومنهم بيس بن صُهَيْب الجرْمِي جَرَم بن رَبَّان ، ويكنى أبا المقدام ، شاعر ،
وهو القائل في قصيدة :

ولقد شهدت الخيل تُعْثَرُ في القنا تحت العجاجة تُدَّعى وتُثوبُ
في كلِّ مُعْتَرِكٍ يدْعُو مُناجداً فيه السنانُ وعاملٌ مَخْضوبُ^(١)
ولقد أفكُ الغُلَّ عن مُستسلمٍ فَرَعَ أَقَرَ فَوَادِهِ التَّرهيبُ
واليومَ سَعَى إن سَعيت مُبادِراً رَقَصَ وَمَشَى إن مشيت دَيبُ
❦ ومنهم بيس العُذْرِي ، لم يُرفع في كتاب عُذرة نسبته ، وكانت طيُّ قتل
هلالا العُذْرِي ، فقتل بيس رجلاً من طيُّ يقال له ابنُ مُوَاصِل ، فمر بيس بعكاظ ،
فإذا امرأة تقول أهو هو ؟ فإذا هي أخت المقتول ، فقال :

تأملني ابنة الطائي شَزْراً وتنسى بالحبيب فتى عجيباً
وتبكي لا تنامُ على أخيها كلانا كان صاحبهُ نجيباً
وأنشد المفضل الضبي لبيس العذري^(٢) :

إذا أنت أكرت الأخلاء صادفتُ بهم حاجةٌ بعضَ الذي أنت مانِعُ
إذا أنت لم تبرحْ تُؤدِّي أمانةً وتحملُ أخرى أفرحتك الودائعُ
أى أثقلتك .

من يقال له بِشامة

❦ منهم [بِشامة] بن الغدير ، وهو عمرو بن هلال بن سهم بن مُرَّة بن عوف بن

(١) المناجد : المعارض والمبارز للقتال ، أو هو المعين . وعامل الرمح : صدره وهو ما يلي السنان .
(٢) في اللسان مادة فرح : وأنشد أبو عبيدة لبيس العذري .

سعد بن ذبيان بن بغيض. شاعر محسن مقدّم. وهو خال زهير بن أبي سلمى المزني. صاحب القصيدة المختارة^(١) :

ناتك أمانةً نأياً طويلاً وحملك الحبُّ وقرّاً ثقيلاً
التي يصف فيها الناقة فيقول :

كان يديها إذا أرقلتُ وقد جُرّن ثم اهتدين السبيلاً
يدا ساجح خراً في غمرةٍ فأدركه الموتُ إلا قليلاً

وله أشعار جواد طوال « ح : قال ابن سلامة : بشامة بن الغدير بن عمرو بن ربيعة ابن هلال بن سهم بن مرة بن عوف . وقال ابن الكلبي : بشامة بن الغدير الشاعر ، وهو بشامة بن عمرو بن معاوية بن الغدير ، ابن خال هلال بن سهل بن مرة بن عوف : وفي نسخة المفضليات رواية ابن الأنباري قال : بشامة بن عمرو بن معاوية بن الغدير ابن هلال بن وائلة بن سهم ، والله أعلم بالصواب . كذا قال : هلال بن وائلة ، وهو وائلة أخو هلال . »

❖ ومنهم بشامة بن حزن النهشلي ، نهشل بن دارم ، وهو القائل^(٢) :
إنا بنو نهشل^(٣) لا ندعى لأبٍ عنه ولا هو بالأبناءِ يشرينا^(٤)
إن تبتدر غايته يوماً لمكرمةٍ تلقى السوابق منا والمصلينا

(١) انظر اللسان ١٣/٢٥٠/٢٧١ وانظر ج ٩ ص ١٦٤ بشامة بن الغدير وفي ج ٨ / ٣٩٧ من نفس الوزن ، بشامة بن حزن وانظر مجموعة المعاني ٥٢ / ١٨٣ ومن نسب إلى أمه ٩١ ومختارات ابن السجري ١٤ .

(٢) الشعر والشعراء ٦٢٠ نهشل بن حري وانظر الخزانة ٣/٥١٠ و ٣/٥١٤ و ٣/٣٧٠ هامشها وعيون الأخبار ١/١٩٠ وفي شرح المرزوقي ص ١٠٠ بشامة بن جزء وانظر الكامل ٦٥٥ طبع أوربا واللسان ١٣/١٢٣ مادة جمل و ٢٠/٢١ مادة فلا .

(٣) في غير المؤلف « إنا بنو نهشل » نصب على الاختصاص . وأشار شرح المرزوقي ص ١٠٢ أنه لو رفع يكون خبر إن وجملة لا ندعى حال .

(٤) في الأصل بالآباء شمه لنا .

إنا لَنُرْخِصَ يَوْمَ الرُّوعِ أَنْفُسَنَا وَلَوْ نُسَامِ بِهَا فِي الْأَمْنِ أَغْلِينَا
 إِنَّا لَمِنْ مَعْشَرٍ أَفْنَى أَوَائِلِهِمْ قِيلَ الْكُفَاةِ إِلَّا أَيْنَ الْحَامُونَا
 لَوْ كَانَ فِي الْأَلْفِ مِنَّا وَاحِدٌ فَدَعَوْا مَنْ فَارَسٌ خَالَهُمْ إِيَّاهُ يَعْنُونَا
 وهى الأبيات المشهورة ، وفيها زيادة فى الأصل .

من يقال له ابن برة ابن براى

❖ منهم عمرو بن برة الهمدانى ، ثم النهمى ، وبررة أمه فيما أحسب ، وهو عمرو
 ابن منبه بن شهر بن نهم بن ربيعة بن مالك بن معاوية بن رومان بن
 بكيل بن جشم بن خيران بن نوف بن همدان . شجاعٌ فاتك شاعر ، وهو القائل فى
 القصيدة الطويلة التى أولها :

تقولُ سُلَيْمَى لَا تَعْرِضْ لَتَلْفَةٍ وَلِيْلِكَ مِنْ لَيْلِ الصَّعَالِيكِ نَأْمُ
 متى تجمع القلبَ الذكىَّ وصارِما وَأَنْفَاحِيًّا تَجْتَنِبُكَ الْمَظَالِمُ
 وكنتُ إذا قوم غزَوْنِي غزوتهمُ فَهَلْ أَنَا فِي ذَا يَالَ هَمْدَانَ ظَالِمُ
 ولا صلح حتى تُقَرَّعَ الخيلُ بالقنا وَتُضْرَبَ بِالْبَيْضِ الرَّقَاقِ الْجَاجِمُ
 إذا جرَّ مَوْنَالَا عَيْنَا ظِلَامَةً صَبَرْنَا لَهَا إِنَّا كَرَامٌ دَعَائِمُ (١)
 ونصر مولانا ونعلم أنه كما الناس مجرومٌ إليه وجارمُ

❖ ومنهم ابن برة السكونى : أنشد له أبو سعيد السكرى ، ولم يرفع نسبه :

وإليك مُسْتَرْعَى وَإِنَّا رَعِيَّةٌ فَإِنَّكَ مَدْعُوٌّ بِسِمَاكِ يَا عَمْرُ
 لدى يَوْمٍ حَقَّ شَرُّهُ لَشَرِّهِ وَخَيْرٌ لِمَنْ كَانَتْ مَعِيشَتُهُ الْخَيْرَ

❖ ومنهم ابن برة الثمالي ، من ثمالة بن لُهب بن قطن بن كعب بن عبد الله

(١) الدعائم جمع الدعامة ومن معانيها يقال دعامة العمود سيدهم .

ابن مالك بن نصر بن الأزد ، وكان حليفاً في هذيل ، وأحد رجلى العرب ، ممن يغزوا رجلاً ، ويفوت الخيل إذا طلبته ، وهو القائل يوم حرب كانت بين هذيل وثمانية :

فلما أن هبطنا القاع ردوا غواشيناً فأدبرنا جفولاً
وقام لنا بطن القاع ضيق فخلّى الوازعون لنا السبيلا
كان ملاءتى على هجف أحسّ عشيّة ريماً بليلاً
على حتّ البراية زخريّ السواعد ينتحى رتكاً زليلاً^(١)

قوله غواشينا أى من غشيتهم منا ، والهجف : الظلم أحس ريماً بليلاً فهو يبادر إلى بيضه لئلا يبتل . وقوله : على حتّ البراية أى على ظلم حتّ البراية أى سريع والبراية : العدو ، وزخريّ : طويل ، والرتك^(٢) : عدو النعامة ، ينتحى : يعتمد .

❦ ومنهم غصين بن براق ، وهو أبو هلال الأندلس الأعرابي . ذكره أبو عليّ دعلج بن عليّ الخزاعي في كتاب شعراء بغداد ، وقال : إنه هاجر إليها وأقام بها حتى مات ، ولم ينسبه أبو عليّ إلى قبيلته ، وأنشد له :

ولو أن مابى بالخصى فلق الخصى وبالريح لم يسمع لهنّ هبوب
ولو أنتى أستغفر الله كلمــــا ذكرتك لم تكتب علىّ ذنوب
قال أبو القاسم الأمدى : وهذان البيتان في قصيدة ابن الدّمينه الطويلة^(٣) .
وأشد له أيضاً^(٤) :

(١) الرليل يقال زل زليلاً ورلولا : مر سريعاً .
(٢) فى الأصل والربك . هذا وقد ذكرت فى الشعر صواباً .
(٣) انظر ديوان محمود ليلي تحقيقى ص ٥٨ .
(٤) انظر ديوان محمود ليلي تحقيقى ص ٢٣٢ وطبقات الشعراء لابن المعتر تحقيقى ص ٣٢٩ .

أروحُ ولم أحدث ليلي زيارةً لبئس إذن راعي المودة والوصل
ترابٌ لأهلي لا ولا نعمة لهم لشدة إذن ما قد تعبني أهلي

من يقال له ابنه البرصاء

❦ منهم شبيب بن البرصاء . وكان اسمها قرصافة ، عن أبي سعيد السكري ،
هي أمه ، وهو شبيب بن يزيد بن جحمة بن عوف بن أبي حارثة بن مرة بن نُسبة
بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض ، أحد شعراء غطفان
لحسنين ، وهو القائل :

وللحق من مالى إذا هو ضافنى نصيبٌ وللنفس الشعاع نصيبُ
ولا خيرَ فيمن لا يُوطنُ نفسه على نائباتِ الدهر حين تنوبُ
ويروى هذا البيت الأخير لضابي بن الحارث البرجمي .

❦ ومنهم الحارث بن البرصاء ، عن ابن حبيب ، قال : هو من بنى كنانة بن خزيمة
بن مدركة ، وذكر أنه أسير بقديد في سرية غلاب بن عبد الله ، وهو يريد الكديد ،
ليس له عندي في كتاب [بنى] كنانة ذكر ، ولم يذكر له ابن حبيب شعرا ،
إنما ذكره في فهرسة أسماء الشعراء في القبائل .

باب التاء في أوائل الأسماء

ليس في هذا الباب مما اعتمدت ذكره كثير شيء .

من يقال له توبة

❖ منهم توبة بن الحمير بن سفيان بن كعب بن خفاجة بن عمرو بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، ويكنى أبا حرب . فارس شاعر ، وهو صاحب ليلي الأخيلية ، وهو القائل فيها :

أرى النأي من ليلاك سُقماً وقربها حياً كحيا الغيث الذي أنت ناظره
ولو سألت للناس يوماً بوجهها سحباً الثريا لا ستهلت مواطره
ومن يُبقِ مالا عُدَّةً وضمانةً فلا الشح مبقيه ولا الدهر وافرهُ
ومن يك ذا عودٍ صليبٍ يعده ليكسر عود الدهر فالدهر كاسرهُ
وشعره وخبره في كتاب بني عقيل .

❖ ومنهم توبة بن مضرّس ، ويعرف بالخنوّت بن عبد الله بن عبّاد بن مُحَرِّث ابن سعد بن حزام بن سعد بن مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم . شاعر محسن ، وكانت أمه يقال لها رُمَيْلة ، وكان هو وإخوته يعرفون بها ، وهي رُمَيْلة بنت عَوْف ابن علقمة بن سباح الحُدّاني ، وقتل أخواه ، في قصة مذكورة في كتاب بني سعد ، فأدرك الأخذ بشارها ، وقال في أبيات :

فإن تك أمّ ابني رُمَيْلة أَثْكَلتُ فيأربّ أخرى قد جعلت لها ثُكْلاً
وجزع على أخويه ^(١) جزعا شديداً ، وهو القائل ، أنشدناه أبو الحسن الأخفش :

(١) في الأصل لإخوته .

ولما رأت ما قد تفرَّع لَمَّتْ من الشَّيبِ قالت ما لرأس أبي الجعدِ
 برأسي خطوبٌ لو علمتِ كبيرةٌ يجيء بها غيري وأطلبها وحدي
 تعدِّي المصيباتُ الفتى وهو عامرٌ^(١) ويلعب صرْفُ الدهرِ بالحازمِ الجلدِ
 وإني امرؤ لا ينقضُ القومَ مرَّتِي إذا ما انطوى مني الفؤادُ على حقدِ
 وكان لا يزال يبكي أخوَيه ، فطلب إليه الأحنفُ أن يكفَّ ، فأبى ، فسماه
 لخنوت ، وهو الذي يمنعه الغيظُ أو البكاء عن الكلام .

باب الثاء في أوائل الأسماء

وليس في هذا الباب [شيء] من الأسماء التي اعتمدت ذكرها كبيرُ شيء .

منه يقال له ثوب

❦ منهم ثوب بن تُلْدَة الوالي ، أحد بني والبة بن الحارث بن ثعلبة بن دُودان بن
 سد ، قال أبو سعيد السكري تُلْدَة أمه ، وأبوه ربيعة ، وهو القائل :

أُمْتُ بها بين العُذَيْبِ وفارسٍ ورِيْمَانٍ لما خَفْتُ أن أتَنَصَّرَا
 فما هي مما يأخذُ ابنُ مساحقٍ ولا المرءُ عَلاقٌ إذا ما تَنَخَّرَا^(٢)
 كَرِيْمًا كَرِيْمًا أَلْفِيَا أبويهما ضَرُوبَيْنِ في يومِ اللِّقاءِ السَّنَوَّرَا^(٣)
 إذا خَشِيَا ضِيًّا أَقَامَا عليهما بَسِيفِيهما الخَدَّ الذي كان أَصْغَرَا^(٤)

❦ ومنهم ثوب بن صُحْمَة بن المنذر بن جُهْمَة بن عدى بن جُنْدب بن العنبر

(١) في مجموعة المعاني ص ١٠ وهو عاجز .

(٢) تنخفر كان له خفر يخفّره ويحميه .

(٣) السور كل سلاح من حديد .

(٤) صعر خده مال إلى أحد الشقيين ، وهذا يكون في الكبر ، ومنه يقال صعر خده وفي القرآن
 ولا تصعر خدك للناس .

ابن عمرو بن تميم ، وكان يقال له مُجِير الطير ، وذلك أنه كان يضع سهمه في الأرض ، فلا يصاد من تلك الأرض شيء ، وزعموا أنه أسر حاتم بن عبد الله الطائي ، فقال حاتم :

كُنَّا بِأَرْضٍ مَا يَغِبُّ غَدَاؤُهَا إِنْ الْغَدَاءُ بِأَرْضِ ثَوْبٍ عَاتِمٍ^(١)
 وكان ثوب مُحْفَاقًا ، فأتبعه رجلان من بني القليب بن عمرو ومعهما ابنة عم لها ،
 ومعه أخوه عِلَاج ، فصعدوا جبلا يريدون أن يصيبوا منه شيئًا يأكلونه ، وتركوا
 المرأة مع أحد الرجلين من بني القليب ، فاشتدَّ جُهدُ القليبيِّ فوثب على ابنة عمه
 فذبَّحها ، ثم أورى نارًا فجعل يأكل لحمها ، ثم جاء عِلَاجُ بشاة قد أصابها ، فوجد
 الرجل قد أكل المرأة . فخطب ثوبٌ بعد ذلك امرأة من قومه ، فقالت : لا أتزوجه
 وقد أكل رفيقته ، فقال ثوب :

يَا بِنْتَ عَمِّيَ مَا أُدْرَاكِ مَا حَسْبِي إِذَا لَيْجُنُ خَبِيثِ الزَادِ أَضْلَاعِي
 إِنِّي لَدَوِ مِرَّةً مُتَخَشِّي نَكَايَتُهُ عِنْدَ الصَّبَاحِ بِنَصْلِ السِّيفِ قَرَّاعٍ^(٢)
 وعيّر بني القليب رجلًا في الإسلام فقال :

عَجَلْتُمْ مَا صَادَكُمْ عِلَاجُ^(٣)
 مِنَ الْعَتُودِ وَمِنَ النَّعَاجِ
 حَتَّى أَكَلْتُمْ طِفْلاً كَالْعَاجِ

❖ ومنهم ثوب بن النار بن عبادة ، ويقال ابن عمرو بن ثعلبة ، أحد بني عدى
 ابن جُشَم بن حبيب بن كعب بن يشكر بن بكر بن وائل ، وكان ثوب وأخواه

(١) غب الطعام بات ليلة . وأنن . وعاتم مبطى .
 (٢) فيه إقواء مع أنه ضبطه في الأصل بكسر العين ولا وجه لجره إلا المجاورة ، مثل جحر ضب
 خرب .
 (٣) في الأصل رفع كلمة علاج وجر كلمة النعاج وكالعام ولهذا قال بالهامش إن في كلمة علاج إقواء

الضَّبَّان بن النار ، والققعقاع بن النار شعراء ، قال أبو اليقظان : إنما قيل لهم بنو النار ، لأن امرأ القيس بن حُجر مرَّ بهم ، فأنشدوه ، فقال : إني لأعجب كيف لا تمتلئ عليكم [بيوترككم] ناراً [من] جودة شعركم . فقيل لهم : بنو النار .

وثوب القائل :

كفاني أبو حَسَّات نفسي فداؤه تعالى أقوام ذوى نعمٍ دَثْرٍ (١)
فأضحى عيالي كلُّهم كعياله سواء ثَوَّوْا في ظلِّ ذى فَجَرٍ غَمْرٍ (٢)
فأثنوا عليه بالسَّاحة والنَّدى ولا تكفروا إن الكرام ذوو شُكرٍ

باب الجيم في أوائل الأسماء

سـه يقال له جرير

❖ منهم جرير بن عطية بن حذيفة بن بدر بن سلمة بن عوف بن كليب بن يربوع ، الشاعر المشهور .

❖ ومنهم جرير بن عبد الله أحد بني عامر بن عُقيل ، فارس شاعر ، وهو القائل :

ويسأل أهلى الناسُ هل وقع الحيا وأسأل عن طيِّ ألا أين حلتِ
كأنى إذا ما قيل أسعفت النوى بطائية راجى حياة أظلتِ

❖ ومنهم جرير بن الحرقاء - ويقال الحرقاء - بن طارق بن سفيح بن عليم بن سعد بن قيس بن عجل - والحرقاء أمه ويقال الحرقاء - شاعر ، وهو القائل يرد على الفرزدق قوله :

(١) الدثر : الكثير .

(٢) الفجر العطاء والجود والمعروف .

تَصَرَّمْ مِنْى وَدُّ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ وَمَا خِلْتُ مِنْى وَدْهَمُ يَتَصَرَّمُ
فَقَالَ جَرِيرُ بْنُ الْخُرْقَاءِ :

أَتَانِي قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ قَالَهُ وَابْنُ كَا قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَزْعُمُ
لِعَمْرَى لَنْ كَانَ الْفَرَزْدَقُ لَأَمَّا وَأَحْدَثَ صَرْمًا لِلْفَرَزْدَقِ أَلْوَمُ
لَنْ وَسَطَّتْكَ الدَّارَ بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ وَضَمَّتْكَ لِلْأَحْشَاءِ إِذْ أَنْتَ مُجْرَمُ
عَشِيَّةَ تَرْجُو أَنْ تَكُونَ حَمَامَةً بِمَكَّةَ مَاوَاهَا الْفَنَاءُ الْمُحَرَّمُ
فَإِنْ تَنَأَ عَنَّا لَا تَضِرْنَا وَإِنْ تَعُدُّ تَجِدُنَا عَلَى الْعَهْدِ الَّذِي أَنْتَ تَعْلَمُ
وَلَهُ أَشْعَارُ فِي كِتَابِ بَنِي عَجَلٍ ، وَمُنَاقِضَةٌ مَعَ الْأَخْطَلِ .

❖❖❖ وَمِنْهُمْ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْمَسِيحِ الضُّبَعِيُّ ، وَهُوَ الْمَتَمَسِّسُ بْنُ عَبْدِ الْمَسِيحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ زَيْدِ بْنِ دَوْقَانَ بْنِ حَرْبِ بْنِ وَهَبِ بْنِ جُلَيٍّْ بْنِ أَحْمَسَ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ رِبِيعَةَ بْنِ
نَزَارٍ ، وَهُوَ الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ الْقَائِلُ :

وَأَطْرَقَ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ وَلَوْ يَرَى مَسَاغًا لِنَابِيهِ الشُّجَاعُ لَصَمَّمَا ^(١)
❖❖❖ وَمِنْهُمْ جَرِيرُ ^(٢) بْنُ كَلِيبِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ نَضْلَةَ الشَّاعِرِ . كَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ حَبِيبٍ
فِي كِتَابِهِ الَّذِي ذَكَرَ فِيهِ شُعْرَاءَ الْقَبَائِلِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ لَهُ شُعْرًا ، وَلَا وَجَدْتُ لَهُ فِي قَبَائِلِ
بَنِي أَسَدٍ ذِكْرًا وَهُوَ إِسْلَامِي .

❖❖❖ وَمِنْهُمْ جَرِيرُ بْنُ الْعَوْتِ بْنِ مَرْدَانَ ، أَخُو بَنِي كِنَانَةَ بْنِ الْقَيْنِ بْنِ جَسْرٍ
ابْنِ شَيْعِ اللَّهِ [وَيُقَالُ شَيْعِ اللَّهِ] بْنُ أَسَدِ بْنِ وَبَرَةَ . وَجَدْتُ فِي كِتَابِ بَنِي الْقَيْنِ
قَصِيدَةً أَوَّلَهَا :

(١) الشُّجَاعُ هَاهُنَا ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ .

(٢) فِي شَرْحِ الْمَرْزُوقِ ٢٤١ جُزْءُ بْنُ كَلِيبِ الْفَقْعَسِيِّ . وَبِهَامِشِهِ فُلَا عَنْ شَرْحِ التَّبْرِيزِيِّ : وَقَالَ
أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ : هُوَ جَرِيرُ بْنُ كَلِيبٍ لِأَجْزَاءِ .

طَرَقَتْ سُمَيَّةٌ مِنْ بَعِيدٍ بَعْدَمَا كَادَتْ حِبَالُكَ مِنْ سُمَيَّةٍ تَقْضِبُ
ولم أَرِ فِيهَا مَا يَصْلَحُ لِلْمَذَاكِرَةِ فَأُثْبِتَهُ .

❖❖❖ وَمِنْهُمْ جُرَيْرٌ - بَضْمُ الْجِيمِ وَفَتْحُ الرَّاءِ - أَبُو مَالِكٍ الْمُدَلِجِيُّ أَحَدُ بَنِي مُدَلَجٍ بْنِ
مَيْزَنَ بْنِ هَلَالٍ بْنِ ضَبَّةَ بْنِ عَبْدِ بْنِ كَبِيرٍ بْنِ عُذْرَةَ ، وَهُوَ الْقَائِلُ :

وَإِنَّا لَنَمْنَعُ عُوذَ النِّسَاءِ إِذَا غَابَ شَاهِدُ أَنْفَارِهَا

إِذَا الْخَلِيلُ جَالَتْ عَلَى الذَّائِدِ نَ حَوْلَ الْخَاضِ بِأَغْبَارِهَا^(١)

وَحُضْبَهَا بَدَمٌ كَالْجَسَا دِ مُقْبِلَةٍ وَبَادِبَارِهَا^(٢)

وَيُقَالُ قَالَهَا هَلَالُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ الْمُدَلِجِيُّ .

❖❖❖ وَمِنْهُمْ حَرِيْزُ التَّغَلْبِيِّ - بِحَاءِ وَزَايَ - ابْنُ عَبْدِةَ ، أَحَدُ بَنِي زَيْدِ بْنِ نُسْبَةَ بْنِ
عَدِيِّ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَكْرٍ بْنِ حَبِيبٍ ، وَهُوَ الْقَائِلُ :

أَلَا أَيُّهَا ذَا الْمَزْدَرِيِّ بَعَيْنُهُ تَشَاوَسَ رُؤُوداً إِنِّى لَكَ وَاتَرُ^(٣)

مَنْ يُقَالُ لَهُ جَمِيلٌ

❖❖❖ مِنْهُمْ جَمِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَمِيْثَةَ الْعَذْرَى ، وَلَمْ يَكُنْ أَبُوهُ يَعْرِفُ إِلَّا بَابِنَ قَمِيْثَةَ ،
قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ : هُوَ جَمِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ظَبْيَانَ بْنِ حُنَّ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حَرَامٍ
ابْنِ ضَبَّةَ بْنِ عَبْدِ بْنِ كَبِيرٍ بْنِ عُذْرَةَ بْنِ سَعْدٍ هَذِيمِ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ سُودِ بْنِ أَسْلَمِ
ابْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ ، وَهُوَ الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ صَاحِبُ بَثِينَةَ .

« ح : قَالَ ابْنُ الْكَكْبِيِّ فِي جَهْرَةِ الْأَنْسَابِ : جَمِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ خَيْبَرِيِّ بْنِ ظَبْيَانَ - وَهُوَ سِنَابَسٌ - بْنِ حُنَّ ، وَأُمُّ مَعْمَرٍ قَمِيْثَةُ مِنْ

(١) أَعْلَاهَا أَيْضاً : جَوْلُ الْخَاصِ بِأَعْيَارِهَا .

(٢) الْجَسَادُ : الرَّعْفَرَانُ .

(٣) تَشَاوَسَ تَشَاوَسَا نَظَرَ بِمَوْخَرٍ عَيْنُهُ نَكَرَا . وَأَيْضاً صَغُرَ عَيْنُهُ فَضُمَ أَجْفَانُهُ لِنَظَرٍ وَأَيْضاً كَانَ
شَدِيداً جَرِيْشاً فِي الْفِتَالِ .

جُذَام ، وبها يُعرف جميل ، يقال ابن قمِيْثَة ، وقال ابنُ سَلَام : جميل بن معمر ^(١)
ابن خَيْبَرِيٍّ بن ظَبْيَان بن حُنَّ .

*** ومنهم جميل بن المَعَلَّى ، أحد بني عَمِيْرَة بن جُوَيْيَّة بن لَوْذَان بن ثعلبة بن عدى
ابن فزارة ، وهو شاعر فارس ، وهو القائل :

فَأَعْرِضْ عَنْ مَطَاعِمَ قَدْ أَرَاهَا فَأَتْرَكَهَا وَفِي الْبَطْنِ انْطَوَاهُ
فَلَا وَأَيْكَ مَا فِي الْعِشِ خَيْرٌ وَلَا الدُّنْيَا إِذَا ذَهَبَ الْحَيَاءُ
فِي أَيْاتِ حَسَنَةٍ .

(١) هامش : في كتاب أنساب قريش للزبير بن بكار : جميل بن معمر بن حبيب
ابن وهب بن حُذَافَةَ بن جُمَح ، هو وأمه من اليمن ، ولجميل يقول أبو خِرَاش :
فَجَّعَ أَضْيَافِي جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ بَذَى فَجَرَ تَأْوِي إِلَيْهِ الْأَرَامِلُ
ولجميل وللحارث ابني معمر يقول خِدَاش بن زهير :

إِنِّي أَتَانِي عَنْ ابْنَيْ مَعْمَرٍ خَبْرٌ إِمَّا كَذِبٌ وَإِمَّا غَيْرُ مَكْذُوبٍ
الشَّائِمَى وَلَمْ أَحِلَّ حَرَامَهُمَا إِنِّي كَذَلِكَ لِقَاءُ الْأَعَاجِبِ
وجاء عمر بن الخطاب إلى عبد الرحمن بن عَوْفٍ ، فسمعه قبل أن يدخل
يَتَغَنَّى النَّصْبَ .

وكيف ثَوَّأَنِي بِالْمَدِينَةِ بَعْدَ مَا قَضَى وَطَرًا مِنْهَا جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ
فلما دخل عليه قال : ما هذا يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ، قال : إِنَّا إِذَا خَلَوْنَا فِي مَنَازِلِنَا قَامَا
مَا يَقُولُ النَّاسُ .

وكان جميل بن معمر شَهِيدَ حُنَيْنًا مع النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . انتهى . فهذا
غير جميل بن معمر الشاعر .

❦ ومنهم جميل بن سَيدان الأسدي ، وجدت في مقطعات الأعراب له :
 أيا جُلُّ هل دَينٌ مُؤدَّى لِحِينِهِ فقد حلَّ ذاك الدَّينُ واحتاج طالِبُهُ
 فطالت به أحلامُهُ إن قضيتِهِ وظلَّ بما مَنيتِ يَلَمُّ حاجِبُهُ
 يَلَمُّ حاجِبُهُ : يختلج ، كأنه يبشره بوصالك ، وعندهم أن الجفن الفوقاني إذا
 اختلج فهو بشارة ، وأنشد أبو عبيدة :

لم أدر أن الظنَّ ظنَّ الغائبِ
 أليكِ أم بالغَيْثِ رَفَّ حاجِبِي
 أي اختلج ، ويقال : إن الجفن الأسفل يؤذن بغمٍّ كما أن الأعلى
 يؤذن ببشارة .

أَجِدِّي وَصِلا أو أَيْبِنِي صَرِيمة فأكرمُ أن لا يَكْذِبَ المرءُ صاحِبُهُ
 ولم أجِدْ له ذكرا في قبيل بني أسد .

من يقال له الجرنفسي

❦ منهم الجرَنفسي الكلبي ثم الزُّهيري ، وهو الجرَنفسي بن سَلَّام بن كِنانة بن
 بحر بن الحارث بن امرئ الفيس بن زُهَيْر بن جناب ، وهو القائل :

ومن الحوادث أنَّ عينك بُدَّتْ سُهَدَ الهُمومِ فما تذوق غِرارًا
 كانت تنام إلى رجالٍ أصبحوا تحتَ الترابِ أَغْفَةً أبرارًا
 أبنى الجرَنفسي إن بَحْرًا أصبحوا مُتَعَاوِنِينَ عايَكمُ أنصارًا
 نظروا فلم يُبْصِرْ ذووا أضغانِهِم كَعْبًا ولا عَمْرًا ولا سَوَّارًا
 غمزَ الرجالُ جَرِيدَتِي لفراقِهِم فَوُجِدْتُ لا قَصِيفًا ولا خَوَّارًا
 ذهبوا وسُوجِلَتْ العداوةُ بَعْدَهُم لَيْتَ القُبُورَ تُخَبِّرُ الأَخْبَارًا

جريدتي أى قناتي المجرّدة من لحائها ، والجرنفش : المنتفخ الجنين .
 * ومنهم الجرنفش ^(١) بن عبّدة الشاعر بن امرئ القيس بن زيد بن عبد رُضا بن
 جذيمة بن حبيب بن شمر بن عبد جذيمة بن زهير بن ثعلبة بن سلامان بن ثعل بن
 عمرو بن العوث بن طي ، وهو القائل :

لله درُّ بنى حليفٍ معشراً أى امرئ فُجِعوا به ولربّما
 فُجِعوا بذى الحسب التّليدِ فأصبحوا لا مُسلمين ولا ضِعافاً وُخماً
 قومٌ إذا الحدّثُ الجليلُ أصابهم شدّوا دوابرَ بيضهم فاستحكما
 حتى كأنّ عدوّهم مما يرى من صبرهم حسب المصيبة أنعماً

من يقال له جواس

* منهم جواس بن القعطل بن سويد بن الحارث بن حصن بن عدى بن جناب
 الكلبي ، شاعر محسن ، وهو القائل لزفر بن الحارث الكلبي لما قال :

وقد يَنْبُتُ المرعى على دِمَنِ الثّرى وتبقى حزازاتُ النفوس كاهياً
 أبيني سلاحى لا أبالِكَ إننى أرى الحرب لا تزداد إلا تماديا
 فقال جواس :

لعمري لقد أبقتُ وقيةً راهطٍ على زُفرٍ داءٍ من الداء باقيا
 تُبَكِّي على قَتلى سُلَيمٍ وعامرٍ وذبيانَ معذوراً وتُبكي البواكيا
 دعا بسلاحٍ ثم أحجم إذ رأى سيوفَ جنابٍ والطّوال المذاكيا
 وهو القائل في قصيدة :

وأغرّضتِ الشّعريّ العبّورُ كأنها مُعلّق قنديلٍ علته الكنائسُ

(١) والاشتقاق ص ٣٩٠ « ومنهم - أى من طي - الجرنفش الشاعر ، واشتقاق الجرنفش من الصلابة
 والشدة من قولهم أسد جرماس » فهل هذا بالسّين وماقبله بالشين وهذا من معنى وذاك منى مع .

ولاح سهيل عن يمين كانه شهاب نحا وجهه الريح قابس
 * * * ومنهم جواس بن قطبة ، أحد بني الأحب بن حن ، وحن بنت عذرة ، وهم
 رهط بثينة صاحبة جميل ، وجميل من بني ظبيان بن حن .
 وجواس شاعر ، وهو القائل في أبيات كثيرة .

غدا همى على فقلت لما غدا همى على من اللذان
 يزيدان الغنى على غناه ويختصر الفقير فيغنيان
 ويحتلبان فاضلة ومجدا يعيش به الأبعد والأداني
 عبيد الله إذ لقيت ركابي وعبد الله لا يتوكلان
 إذا انتسبا إلى الأبوين كانا هيجاني خندف وابني هيجان^(١)
 فما ركضت إلى حسب معد ولا قحطان إلا يسبقان

* * * ومنهم جواس بن حيّان بن عبد الله بن منازل الأزدي ، أزد عمان ، شاعر
 وهو القائل :

ولقد أقدم في الرؤى ع وأحى المستضافا
 ثم قد يحمّدني الضيف فإذا ذم الضيفا
 ولقد أروى ندما ي من الخمر سلافا^(٢)
 من أباريق تراها لثما بيضا خفافا
 وبنو بكر قعود يتعاطون الصحافا^(٣)

* * * ومنهم جواس بن نعيم ، أحد بني حرثان بن ثعلبة بن ذؤيب بن السيد الضبي ،
 له أشعار ، وهو القائل^(٤) :

(١) هيجان كل شيء خياره وخالفه .

(٢) في الأصل أروى ندماني من الخمر

(٣) في الأصل يتعاطين الصحافا

(٤) في اللسان مادة خرا : جواس بن نعيم الضبي أو جواس ابن الفعطل وايس له .

كَانَ خُرُوءَ الطَّيْرِ فَوْقَ رُؤُسِهِمْ إِذَا اجْتَمَعَتْ قَيْسٌ مَعًا وَتَمِيمٌ
مَتَى تَسْأَلِ الضَّبِّيَّ عَنْ شَرِّ قَوْمِهِ يَقُولُ لَكَ إِنَّ الْعَائِذِيَّ لَتِيمٌ
❖ ومنهم جُوَّاسُ بْنُ نُعَيْمِ بْنِ الْحَارِثِ ، أَحَدُ بَنِي الْهَجِيمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ ، قَالَ أَبُو
سَعِيدٍ السَّكْرِيُّ : وَيُعْرَفُ بِابْنِ أُمِّ نَهَارٍ ، وَهِيَ أُمُّ أَبِيهِ ، وَبِهَا يَعْرِفُ هُوَ وَأَبُوهُ قَالَ :
وَجُوَّاسُ الْقَائِلُ :

وَلِلْكَبِيرِ رُثَيَاتٌ أَرْبَعُ^(١)
الرَّكْبَتَانِ وَالنَّسَاءُ وَالْأَخْدَعُ
وَلَا يَزَالُ رَأْسُهُ يُصَدَّعُ
وَكُلُّ شَيْءٍ بَعْدَ ذَلِكَ يُوجِعُ

مَنْ يَقَالُ لَهُ الْجَحَافُ

❖ مِنْهُمْ الْجَحَافُ بْنُ حَزْنٍ ، أَحَدُ بَنِي عَنَبَسَ بْنِ عَنَبَسَةَ بْنِ حِصْنِ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ
بَدْرِ الْفَزَارِيِّ ، كَانَ سَيِّدًا جَوَادًا شَاعِرًا ، وَهُوَ الْقَائِلُ فِي وَصْفِ نَاقَةٍ :

وَفِي يَمِينِي جَحَزَى وَلُوسُ^(٢)
سَفَاءٌ فِي عُقْمَارِهَا قُمُوسُ^(٣)
مِثْلُ عُقَابِ الظِّلِّ عَنَتْرِيسُ
تُدِيرُ عَيْنًا طَرَفَهَا تَحْلِيسُ^(٤)
كَمَا يُدِيرُ طَرَفَهُ الْمَسُوسُ

(١) الرثية وجمعها الرثيات : الضعف والفتور . وأبصا وجمع المفاصل وانظر اللسان مادة رثا ٢٢/١٩

(٢) الولوس : السريعة .

(٣) القموس : العوص والسفاء من قولهم سف الطائر إذا مر على وجه الأرض . هذا وقد غيرها
كرنكو فجعلها سقاء وفسرها بالطويلة .

(٤) في الأصل : تجليس . هذا ويناسب المعنى التحليس .

أى قد مسها جنون ، وجرى خفيفة ، عنتريس غليظة شديدة .

والجحاف فى كتاب فزارة خبر وأشعار ورجز جياذ .

❖❖ [ومنهم] الجحاف بن حكيم بن عاصم بن قيس بن سباع بن خزاعى بن

محارب بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم ، السيد المشهور ،

الذى أوقع بينى تغلب بالبشر الواقعة المشهورة ، فقال الأخطل :

لقد أوقع الجحاف بالبشر وقعة إلى الله منها المشتكى والمعول

وكان الأخطل قبل ذلك قال فى حرب كانت لتغلب على قيس :

ألا سائل الجحاف هل هو نائر بقتلى أصيبوا من سليم وعامر

فأوقع بهم الجحاف بالبشر ، وقال يخاطب الأخطل :

أبا مالك هل لمتنى إذ حضضتنى على القتل أم هل لامنى منك لأئم^(١)

أبا مالك إني أطعك فى التى حضضت^(٢) [عليها] سيف حران حازم

فإن تدعنى أخرى أجبك بمثلها وأنت امرؤ بالحق لست بعالم

فى أبيات ، وقال الجحاف :

لله در عصاة^(٣) نبهتهم يوم الرصافة مثلهم لم يوجد

ركب الرجال الثائرون كأنما أبصارهم قطع الحديد الموقد

متقلدين صفائحاً هندية يتركن من ضربوا كأن لم يولد

نقرت قلوبى من قبور أحدثت بطريقها جد كان لم تعهد

لا تنفري إن القبور وأهلها كانوا الأحبة غير أن لم أشهد

وله فى كتاب بنى سليم أشعار حسان ، وهو القائل :

(١) فيه إقواء مالم يكن : لائى .

نُعَرِّضُ للسيوف إذا التقينا خُدوداً ما نَعَرِّضُ للطام
ويروى لغيره (١).

من يقال له جريرة وهريرة

❖ منهم جريرة بن الأشيم بن عمرو بن وهب بن دثار بن قعس بن طريف ، وهو
جد مطير بن الأشيم ، أحد شياطين بني أسد وشعرائها ، قال بعد أن أسلم :

بُدِّلتُ ديناً بعد دين قد قدَّمُ
كنت من الدين كَأَنِّي فِي حُلْمُ
يا قِيمَ الدِّينِ أَقِمْنَا نَسْتَقِمُ
فإن أَصَادِفُ مَا أَتَمَّا فلم أَلَمُ

وقال لابنه يسار :

ولقد حَلَلْتَ يسارُ مَنزِلَةً منى فَوَيْقِ الخَلْبِ والكَبْدِ (٢)
وبدلتُ ما جَمَعْتُ من نَشَبٍ وفرشتُ خَدَّكَ ساعدي ویدی
❖ ومنهم جريرة الهجيمي . لم يُرَفَّعْ نسبه ، ولا وقعَ إلى شعره ، وأنشدله الأسمعي
في كتاب خلق الإنسان بيتاً واحداً وهو :

وعلى سَابِغَةٍ كَأَنَّ قَتِيرَهَا حَدَقُ (٣) الأَسَاوِدِ لَوْنُهَا كالمِجْوَلِ

❖ ومنهم حُرَيْثَةُ - بالحاء غير معجمة وبالياء والثاء - بن عمرو بن معاوية

(١) في شرح المرزوقي ١٣٩ - ١٤٢ الحريس ويروى للعباس بن مرداس وبالهامش عن التبريزي
ويروى للجفاف بن حكيم وفي الإصابة القسم الرابع من حرف الحاء ترجمة الحريس بن هلال
أشار للحماسة ، ثم قال وهذه الأبيات عزاها أبو الحجاج الأعمش في شرح الحماسة لجفاف بن ندبة
وتروى أيضا للعباس بن مرداس .

(٢) الخلب حجاب الكبد .

(٣) في الأصل : سايغه . . . حدق . والمجول : الترس والحلحال وفي الأصل : المحول .

ابن كابية بن حرقوص ، شاعر فارس ، وهو القائل في الوقعة التي أوقعتها بنو مازن
ببنى عجل :

يَا ذُهْلُ ذُهْلَ بَنِي عَجَلٍ لَقَدْ لَبِستُ ذُهْلُ بِنَعْلِكَ ثَوْبَ الْخَزْيِ وَالْعَارِ^(١)
قَتَلْتُمُ جَارَ قَوْمٍ وَاتَرِينَ لَكُمْ ضَعْفًا وَعَجْزًا عَنِ التَّطْلَابِ لِلشَّارِ
ثُمَّ ابْتَلَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ قَتَلْتُمْ فَلَمْ تَكُونُوا بَنِي ذُهْلٍ بِأَحْرَارِ

من يقال له جبهاء

❦ منهم جَبْهَاءُ بْنُ ثَوْبِ الْأَسَدِيِّ ، أَحَدُ بَنِي بُرْثُنٍ ، شَاعِرٌ ، قَالَ فِي امْرَأَةٍ تَزَوَّجَهَا :
لَا تَرْتَجِعْ شَارِفًا تَبْغِي فَوَاضِلَهَا بِدَفِّهَا مِنْ عُرَا الْأَنْسَاعِ تَنْدِيبُ^(٢)
تَبْكِي عَلَى رَاكِبٍ أَفْنَى عَرِيكَتِهَا وَتُخْبِرُ النَّاسَ عَنْهُ بِالْأَعَاجِبِ^(٣)
إِنْ الْقُلُوصُ إِذَا مَا كُنْتَ مَرْتَجِعًا خَيْرٌ وَأَزِينُ فِي الدُّنْيَا مِنَ النِّيبِ
« ح : قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَابْنُ حَبِيبٍ : جَبْهَاءُ هُوَ يَزِيدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عُضَيْلَةَ »^(٤) .

❦ وَمِنْهُمْ جَبْهَاءُ الْأَشْجَعِيُّ وَهُوَ جَبْهَاءُ بْنُ حَمِيمَةَ بْنِ يَزِيدٍ ، أَحَدُ بَنِي عُقَيْلِ بْنِ
هَلَالِ بْنِ خَلَاوَةَ بْنِ سُبَيْعِ بْنِ بَكْرِ بْنِ أَشْجَعٍ ، شَاعِرٌ خَيْثُ مَتَمَكَّنَ مِنْ لِسَانِهِ ، وَكَانَ
قَدْ مَنَحَ رَجُلًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ عِزًّا لِيَنْتَفِعَ بِلَبْنِهَا ، وَالْمَنِيحَةُ كَالْغَانِيَةِ ، فَأَمْسَكَهَا التَّمِيمِيُّ دَهْرًا
فَقَالَ جَبْهَاءُ يَغَارِلُهُ^(٥) :

أُمُولِي بَنِي تَيْمٍ أَلَسْتَ مُؤَدِّيًّا مَنِيحَتَنَا فِيمَا تُؤَدِّي الْمَنَاحُ
فَإِنَّكَ إِنْ وَدَّيْتَ نَخْمَةً لَمْ تَزَلْ^(٦) بَعْلِيَاءَ عِنْدِي مَا بَغَى الرَّبْحَ رَابِحُ

(١) اعلمها : دهل بفعلات .

(٢) الشارف : المسنة الهرمة . الدف : الجنب من كل شيء .

(٣) عند كلمة بالأعاجيب في الأصل كلمة « إقواء »

(٤) جبهاء الأشجعي هو بريد بن عبيد ويعدال يزيد بن حميمة بن عبيد بن عقيلة .

(٥) لعل الكلام والمنيحة كالعارية فقال جبهاء يعذله .

(٦) في الأصل وديت فيكون أبدل الهرمة واوا وفي المفصليات ١٦٥ أدبت .

لَهَا شَعْرٌ دَاجٍ وَجِينْدٌ مُقَلَّصٌ وَجِسْمٌ زُخَارِيٌّ وَضِرْسٌ مُجَالِحٌ^(١)
 وَلَوْ أَنَّهَا ظَلَّتْ بِسَاسٍ مُعْجَمٌ نَفَى الرَّقَى عَنْهُ رِقَّةٌ وَهُوَ كَالْحِ^(٢)
 لَجَاءَتْ كَأَنَّ الْقَسْوَرَ الْجَوْنَ بِجَهَا عَسَالِيْجُهُ وَالثَّامِرُ الْمُتَنَاحِ^(٣)
 وَلَوْ أَشْلَيْتُ فِي لَيْلَةٍ رَجَبِيَّةٍ لِأُرَوِّقَهَا أَوْبٌ مِنَ الْمَاءِ نَاصِحٌ^(٤)
 لَجَاءَتْ لِرَزِّ الْحَالِبِينَ وَضَرَعُهَا أَمَامَ صِفَاقِيهَا مُبِدَّةٌ مُسَارِحٌ^(٥)
 وَوَيْلُ أُمِّهَا كَانَتْ غَبُوقَةً طَارِقٍ تَرَامِي بِهِ يَدُ الْإِكَامِ الْقَرَاوِحِ^(٦)

ويروى :

لَوْ أَنَّهَا طَافَتْ بِشَرْسٍ مُعْجَمٍ نَفَى الرَّقَى عَنْهُ جَذْبُهُ

وجذبه : ما جذب عنه ، والشَّرْسُ : ما ليس بشجر ولا بقل ، هو بينهما ، وهو
 إلى الشجر أقرب ، والدَّقُّ في البقل : مَادَقَّ من النباتات وصغر . كَالْحِ لا ورق له ،
 إنما هو عيدان ، والقَسْوَرُ : نبت إذا أكلته كثر لبنها ، والجَوْنُ : الشديد الخضرة ،
 ويروى : وَلَوْ أَنَّهَا صَافَتْ « ح : رِقَّةٌ مَارَقٌ مِنْهُ » ، وإِنَّمَا يَعْنِي الْوَرَقَ . وروى ثعلب
 عن أبي المنهال :

لَوْ أَنَّهَا طَافَتْ بِظَنْبٍ مُعْجَمٍ نَفَى الرَّقَى عَنْهُ جَذْبُهُ وَهُوَ كَالْحِ

(١) مقلص : طويل . والزخاري الكثير اللحم والشحم . والمجالح الذي يقضم عيدان الشجر .

(٢) الساس : الذي أوكل .

(٣) بجها : أسمنها فوسعت خواصرها . والعساليج : العصون الماعمة ، والثامر : ما أدرك ثمره

(٤) أشليت : دعيت ، ورجبية : من ليالى الشتاء ويقال ألقى السماء أرواقها إذا ألحت بالمطر
 والوبل ، وبراد بالأروق هنا السحاب نفسها . ويقال نصح الغيث اللد سقاه حتى اتصل نبتة فلم
 يكن فيه فضاء . أو هي ناصح أي راسخ يقال نصحت السماء أي أمطرت .

(٥) الرز : الصوت تسمعه من بعيد . والصفاقان ما اكتنف الصرع عن عين وسما إلى السرة .
 والمبد ما يجعلها تفرح رجليها ويريد بذلك صرعها الكبير العرير اللس . والمسارح لعله من السراح

وهو الإطلاء أو من سرح بوله انفجر أي أن ضرعها يطلق اللد ويفجره ، أو من سرح الأمر :
 سهله . وفي المفضليات : مكأوح وفي الحيوان ج ٥ ص ٩٢ مضارح من الضرح وهو التنحية والدفع

(٦) القراوح : المبسطة .

وقال : الظَّنْب : أصل الشجرة ، بالطاء معجمة ، إذا ذهبَت أغصانها ، ومُعْجَمٌ ،
قد عُجِمَ أى عَضُضَتُهُ الإِبِل . والرَّق : الورق :

تَرى تَحْتِهَا عُسَّ النَّضَارِ مُنِيفًا سِما فَوْقَهُ مِنْ بَارِدِ الْعِزْرِ طامِحٌ^(١)
سَدِيسًا مِنَ الشُّعْرِ الْعَرَابِ كَأَنَّهَا مَوْكَرَةٌ مِنْ دُهِمِ حَزْرَانَ صَافِحٌ^(٢)
رَعَتْ عُشْبَ الْجَوْلَانِ ثُمَّ تَصَيَّفَتْ وَضِيعَةً جَلَسَ فِيهَا بَدَاءٌ راجِحٌ^(٣)
كَانَ أَزِيْرَ الْكِيَرِ إِرْزَامٌ شَخْبِهَا إِذَا امْتاحَهُ فِي مَحَلِّ الْقَوْمِ مَائِخٌ^(٤)
[فَأَجابَهُ جِبهَاءٌ]^(٥) فَأَجابَ جِبهَاءٌ فِي أَيْاتِ قَالِهَا :

وَمَا كُنْتُ إِلَّا مازِحًا قَالَ مَزْحَةٌ فَأَنْكَرْتَ أَنْ يُهْدَى إِلَيْكَ الْمَازِحُ

من يقال له أبو جلدرة

❖ منهم أبو جلدرة اليشكري ، أحد بني عدى بن جشم بن حبيب بن كعب بن
يشكر بن بكر بن وائل ، شاعر خبيث ، وهو القائل :

لعمري لأهل الشام أطعنُ بالقنسا وأحى لما تخشى عليه الفضاءُ

(١) العس : القدح العظيم . والنضار شجر من أكرم النجر تتخذ منه الأقداح . والمنيف الممتلئ
والعرر : كبرة الدر . والطامح : المرتفع .

(٢) سديسا : أنت عليها السنة السادسة . الشعر حم شعراء ، وهى الكثرة الشعر . والعرباب إلى
لاهجنة فيها . وموكره : مملوءة . والصافح اعلمها من الصفايح من الإبل وهى التى عظمتم أسنمتها
فكاد سنام الناقة يأخذ قراها . الصانح التى فقدت ولدها ففرزت وذهب لبنها . وفى الأصل صالح
(٣) الجولان : مكان والوضيعة نبت وجلس : ما ارتفع من العور فى بلاد نجد . وبداء : بعيدة
ما بين الرجلين لسمتها . وراجح : ممتلئة نفيلة .

(٤) الإرزام : الصوت . وامتاحه يراد بها احتلبه من قولهم امتاح الماء غرفه . وامتاح فلانا :
أناه يطلب فضله .

(٥) ما بين معقوفين زيادة مى . وانظر الأغاني المجلد ١٨ ص ١٤ تحقيق وانظر المفضليات والأمل إلى
٢/٥٢ / ٢٥٣ واللسان المواد دق ورقى وسرشم وبجح وجون وقسر .

تركنا لهم صحن العراق وناقلت بنا الأعوجيات الطوال الشرامح^(١)
فقل لنساء المصير يبيكين غيرنا ولا يبيكننا إلا الكلاب النواج
ويروى : فقل للحواريات .

❖ ومنهم أبو جلدة ، وهو مقاس العائذي^(٢) ، واسمه مسهر بن النعمان بن عمرو
ابن ربيعة بن تيم بن الحارث بن مالك بن عبيد بن خزيمة بن لؤي بن غالب ، وقيل :
العائذي ، لأنهم عائذة قریش ، وعائذة أمهم ، وهي عائذة بنت الخمس
ابن قحافة بن خثعم ، وعدادهم في بني شيبان ، ويقال : عائذة بنت خزيمة ، وأظنها
امرأة خزيمة .

ومقاس شاعر محسن ، كان مجاوراً لبني أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان ، وهو
القائل يرثي شريك بن عمرو بن قيس :

بكيت شريكاً في المغار وأسوداً وذا العلق حتى ما بعينى من ملل
رجالا لهم ربعية المجد لم يخف مجاورهم ريب الحوادث والزلال
وكنا بهم نرعى الجميع ونأكل السريع ونسكني حامل الأصل ما احتمل
ولمقاس أشعار جواد في كتاب بني أبي ربيعة بن ذهل ، وفي بطون قریش ،
وقيل له مقاس . لأن رجلاً قال : هو يقيس الشعر كيف شاء ، أى يقوله ، يقال
مقس من الأكل ما شاء .

منه يقال له أبو الجويرية

❖ منهم أبو الجويرية العبدى ، واسمه عيسى بن أوس بن عصبه ، أحد بني عامر بن
معاوية بن عبد الله بن مالك بن عامر بن الحارث بن أنمار بن عمرو بن وداعة بن لسكر

(١) الأعوجيات المدسوة إلى أعوج وهو خل مشهور والشرامح اعلمها محرفة عن السرداح وهي
جمع سرداحة وسرداح وهي الطويلة وقيل السديدة التامة
(٢) انظر اللسان ٢٤٩/٦ مقاس بن عمر وانظر ترجمته في معجم الشعراء تحقيقى ٣٣١

ابن أفضى بن دُعْمَى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار ، شاعر محسن متمكن ،
وهو القائل في الجنيد بن عبد الرحمن بن عمرو بن الحارث بن خليفة بن سنان بن
أبي حارثة المُرِّي :

ذهبَ الجودُ والجنيدُ جميعاً فعلى الجودِ والجنيدِ السلامُ
أصبحا ساكنينِ مَرَوْ جميعاً ما تَغْنَى على الغصونِ الحمامُ
لم تَزَلْ غايةَ الكرامِ فلما متَّ مات الندى ومات الكرامُ

ودخل أبو الجويرية على خالد بن عبد الله القسري فأنشده ، فقال خالد :
هيهاتَ يا أخا ربيعة ، مات الندى ومات الكرام . فخرمه . وله محاسن قد ذكرتها
في أشعار المشهرِّين .

❦ ومنهم أبو الجويرية العنزي من عَزَّة بن أسد بن ربيعة بن نزار ، لم يُرَفَّع نسبه
في كتاب عَزَّة ، شاعر ، وهو القائل :

متى تُغْلَقِ الأبوابُ دونيَ يَكْفِينِي نَدَى الْعَزِيزِينَ الطَّوَالِ الشَّقَاشِقِ
هُمُ مِنْ نَزَارٍ حِينَ يُنْسَبُ أَصْلُهُمْ مَكَانَ النَّوَاصِي مِنْ وَجْهِ السَّوَابِقِ
عَلَى مُوسِرِيهِمْ حَقٌّ مِنْ يَعْتَرِيهِمْ وَعِنْدَ الْمُقَاتِلِينَ اتِّسَاعُ الْخِلَافِقِ
بِهِمْ يَجْبُرُ اللَّهُ الْكَسِيرَ وَيُطْلِقُ الْـ أُسِيرَ وَيُنْجِي مِنْ عِظَامِ الْبَوَائِقِ

من يقال له ابهم ، صمانة

❦ منهم عبد الرحمن بن صمانة بن عَصِيم ، أحد بني طَرِيف بن خلف بن محارب بن
خَصْفَة ، شاعر . وهو القائل - أنشده أبو العباس ثعلب في الأمل - :

وَإِنَّ شَرِيبي لَا يَلُوحُ بِوَجْهِهِ كَلُّومِي كَأَنَّ كَلْبًا يُهَارِشُ أَكْلُبَا
وَلَا أَقْسِمُ الْأَعْطَانِ بَيْنِي وَبَيْنِهِ وَلَا أَتَوَقَّاهُ وَلَوْ كَانَ مُجْرَبَا (١)

أقول له أورد لك الماء قبلنا وخذ برشائي إن رشاء تقضبا
معا لا ترانا بيننا أخوذية ولا بغضة حتى يبين فيذهبا (١)
وخير ردائي الذي حل والذي على ولا أبغى الجديد المذهب
قوله : الذي حل ، هو بحاء غير معجمة ، يريد الذي حل لا الذي حرم ، والذي
على أي واخلق الذي على لا الجديد المذهب ، فقسم البيت نصفين ، وجعله كلامين ،
ولو كان قسما واحدا لم يجز ، لأنك لا تقول : خير ثوبي الطويل والقصير ، الطويل
اخلق فتمطف أحدهما على الآخر ، هذا محال ، لأنك إنما تفضل أحدهما على الآخر
لا أن تفضلهما جميعا على أنفسهما .

ومن رواه بالخاء معجمة فذاك غير معروف ، ولا يقال : قد خل الثوب إذا
حلق ؛ ولكن يقال : ثوب خل وجسم خل إذا كان ضعيفا سخيلا ، وهذا
اسم لا يقع بعد الذي ، لا يقال الذي خل حتى تقول الذي هو خل ، ولا يصح
البيت على هذا .

ومنهم عبد الملك بن جمانة الباهلي . قال أبو اليقظان : هو عبد الملك بن
جمانة بن أحد بن عليم (٢) بن معن بن أعصر . قال أبو سعيد السكري : جمانة
أمه ، وأنشد له :

فبت مسهداً أرقاً كثيباً أراعى التاليات من النجوم
تلاؤلاً في السماء إذا استقلت كنظم الدرر أو بقر الصريم
كأنني إذ نظرت إلى سهيل ومجراه من الليل البهيم
أسير في الجبال تكنتني بنات الليل محتضر الموم

(١) الأخوذية مؤنث الأخوذى هو السريع في كل ما أخذ فيه ويراد هنا السرعة إلى الغضب
(٢) في الاشتقاق ٢٧١ « وأما معن بن أعصر فولد قتيبة . . . وأبا عليم » وأعل ما هنا هو
عبد الملك بن جمانة أحد بن أبي عليم بن معن .

❦ ومنهم بشار بن جمانة . قال أبو سعيد : جمانة أمه أيضا ، وأبوه هند ، أحد بني عبس بن بغيض ، وليس له في كتاب بني عبس ذكر ، وأنشد له أبو سعيد أبياتا ، منها :

خُذُوا خُطَّةَ الْمُؤَلَّى الذَّلِيلِ فَإِنَّكُمْ ذَهَبْتُمْ خُرُوءَ الطَّيْرِ فِي غَيْرِ مَذْهَبٍ
فَإِنْ تَتَّبِعُوا ذُبْيَانَ تَلَقُّوا كَتِيبَةً تَقُودُكُمْ إِنْ الْجَنِيْبَةُ مُنْعِبٌ ^(١)

منه يقال له جبير

وفي الشعراء غير واحد ممن يُسَمَّى جُبَيْرًا .
منهم جُبَيْر بن رَبِيع بن نَصَابَة بن خَالِد بن بَجَالَة الْفُقَيْمِي ، شاعر ، وهو الْقَائِلُ
فِي أَيْيَات :

نُرِيحُ النَّدَى فِينَا وَنُوفِي بِجَارِنَا وَلِلْخَيْرِ وَالِ سَارِحٌ وَمُرِيحٌ
وَنَحْمِي عَلَى الْأَحْسَابِ إِذْ حَمَى الْوَعَى وَنُحْمَدُ عِنْدَ الْمَيْحِ حِينَ تَمِيحُ ^(٢)
❦ ومنهم جُبَيْر بن الزُّبَيْرِ أَحَدُ بَنِي نَمِيرِ بْنِ عَامِرٍ ، وَكَانَ مِنْ سَرَائِلِ الْعَرَبِ ،
وَلَهُ يَقُولُ زِيَادُ الْأَعْجَمِ :

وَجَدْتُ الْعَامِرِيَّ ابْنَ الزُّبَيْرِي جُبَيْرًا خَيْرَ مُخْتَبِطٍ لِسَارِي
وَزَنْدُكَ ^(٣) حِينَ تُنْسَبُ مِنْ نَمِيرٍ كَرِيمٌ فِي زِنَادِ الْمَجْدِ وَارِي
وَجُبَيْرُ بْنُ الزُّبَيْرِي الْقَائِلُ :

يَسُوءُنِي أَنْ أَرَى لَيْلَى مَفَارِقَةً يَقْتَادُهَا أَسْوَدُ الْخَصِيِّينَ مِغْيَارُ

(١) المنعب الباقية السريعة . والفرس الجواد يمد عنقه كالغراب . هذا وفي الأصل بحوار المنعب
كلمة لإقواء وفي الأصل أيضا إن الحبيبة وعلى العين في منعب فتحة
(٢) في الأصل : ويحمد عند الميح حين يميح
(٣) في الأصل : وزبدك

❦ ومنهم حنثر - بالحاء غير معجمة والنون والشاء معجمة بثلاث - في محارب ، وهو حنثر بن سعيد بن جندب بن جابر بن زيد بن عبد الحارث بن بغيض بن شكيم بن عبيد بن عوف بن زيد بن بكر بن عميرة بن علي بن جسر بن محارب ابن خصفة ، أحد شعراء محارب ، وهو القائل يرثي أخاه عائذ بن سعيد :

أخي ما أخى للضيف إن جاء طارقاً إذا الريح راحت وهي ذات جليد
وكنت كأني منه في رأس شاهق منيف ذراه للعـدو كـوود

❦ وفي الحبيطات - وهم ولد الحارث بن عمرو بن تميم - الحبير بن بجرة^(١) الحبطي ، كان نازلاً بهبالة ، فرّ به بنو شهاب من بني ساعدة بن عمرو بن مالك بن حنظلة ، فلما رأهم قال يهجوهم :

جاءت سماء فلما حان مقلعها سالت هبالة بالقردان والحلم
واستبدلت بعد قوم صالحين بها أهل القباب وأهل الخيل والنعم
فلما بلغ ذلك بني شهاب بعثوا ببردٍ إلى عكاظ مع رجل ، فقال : هذان لمن دلّنا على هاجينا . فقال له الحبير : أرنيهما . فأخذ أحدهما فأتزربه ، وارتدى بالآخر وقال : إذا أتيت أهلك فقل لهم : هجاكم الحبير بن بجرة الحبطي . فعاد الغلام فأخبرهم ، فقالوا : قبح الله صاحب البردين ، والله ما هو إلا الأسود بن يعفر ، فرجزوا به وهجوه ، فلما بلغ الأسود هجاؤهم قال :

أبني شهاب لا أبا لأبيكم أني ضمنت قصيدة الفجرات
أنّي أي، كيف، في أبيات .

(١) جاء هنا بميرة وجاء مرة أخرى بمجرة

منه يقال له مجل ومجل

❦ فأما جَحَل فهو من باهلة ، وهو جَحَل بن نَضْلَة أحد بني عمرو بن عَبْد بن قُتَيْبَة بن معن بن أعصر ، وهو القائل :

جاء شقيق عارضاً رمحاً إنَّ بني عمك فيهم رماح
هل أحدث الدهر لنا ذلَّة أم هل رَفَتْ أمَّ شقيقٍ سلاح^(١)

يعني شقيق بن جزء بن رياح بن عمرو بن عبد شمس بن أعيا أحد بني قُتَيْبَة بن معن .

❦ وأما حُجَل فوجدته في كتاب فزارة ، ذكر أنه عبد بني مازن من فزارة ، شاعر ، وهو القائل :

يا هند إحدى الخرد الملاح
ذات الشوى والكفل الرِّداح
واللون لهن البيضة اللياح^(٢)
إمّا ترى رأسى كأجماح
أو كالعصا شذب عنها اللاحى
فقد لبست العيش ذا صلاح
أهو بلهو الغزل المزاح
وأركب الناجى ذا المراح
محتجباً بالبرد والسلاح

(١) رفاه : سكن روعه . وفي الأصل : رقت .

(٢) الاياح : الأبيض من كل شئ ويقال للتوكيد أبيض لياح أى فاصم

❖ وحُجَل بن عمرو الخثعمي ثم الفرعي ، قوم من خثعم يقال لهم بنو الفرع .

وحُجَل شاعر فارس ، وهو القائل :

بنى سليم صدغت شعبكم وعامراً قد أقت في كبد
قتلت منهم خيار سادتهم وآل نصر قتلت في العدد
صقعتهم في اللقاء دامية لها يدينون آخر الأبد
في أبيات .

من يقال له ابن هوبة

❖ منهم ساعدة بن جؤية أحد بني كعب بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد
هذيل بن مدركة ، شاعر محسن جاهلي ، شعره محشو بالغريب والمعاني الغامضة ،
وليس فيه من الملح ما يصلح للمذاكرة ، وهو القائل في وصف سيف :

تري أثره في صفحتيه كأنه مدارج شبثان لهن هميم
هميم : ديب ، وشبثان ، جمع : شبت ، دويبة كثيرة الأرجل .

❖ ومنهم ابن جؤية النصري ، وهو عائد بن جؤية بن أسيد بن حرار بن
عبد بن عاترة بن يربوع بن وائلة بن دهمان بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن ،
وهو القائل :

ألا أيها الركب المخبون هل لكم بأهل العقيق والمناقب من علم
فقالوا عن أهل العقيق سألتنا أولى الخيل والأنعام والجلس الفخم
فقلت بلى إن الفؤاد يهيج به تذكر أوطان المحبة والجذم^(١)

(١) الجذم : الأصل والمبت

ففاضت إِمًا قالوا من العينِ عَبرةٌ ومن مثل ما قالوا جَرَى دمعُ ذى الحِلْمِ
فَظَلْتُ كَأَنى شاربٌ بِمُدَامَةٍ عُقاراً تَمْشَى فى المفاصلِ والجِسمِ-

صه يقال له ابهر جهل وابهر جهيل

❖ وهما جميعا من بنى تغلب بن وائل .

فأما ابنُ جُعَلٍ فهو عَمِيرة بن جُعَل بن عمرو بن مالك بن الحارث بن حبيب
ابن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل ، جاهلى ، وهو القائل :

فمن مبلغ عَنِ إِيَّاسَ بنَ جَنْدَلٍ أخا طارقٍ والقولُ ذو نَفْيَانِ (١)
فلا تُوعِدُونى بالسَّلاحِ فَإِنَّمَا جمعت سلاحى رَهْبَةً الحَدَثَانِ-
جمعتُ رُدَيْنِيًّا كَأَن سِنَانَهُ سَنَا لَهَبٍ لَمْ تَسْتَعِرْ بِدُخَانِ
وله فيما تنخَّلته من أشعار بنى تغلب مقطعاتٌ حسان :

❖ وأما ابنُ جُعِيلٍ ، فهو كَعْبُ بن جُعِيل بن قُمَيْر بن عُجْرَةَ بن ثعلبة بن عوف
ابن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن تغلب بن وائل ، شاعر مشهور إسلامى ،
كان فى زمن معاوية ، وهو القائل فى قصيدة :

وضَجِيعٌ قد تَعَلَّتُ به طَيِّبٍ أَرْدَانُهُ غَيْرِ تَقِلِّ (٢)
فى مَكَانٍ لَيْسَ فِيهِ بَرَمٌ وفراشٍ مُتَعَالٍ مَتْمَهْلٌ (٣)
فإذا قَامَتْ إلى جاراتِها لاحت السَّاقُ بِخَاخَالٍ زَجِلْ

كانوا ربما جعلوا فى الخلاخيل جَلَجِلَ :

(١) يقال نفي الصيرى الدراهم نفيا ونفينا إذا أنارها ونثرها للانتقاد فشبّه القول هنا بنقد الدراهم

(٢) التفل : التثن الريح لترك الطيب

(٣) الريم : اللثيم البخيل . والمتهمل : كما فى هامش الأصل من أتهمل الشئ إذا اعتدل وكان فى

الأصل متهمل وصوابه بالهامش

وَبِمَتْنَيْنِ إِذَا مَا أَدْبَرْتُ كَالْعَنَانَيْنِ وَمُرْتَجِّ رَهْلٍ
صَعْدَةٍ قَدْ سَمَقَتْ فِي حَائِرٍ أَيْنَا الرِّيحُ مُتَمِيلًا تَمِلُ^(١)

وفيه يقول عتبة بن الوغل التغلبي ، ذكره أبو اليقظان :

سَمَّيْتَ كَعْبًا بَشَرَّ الْعِظَامِ وَكَانَ أَبُوكَ يُسَمِّي الْجَعْلَ
وَإِنْ مَكَانَكَ مِنْ وَاثِلٍ مَكَانُ الْقُرَادِمِ اسْتَاجَلَمَ

❖ ومنهم شبيب بن جَعِيل التغلبي ، كان بنو قتيبة بن معن الباهليثون أسروه في حروب كانت بينهم وبين تغلب ، فقال شبيب مخاطب أمه ، وهي بنت عمرو بن كلثوم :

حَنَّتْ نَوَارُ وَأَيُّ حِينَ حَنَّتِ وَبَدَا الَّذِي كَانَتْ نَوَارُ أَجَنَّتِ
لَمَّا رَأَتْ مَاءَ السَّلَا مَشْرُوبًا^(٢) وَالْفَرَثَ يُعْصَرُ فِي الْإِنَاءِ أُرْنَتْ

نقص حرف من فاصلة البيت^(٣) ، وبعض الناس يسمون هذا إقواء ، لأنه

نقص من عروضه قُوَّة ، يقال : أقوى فلان الحبل إذا جعل إحدى قواه أغلظ من الأخرى .

باب الحاء في أوائل الأسماء

من يقال له حضرمي

❖ منهم حضرمي بن عامر بن مُجَمِّع بن مَوْأَلَة بن هشام بن ضَبِّ بن كعب بن

القين بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد ، شاعر فارس سيّد ، وهو القائل :

أَلَا كَجَبْتُ عُمَيْرَةً أَمْسٍ لَمَّا رَأَتْ شَيْبَ الذَّوَابَةِ قَدْ عَلَانِي

(١) سمقت : علت وطالت . والحائر : الموضع المظلم المرتفع الأطراف ، والحائر مجتمع الماء

(٢) في اللسان مشروبها

(٣) نسب في الحزانة ١٥٦/٢ - ١٥٨ لحجل بن نضلة ولشبيب وفي الشعر والشعراء ٤٣ حجل

ابن نضلة وانظر اللسان مادة سلا

تقولُ أرى أبى قد شاب بعدى وأقصر عني مُطالبة الغواني
وكلُّ قرينةٍ قرنت بأخرى ولو ضنَّتُ بها ستفرقان
وكلُّ أخٍ مفارقةً أخوه لعمر أيبك إلا الفرقدان^(١)
وله في كتاب بنى أسد أشعار وأخبار حسان .

❖❖ ومنهم حضرميُّ بن الفلندح ، أخو بنى حرام بن عوف المشجعي ، وبنو مشجعة
ابن تيم بن النمر بن وبرة أخو كلب^(٢) بن وبرة شاعر ، وهو القائل :
إذا نَفَحْتُ من نحو أرضك نَفْحَةً رياحُ الصَّبَا قِيلُ طاب نَسِيمُهَا
كأنك في الجلباب شمسٌ نَقِيَّةٌ تجوَّبَ عنها يومَ دَجْنِ غيومِهَا

من يقال له صحية

❖❖ منهم حُجَيَّةُ الدَّوْسِي ، أحد بنى دؤس بن عُدْثَان بن عبد الله بن زهران بن
كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد ، شاعر فارس ،
وهو القائل يريد بنى يشكر بن مُبَشَّر من الأزد :

كأنَّا بالصعيد فجانبِيهِ على آثار يشكر لوح نارِ
وسالَ المخلطاتُ بِشُعْبِ عَبدِ نجيعاً مثل حنَّاء الجوارى

❖❖ ومنهم حُجَيَّةُ بن المُضَرَّب السكوني^(٣) يكنى أبا حوَّط ، شاعر جاهلي فارس
مقدم ، وكان حليفاً في بنى أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان ، وهو القائل^(٤) :

إن كان ما بُلِّغْتَ عني فلا مني صديقٍ وثلَّت من يدي الأناملُ

(١) نسب أيضاً لعمر بن معديكرب . انظر الخزانة ٥٥/٢ وما فيها من مراجع

(٢) في الأصل : أبو كلب بن وبرة

(٣) في الأصل : السلولى

(٤) نسب لمعدان بن جواس في معجم الشعراء تحقيق ص ٣٣٥ ومجموعة المعاني ٦٧ وشرح

وَكَفَّنتُ وَحْدِي مُنْذَرًا فِي رَدَائِهِ وَصَادَفَ حَوْطًا مِنْ أَعَادِي قَاتِلُ

مَنْ يَقَالُ لَهُ هُنَاكَ وَأَبُو الْهِنَاكَ بِالطَّافِ وَهَبَالٍ بِالْهَرَمِ

فَأَمَّا حِنَاكَ فَهُوَ حِنَاكَ بْنُ سَنَّةَ بْنِ غَيْثِ بْنِ مَخْزُومِ بْنِ رِبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ قُطَيْبَةَ

ابن عبس ، جاهلي ، وهو القائل :

أَبْنَى جَذِيْمَةٍ نَحْنُ أَهْلُ لَوَائِكُمْ وَأَقْلَكُمْ يَوْمَ الطَّعَانِ جَبَانًا
كَانَتْ لَنَا كَرَمُ الْمَوَاطِنِ عَادَةً تَصِلُ السُّيُوفَ إِذَا قَصُرْنَ خُطَانًا
وَبِهِنَّ أَيَّامَ الْمَشَقِّ وَالصَّفَا وَمُحَمَّدٌ نَبِيٌّ عَلَى قَتْلَانَا
لَوْلَا أَمَامَةٌ أَنْ أَكْدَّرَ نَعْمَةً لَصَبَحْتُ أَوَّلَ سِرْبِهَا الْفُرْسَانَا

فِي أَيْيَاتِ :

❖❖ ومنهم حَبَاكُ^(١) بن ثابت بن مجالد بن عامر بن معاوية بن عوف بن إنسان
ابن عَتُوَارَةَ بن غَزِيَّةَ بن جُشْمِ بن معاوية بن بكر بن هوازن ، شاعر فارس ، وهو
القائل في غارة أغارها بنو عامر وبنو نصر على بني كنانة يوم الغميم :

جَزَى اللَّهُ خَيْرًا آلَ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ وَأَبْنَاءَ نَصْرِ إِذْ كَفَوْا مِنْ تَعْتَبٍ^(٢)
تَرْكُنَا أَبَا قَيْسٍ أَسَامَةَ ثَاوِيَا وَفُرُوعَ أَجْرَزْنَا سِنَانًا وَثَعْلَبًا^(٣)
شَدَخْنَا نِيَّ الشَّدَاخِ بِالْخَيْلِ وَالْقَنَا غَزَانَا وَهُمْ كَانُوا أَحَقَّ وَأَحْرَبًا^(٤)
يَهْرُثُونَ بِالْبُلُقَاءِ فِي قِصْدِ الْقَنَا هَرِيرَ الْكَلَابِ الزَّاعِيَّ الْمَحْرَبًا^(٥)

(١) كذا ولعله حناك أو هو حباك ، واسكه لم يشر إلى هذا في عوايه

(٢) تعتب القوم : تواصفوا الموجدة ، وتعتب باب فلان : وطى عتبته

(٣) أجره الرمح طعنه ونرك الرمح فيه ، ونعلب الرمح طرفه الداخل في جبة السنان

(٤) لعلها « غزينا وهم كانوا » جمع عاز أي حال كوننا عارين لهم

(٥) قصد القنا : القطع مما تكسر منه والراعي : الرمح والحرب المحدد أو لعل الراعي نوع من

الكلاب والحرب : المعضب

❖❖ ومنهم حنالك أخو أبي بكر بن كلاب ، شاعر جاهلي ، ذكره أبو زيد في نوادره ، وأنشده :

لشتان ماعنيتُم وشتمتُم ياخوتكم والعزُّ لم يتجمع .
❖❖ وأما حبال بالباء واللام ، فهو حبال بن حسل بن هذيم بن الصّدّيّ بن عدّيّ ابن جبلة بن إساف بن هذيم بن عدّيّ بن جناب الكلبي ، شاعر فارس ، وهو القائل :

لا تعذليني في نقضي وفي فرسي إن تعذليني تشكيني وتؤذيني (١)
فناهبيني في مالي ولا تدعي خلقاً يريبك إن الله يغنيني
حسبي إذا احتملوا أن يحملوا ثقلِي وملي كفي عند الجهد يكفيني
إن مات هزلاً عدّي من سماحته (٢) أو خلد الغس في قومي فلو ميني

« ح : قال ابن الكلبي : حبال بن حصن بن الصّدّيّ بن عدّيّ بن جبلة بن إساف ، وقوله في البيت الأول تشكيني شكوت فلانا أشكوه شكواً وشكاية وشكّية وشكّاة إذا أخبرت منه بسوء فعله ، وهو مشكوك ومشكّي ، والاسم الشكوى ، وأشكيت فلانا إذا فعلت به فعلاً أحوجته إلى أن يشكوك ، وأشكّيته أيضاً إذا أعتبته من شكواه ونزعت عنه شكايته ، وأزلته عما يشكوه ، وهو من الأضداد « الغس : اللّيم ، وعدّيّ في بني كنبل بن عامر بن مرّة بن جابر بن عمرو بن نهد من بني إساف بن هذيم بن عدّيّ بن جناب ، وكان عدّيّ في كل يوم يذبح خمسين شاة يطعمها من يرد عليه :

يبقى الثناء ويخلى المال عن الحز (٣) يخشى عواقب دهر غير مأمون

(١) النقض : المزل من السير سواء أكان ناقة أم حملا

(٢) في الأصل « عديا من سماحته »

(٣) اللّحز : الشحيح البخل

❖ ومنهم أبو الحناك البراء بن ربيعٍ الفقعسي القائل :

أبعد بني أمي الذين تتابعوا أرجى الحياة أم من الموت أجزعُ
ثمانيةٌ كانوا ذؤابةً قومهم بهم كنت أُعطى من أشاء وأمنعُ
أولئك إخوانُ الصفاء رزئتهم وما الكفُّ إلا أصبعٌ ثم أصبعُ
لعمرك إني بالخليـل الذي له على دلالٍ واجبٍ لمفجعُ
وإني بالمولى الذي ليس نافعي ولا ضائري قدانهُ لممتعُ

من يقال له حلبس وحلبس

❖ فأما حلبس ، فهو حلبس بن عمرو بن عبد بن جشم بن عمرو بن غنم بن تغلب ، شاعر ، وهو القائل :

وعتبةٌ يعوى بالعراق وإن يكن عوى غرضاً من داره لا يُبدل^(١)
وزلت قوافي الطم عني كأنها صواقيرُ تنبوعٍ عن حديد وجندل^(٢)
وكنتُ إذا مادفعتني ملةٌ هوت لحواميها ولم أتزلزل
في أبيات .

❖ وأما حلبس فهو حلبس بن مُشمت بن المخبل بن حبي بن ربيعة بن نزار ، شاعر فارس ، وهو القائل :

لقد علمت أفناء بكر بن وائل إذا الحربُ شبت أننا من كُمايها
وأنا نُشـيرُ نارها برماحنا ويجعلنا الإيقادُ خيرَ صلاتيها
وكنا إذا زلوا عن الدار زلةً أقمنا لنرعى ماحموا من نباتيها

(١) الغرض : الحائف وفي الأصل عرضا

(٢) الطم : البحر والماء ، ويكون شبه شعره بالبحور . الصواقير الفتوس تكسر بها الحجاره

فقل لبني ذهلِ عموا حيث كنتم صباحاً ولا يبعدُ مزارُ طماتها (١)
فأتم مجنئى دونَ من كنت أتقى وأنتم يدي إن طالبت يتراتها

منية ل له الحصين والخصين بالضاد المعجمة

❦ فأما الحصين فجماعة .

منهم الحصين بن الحمام المرسي .

والخصين بن شداد الطهوي .

والخصين بن القعقاع الدارمي :

ومنهم الحصين بن عويّة أخو بني كوز بن كعب بن بجالة بن ذهل بن مالك

ابن بكر بن سعد بن ضبة .

ومنهم الحصين بن أصرم [الضبي] أيضاً أحد بني السيد بن مالك بن بكر

ابن سعد بن ضبة بن أد .

شاعران محسنان ، وشعرهما وأخبارهما في كتاب بني ضبة .

ومنهم الحصين بن كمال بن حبيب بن جابر بن مالك بن مُرّ بن عمرو بن

امرى القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبد ودّ بن عوف بن كنانة بن

بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن ربيعة بن ثور بن كلب بن وبرة ويقال

للحصين القطامي .

ولسنا نقصد إلى تعديد من اسمه الحصين لكثرتهم .

❦ ومنهم الحُضين - بالضاد معجمة - وهو الحُضين بن المنذر أحد بني عمرو بن

شيبان بن ذهل ، قال أبو اليقظان هو حُضين بن المنذر بن الحارث بن وُغلة

(١) الطامي وجمعه طامة المرتفع والممتلىء . وطمت همته غات . ولعل الكلمة محرفة أيضاً عن حماتها

ابن المجالد بن يَثْرَبِيٍّ (١) بن زَبَّان بن الحارث بن مالك بن شيبان بن ذهل ، أحد بني رقاش ، شاعر فارس ، وهو القائل لابنه غِيَاظُ :

وُسِّمْتَ غِيَاظًا وَلَسْتَ بَغَائِظٍ عَدُوًّا وَلَكِنَّ الصَّدِيقَ تَغِيْظُ
عَدُوَّكَ مَسْرُورٌ وَذُو الْوُدِّ بِالذِّى يَرَى مِنْكَ مِنْ غِيْظٍ عَلَيْكَ كَغِيْظِ (٢)

وله في كتاب بني ذهل بن ثعلبة مُقَطَّعات حسان ، وكانت معه راية على بن أبي طالب رضى الله عنه يوم صفين ، دفعها إليه وهو ابن تسع عشرة سنة ، وفيه قال الشاعر :

لَمِنْ رَايَةٍ سُدَاءَ يَخْفِقُ ظِلُّهَا إِذَا قِيلَ قَدَّمَهَا حُضَيْنٌ تَقَدَّمَا
وَيُورِدُهَا لِلطَّعْنِ حَتَّى يُزِيرَهَا حِيَاضُ الْمَنَايَا تَقْطُرُ الْمَوْتَ وَالْدمَا

من يقال له أبو الحصين ، وأبو الخضير بالخاء والصاد معجمين والراء

❖ فأمَّا أبو الحصين فهو عبد الله بن لقمان بن سَنَّة بن غيث العبسى ، شاعر ، وهو القائل :

مَنْ مُبْلَغٌ حَسَّانَ عَنِ رِسَالَةٍ وَحَرَمَلَةَ الرَّحَّالِ شَيْخَ بَنِي عَمْرِو
فَإِنْ تَعَقَّلَا ثَارَى وَلَمْ تَعْقِلَا أُخَى أَعْدُ لَكُمْ يَوْمًا بِقَاصِمَةِ الظَّهْرِ
وَقَدْ كُنْتُ أَخْشَى أَنْ أَمُوتَ وَلَمْ أَدْعُ جُوءِيَّةً كَالْمِعْزَى تَلُودُ مِنَ الْقَطْرِ

❖ وأما أبو الخضير فهو أحد بني الهجيم بن عمرو بن تميم ، ولم يُرَفَّع في كتاب بني الهجيم نسبه ، شاعر ، وهو القائل :

أَصْبَحْتُ لَا أَعْرِفُ مِنِّي عُرْفًا

(١) فوق كلمة يَثْرَبِيٍّ كلمة « صح »

(٢) الكطيظ : المغتاط أسد العيظ

من همَّ دهرٍ قد برّاني لخفاً (١)
وزاد بالبري جناحي ضعفا
طير زني والحوافى نتفا (٢)
فاليوم لا أنهض إلا زحفاً

من يقال له الحزين

منهم الحزين الكِنَانِي ، واسمه عمرو بن عبد وهيب بن مالك بن حريث بن جابر بن راعي الشمس الأكبر بن يعمر بن عبد بن عدى بن الدّيل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة . قال الزبير بن بكار : إنما سُمّوا رعاة الشمس لأن الشمس لم تكن تطالع في الجاهلية إلا وقدورهم تغلي للضيف ولذلك يقول الحزين :
أنا ابن ربيع الشمس في كل شتوةٍ وجدّاي راعي الشمس وابن عريب (٣)
وكان الحزين شاعراً محسناً متمكناً ، وهو القائل في عبد الله بن عبد الملك ووفد إليه إلى مصر وهو واليها يمدحه في أبيات :

لما وقفت عليه في الجموع ضحى
وقد تعرّضت الحجاب والخدم
حيّيته بسلام وهو مُرتفق
وضجة القوم عند الباب تزدهم
في كفه خيزان ريحها عبق
في كفّ أروع في عرينه شم (٤)
يغضى حياءً ويغضى من مهابته
فما يكلم إلا حين يتسم

والحزين القائل :

(١) لحقه لحفا : ضربه شديداً

(٢) الرف : الصغير من الريش

(٣) في الأصل : وجدّاي راعي الشمي . . .

(٤) انظر الأغاني تحقيق المجلد ١٥ من ص ٢٥٧ إلى ٢٦٣ ترجمة الحزين الدبلي وما في هذا الشعر من أقوال . وانظر شرح الرزوقي ١٦٢١ وما بهامشه من مراجع وأقوال .

كأَنَّمَا خُلِقَتْ كَفَّاهُ مِنْ حَجَرٍ فليس بين يديه والنَّدَى عَمَلُ
يرى التَّيْمُ فِي بَرٍّ وَفِي بَحَرٍ مخافةً أَنْ يُرَى فِي كَفِّهِ بَدَلُ
❦ ومنهم الحزين الأشجعي ، أشجع بن ريث بن غطفان . ذكره أبو اليقظان
ولم يرفع نسبه ، وأنشد له في سليمان بن عبد الملك يرثيه ويذكر غيره (١) .

فيا قوم ما بالي وبالُ ابنِ نُوْفَلٍ وبالُ بكائي نُوْفَلَ بنِ مُسَاحِقِ
ولكنها كانتْ سوابقَ عَبرةٍ على نُوْفَلٍ من كاذبٍ غيرِ صادقِ
فهلَّا على قبرِ الوليدِ ونَفَعِيهِ — وقبرِ سليمانَ الذي عِنْدَ دَابِقِ
وقبرِ أبي عمروٍ أخى وأخيهما بكيتُ حُزْنَ في الجوانحِ لاحِقِ
وهي قصيدة حسنة .

❦ يقال له الحنانه

❦ وهو أنس بن نَوَّاس المحاربي ، وقد مرَّ ذكره .
❦ وقيس الحنَّانُ الجُهَنِيُّ ، لم يُرَفَّعْ في كتاب جُهينة نسبه ، وهو القائل
في أبيات :

أفاخرة علىَّ بها سُلَيْمٌ إذا حلَّوا الشَّرْبَةَ أوْ رَدَّامًا
وكنْتَ مُسَوِّدًا فينا حميدًا وقد لا تَعْدَمُ الحَسَناءُ ذَامًا (٢)

❦ يقال له الحسام

❦ كان يقال لحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام الخزرجي الحُسامُ .
❦ أبو الخطَّار الكلبي هو الحُسام بن ضرار بن سلامان بن جُشم بن جَعْفول بن

(١) انظر معجم البلدان « دابق » الحارث بن الدري «

(٢) الذام : العيب والذم .

ربيعة « ح : قال ابن مأكولا : سلامان بن جُشم بن ربيعة ولم يذكر بينهما
 جَعَوَلَا « بن حصن بن ضَمْضم بن عدى بن جناب ، شاعر فارس ، وهو القائل :
 فليت ابن جَوَّاسٍ يُخَبِّرُ أَنتَى سَعَيْتُ بِهِ سَعَى امْرِئٍ غَيْرِ غَافِلٍ
 قَتَلْتُ بِهِ تَسْعِينَ تَحْسَبُ أَنَّهُمْ جُدُوعُ نَخِيلٍ صُرَّعَتْ فِي الْمَسَايِلِ ^(١)
 ولو كانت الموتى تُبَاعُ اشْتَرَيْتُهُ بِكَفَى وما استثنيتُ منها أناملِ

من يقال له ابن حلزة

❖❖ منهم الحارث بن حلزة بن مَكْرُوه بن بُدَيْد بن عبد الله بن مالك بن عبد
 سعد بن جُشم بن ذبيان بن كنانة بن يشكر بن بكر بن وائل الشاعر المشهور .
 ❖❖ وعمرو بن حلزة شاعر ، وهو القائل ، أنشدناه على بن سليمان الأخفش
 في الأمالي ، قال : أنشدنا سِوَار بن أبي شِرَاعَة ، قال أنشدنا الرياشي لعمر
 ابن حلزة :

لم يكنْ إِلَّا الذي كان يكونُ وخطوب الدهر بالناس فنونُ ^(٢)
 ربما قرَّتْ عيونُ بشجَى مُرْمِضٍ قد سَخَتْ منه عيونُ
 يلعب الناس على أقدارهم ورحى الأيام للناس طَحُونُ
 يأمن الأيام مُغْتَرًّا بها ^(٣) ما رأينا قطُّ دهرًا لا يخونُ
 والمَلَمَّاتُ فما أعجبها الملمات ظهورُ وبطونُ
 إنما الإنسان صَفْوٌ وقَدَى وتَوَارِي نَفْسَهُ بِيضٌ وجونُ

(١) المسایل جمع مسیل ، وهو مسیل الماء . وهناك أيضا السیل بمعنى الحرید الرطب : أى صرعت و
 ح. يدها الرطب .

(٢) يصح أن تكون القافية ساكنة أيضا .

(٣) في الأصل : معترا بها .

لا تكن مُحتقراً شأن امرئٍ ربما كانت من الشأن شؤونُ
وأظن هذه الأبيات مصنوعة ، وهكذا كان يقول الأخفش .

❖ ومنهم عباد بن حلزة الدهلي ، وحارزة أمه ، وهو عباد بن عبد عمرو ، أحد
بنى عوف بن عامر بن ذهل ، شاعر فارس ، وهو القائل في أبيات :

أُخْلِدَ إني قد فقدتُ معاشرِي وبقيتُ في خَلْفٍ من الجَنَابِ (١)
لا ينفعون ولا تزال غَرِيبَةٌ شنعاء بينهم من الألقاب
وإذا لقيتهم فشرُّ معاشر وإذا قعدت رُميت بالأذراب (٢)

من يقال له ابن مطاه

❖ منهم مالك بن حطان بن عوف بن عاصم بن عُبيد بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة
ابن مالك بن زيد مناة بن تميم ، شاعر فارس ، أصيب في يوم أغار فيه بسطام بن
قيس على بنى سَلِيط بن يربوع ، وقال قبل أن يُقتل :

لعمري لقد أقدمتُ مُقَدَّم حَارِدٍ ولكنَّ أقرانَ الظهور مقاتلُ
يقول : من ليس له من يحمي ظهره فهو هالك .

ولو شهدتني من عُبيدٍ عِصَابَةٌ كماةٌ لخاضوا الموتَ حيثُ أنزلُ
وما ذنبنا أنا لقينا قبيلاً إذا وَكَلَتْ فرسانها لا تَوَاكِيلُ
يساقوننا كاساً من الموت مُرَّةً وعَرَدَ عنا المقرِفون الحناكِيلُ (٣)
فما بين من هاب المنية منكم ولا بيننا إلا ليالٍ قلائلُ

❖ ومنهم عمران بن حطان بن ظبيان بن لوزان بن عمرو بن سدوس بن شيبان بن

(١) الجنب : الغريب ، جمع الحانب .

(٢) الأذراب جمع ذرب ، وهو بذاء اللسان .

(٣) عرد : هرب وفر . والمقرِفون : الأندال . والحناكل جمع الحنكل وهو القصير اللثيم

ذُهل بن ثعلبة . قال أبو اليقظان : عمران من بني الحارث بن سدوس ، ويكنى
أبا دِلَّان ^(١) رأس من رؤوس الخوارج ، وشاعر محسن مقدم ، وأشعر الناس في
الزهد ، وهو القائل في القصيدة المشهورة .

حَتَّى مَتَى لَا نَرَى عَدْلًا نَعِيشُ بِهِ وَلَا نَرَى لِدُعَاةِ الْحَقِّ أَعْوَانًا
وَقَدْ ذَكَرْتُ مُنْتَخَلًا مِنْ شَعْرِهِ وَأَخْبَارَهُ فِي كِتَابِ بَنِي ذُهْلِ بْنِ ثَعْلَبَةَ .

من يقال له ابن صمام

منهم الحصين بن الحمام بن ربيعة بن مُسَّان بن خزيمة بن وائل بن سهم بن
مُرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض .

« ح : مُسَابُّ ^(٢) بن حرام بن وائلة بن سهم » .

شاعر مشهور ، وفارس مُقَدَّم ، وهو القائل في قصيدة طويلة :

وَلَمَّا رَأَيْتَ الْوُدَّ لَيْسَ بِنَافِعٍ وَإِنْ كَانَ يَوْمًا ذَا كَوَاكِبَ مُظْلِمًا
صَبْرُنَا وَكَانَ الصَّبْرُ مِنَّا سَجِيَّةً بِأَسْيَافِنَا يَقْطَعْنَ كَفًّا وَمِعْصَمًا
يُفْلَقْنَ هَامًا مِنْ رَجَالٍ أَعَزَّةٍ عَيْنَا وَهُمْ كَانُوا أَعْقَى وَأَظْلَمًا
وله ديوان مفرد .

ومنهم أُبَيُّ بْنُ مُحَامٍ بن جابر ^(٣) بن قُرَاد بن نَحْزُوم بن مالك بن غالب بن
قُطَيْعَةَ بن عُبْس ، شاعر فارس ، وهو القائل :

تَمَنَّى لِيَ الْمَوْتَ الْمَعْجَزَ خَالِدٌ وَلَا خَيْرَ فِي مَنْ لَيْسَ يُعْرِفُ حَاسِدُهُ

(١) على كلمة دِلان لفظة « صح »

(٢) على كلمة مساب لفظة « صح » كذلك على كلمة سهم هذا وفي الإصابة ترجمته هو الحصين بن
الحمام بضم المهملة وتخفيف الميم ابن ربيعة بن مساب بضم أوله وتشديد المهملة وآخره موحدة ابن
حرام بن وائلة بن سهم بن مرة بن عوف المري .

(٣) في المجتبى ص ٧٨ نسبا لشقرات السلافي ضمن ستة أبيات .

فَلَمْ مَقَامًا لَمْ تَكُنْ لِتَسُدَّهُ عَزِيزًا عَلَى عَبْسٍ وَذِيَّانَ ذَائِدُهُ
أَعَاذِلْتِي كَمْ مِنْ أَخٍ لِي أَوْدُهُ كَرِيمٍ عَلَى لَمْ يَلِدْنِي وَالِدُهُ
إِذَا مَا التَّقِينَا لَمْ تَرَيْنِي أَكْذُهُ وَلَكِنِّي مُثْنٍ عَلَيْهِ وَزَائِدُهُ
وَأَخْرُ أَصْلِي فِي التَّنَاسُبِ أَضَاهُ يُبَاعِدُنِي فِي رَأْيِهِ وَأَبَاعِدُهُ
يُودُّ لَوْ أَنِّي فَقَدْتُ أَوَّلَ فَاقِدٍ وَأَيْضًا أَوْدُ الْوُدَّ أَنِّي فَاقِدُهُ

❖❖ ومنهم ابنُ مُحَامٍ الْأَزْدِيُّ ، وهو القائل :

كُنَّا نُدَارِيهَا وَقَدْ مُزِّقَتْ وَاتَّسَعَ الْخَرْقُ عَلَى الرَّاقِعِ
كَالْثُوبِ إِذَا أَنْهَجَ فِيهِ الْبَلَى ^(١) أَغْيَا عَلَى ذِي الْحِيلَةِ الصَّانِعِ

❖❖ ومنهم امرؤ القيس بن مُحَامٍ بن مالك بن عَبْدٍ ^(٢) « ح : مالك بن عُبيد » بن هُبَل ، شاعر دَرَسَ شِعْرُهُ وَذَهَبَ إِلَّا الْيَسِيرَ ، وقد ذَكَرْتُهُ فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ مَعَ مَنْ يُقَالُ لَهُ امرؤ القيس .

❖❖ ومنهم ابنُ مُحَامٍ — بِالْخَاءِ مُعْجَمَةً — وهو ثَعْلَبَةُ بْنُ مُحَامٍ بن سَيَّار بن حِجَل بن مالك بن تيم الله بن ثَعْلَبَةَ ، القائل :

رَأَيْتُ الْفَتَى بَعْدَ الْغِنَى وَكَأَنَّمَا يَنْوِي بِقَيْدٍ مُفَاقٍ وَصِفَادٍ
فَأَصْبَحْتُ قَدْ أَنْكَرْتُ نَفْسِي وَأَصْبَحْتُ حُبَيْبَةً مَازَتْ مَضْجَعِي وَوَسَادِي
مَازَتْ كَأَنَّمَا تَمَيَّزَتْ مِنِّي .

وَقَدْ عَلِمْتُ عَامَ الْهَرِيرِ وَقَاصِمٍ إِذَا ابْتَدَلُونِي أَيَّ كَاسِبٍ زَادٍ

❖❖ يقال له ابن صحر

❖❖ منهم مُعَقَّرُ بْنُ حِمَارٍ الْبَارِقِيُّ ، وهو معقر بن الحارث بن أوس بن حِمَارِ بْنِ شَجْنَةَ

(١) أَنْهَجَ : وَضَحَ وَظَهَرَ فِيهِ الْبَلَى كَمَا يُقَالُ أَيْضًا أَنْهَجَ الثَّوبُ أَخَذَ فِي الْبَلَى .

(٢) انظر نسبه في ترجمته سابقا بين من اسمه امرؤ القيس .

ابن مازن بن ثعلبة بن كنانة بن سعد - وهو بارق - بن عدى بن حارثة بن عمرو
ان عامر ، شاعر محسن متمكن ، وهو القائل في قصيدته المختارة :

تهيبك الأسفار من خشية الردى وكم قد رأينا من ردٍ لا يسافرُ
وألقت عصاها واستقرت بها النوى كما قرَّ عينا بالإياب المسافرُ

❖ ومنهم عدى بن حمار السكوني ، ويقال : عدى بن يزيد بن حمار بن
عباد بن سلمة بن تراغم بن معاوية بن ثعلبة بن عقبة بن السكون ، واسم تراغم
مالك . وعدى جاهلي ، ويعرف بالجوون ، وكان نازلا في بني شيبان ،
وهو القائل :

إني تحدثت بني شيبان إذ خدت نيران قومي وشبت فيهم النارُ
ومن تكرهمهم في المحل أنهم لا يشعر الجار فيهم أنه الجارُ

❖ ومنهم جبّار بن مالك بن حمار بن حزن بن عمرو بن جابر بن خشين ذي
الرأسين بن لاي بن عصيم بن لاي^(١) بن شمخ بن فزارة ، شاعر ،
وهو القائل :

ويل أم قوم صبحناهم مسومة بين الأبارق من شيبان والأكم
الأقربين فلم تنفع قرابتهم والموجعين فلم يشكوا من الألم
شككت بالرّمح جسا ساقلت له إني امرؤ كان أصلي من بني جشم

❖ ومنهم قبيصة بن مالك بن حمار ، فارس شاعر شريف .

وسليم بن محرز بن مالك بن حمار .

وسحيم بن عطية بن عمرو بن حمار .

ومبشر بن الهذيل بن فزارة بن طهفة بن نضلة بن حمار .

(٣) على كلمة « عصم بن لاي » اعطت صح

هؤلاء جميعا يعرفون ببني حمار ، شعراء فرسان ، وأشعارهم مذكورة في كتاب
هزارة المتنخل .

من يقال له ابن الحمير

❖❖ منهم توبة بن الحمير ، وقد مضى ذكره في باب التاء ، وهو الفارس
العقيلي المشهور .

❖❖ والحارث بن الحمير .

❖❖ وأخوه عبد الرحمن بن الحمير بن قتيبة بن مريط بن مرة بن نصر بن دهمان بن
سبيع بن بكر بن أشجع بن ريث بن غطفان . ولم أر لها في كتاب أشجع شعراً .
❖❖ ومنهم ابن خيّر - بالخاء معجمة - وهو القحيف بن خيّر بن سليم الندى بن
عبد الله بن عوف بن حزن بن خفاجة بن عمرو بن عقيل . شاعر محسن كثير
الذبح عن قومه ، القائل في قصيدة :

لقد لقيت أفناء بكر بن وائل وهزان بالبطحاء ضرباً غشمشاً^(١)

إذا ما غضبنا غضبة^(٢) مضرية هتكنا حجاب الشمس أوقطرت دما

أخذ هذا البيت بشار فأدخله في قصيدته .

« ح : ذكر ابن ماكولا خيّر بضم الخاء معجمة وتشديد الياء ، وذكر غير
الأمدي بتخفيف الياء ، وقال : الله أعلم بالصواب » .

من يقال له حباب وحباب وحباب

❖❖ فأما حباب .

(١) العشمش : الكثير الظلم .

(٢) في الأصل « ضربة » وبالهامش « ط : غضبة » .

❖ فَمِنْهُمْ حُبَابُ بْنُ أَفْعَى ، أَحَدُ بَنِي حُبَابِ بْنِ رَيْعَةَ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ عَجَلٍ ، شَاعِرٌ
فَارِسٌ ، وَهُوَ الْقَائِلُ :

وَقِرْنُ قَدْ رَأَيْتُ لَدَى مَكْرَرٍ فَلَمْ يُدِيرْ وَأَقْبَلَ إِذْ رَأَى
يَجْرُ سِنَانَهُ حَيْثُ اتَّجَهْنَا كَلَانَا وَارْدَانِ إِلَى الطَّعَانِ
فَأَخْطَأَ رِمْحُهُ وَأَصَابَ رُمْحِي وَمَا عَرَّ الْقِتَالِ وَلَا أَلَانِي ^(١)
أَنْزَلُ مَرَّةً وَأُجِيبُ أُخْرَى وَأَدْعُوهُمْ وَآتِي مَنْ دَعَانِي
وَإِنْ مَنَيْتِي قَدْ أَنْسَأْتِي ^(٢) إِلَى أَنْ شَبْتُ أَوْ ضَلَّتْ مَكَانِي

هَذَا نَحْوُ قَوْلِ أَبِي نَوَاسٍ ، وَأُظَنُّهُ مِنْ هَاهُنَا أَخَذَ :

فَلَوْ قِيلَ لِلْأَيَّامِ مَا اسْمِي لَمَّا دَرْتُ وَأَيْنَ مَكَانِي مَا عَرَفَنِي مَكَانِي
❖ وَمِنْهُمْ حُبَابُ بْنُ عَمَّارِ الشُّحَيْمِيِّ ، أَحَدُ بَنِي سُحَيْمِ بْنِ مَرْثَةَ بْنِ الدُّوَلِ بْنِ حَنْفِيَّةَ
ابْنِ الْجَيْمِ ، شَاعِرٌ فَارِسٌ ، وَهُوَ الْقَائِلُ :

يَا نَصْرُ إِنَّكَ لَوْ أَبْصَرْتَ مَشْهَدَنَا أَيْقَنْتَ أَنْ إِلَيْنَا يَنْتَهِي الْكَرَمُ
تَمْشِي إِلَى الْمَوْتِ مَشْيًا فِيهِ خَطَرَةٌ فِي بَاحَةِ الْمَوْتِ حَتَّى تَنْجَلِيَ الظُّلَمَ ^(٣)
بَنُو حَنْفِيَّةَ حِينَ يُغْضِبُهُمْ كَأَنَّهُمْ جَنَّةٌ أَوْ مَسَّهْمٌ لَمَّ ^(٤)
قَوْمٌ كَرَامٌ يَرَوْنَ الْمَوْتَ مَكْرَمَةً إِذَا الْعِذَارَى بَدَّاعَنَ سُوقَهَا الْخَدَمَ ^(٥)

❖ وَأَمَّا جَنَابُ - بِالْجَيْمِ وَالنُّونِ -

❖ فَمِنْهُمْ جَنَابُ بْنُ مَسْعُودِ الْعُكْلِيِّ ، شَاعِرٌ فَارِسٌ ، وَهُوَ الْقَائِلُ :

وَنَحْنُ مَنَعْنَا كُلَّ مَنْبَتٍ خَمْضَةً مِنَ النَّاسِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُجَاوِرُ

(١) عَرَهُ : سَاءَهُ وَأَلَى فِي الْأَمْرِ قَصْرٌ وَأَبْطَأُ . فَتَكُونُ أَصَابَهَا أَلَى فِي أَيِّ فَعَصَرَ فِي حَرْبِي .

(٢) أَنْسَأْتِي : أَخَّرْتِي .

(٣) الْخَطَرَةُ : الْإِسْرَاعُ ، وَالْبَاحَةُ : السَّاحَةُ .

(٤) اللَّامُ : جَنُونَ خَفِيفٌ أَوْ طَرَفٌ مِنَ الْهِنُونِ يَلُمُ بِالْإِنْسَانِ . وَفِي الْأَصْلِ : حِينَ بَعْضُهُمْ .

وَوَصَمَ صَمَةً عَلَى الضَّادِ (٥) الْحَدَمُ جَمْعُ الْحَدَمَةِ وَهِيَ الْخِلْخَالُ .

إذا ما استحيينا شارقاً أسديّةً لقيت ابنها رُخو اليدين يُقاخر^(١)
 * * * ومنهم [جناب]^(٢) بن أبي عمرو السكوني ، شاعر ، وهو القائل يمدح
 زُرعة بن ربيعة بن النمر البجيري :

وما ولدت مثل البجيري حرّةً ولا ابنةً حرٍّ للنوائب والدّهْرِ
 « ح : النجيري - بالنون والجيم - ذكره ابن ماكولا ، وذكر البيت
 بعينه والقصة » .

* * * وأما خَبَّاب - بالخاء معجمة والباء -
 فهو خَبَّاب بن عدى^(٣) بن حارثة بن علقمة بن قيس بن قميثة بن عمرو بن
 مالك بن غنم بن سعد بن أسودان بن عمرو بن الغوث بن طيء ، وأسودان هو
 نبهان بن عمرو ، شاعر فارس ، وهو القائل :

إذا سَنَة غبراء يبدو مُحولها تقصُّ الذُّرَا عُرْيَانَة الظَّهْر شَارِفُ
 وَضَنَّ غَنَى النَّاسِ حَتَّى كَأَنَّمَا يَبْلُ لِفِيهِ يَابِسُ الشَّنِّ نَاطِفُ^(٤)
 هَنَالِكَ يَبْدُو طِيبُ خُبْرِي وَمَشْهَدِي إِذَا هَبَّ أَرْوَاحُ الشِّتَاءِ الْحَرَا جَفُ^(٥)
 وَأَرْمَى بِنَفْسِي فِي فُرُوجٍ كَثِيرَةٍ وَلَيْسَ لِأَمْرِ حَمَّهِ اللَّهُ صَارِفُ

من يقال له حبيب وحبيب

* * * فأما من يقال له حبيب من الشعراء فهم كثير :
 * * * منهم حبيب بن عبد الله ، وهو الأعم الهذلي ، أخو صخر الغيّ الهذلي ، أحد

(١) الشارف : المسنة .

(٢) لفظة « جناب » زيادة مي . مراعاة لطريقة المؤلف .

(٣) في لسان العرب ١٥ / ٤١ خباب بن غزى .

(٤) الشن : القرية الحلق الصغيرة ، والناطف الذى يقطر ويسيل . وفي الأصل : وظن غنى الناس

(٥) الحراجف الرياح الباردة .

بنى عمرو بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل ^(١) بن مدركة . شاعر محسن ، وهو القائل ^(٢) :

لما رأيت بنى نفاثة أقبلوا يغرون كلَّ مقلص خناب
يغرون أى يؤسّدون ، كلَّ مقلص أى كلَّ فتى مُشمر ، والخناب ^(٣) الطويل :
ونشيت ریح الموت من تلقائهم وكرهت وقع مهنّد قضاب
رفعت ساقاً لا أخاف عثارها ونبت بالمتن العراء ثيابى
لامت ولو شهدت لكان نكيرها بولا يبّل جوانب القبقاب
❖ ومنهم حبيب بن قرفة العوذى ، عوذ بن غالب بن قطيعة بن عبس بن ذبيان
ابن بغيض ، وهو القائل فى قصيدة :

تبيت بنو كعب بطاناً وجارهم خيصةً ويغدو ضيفهم جدّ ساغب
قبيّة لم يسمع الناس مثلهم كزائدة الإبهام خلف الرواجب ^(٤)
ترى اللؤم فى أدبارهم حين أدبروا وتعرفه إن أقبلوا فى الحواجب
وله فى كتاب بنى عبس أشعار جياذ .

❖ ومنهم حبيب بن جياش بن كيشم الغنوى ، شاعر كان بخراسان مع قتيبة
ابن مسلم ، وهو الذى يقول لما قال السلمى :

تركت سليم ما بعد وعامر شُكراً لربى أفضل الشكر
فقال حبيب :

تركت سليم إذ أضاعوا أمرهم ييكون إثر عمام خمر

(١) فى الأصل : ذهل

(٢) روى هذا الشعر لأبى خراش الهذلى انظر دبوان الهذلي ونسب أيضاً لتأبط شراً

(٣) فى الأصل : والحباب

(٤) الرواجب جمع الراجبة وهى مفصل أصل الأصبع

جُعِلَتْ عَلَى بَيْضِ الْوُجُوهِ نَمَتْ بِهِمْ آبَاؤُهُمْ لِمَكَارِمِ الذِّكْرِ
أَظَنَّهُ يَعْنِي بَنِي تَمِيمٍ لَمَّا قَتَلَ وَكِيعَ بْنِ أَبِي سُودٍ الْغُدَّانِيَّ قُتَيْبَةَ بْنَ مُسْلِمِ الْبَاهِلِيِّ.
❖ وَمِنْهُمْ حَبِيبُ بْنُ الْحُبَابِ السَّكُونِيُّ الشَّاعِرُ ، أَحَدُ بَنِي بُرَيْجِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ
ابْنِ عُقْبَةَ بْنِ السَّكُونِ ، يَقُولُ فِي وَقْعَةٍ مُخَنَّفٍ :

لَقَدْ عَلِمْتُ بُرَيْجٌ يَوْمَ حَفَرٍ وَعُرْوَةٌ وَقَفَتْ أُنَّى تَنْجِيبُ
فَأَطَعَنَهُ وَقُلْتُ لَهُ خُذْنَهَا مُشَوَّهَةً حَبَاكَ بِهَا حَبِيبُ

❖ وَمِنْهُمْ حَبِيبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُمَيْرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُقْدَةَ بْنِ غَيْرَةَ الثَّقَفِيُّ ، شَاعِرُ
فَارِسَ ، وَهُوَ الْقَائِلُ :

لَمَّا رَأَيْنَا خَيْلاً مُحَجَّلَةً	وَقَوْمَ بَغْيٍ فِي جَحْفَلٍ لَجِبٍ (١)
طَرُّنَا إِلَيْهِمْ بِكُلِّ سَلْهَبَةٍ	وَكُلِّ صَافِي الْأَدِيمِ كَالْذَهَبِ (٢)
وَكُلِّ عَرَّاصَةٍ مُثَقَّفَةٍ	فِيهَا سَنَانُ كَشْعَلَةِ اللَّهَبِ (٣)
وَكُلِّ عَضْبٍ فِي مَتْنِهِ أَثَرٌ	وَمَشْرِفٍ كَالْمِلْحِ ذِي شُطَبٍ (٤)
وَكُلِّ فَضْفَاضَةٍ مُضَاعَفَةٍ	مِنْ نَسْجِ دَاوُدَ غَيْرِ مُؤْتَشَبٍ (٥)
لَمَّا التَقِينَا مَاتَ الْكَلَامُ وَدَا	رَالْمَوْتَ دَوَّرَ الرَّحَى عَلَى الْقُطْبِ
فَكَلَّنَا يَسْتَلِيسُ صَاحِبَهُ	عَنْ نَفْسِهِ وَالنَّفُوسُ فِي كَرْبٍ (٦)
إِنْ كَحَلُّوا لَمْ نَرِمْ مَوَاضِعَنَا	وَإِنْ حَمَلْنَا جَثَوْنَا عَلَى الرُّكْبِ

« ح : حَبِيبٌ هَذَا هُوَ أَبُو مُحَجَّجٍ فَارِسٌ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ مَكُولٍ

(١) لَجِبٌ : دَوَّجَلَةٌ وَكَرَّةٌ

(٢) السَّلْهَبَةُ : الطَّوِيلَةُ

(٣) الْعَرَّاصَةُ : الْكَثِيرَةُ الْاضْطِرَابِ

(٤) الشُّطْبُ : الطَّرَائِقُ أَوْ الْخَطَطُ فِي مَتْنِ السِّيفِ

(٥) مُؤْتَشَبٌ : مَحْلُوطٌ غَيْرُ صَرِيحٍ

(٦) يَسْتَلِيسُهُ مِنْ الْأَصْلِ فَلَانَا عَنْ كَذَا : رَاوَدَهُ عَنْهُ

في باب عُبْرَة - بالعين المهملة المضمومة - في جماعة ثم ذكر في باب غَيْرَة - بالعين المعجمة المكسورة والياء المعجمة باثنتين من تحتها - غَيْرَة بن عوف بن ثقيف .
 * وأما حُبَيْب فهو حُبَيْب بن تميم المجاشعي ، وكان ضاف قومًا يقال لهم بنو القَدَّاح من بني مُجاشع ، وهم أحواله وأصهاره ، فلم يَحْمَدْهم ، فقال :
 طلبنا بني القَدَّاح إذ ذُكِرُوا لنا سواء بنو القَدَّاح والبلدُ القَفْرُ
 وجدنا بني القَدَّاح كان قديمهم كبيت الزَّوَانِي لا كِفَاء ولا سِتْرُ
 ألا ليت أمي لم تلدني ولم يكن لنا في بني القَدَّاح أمٌ ولا صِهْرُ
 ذكر ذلك أبو عبيدة في كتاب الضيفان .

من يقال له حبيبة وحبيبة وحبيبة بالنون

* فأما حَبِيبَة بنت عبد العزّي بن حَذَارِ الناصرية^(١) ، وهي العزراء من [بني] ثعلبة ابن سعد بن ذُبيان بن بغيض ، شاعرة كريمة ، ويقال : كان لها ابن قانص بن خَيْلٍ اسمه بَزٌّ ، فأصاب صيدا فجعل لحمه وشائقًا وتصافيف^(٢) ، وقال لها : احفظيه علينا ولا تُفَرِّقْه ، فإن الحرَّ قد اشتد . قالت : والله لا أَخْزُنُ لهما ولا أَسَاكِنُك أبدا ثم رحلت عنه فتلكأت ناقتها للإلف لوطنها ، فقالت في ذلك :

أ إلى الفتى بَرٍّ^(٣) تلكأ ناقتي غشى مناسمها النَّجِيعُ الأسودُ
 إني وربُّ الراقصاتِ إلى مني بِجُنُوبِ مَكَّةَ كلهنَّ مُقَلَّدُ
 أولى على هُلْكِ الطعامِ^(٤) أليّة أبداً ولكني أُبينُ وأنشُدُ

(١) في شرح الترمذی للحماسة حبيبة بنت عبد العزّي العوراء

(٢) الوشائق جمع الوشيق والوشيفة وهو لحم يقدد ويحمل في الأسفار ، والنصافيف من قولهم صف اللحم إذا شرحه طولا .

(٣) كتب مرة بَزٌّ ومرة بر ، وفي شرح المرزوقي ١٦٣٥ « بر »

(٤) هو كما يفهم من شرح المرزوقي أن النبي محذوف والمعنى لا أولى ولا أقسم أن طعامي هلاك وتنفذ ولكني أطهره وأطاب من أطعمه .

وَصَّى أَبِي جَدِّي وَعَلَّمَنِي أَبِي نَقَضَ الوعاء وكلُّ زادٍ ينفدُ
فاحفظْ حِميتَكَ لا أبالك واحترشْ لا يَفْضَحَنَّكَ فأرةٌ أو جُدْ جُدْ^(١)

❦ وأما حُبَيْبَةُ - بضم الحاء والتخفيف - بنتُ عَتِيق ، من بني الحارث بن تيم الله
ابن ثعلبة ، شاعرة ، في عصرِ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، وهي القائلة في أبيات :

إذا الحربُ شُبَّتْ بينَ حَيَيْنٍ نَارُهَا وطارتْ لِقاحًا بعد طولِ حِيالِها^(٢)
فإنا حِجارٌ في المَلَمَّاتِ مَعْقِلٌ كما يَعْقِلُ الأَرَوَى رُؤُوسُ جِبَالِها

❦ وأما حُنَيْنَةُ^(٣) - بالنون - ابن طريف العُكْلِيُّ ، شاعر راجز ، وهو الذي رَاجَزَ
ليلي الأَخيلية وفضحها في قصة قد ذكرتها في كتاب الرِّباب ، إذ يقول :

هل يَغْلِبَنَّ شاعرٌ رَطْبُ حِرُّهْ
إذا يَمِيلُ للكُثيبِ يَغْفِرُهُ

وفيها يقول :

يا قوم خَلُّوا بَيْنَها وَبَيْنِي
أشدَّ ما خُلِّيَ بَيْنَ اثْنينِ
لم يَلْقَ قَطُّ مِثْلنا سَيِّئِينَ
حَيًّا كَـ تَمْشِي بذي عَرَ كَيْنِ
وذى هَبَابٍ لَعِظِ الغَضْرَيْنِ

(١) الحيت الرق الذي لا شعر عليه ويستعمل للسمن . واحترس الشيء جمعه . والجدجد : دويبة
على خلفة الحراد وهو صرار الليل . وفي شرح المرزوقي : واحترس لا تنخرقنه . وشرحه بأنها
تهمهم وتسخر .

(٢) حيالها : عدم حياها

(٣) انظر اللسان ٢٣٩/٩

من يقال له هبانه وهبان ، وهبان بالجمع والراء

❖ فاما حَيَّان فهو حيان بن جرير الذُّهلي ، من ذهل بن ثعلبة بن عُسكابة بن الصعب ابن علي بن بكر بن وائل ، وهو القائل :

لم أر مثل الحق أنكره امرؤ ولا الضيم أعطاه امرؤ وهو طائع
متى ما يكن مولاك خصمك جاهداً يذل ويضر عك الذين تضارع^(١)

❖ ومنهم حَيَّان بن الحصين بن خليف بن ربيعة بن مُعيط بن مخزوم بن مالك بن غالب بن قُطَيْعة بن عَبَس بن بَغِيض ، شاعر ، وهو القائل :

لقد علمتُ ونفسُ المرء تكذبه أن سوف يدركني ما غال أصحابي
وودّعوني لا حياً فأخلفهم ولا أطلعت عليهم سُدة الباب

قال الشيخ : إما أن يكون محبوساً أو مريضاً .

❖ ومنهم حَبَّان - بكسر الحاء - ابن بشير بن سبرة بن محجن بن كَثُوة بن عَلاج ابن سُحمة بن المنذر بن جُهمة بن عدى بن جندب بن العنبر ، ويقال له المِرقال ، شاعر فارس ، وهو القائل :

ألم تعلم يا ابني فضالة أني^(٢) أخو الحرب طراد السكاة مطرد
فكم من رئيس قد أثارت جياتنا عليه ثراب العثعث المتبلد^(٣)
« ح : العثعث : اللين من الأرض » .

❖ ومنهم حَبَّان [أيضاً]^(٤) - بنتح الحاء والباء - حَبَّان بن عَلَيِّق بن ربيعة بن

(١) يضرك يذل وتضارع تشابه . والمعنى يذل مولاك ويغلبك من يشابهك أو أنها تذلل أنت ويغلبك من يشابهك .

(٢) في الأصل : ألما تعلما

(٣) المتبلد : المردد ولعلها المتلبد وهو اللازق بعضه ببعض

(٤) في شرح المرزوقي ٢٨٨ حيان بن ربيعة أما في شرح التريزي فذكر ذلك وذكر أنه، حيان

ابن علي بن ربيعة

الطائي أخو بني أخزم ، ثم أخو بني عدي بن أخزم بن عمرو بن ثعل ، وهو القائل :

لقد علم العائر أن قومي ذؤوجِدَّ إذا لبس الحديدُ
وأنا نحن أحلاسُ القوافي إذا استعر التنافرُ والنَّشيدُ

هذه رواية أبي تمام في الحماسة ، والذي يرويها الشيخ :

وأنا نحن أصحابُ القوافي إذا ابتلت من العرق اللبودُ
وأنا نضربُ المَلحاء حتى تولى والسيوفُ لها شهودُ
وقد علم الفتى الكنديُّ أنا وفينا إذ مُحاولُه الجنودُ
أرادوا قتله فما إلينا وفينا يأمنُ الجارُ الطريدُ
جعلنا دونه حصنا حصينًا مُسوِّمةً لها درءٌ شديدُ

❖❖ ومنهم جبَّار - بالجيم والراء - وهو جبار بن جزء بن ضرار - أخى الشماخ بن ضرار - بن حرمة بن صيفي بن أصرم بن إياس بن عبد غنم بن جحاش [بن بَجالة] بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض ، وهو القائل يرثي عمه الشماخ :

يا عين بَكى الدمعَ كَلَّ صَباح وابكى على الشَّماخ كلَّ رَواح
يا واهبَ الجردِ الجيادِ بِلُجْمها وممَّوَّلَ الصُّلوكِ بعد جُناح
وأعزَّ ثعلبةَ بن سعدٍ إذ ثوى وهَّابُ كَلَّ مُقَلَّصٍ مِمراح^(٢)
وإذا غَشيت ديارَ قومي بالضُّحى فاضتُ دموعي غيرَ ذاتِ نِصاح^(٣)
أو كالجمان على الترائبِ خانه سِلَكُ النِّظامِ فطاح كلَّ مَطاح

(١) المقلص : الفرس الطويل القوائم

(٢) النِصاح : الحيط والسلك

❖ ومنهم جبّار بن مالك بن حمار الشَّمخِيّ^(١) ، شَمخ بن فزارة ، وكان فارساً شجاعاً ، وهو القائل :

ويلَ امّ قَوِّم صَبَحْنَاهُمْ مُسَوِّمَةً بين الأبارق من بُستانَ والأكمِ
الأقربين فلم تنفع قرابتهم والمُوجَعين فلم يَشْكُوا من الألمِ
❖ ومنهم جبّار بن سُلَمى بن مالك بن عامر بن صعصعة ، أنشد له المفضل في المقطعات :

وما لِلعين لا تبكى بُجَيْراً إذا افترّت عن الرمح اليدانِ
وما لِلعين لا تبكى بُجَيْراً ولو أنّى نُعيتُ له بكاني
❖ ومنهم جبّار بن عمرو بن عَميرة بن ثعلبة بن غياث بن مَلِقط الطائى ، ويعرف بالأسد الرَّهيص [شاعر فارس ، كذا وجدته فى نسب طيء ووجدته فى كتاب شعراء طيء الأسد الرَّهيص] هو المكفّف بن عمرو بن ثعلبة بن رُومان ، شاعر فارس ، وهو القائل :

قتلتُ مجاشعاً وقتلتُ عمراً وعنترَةَ الفوارسِ قد قتلتُ
فإن تجزع بنو عَبَس عليه فإنى لا وَجَدَكَ ماجزِعَتُ
ضربتُ قَذالَه بالسيفِ صِلَتاً وكانت عادتى ذات استعدتُ
قال الشيخ : كذب ، إنما مات عنترَة برمىة سهم ، يقال : إن الذى رماه بالسهم - فمات منه - رجلٌ من طيء يقال له ابن غزرى « ح : بل صدق ودليله قولُ عنترَة عند موته :

وإن ابن سَلَمى فاءلَموا عنده دَمى وهيهات لا يُرْجى ابن سَلَمى ولادى
يَظُلُّ يُمَشَّى بين أجبالِ طِيءٍ أمينَ الحواشى ليس بالمتَهَضَمِ
لأنه حين ضربه قال : خذها وأنا ابن سَلَمى ، ومعلوم تسمية أمه بذلك ، وإنما

(١) قد تقدم ذكره وسعره

جَرّاً الشيخ على ارتكاب تكذيبٍ لا يصلح لمثله شيثان : إما جهلاً ، وإما عصبيةً لنزار ، وكلاهما مذموم ، ومستعملهما ملوم ، مع أن كلَّ إناء ينضج بما فيه .

منهم يقال له حارثة

منهم حارثة بن عمران بن جناب النهدي .
 ومنهم حارثة بن أوس بن طريف الكلبي ، أبو زيد بن حارثة .
 ومنهم حارثة بن شراحيل الكلبي أيضاً .
 ومنهم حارثة بن بدر الغداني .
 ومنهم حارثة بن يعمر السلامي .
 وغيرهم [ممن] لا نحتاج إلى ذكره .
 ** ومنهم جارية - بالجيم والياء - ابن مُشَمَّت بن حمير بن ربيعة بن زهرة بن
 مجفر بن كعب بن العنبر ، شاعر ، وهو القائل :
 كَرَرْتُ الْوَرْدَ يَوْمَ جَرِيرِ غَوْلٍ ^(١) أَحَاذِرُ بِالْمَغِيبَةِ أَنْ يُلَامُوا
 كَانَ النَّبِلُ بِالصَّفَحَاتِ مِنْهُ ^(٢) وَبِاللَّيْتَيْنِ كَرَابَ نَوَامِ
 فَلَوْلَا الدَّرْعُ إِذْ وَارَتْ هُنَيْئًا لَظَلَّ عَلَيْهِ ^(٣) أَنْوَاحُ قِيَامٍ
 ** ومنهم جارية بن مُرَّ أبو حنبل الطائي . شاعر فارس ، قال يذکر مَنَعَهُ امْرَأُ
 الْقَيْسِ بْنِ حُجْرٍ :

(١) في الأصل « عول » والمهم والعم . وكذا صححها كرنكو

(٢) الليتان صفحتا العنق .

(٣) في الأصل : قَتَام .

فَلاَ وَأَيُّكَ مَا أَسْلَمْتَ جَارِي عَـلَانِيَةً وَمَا مَالَاتُ سِرًّا
إِذَا حَدَبْتُ عَدَىَّ حَوْلَ يَدَيَّ وَجُرْمُزُ حَيْثُ أَدْعُوها وَمُرًّا (١)
فَلَمْ أَرَ مَعْشَرًا أَثَرِي عَدِيدًا وَأَكْثَرَ نَاشِئًا مِنَّا وَغَرًّا
وَأَكْثَرَ صَعْدَةً فِيهَا سِنَانٌ كَضَوْءِ الْفَجْرِ أَعْرَضَ مُسْتَمِرًّا

منه يقال له حارم ومبارم بالراء

❖ فَمَا حَازِمٌ فَهُوَ ابْنُ أَبِي طَرْفَةٍ ، وَأَبُو طَرْفَةِ الْحَارِثُ بْنُ قَيْسِ بْنِ يَعْمَرَ (٢)
الشَّدَاخُ الْكِنَانِيُّ . شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ ، وَهُوَ الْقَائِلُ :

بُنْيَّةُ إِنْ الْمَوْتَ لَا بَدَّ لَاحِقُ بِشَيْخِكَ مَاضِي الْأَنَامِ الْمُودَعِ (٣)
فَإِنْ قَتَّ تَبْكِيْنِي فَقُولِي أَبُو النَّدَى وَمَأْوَى رِجَالٍ بِأَسِينِ وَجُوعِ

❖ وَأَمَّا جَارِمٌ - بِالرَّاءِ - فَهُوَ جَارِمُ بْنُ الْهَذِيلِ ، وَجَدَتْهُ فِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ،
لَمْ يُرْفَعْ نَسَبُهُ ، قَالَ يَرْتِي عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ :

بَكَيْتَ عَلِيًّا جُهْدَ عَيْنِي فَلَمْ أَجِدْ عَلَى الْجُهْدِ بَعْدَ الْجُهْدِ مَا أُسْتَزِيدُهَا
فَمَا أَمْسَكَتَ مَكْنُونَ دَمْعٍ وَمَاشَقَّتْ حَزِينًا وَلَا تَسْلَى فَيُرْجَى رُقُودُهَا
وَقَدْ حَمَلَ النِّعْشَ ابْنُ قَيْسٍ وَرَهْطُهُ بِنِجْرَانٍ وَالْأَعْيَانُ تَبْكِي شُهُودُهَا
عَلَى خَيْرٍ مِنْ يُبْكِي وَيُفْجِعُ فَقَدُهُ وَتُضْرَبُ بِالْأَيْدِي عَلَيْهِ خُدُودُهَا

وَلَهُ فِي كِتَابِ بَنِي الْحَارِثِ مَرْثِيَةٌ فِي رِجْلِهِ ، وَكَانَتْ أَصَابَتْهَا الْغَانِيَةُ فَقَطَعَهَا .

(١) أَيِ وَأَدْعُو مُرًّا

(٢) سَيَأْتِي أَنَّهُ قَيْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْمَرَ

(٣) فِي الْأَصْلِ ضَبَطَ الْمَوْدَعُ بِعَمِّ الْعَيْنِ

منه يقال له حمزة وصحرة

❖ فاما حمزة فجماعة :

❖ منهم حمزة بن بيض بن نمر بن عبد الله بن شمر بن عبد الله بن عمرو بن عبد العزى بن سحيم بن مرة بن الدؤل بن حنيفة ، الشاعر المشهور .

❖ ومنهم حمزة بن عبد الله بن طفيل بن قرّة بن هُبيرة بن عامر بن سلمة الخير بن قشير بن كعب :

❖ ومنهم حمزة بن العيّار ، أخو بني حضّا بن جُشم بن مالك بن كعب بن القين بن جسر .

وغيرهم :

❖ ومنهم جَمْرَة - بالجيم - فهو جمرة بن خَيْرِيّ ، أحد بني سعد بن عمرو التميمي ، تيم الرّباب ، شاعر فارس ، وهو القائل :

ألا ياليت سلمى قبل عَوْفٍ وأذناها فلم تَدِ البنينا
وكنّت أبا يزيدٍ من أناسٍ^(١) وكنا من أناسٍ آخرينا

أبى لى أسرتى من آلِ عمرو إذا عُمرتُ فَناتى أن تلينا
« ح : ذكر أبو عُبَيْد^(٢) فى غريب الحديث حمزة بن مالك الصُدّاغى الشاعر ،

واستشهد به يُعاتب قومه :

أأوصى بنى قيس بأن يتواصلوا وأوصى أبوكم ويحكم أن تدابروا
بالحاء غير المعجمة ، وتشديد الميم ، والراء غير المعجمة ، وقال ابن الأنبارى :

هو بتخفيف الميم .

(١) فى الأصل « وكنت أبا زيد »

(٢) فى لأصل : أبو عبيدة

من يقال له عزه وهززه

❖ منهم حزن بن عامر الطائي ثم النبھاني ، ويعرف بابن عتيقة . شاعر فارس ، وهو القائل :

وَحَيَّ يَمْنَعُونَ بِلَادَ عَوْفٍ عَلَى الْجُرْدِ الْمُنَّةِ الْجِيَادِ
لِبَاسَهُمْ إِذَا فَزَعُوا دُرُوعَ كَأَنَّ قَتِيرَهَا حَدَقَ الْجِرَادِ

❖ ومنهم حزن بن كهف بن أبي حارثة بن حُرانة بن همام بن صُعير المازني أحد سادات بني مازان وفرسانها وشعرائها ، وكانت بنو محم بن ذهل بن شيبان أغاروا على إبل جاري له ، فذهبوا بها ، فأتبعهم وقتل منهم ، وارتجع الإبل وقال :

أَمِنْ مَالٍ جَارِي رُحْتَ تَحْتَرِشُ الْغَنَى وَتَدْفَعُ مِنْكَ الْفَقْرَ يَا ابْنَ مُحَلِّمٍ
لَقَدْ مَا أَتَيْتَ الْأَمْرَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِهِ وَأَخْطَأْتَ جَهْلًا وَجْهَةَ الْمُتَغَنِّمِ
قال الشيخ : المعنى : لقد أتيت الأمر ، و « ما » لغو^(١) :

فَمَا نَحْنُ بِالْقَوْمِ الْمُبَاحِ حَاهِمٌ وَمَا الْجَارُ فِينَا إِنْ عَلِمْتَ بِمُسْلَمٍ
وَإِنَّا مَتَى نُنْدَبُ إِلَى الْمَوْتِ نَأْتِيهِ نَخْوِضُ إِلَيْهِ لَجَّ بَحْرٍ مِنَ الدَّمِ

❖ ومنهم حزن بن جناب بن جندل بن منقر بن عبيد بن الحارث بن كعب بن سعد ابن زيد مناة بن تميم ، شاعر - وابنه القُلاخ الراجز - وهو القائل :

وَلَا تَعْرِضْ لِلشَّرِّ مِنْ دُونِ أَهْلِهِ إِذَا كُنْتَ خِلْوًا عَنْ أَذَاءِ بَمْعَزِلٍ
وَمَنْ يَقِ أَعْرَاضَ الرِّجَالِ بَعْرُضُهُ يُبِيحُ مُحَرَّمًا مِنَ وَالِدِيهِ وَيَجْهَلُ
فَلَا تَكُ مِمَّنْ يُغَاقِ الْهَمُّ عِلْمَهُ عَلَيْهِ بِمَغْلَاقٍ مِنَ الشَّرِّ مُقْفَلِ

(١) على كرتكو على هذا بقوله : « لقد أخطأ الآمدي فيما أطن . والصواب : لقدماً أي في الأزمان الماضية » ولا أدري ما المانع مما قاله الآمدي هذا . والشعر في مجموعة المعاني ٨٤ .

وإن خفت من دارٍ هواناً فولَّها سِوَاكَ وعن دارٍ الأذى فتحوَّلَ
 * * * ومنهم خُزَزٌ - بالخاء معجمة من فوق وزاين - فهو خُزَزٌ بن لَوْذَان ، أحد
 بني عوف بن سدوس^(١) بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عُكابة بن الصعب بن علي
 ابن بكر بن وائل ، ويعرف بالمرَّقم الذُّهلي ، وأنشد له أبو اليقظان :

طال الثَّواءُ بِـمـأربٍ وظننت أني غير رأئم^(٢)
 من مبلـغٍ عمرو بن لأى حيث كان من الأقاوم^(٣)
 فلبَّ بالكِ من بني ذُهل وقاعدةٍ وقائمٍ
 ومُشَقَّقاتٍ للجيسو ب على كالبقرِ الحوائمِ
 لا يَمْنَعُكَ من بُغَا الخـير تَعْقِيدُ التَّائِمِ
 ولقد غَدَوْتُ وكنت لا أغدو على وَاقٍ وحائِمِ
 فإذا الأشائمُ كالآيا من والأيامُ كالأشائمِ
 وكذلك لا خيرٌ ولا شرٌّ على أحدٍ بدائمِ

« قوله في البيت الأول : بمأرب ، مأرب : حصن . ويروى : غير نائم ، وقوله :

واق وحائم ، الواقى : الصُّرْدُ ، والحائم : الغراب »

من يقال له خصيصته وضميصة

* * * فأما خَصِيصَةٌ فهو خَصِيصَةٌ بن أسعد ، أحد بني سعد بن عبد بن عامر بن كعب

(١) في اللسان مادة حتم قال : هي للمرقش السدوسي وقيل هي لحز بن لوزان . وفي مادة قوم ذكر
 البيت الثاني . وفي مادة بمن : قال المرقش ويروى لحز بن لوزان . هذا وفي الزهرة ص ٢٥٠-٢٥١
 المرقش السدوسي

(٢) بهامس الأصل « ويروى : غير نائم » هذا وقد ذكر في الصلب بعد ذلك كما سيأتى ، هذا
 ورام المـكان ومنه فهو رأئم أى فارقه وزال عنه .

(٣) الأقاوم جمع قوم .

ابن جُلَّان بن غنم بن غنّى بن أعصر ، شاعر فارس ، وكان بينه وبين جاهمة بن حَرَاق بن يربوع الغنوى شراً متفاقماً ، وفيه يقول :

أَجَاهِمُ قَدْ بُلِّغْتُ عَنْكَ مَقَالََةً رَمَيْتُ بِهَا فِي الْجَمْعِ يَوْمَ دُؤَارِ
أَتَهْدِي الْخُلُوعَ جَهْلًا وَتَكْفُرُ نَعْمَتِي وَأَنْتَ جَنَيْبِي يَوْمَ حَزْمِ عِمَارِ
نَمْتُ بِأَوْصَالِ الْقَرَابَةِ يَتَنَنَا وَمَا ذَاكَ إِلَّا رَهْبَتِي وَحِذَارِي
وَمَا كُنْتُ لِلْأَرْحَامِ فِي الدَّهْرِ وَاصِلًا وَلَكِنْ رَأَيْتَ الْمَوْتَ تَحْتَ غُبَارِي
وخبّره مع جاهمة في كتاب بنى أعصر .

❦ وأما خَبيصة فهو ابن جندل بن مرثد بن عامر بن عمرو بن أبي ربيعة بن ذهل ابن شيبان . شاعر فارس مذكور ، وهو قاتل طريف بن تميم العنبري ، وقصتهما مذكورة في كتاب بنى شيبان ، وهو القائل :

شَهِدْنَا غَارَةً لَا شَيْءَ فِيهَا سَوَى فَرَشِ الْأُسْنَةِ وَالشَّهِيْقِ
إِذَا أَخَذْنَا بَارِقَ ضَوْءِ نَارِ نَفَخْنَاهَا لِأُخْرَى ذِي بُرُوقِ
كَفَيْتَ أَبَا جِمَارٍ شَاهِدِيهَا إِذَا مَا الرِّيقُ عَصَّبَ فِي الْخُلُوقِ
عَصَّبَ : يبس ولم يخرج .

من يقال له حرقته وحرقته

❦ فأما حُرْقَة فهي بنت النعمان بن المنذر بن امرئ القيس بن عمرو بن عدى ابن نصر بن ربيعة بن الحارث بن مالك بن عُمَم بن مُنَمارة ^(١) بن نخم ، شاعرة شريفة ، وهي القائلة ^(٢) :

(١) في الأصل نمارة

(٢) انظر الأغاني المجلد ١٦ تحقيق في ترجمة المغيرة بن سعدة : هند بنت النعمان وانظر الخزانة ١٧٨/٣ ونقل عن الأمدى في ١٨١ ج٤ وأُसार إلى مراجع منها المحاسن والمساوى وأمالى ابن الشجرى وشرح شواهد المعنى .

وَبَيْنَا نَسُوسَ النَّاسَ وَالْأُمْرُ أَمْرُنَا إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سُوقَةٌ نَتَنَصَّفُ
فَأَفٍّ لَدُنْيَا لَا يَدُومُ نَعِيمُهَا تَقَلَّبُ تَارَاتٍ بِنَا وَتَصَرَّفُ
❦ وَأَمَّا خِرْقَةٌ فَهُوَ خِرْقَةُ الْكَابِيَّ ، وَهُوَ خِرْقَةُ بَنِ شُعَاثَ ، وَشُعَاثُ أُمُّهُ ، وَأَبُوهُ نَتَافَةُ
ابْنُ الرَّبْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ جُبَيْلِ بْنِ [عَامِرِ بْنِ] عَمْرِو بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ ،
وَهُوَ الْقَائِلُ :

أَعِزِّي يَا جُبَيْلُ دُمِي وَهَزِّي سَنَا تَطْعِنِينَ بِهِ وَنَابَا
لِيَعْلَمَ عَامِرُ الْأَجْدَارِ أَنَّا إِذَا غَضِبْتَ نَبَيْتُ لَهَا غَضَابَا

منه يقال له أبو حية وأبو حنة : الجيم والنون

❦ فَأَمَّا أَبُو حَيَّةَ .

فمنهم أَبُو حَيَّةَ النُّمَيْرِيُّ ، واسمه الهيثم بن الربيع بن زُرارة بن كبير بن جناب بن
مالك بن عامر بن نُمَيْرٍ ويقال : هو أَحَدُ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نُمَيْرٍ ، الشاعِرُ
المشهور الذي يقول :

أَلَا حَيٌّ مِنْ أَجْلِ الْحَبِيبِ الْمَغَانِيَا لِبِسْنِ الْبَلِي مِمَّا لِبَسْنَ اللَّيَالِيَا
إِذَا مَا تَقَاضَى الْمَرْءُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ تَقَاضَاهُ شَيْءٌ لَا يَمْلُ التَّقَاضِيَا

❦ ومنهم أَبُو حَيَّةَ الْبَجَلِيُّ ، واسمه حُصَيْنُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ هَلَالِ بْنِ عَوْفٍ ، كَانَ فَارِسًا
شَاعِرًا ، وَكَانَ بَقِيَّةَ أَهْلِهِ فِي بَادُورِيَا وَكَانَ يَمْدَحُ بَنِي أَفْصَى ، وَفِيهِمْ يَقُولُ :

إِنِّي كَفَانِي مِنْ هَمٍّ هَمَّتْ بِهِ قَوْمٌ لَهُمْ إِرْثٌ مُجَدٍّ غَيْرَ مَكْدُومٍ (١)
قَوْمٌ إِذَا فَزَعُوا سَالَتْ بِطَاحُهُمْ بِالسَّابِغَاتِ وَبِالْجُرْدِ اللَّهَامِيمِ (٢)

(١) المكدوم : المعضوض وكدم الصيد طرده فالصيد مكدوم

(٢) اللهاميم جمع لهموم ومن معانيه الجواد من اللس أو الحيل . واللهموم أيضا الجيش العظيم والعدد
الكثير واللهميم أيضا جمع لهميم وهو السابق الجواد من الحيل أو اللس

(١٠ - المؤلف والمختاب)

وكلّ مُطَرِّدٍ الأُنُوبِ يقدّمه مُسْتَرَعِفٌ بطحته صِيغَةُ الرُّومِ (١)
 ومنهم أبو حَيَّةَ الفَزَارِيُّ ، اسمه وَدْعَانُ بْنُ مُحَرِّزِ بْنِ قَيْسِ بْنِ وَرْدِ بْنِ حَذِيفَةَ
 ابنِ بَدْرٍ ، شاعرُ فارسٍ ، وهو القائل :

أنا أبو حَيَّةَ واسمى وَدْعَانُ
 لا ضَرَعَ طِفْلٌ ولا عَوْدٌ فأن (٢)
 كيف ترى ضَرَبِي رُؤُوسَ الأَقْرَانِ

وأما أبو جَنَّةَ - بالجيم والنون - فهو أبو جَنَّةَ الأَسَدِيُّ ، واسمه حكيم بن عُبيد ،
 ويقال : حكيم بن مُصعب ، خال ذِي الرُّمَّةِ ، كذا وجدته في قبيل بني أسد ،
 ووجدت في موضع آخر أنه كان بينه وبين عُمارَةَ بنِ عَقِيلٍ مَلاحاةً ، وهو القائل
 في قصيدة :

فلما ودّعونا واستقلُّوا على صُهبٍ هَوادِيَهِنَّ قُودُ (٣)
 كتمتُ عَوَازِيَ ما في فَوَادِيَ وقلتُ لهنَّ لِيَتَهُمُ بَعِيدُ
 وفاضتُ عِبرَةً أَشْفَقْتُ منها تَجَوَّدُ كَأَنَّ وابلها الفَرِيدُ (٤)
 ففانَ لَقَدْ بَكَيتَ فقلتُ كَلَّا وهل يَبْكِي من الطَّربِ الجَلِيدُ (٥)
 ولكنْ قد أَصابَ سَوادَ عيني عَوِيدُ قَدَّى له طَرَفٌ حَدِيدُ
 فقالوا ما لدمعهما سِوَا أَكِلَتَا مَقْلَتَيْكَ أَصابَ عُوْدُ

« ح قوله في البيت الأول : على صُهبٍ ، الصُهبُ : البيضُ التي تُضْرَبُ إلى
 الحمرة ، وقُودٌ : طوال الأعناق . »

(١) اعلمها صنعة الروم

(٢) الضرع : الضعيف والجبان . والعود : المسن

(٣) الهوادي جمع الهادي وهو العنق

(٤) الفريد الدر والجوهرة النفيسة

(٥) انظر ديوان مخنون إلى تحقيق ص ١٠٣ والمراجع ومن نسبت إليه الأبيات

منه يقال له ابن حبة وابن حبة

❖ فاما ابن حبة العبسي ، فاسمه حُجْر ، قال أبو سعيد السكري : هو ابن حبة ، ويقال له ابن جِداء ^(١) ، وجيداء أمه ، شاعر ، وهو القائل :

لا أحرِم الجارة الدنيا إذا اقتربت ولا أقوم بها في الحى أخزيتها
ولا أكلها إلا علانية ولا أخبرها إلا أناديها

❖ وأما ابن حبة - بواحدة معجمة - فهو منظور بن حبة الأسدى ، وحبّة أمه ، ويعرف بها ، وهو منظور بن مرثد بن فروة بن نوفل بن نضلة بن الأشتر بن جحوان ابن فقّس ، شاعر راجز محسن ، وهو القائل :

وقد تعالّت ذمّيل العنس ^(٢)
بالسوط في ديمومة كالترس
إذ عرج الكيل برّوح الشمس

في أبيات كثيرة ، وله أيضاً أراجيز جيد ، ويروى هذا الرجز لدُكين في أرجوزة .

منه يقال له ابنه صبيضة بالضاد معجمة

❖ منهم سنان بن حَمِيْضَة ، أخو بني قبال بن يربوع بن غيظ بن مُرّة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض ، شاعر ، وهو القائل :

وإني لأقرى الضيف في ليلة الندى من الجملة العليا وأروى العوالي

(١) انظر شرح المرزوقي ١٦٦٢ حجر بن حبة

(٢) الذمیل : السير اللين للابل ، والعنس : الناقة القوية

وأعطى إذا ضنَّ الجوادُ بماله من البَكَراتِ المُنْقِيَاتِ المتالِيَا (١)
 ومنهم فروة بنُ حَمِيْضَةَ الأَسَدِي ، أخو بني بُرْثَن ، كان أحدثَ حَدَثًا ، فطلبه
 السلطانُ فهرب وقال :

على الميتِ مِن بَطْنِ الجَرِيَّةِ كلما مررنا به أو لم نمرَّ سلامي
 كأن تجاراً تحمل المسك عرسوا به ثمَّ فضوا ثمَّ كلَّ ختام
 وما ذاك إلا أن زهرة جرَّرتْ به الرِّيطَ لم تنزل بدارٍ مُقام
 كأن قلوصى تحمل الأحول الذى بشرقيَّ سلمى يوم حوّل كِشام

سلمى : جبلٌ ، أى كأن فى [قلبى] من الشوق جبلاً ، فى ذلك اليوم .
 ومنهم ربيعة بنتُ حَمِيْضَةَ العُذْرِيَّة ، شاعرة ، قالت ترى هلالاً العُذْرِيَّة :

يا عين أذرى الدمع ذا الغرب وابكى هلالاً مسعر الحرب
 تعدو به شقاء سلبية مثلُ القناة قليلة العتب
 تعدو إذا خفِضت مرأىها وزجرنَ بالإنساء والضرب (٢)
 شدًّا كغلى القدر تحفره (٣) منها إلى مُتنفَسٍ رَحْب

من يقال له ابن حباء

منهم المغيرة وصخر ويزيد ، بنو حَبَاء ، وهى أمهم ، وأبوهم عمرو بن ربيعة
 ابن أسيد بن عبد عوف بن عامر بن ربيعة بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة ، وكان
 المغيرة أبرص ، وهو القائل :

(١) المتالى التى تتبعها أولادها ، والمنقيات : السمينه
 (٢) الإنساء من نساء الدابة تنسيئاً : ساقها وزجرها . وفى الأصل بالإنشاء والمראה معناها صار
 مريئاً سائعاً ولعل المراد أنها تسرع إذا قل طعامها المرى ومع هذا فالكلام غير واضح ولعل فى
 الأصل تحريفاً وإن كان ما فيه هو خفِضت مرأىها
 (٣) تحفره اعلمها تحفره أى تدفعه

إني امرؤٌ حنظليٌّ حين تنسبني لام العتيك ولا أخوالي العوق^(١)

« ح : قوله : لام العتيك ، أى لا من العتيك

لا تحسبنَّ بياضاً فيَّ منقصةً إن اللهاميم في أقرابها بَلَقُ

« ح : قوله في البيت الأول : ولا أخوالي العوق . العوق قوم من أزد عمان .

والمغيرة شاعر محسن ، وكان من رجال المهلب بن أبي صفرة ، وله أشعار

جَيَاد حسان .

وكان صخر^٢ مقيماً بالبادية ، وكان والمغيرة يتراسلان بالشعر يتناقضان ، وكانا

أخوين لأب ، وهما ابنا خالة ، وكان المغيرة يكنى أبا عيسى ، قال في أخيه صخر :

ألا من مبلغ صخر بن ليلى فإني قد أتاني من ثناكا^(٢)

رسالة ناصح لك مستجيب إذا لم ترع حرمة رعاكا

جزاني الله منك وقد جزاني ومني في معاتبتى جزاكا^(٣)

في أبيات ، فأجابه صخر فقال :

أتاني من مغيرة ذرء قول^(٤) وعن عيسى فقلت له كذاكا

يعم به بني ايـــــلى سفاهاً^(٥) قول هجاءهم رجلا سواكا

سيغنيني الذي أغناك عني ويكفيني المليك كما كفاكا

رأيت الخير يقصر منك دوني وتأتينى قوارص من اذاكا

(١) الأقرب الحواصر وللهاميم السوابق من الحيل

(٢) في الأصل من ثناكا والثنا من ثنا الحديث حدث به وأشاعه ، وثنا فلانا اغتابه

(٣) مى من مى الله الخير لفلان منيا : قدره

(٤) الدرء من القول الطرف منه ولم يتكامل أو الشيء اليسير من القول ، وفي الأصل ذرو ولعلها

خفت أو كتبت لإملائي هكذا وانظر اللسان مادة ذرا

(٥) ضبط الأصل شفاها « بشين مكسورة » .

وكان يزيد بن حبناء خارجياً ، وهو القائل في كلمة طويلة ، وكتبت إليه زوجته
تطلب منه هدايا وألطافاً :

ذَرِي اللَّوْمِ إِنْ اللَّوْمَ لَيْسَ بِدَائِمٍ وَلَا تَعَجَّلِي بِاللَّوْمِ يَا أُمَّ عَاصِمٍ -
فَإِنْ تَحِجَلْتِ مِنْكَ الْمَلَامَةُ فَاسْمَعِي مَقَالَةَ مَعْنِيٍّ بِحَقِّكَ عَالِمٍ -
وَلَا تَعْذِلِينَا فِي الْهَدِيَّةِ إِنَّمَا تَكُونُ الْهَدَايَا مِنْ فَضُولِ الْمَغَانِمِ -

❖ وابن حبناء : بلعاء بن قيس الكنانى ، وأخوه جثامة بن قيس بن عبد الله
ابن يعمر - وهو الشدّاخ - بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن
عبد مناة بن كنانة بن خزيمة ، وأمهما الحبناء بنت وائلة بن كعب بن أحر بن
الحارث بن عبد مناة ، ويقال : هى جدّة بلعاء وجثامة ، وكان بلعاء رأس بنى
كنانة فى أكثر حروبهم ومغازيهم ، وكان كثير الغارات على العرب ، وهو شاعر
محسن ، وقد قال فى كل فنّ أشعاراً جياداً ، وهو القائل :

وَإِنِّي لِأَقْرِي أَلْهَمَ حِينَ يَضِيفُنِي زَمَاعًا إِذَا مَا أَلْهَمُ أُعِيَتْ مَصَادِرُهُ (١)
وَأُبْغِي صَوَابَ الظَّنِّ أَعْلَمُ أَنَّهُ إِذَا طَاشَ ظَنُّ الْمَرْءِ طَاشَتْ مَقَادِرُهُ
وَقَدْ يَكْرَهُ الْإِنْسَانُ مَا هُوَ رُشْدُهُ وَتَلَقَّى عَلَى غَيْرِ الصَّوَابِ شَرَّاشِرُهُ (٢)

وكان جثامة أيضاً شاعراً محسناً وفارساً ، وهو القائل :

أَصْبَحْتُ أَتَى الَّذِي آتَى وَأَتْرَكُهُ وَبَاتَ أَكْثَرُ رَأْيِ النَّاسِ مُرْتَابَا
وَإِنْ أُمْتُ - وَالْفَتْى رَهْنٌ بِمِصْرَعِهِ - فَقَدْ قَضَيْتُ مِنَ الْآرَابِ آرَابَا
وَقَلَمَا يَفْجَأُ الْمَكْرُوهُ صَاحِبَهُ حَتَّى يَرَى لَوَجُوهِ الْأَمْنِ أَبْوَابَا

(١) الرماع : المصاء فى الأمر

(٢) الشراسر : الأثقال . ويقال ألقى عليه شراشره : إذا أحبه حتى استهلك فى حبه

« ح : زيادة في نسخة أخرى :

سَلِي عَنِّي بَنِي لَيْثِ بْنِ بَكْرِ كَفَى قَوْمًا بِصَاحِبِهِمْ خَبِيرًا
بَأْنِي لَا يَنَادِي الْحَيَّ ضَيْفِي وَلَا أَتْلِي عَلَى الْخَطَا الْأُمِيرَا
وَأُعْرَضُ عَنْ أَصُولِ الْحَقِّ فِيهِمْ إِذَا التَّبَسُّتُ وَأَقْتَطِعُ الصُّدُورَا »

من يقال له الحنّنف

❖ منهم حنّنف بن السّجّف بن عبد بن الحارث بن طريف بن عمرو بن عامر
ابن ربيعة بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبة بن أدّ .

ونسبه أبو اليقظان فقال : الحنّنف بن السّجّف بن بشير بن الأدهم بن صفوان
بن صَبَّاح بن طريف بن عمرو .

شاعر فارس ، وهو الذي قتل ابني هَتميم^(١) العامريّين عامراً وطارقاً من بني
عوف بن عمرو بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، عادى بينهما فقتلها
وهُزِمَت بنو عامر ، فقال الحنّنف في ذلك :

فَرَّقَتْ بَيْنَ ابْنِي هَتِيمٍ بِطَاعِنَةٍ لَهَا عَانِدٌ يَكْسُو السَّلِيبَ إِزَارَا^(٢)
وَجُودَتْ بِنَفْسٍ لَا يُجَادُ بِمِثْلِهَا وَقَدْ كَانَ نَبْحُ النَّابِحَاتِ هُرَارَا
حِفَاطًا وَذَبًّا عَنْ حَرِيمِي وَأُصْرَةً وَلَمْ أَتَحَمَّلْ فِي الْمَوَاطِنِ عَارَا

❖ ومنهم الحنّنف بن السّجّف بن سعد بن عوف بن زهير بن مالك بن ربيعة بن
مالك بن حنظلة بن مالك بن زيدمناة بن تميم . والحنّنف بن السجّف صاحب جيش
الرّبذة ، قتل بها حُبَيْشَ بْنَ دَلَجَةَ الْقَيْنِيَّ ، وخرج السّجّف مع عائشة رضي الله عنها
فُقُتِلَ ، وكان الحنّنف ديناً شريفاً ، يكنى أبا عبد الله ، كانت له منزلة من عبید الله

(١) هَتميم : مرة صبغت بفتح الهاء ومرة بضم الهاء على صيغة التصغير

(٢) العائد : السائل جانباً ، يقال دم عائد : يسيل حائناً

ابن زياد ، فلما وقعت فتنة ابن الزبير سار حُبَيْش بن دَلَجَة القيني من قضاة أقبيل يريد المدينة يقاتل ابن الزبير ، فعقد الحارث بن عبد الله المخزومي وهو أمير البصرة للحنثف لواء ، فسار الحنثف في سبعمائة حتى خرج إليهم حُبَيْش بن دَلَجَة من المدينة ، فلقبهم بالرَّبَذَة فقتل حُبَيْشاً وعبد الله بن الحكم أخا مروان بن الحكم وكان مع حُبَيْش بن دَلَجَة ، وانهزم يوسف بن الحكم أبو الحجاج ^(١) بن يوسف [والحجاج معه] فقال الحنثف في ذلك :

ما زال إسداثي لهم ونسجي
وعقبتي بالكور بعد السرجـ
حتى قتلناهم يوم المرجـ

يعني يوم زفر بن الحارث الكلابي ^(٢) .

❖ ومنهم الحنثف بن زيد بن جَعَوَة . أحد بني المنذر بن جُهْمَة بن عدي بن جُنْدَب بن العنبر بن عمرو بن تميم ، وكان أنسب بني تميم ، وله مع دَغْفَل النَّسَّابَة خبر ذكره أبو اليقظان .

وسقط له ثلاثة بنين في رَكِيَّة فماتوا ، فحلف ألا ينزل البادية فباع إبله وقدم البصرة وأقام بها ، ولا أعرف له شعراً .

(١) في الأصل أخو أبي الحجاج

(٢) في الأصل : « يعني يوم زفر بن الحارث الكلابي »

باب الخاء في أوائل الأسماء

من يقال له خداسه

❖❖ منهم خدّاش بن زهير بن ربيعة^(١) بن عمرو بن ربيعة بن عامر بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن، الشاعر المشهور .
❖❖ ومنهم خدّاش بن بشر بن خالد بن ببيعة بن قُرط بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، الشاعر المجيد المشهور ، الملقب بالبَيْعِث « ح : قيل في أبي هذا : بشر بن خالد ، وقيل : ابن أبي خالد أبو يزيد .

بيبة بباءين معجمتين بينهما ياء ساكنة معجمة باثنتين من تحتها .
❖❖ ومنهم خدّاش بن حميد بن بكر ، أحد بني بكر بن وائل ، من ولد عمرو بن مرثد بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ، شاعر ، وهو القائل مما وُجد بخط أبي عمرو الشيباني :

إن كنت قد أزمعت لا بدّ لأئمي فلم في الندى والجود أعظم حاتم
أبعد بني قيس بن حسان أبتغي أخا في ملأَتِ الأمور العظام

من يقال له خفاف

❖❖ منهم خُفّاف بن ندبة ، وهي أمّه ، وهي سوداء بنت شيطان بن قنان ، من بني الحارث بن قنان من بني الحارث بن كعب ، وأبوه عمير بن الحارث بن التّريد ،

(١) في الأصل : من يقال له خدّاش منهم زهير بن ربيعة

والشريد عمرو بن رياح بن يقظة بن عصية بن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة
ابن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان ، الفارس المشهور
والشاعر المجيد .

❦ ومنهم خفاف بن مالك بن عبد يغوث بن علي بن ربيعة بن كابية بن حرقوص
ابن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ، أدرك الإسلام ، شاعر فارس ، وهو القائل :

ولا عزٌّنا يُعْذِي على ظُلمٍ غَيْرِنا وليس علينا للظُّلْمةِ مَذْهَبُ
نُريحُ فُضُولَ الحِلْمِ وَسَطَ بِيوتِنَا إذا الحِلماءُ عَنْهُمْ الحِلْمَ أَعزَبُوا (١)
ونَرَأَبُ ما شِئْنَا وليس لما وَهَتْ جرائِرُ أَيْدِينا لَدَى الناسِ مَرَأَبُ

❦ ومنهم خفاف بن الجلاح بن صامت بن سدوس بن إنسان بن عتّوارة بن
غزيرة بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن ، فارس شاعر ، وهو القائل :

لما دَعَوْا بِالْجَزَعِ أَفْنَاءَ خَتْمِ وأَقَعْتُ على الأَذْنابِ قِلْتَ لها أَقْدَمِي
أَهَابَ رِجالٌ مَاحَوْوا مِنْ غَنِيمةٍ وكان هَوَايَ ما أَرَقْتُ مِنَ الدَّمِ
أَهابُوا أَيَّ رَجَعُوا بِما مَعَهُم مِنَ الغَنِيمةِ .

❦ خفاف بن غُضَيْن [بن حَزْن] بن ثابت بن ديارى بن نَفْنَف بن عمرو بن
حنظلة البرجعي ، وهو القائل :

ولو أنَّ ما أَسْعَى لِنَفْسِي وَخَدَّها لِزادٍ يَسِيرٍ أَوْ ثِيابٍ على جِلْدِي
لَأَنْتُ على نَفْسِي وَبَلَّغَ حاجَتِي (٢) من المِمالِ مالٌ دُونَ بَعْضِ الَّذِي عِنْدِي
ولَكِنا أَسْعَى لِمَجْدٍ مُؤَثَّلٍ وكان أَبِي نال المِكارِمِ عَن جَدِّي

(١) في الأصل : أعربوا .

(٢) لأنت من آن يؤون أونا . والأون : الدعة والرفق والمشي اللين . يقال آن على نفسه إذا رفق بها

من يقال له ابن خدام

❦ منهم ابن خِدام الذي ذكره امرؤ القيس في شعره ، وهو أحد من بكى الديار قبل امرئ القيس ، ودرس شعره ، قال امرؤ القيس :

عوجا على الطلل المحيّل لأنّا نبكى الديار كما بكى ابن خِدام
قوله لأنّا يريد لعلّنا ، ذكر ذلك أبو عبيدة ، وقال : قال لنا أبو الوثيق من ابن خِدام ؟ فقائنا : مانعرفه ، فقال : رجوت أن يكون علمه بالأمصار . فقلنا : ماسمعنا به . فقال : بلى ، قد ذكره امرؤ القيس ، وبكى على الديار قبله فقال :

كأنى غداة الحى يوم تحمّلوا لدى سمّرات الحى ناقف حنظل^(١)

❦ ومنهم ابن خِدام الأسدى ، وهو مرداس بن خِدام ، لا أعرف من أى بطون أسد هو ، إسلامى كان ينزل الكوفة ، وكان تزوج امرأة من أهل الرى يقال لها دُختكا ، كثيرة المال ، وله فيها أشعار كثيرة يصف فيها ذكوره وهنّها ، وذكر ذلك فى كتاب المفاحشات ، وهو شاعر خبيث ، وكان سقى رجلا خمرأ فى عُسّ ، وحلب عليه شيئا من اللبن ، فارتفعت رغوته ، فشربه الرجل على أنه لبن ، ولم يكن صاحب شراب ، فسكر ولم يفق إلا بعد ثلاث ، فقال مرداس :

سقينّا عقالا بالثويّة شرّبةً فمالت بلْب الكاهليّ عقال

فقلت اصطبَحْها يا عقال فإنّها هى الخمرُ خيّلنا لها بخيال

رَمَيْتُ بأمّ النخل حَبّة قلبه^(٢) فلم ينتعش منها ثلاث ليال

أشدناها على بن سليمان الأنخس ، فأقسم الرجل ألا يكلمه أبدا .

(١) ذنب الحنظل ينشق عن حبه

(٢) فى الأصل بأمّ الحل ووضع تحت الحاء كسره

منه يقال له خليفة

❖ منهم خليفة بن عامر بن حمير بن وقدان بن سبيع بن عوف بن مالك بن حنظلة، ويلقب بذي الخرق، وهو القائل^(١) :

ما بال أم حُبِيشٍ لا تُكَلِّمُنَا لَمَّا افْتَقَرْنَا وقد نُثْرِي فَنَتَفَقُّ^(٢)
تَقَطَّعَ الطَّرْفَ دُونِي وهى عَابِسَةٌ كَمَا تَسَاوَسَ فِيكَ الثَّائِرُ الْحَنَقُ
لَمَّا رَأَتْ إِبِلِي جَاءَتْ حُمُولَتُهَا غَرَّتْنِي عَجَافًا عَلَيْهَا الرِّيشُ وَالْخِرَقُ
قَالَتْ أَلَا تَبْتَغِي مَالًا تَعِيشُ بِهِ عَمَّا نُلَاقِي وَشَرُّ الْعِيشَةِ الرَّمَقُ
فِيئِي إِلَيْكَ فَإِنَا مَعَشَرُ صُبُرٍ فِي الْجَدْبِ لَا خِيفَةٌ فِينَا وَلَا مَلَقُ
إِنَّا إِذَا حَطْمَةٌ حَتَّتْ لَنَا وَرَقًا نُمَارِسُ الْعَيْشَ حَتَّى يَدْبِتَ الْوَرَقُ

وله أشعار جواد في كتاب بني طهية، وهذه الأبيات لقب بذي الخرق .

[وهو القائل^(٣) .

❖ ومنهم خليفة بن البلاد، أحد بني جُشم بن سعد بن زيد مناة بن تميم، وهو القائل :

أَيَا أَخَوَيَّ مِنْ جُشَمَ بْنَ سَعْدٍ أَقْلًا اللَّوْمُ إِن لَمْ تَنْفَعَانِي
إِذَا جَاوَزْتُمَا شَعَفَاتِ حَجْرٍ وَأَوْدِيَةَ السَّيَامَةِ فَانْعِيَانِي
أُخِذْتُ بِمَا جَنَى لِي صُطْرِي طَرِيدٌ وَمَا جَرَّتْ يَدَايَ وَلَا لِسَانِي
وهو صاحب الأرجوزة التي أولها :

هل تعرف الدار كخطِّ بالقلم

(١) في شرح شواهد المعنى أن اسمه قرط وأراد هذا، أو أن اسمه ديار بن هلال

(٢) في الأصل « لما افترقنا » وفي الهامس « ط : افتقروا »

(٣) كذا في الأصل . ولم يذكر بعدها قولاً

« ح: ذكر السكري في أشعار اللصوص البيتين الأولين لجحدر بن معاوية^(١) العُكلى ، وقال : شعفات ، بالشين معجمة »^(٢) .

من يقال له خنساء

❖❖❖ منهن خنساء بنت السَّريد - وهو عمرو - بن رِيَّاح بن يقظة بن عُصَيَّة بن خُفَّاف ابن امرئ القيس بن بُهْثَة بن سُلَيم بن منصور الشاعرة المشهورة ، صاحبة المراثي في أخويها معاوية وصخر .

❖❖❖ ومنهن خنساء بنت أبي سُلمى - أخت زهير - وهو ربيعة بن رِيَّاح بن قُرْط ابن الحارث بن مازن : مازن بن خلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هُدْمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة - وأم عثمان بن عمرو مُزينة بنت كلب بن وَبَرَة - شاعرة هي وإخوتها وأهل بيتها ، قالت ترى أباهاً :

ولا يُغْنِي تَوَقِّي المَرْءَ شَيْئاً ولا عَقْدُ التَّمِيمِ ولا الغَضَارُ

إذا لاقى مَنِيَّتَهُ فأمسى يُسَاقُ به وقد حَقَّ الحِذَارُ

« ح: قوله في البيت الأول : ولا الغضارُ ، وهو شيء من الرُّقَى والعُودِ » .

❖❖❖ ومنهن [خنساء] بنت أبي الطَّمَّاح كانت تحت الضحَّاك بن عُقْبَل العُقَيْلى ، ولست أدري أهي منهم أم من غيرهم ، شاعرة ، وهي القائلة :

فإن كنتَ من أهل الحجازِ فلا تَدِجْ وإن كنتَ نَجْدِيًّا فَدِجْ بِسَلامِ

❖❖❖ ومنهن خنساء بنت التَّيَّحان^(٣) ، القائلة :

أيا أسفا على الخفاجى جَحْوَشٍ أرى أنه يزاد عن دارنا بُعداً

(١) في معجم البلدان « حجر » سست لجحدر ، ويدل على ذلك ما قوله :

وقولا جحدر أمسى رهينا يحاذر وقع مصقول يمانى

(٢) في معجم البلدان حاءت بالسين المهملة

(٣) في الهامش بالأصل « بكسر الياء متددة »

ويا كبدًا حُبُّ الحَفَاجِيَّ قَاتِلِي ويا كبدًا أَلَا يَحُلُّ بِنَا نَجْدًا
ويا كبدًا أَلَا لِبِسْتُ شَبَابَهُ وَجِدَّتْهُ حَتَّى يُرَى خَلَقًا جَرْدًا^(١)

من يقال له خديج وهرج

❖ منهم خَدِيج بن عمرو بن مالك بن حَزَن بن الحارث بن خَدِيج بن معاوية
ابن خَدِيج بن الحِمَّاس بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب بن عمرو بن وَغْلَة
ابن خالد بن مالك بن أَدَد ، شاعر - وهو أخو النَّجَاشِيَّ ، وهو قيس بن عمرو -
وكان محسنًا ، وهو القائل يرثي أخاه النجاشي :

من كان يَبْكِي هَالِكًا فَعَلَى فَتَى ثَوَى بِلَوَى لَحَجٍ وَأَبَتْ رَوَاحِلُهُ
فَتَى لَا يُطِيعُ الزَّاجِرِينَ عَنِ النَّدَى وَتَرَجَّعُ بِالْعَصِيَانِ عَنْهُ عَوَازِلُهُ
وهي قصيدة حسنة .

❖ ومنهم خَدِيج بن عُبَيْد الله بن كلاب النُمَيْرِي ، قال أبو سعيد السكري : يُعرف
بأبن الدَّرْدَاء البُدَيْلِي ، شاعر ، وهو القائل :

وَلَمَّا رَكُضْنَا فِي الضُّبَابِ وَجَعْفَرٍ بِمُسْتَرْفِدٍ كَانَتْ بَطِيئًا رُفُودُهَا^(٢)
وَمَا أَلْحَقْتَنَا الْخَيْلُ حَتَّى تَشَابَهَتْ بَنَاتُ الْأَغَرِّ الْوَرْدُ مِنْهَا وَسُودُهَا
عَلَى كُلِّ جَرْدَاءٍ الْقَرَا أَعْوَجِيَّةً إِذَا طَرَدَتْ لَمْ يَنْجُ مِنْهَا طَرِيدُهَا^(٣)

❖ ومنهم خَدِيج - بالحاء غير معجمة - وهو خَدِيج بن حبيب بن زيد بن عمرو بن عامر
ابن ربيعة بن كلب بن ثعلبة بن سعد بن ضبة . شاعر جاهلي ، كان بعض ولد النعمان

(١) الثوب الجرد : الخلو البالي

(٢) استرفده : استعانه ، والرفود : جمع الرفد وهو المعونة

(٣) القرا : الطهر وأعوجية : نسبة إلى أعوح ، وهو جواد كان مشهورا

ابن امرئ القيس — وهو ابن الشقيقة — قتلوا بنين له ، وأغار عليهم فقتل منهم ،
وأدرك تأره ، وقال :

ألم ترني ثارتُ بني زيادٍ فقرتُ هامتي وشفيتُ صدري
وما ملكٌ يسابقنا بوغمٍ^(١) إذا ملكٌ طلبنا به بوترٍ
بني النعمانِ قتلنا جميعاً فساغ لي الشراب وحلّ نذري

من ينال له ابن الخطيم

❖ منهم قيس بن الخطيم بن عدى بن عمرو بن مسواد بن ظفر — وظفر هو
كعب — بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس بن حارثة بن ثعلبة العنقاء بن
عمرو بن عامر — وهو ماء السماء — بن حارثة الغطريف من الأسد^(٢) .

وقيس شاعر الأوس ، وهو القائل :

طعنتُ ابن عبد القيس طعنة ثائرٍ لها نقدٌ لولا الشعاعُ أضاءها^(٣)
ملكته بها كفى فأنهرتُ فتقها يرى قائمٌ من دونها ما وراها^(٤)

❖ ومنهم سبيع بن الخطيم التيمي ، تيم عبد مناة بن أد بن طابخة ، من بطن منهم
يقال له بنور فاعة ، شاعر محسن ، وهو القائل لزيد الفوارس الضبي في إبل كان.
استنقذها وردّها عليه :

نبّهتُ زيدا فلم أفرغْ إلى وكلٍ رثّ السلاح ولا في الحى مكثورٍ
إن ابن آلِ ضرارٍ حين أندبه زيدا سعى لي سعيًا غير مكفورٍ
سالت عليه براقٍ الحى حين دعا أنصاره بوجوهٍ كاللدنانيرِ

(١) الوغم : الحرب والقتال والنفس

(٢) في الأصل « بنت الأسد » هذا في الاشتقاق ٢٠ ماء السماء وهو عامر بن نعلبة الأزدي.

(٣) النقد : الحرق ، الشعاع : المتفرق ويريد به الدم

(٤) أنهر : وسع . فصار من هو قائم يرى ما وراء هذه الطعنة التي أحدثت خرقا ووسعته

ليس الهجان إذا ما كنت مفتحلاً كالورق تنظر في ألوانها الحور
لولا الإله ولولا مجد طالبها للهذموها كما نالوا من العير^(١)
فاستعجلوا عن حيث المضغ فاسترطوا والدم يبق وزاد القوم في حور^(٢)
لولا تلاقيهما من بعدما اطردت ظلت وجوه بهالون من القير

من يقال له خطام وخرطوم

❖ منهم خطام الرّيح المجاشعي الراجز^(٣) وهو خطام بن نصر بن رياح بن عياض
ابن يربوع ، من بني الأبيض بن مجاشع بن دارم ، وهو القائل^(٤) :
حيّ ديار الحى بين الشهبين^(٥)
وطلحة الدوم وقد تعفين^(٦)
لم يبق من آي بهن تحلين^(٧)
غير رماد وخطام الكنفين^(٨)
ومائلات ككما يؤثفن^(٩)
في أبيات آخر ، وله أراجيز .

- (١) للهذموها : قطعوها وأكلوها ، من تلهذمه ، أوسرقوها . واللصوص يقال لهم الالهاذمة ، وفي الأصل ياهذموها وتحتها كلمة يلهوجوها .
(٢) استرطوا : ابتاعوا ، والحور : النقص
(٣) بهامس الأصل : اسمه بشر كما في عباب الصاعاني « وهذا النص موجود في الخزنة ٢٦٩/١ والبغدادى راجع هذه السجعة من المؤلف .
(٤) اطر الحزانة ٣٦٧/١ - ٣٦٩
(٥) الشهبان وطلحة الدوم موضعان ، وتعفين من عفا المنزل درس
(٦) تحلين تصفين يقال حليته إذا وصفته
(٧) الكنفان بفتح الكاف نبيه كسف ، الجانبان والناحيتان . أو هو بكسر الكاف ثنية كسف وهو وعاء يجعل الراعى فيه أدواته
(٨) مائلات : متصببات وككما « الكاف الأولى حارة والثانية مؤكدة لها وما مصدرية أى ما ثلاث كإثفائها أى حال إصائها

❖❖❖ ومنهم خِطام الكلب ، واسمه بُجير بن رِزام . ذكره ابن الأعرابي ، ولم ينسبه إلى قومه ، وأنشد له :

والله ما أشبهني عِصَامُ
لا خُلُقٌ منه ولا قَوَامُ
نَمْتُ وعِرْقُ الخالِ لا يَنَامُ

❖❖❖ ومنهم خُرطوم الحباري ، واسمه عبد الله بن زهير بن عائشة بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة ، شاعر ، وهو القائل :

أرى النظر المقصور دوني ووجهها كواسف غشاها السلامي عِظِلَمًا^(١)
على أنكم يوما أخذنا بفضلنا ولا حقّ مظلوم أخذنا فنظِلَمًا
فهل سرّكم أنّا قتلنا بفضلنا فنقتل خُرطوم الحباري وعِرْزَمًا
وما ذنبنا في قومنا غير أنّا زكا وسطنًا زرعُ المسيح ابن مرّيمًا

من يقال له الخضل

❖❖❖ في بني عبد الله بن غطفان الخضل بن سلمة ، وهو أبو سهل ، أحد بني المرقع ، والمرقع هو مالك بن قُطبة بن عوف بن بُهثة بن عبد الله بن غطفان ، وهو القائل :

بل قد يرى الناسُ أنّي بين رابية ونبعة ليس في عيدانها أودُ
أرعى العدا وأرى أنّي إذا زارت حولى المرقع لم يزأر لها أسدُ

❖❖❖ ومنهم الخضل بن عُبَيْد بن جَرِيش بن أبي سهم الشاعر ، وهو القائل :

ولما بدا للعين واقصة الغضا تراوَرْتُ إن الخائف المتزاوَرُ^(٢)

(١) العظم : نبت يصنع به ، ويقال هو الوسمة ، والعظم : الأيل المظم

(٢) تراور : عدل وانحرف

يقولون لا تنظره وتلك بليّةٌ بلى كل ذى عينين لا بد ناظرٌ^(١)
الأم إذا حنت قلوصى من الهوى ومالى ذنب أن تحنّ الأباغر

من يقال له الخليع

❖ منهم الخليع السعدى : وهو الخليع بن زفر ، أحد بنى عطارد بن عوف بن كعب بن سعد ، بن زيد مناة بن تميم . ويقال له الخليع . العطاردي ، وجدت له فى كتاب بنى سعد :

ألا ليت أمى لم تكن عاصميّةً وكانت أبى صيّابة الزنج يّمّا
تدعى إلى فهر ولو كنت منهم لما كانت عقفان ليبتك مجّما
« ح : وعقفان فى أصل الآمدى عقبان بالباء »^(٢) .

❖ ومنهم الخليع البصرى^(٣) ، الشاعر المتأخر ، يكنى أبا على ، واسمه الحسين بن الضحّاك ، كان ظريفاً صاحباً لأبى نواس ، أنشد له أبو عبد الله محمد بن داود بن الجراح عن أبى زيد عمر بن شبة :

إذا شئت أن تلقى خليلاً مُعبّساً وجدّاه فى الماضين كعبٌ وحاتمٌ
فحاوله عمّا فى يديه فإنّما تُكشّفُ أخلاق الرجالِ الدراهمُ
❖ ومنهم الخليع الشامى ، متأخر اسمه الغمر بن أبى الغمر ، قرشى فيما يقال ، شاعر

(١) انظر الزهرة ٢٥٣ : وقال آخر : وقبله :

أيضرب جون أن تحن غريبة وما ذنب جون أن تحن الأباغر

وانظر ذيل الأمالى ١٠٢ وديوان مجنون ليلى تحقيقى ١٢٣

(٢) ضبطت مجّما « بضم الميم » ووجدت المحم بفتح الم موضع الجثوم . والعقبان - على أصل الآمدى - بكسر العين جمع عقاب . وأما العقبان بضم العين فهو العاقبة
(٣) فى الأصل : « النضرى » .

خبث ، كان بينه وبين عمار الكلبي لقاء وهجاء ، وهو صاحب القصيدة المشهورة التي أولها .

شَتَمْتُ مَوَالِيَهَا عَبِيدُ نِزَارِ شَيْمُ الْعَبِيدِ شَتِيمَةُ الْأَحْرَارِ
[يَهْجُو عَمَّارًا]

باب الدال في أوائل الأسماء

منه يقال له دُرَيْدٌ ، ودُوَيْدٌ [بالواو]

❖ منهم دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ جُدَاعَةَ بْنِ غَزِيَّةَ بْنِ جُشَمِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ ، الفارس المشهور ، والشاعر المذكور .
❖ [ومنها] دُرَيْدُ بْنُ حَرْمَلَةَ بْنِ الْأَسْعَرِ بْنِ إِيَّاسَ بْنِ صِرْمَةَ بْنِ مَرْثَةَ بْنِ عَوْفِ ابْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضِ بْنِ رَيْثِ بْنِ غُظْفَانَ ، وهو أخو هاشمِ بْنِ حَرْمَلَةَ ، وهما جميعا شاعران ، وهو القائل :

إِنْ تَزَجِرُونَا عَنْكُمْ لَا كَنْزَحِرُ
إِذَا أَعْرَضَ الْجَامِلُ وَالْوَرْدُ الْعَكِرُ^(١)
وَالْفَتَيَاتُ الرَاقِلَاتُ فِي الْأَزُرُ

« ح : قوله حَرْمَلَةَ بْنُ الْأَسْعَرِ ، هو الأشعر بالشين معجمة . وقال ابن حبيب وابن الكلبي : هاشم بن حرملة بن الأشعر بن إياس بن مريطة بن هرمة بن صرمة ابن مَرْثَةَ » .

(١) الجامل القطيع من الإبل برعاته . والورد : الإبل الواردة ، أو القوم واردون الماء ، والجيش والقطيع من الطير .

منهم دؤيد - بالواو - بن زيد بن نهيد بن زيد بن حوتكة بن أسلم بن الحاف بن قضاة . قال ابن سلام في كتاب الشعراء^(١) ومما يروى من قديم الشعر قول دويد حين حضرته الوفاة :

اليوم يُبْنَى لِـدُؤَيْدٍ بَيْتُهُ
لو كان للدهر بلى أبليتُهُ
أو كان قرني واحداً كفيتُهُ
بل زباً نهب صالح حويتُهُ
ورب غيلٍ حسنٍ لويتُهُ

الغَيْلُ : الساعدُ الحسن الممتلئ .

وقال أيضاً :

ألقى على الدهر رجلاً ويداً
والدهرُ ما أصلحَ قوماً أفسداً
يُصْلِحُهُ اليَوْمَ وَيُفْسِدُهُ غَدَاً^(٢)

قال : وأوصى بنيه عند موته فقال : أوصيكم بالناس شراً ، لا تقبلوا لهم معذرة ولا تقيلوهم عثرة .

منه يقال له دجاجة وذو الدجاج

منهم دجاجة بن زهرى بن علقمة بن مرهوب بن هاجر بن كعب بن بجالة بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعيد بن ضبة ، شاعر فارس ، وهو القائل :

(١) ضقات الشعراء لابن سلام ص ٢٧ - ٢٨ وانظر الإصابة حرف الدال « المعجمة » القسم الرابع دؤيب ونقل عن كتاب المعمرين وانظر كتاب المعمرين ص ٢٠
(٢) سكن « ويفسده » على طريقة بعض القبائل التي تسكن الوسط إذا كثرت الحركات مثل : فاليوم أشرب غير مستحقب إنما من الله ولا واغل

قومي تميم^(١) والرباب^(٢) عمارتي^(٣) وأنا ابن ضبة في النصاب الأكرم.
 من يأتنا لجليل أمر خائفا أو قاصداً لساحة وتكرّم.
 يجد الندى والعزّ حول يورتنا والخافقات وكلّ طرف مرّجم^(٤).
 وعديمتنا متعفف متكرّم وعلى الغنيّ ضمان حقّ المعدم.
 * ومنهم دجاجة بن عبد قيس التيمي تيم عبد مناة بن أد بن طابخة ، وهو
 الذي يقول :

نبّهت زيدا فلم أفزع إلى وكيل رثّ السلاح ولا في الحى مكثور^(٥)
 وقد مضت الأبيات مثل هذا في هذا الكتاب : « ح : زيادة » : ويقال بل
 قالها سبيع بن الخطيم التيمي في زيد الفوارس الضبي ، وكانت بنو حرب ضبة أخذت
 إبله فاستنقذها زيد وردّها عليه .

* ومنهم ذو الدجاج الحارثي ، أحد بني الحارث بن عبد الله بن يشكر بن مبشر
 ابن صعب بن دهمان بن نصر بن زهران ، وهو القائل :

قطعنا جذمَ أسلم واستدارت برهط الفحمتين لدى الغدير
 فإمّا تقتلوا نفرّاً كراماً هم خير وأسرى من كثير
 فنحن عصابة البطحاء نفرى رؤوس القوم بالبيض الذكور

« ح : قوله : نفرى ، في أصل الأم نفلى » . (وقال ابن حبيب في كتاب
 مختلف القبائل : كل اسم في العرب دجاجة فهو مكسور الدال ، وأما الدجاج من
 الطير فهو مفتوح الدال) .

(١) في الأصل : عمادي

(٢) المرجم : الشديد الوطء ، كأنه يرمي الأرض بمحاوره ، والطرف : الفرس الحواد الكريم

(٣) اطر سبيع بن الخطيم فيمن يقال له ابن الخطيم

من يقال له أبو دؤاد

منهم أبو دؤاد الإيادي ، واسمه جُوَيْرِيَّة ابن الحجاج من حَيٍّ من إياد يقال له يَقْدُم ، وهو الشاعر المشهور الذي يقول :

لَا أَعُدُّ الْإِقْتَارَ عُدْمًا وَلَكِنْ فَقْدُ مَنْ قَدْرُزْتُهِ الْإِعْدَامُ
 ومنهم أبو دؤاد الرُّؤَاسِي رُوَّاسِ كِلَاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، واسم أبي دؤاد يزيد بن معاوية بن عمرو [بن قيس] بن عُبَيْد بن رُوَّاس بن كِلَاب . شاعر فارس ، وقد قيل إنه يكنى أبا دؤاد ، ووجدته كذلك في غير كتاب ، وهو القائل في قصيدته :

لِلَّيْلِ خِيَالٌ قَلَّ مَا يَتَعَرَّجُ
 وعهدى بها والدارُ تجمع أهلها لها مُقْلَتَا رِيَمٍ وَخَلْقٌ خَدَلَجُ^(١)
 تَوَاصِلُ أَحْيَانًا وَتَصْرِمُ تَارَةً وَشَرُّ الْأَخْلَاءِ الْخَلِيلُ الْمَمَزَّجُ
 ومنهم أبو دؤاد عدى^(٢) بن الرِّقَاع العاملي ، وهو عدى بن زيد بن مالك ابن عدى بن الرِّقَاع بن عَصْر بن عَرَّة بن شُعَل بن معاوية بن الحارث - وهو عاملة - بن عدى بن الحارث بن مرة بن أدَد ، الشاعر المشهور الذي يقول :
 تَرْجِي أَغْنَى كَأَنَّ إِبْرَةَ رَوْقِهِ^(٣) قَلَمٌ أَصَابَ مِنَ الدَّوَاةِ مِدَادَهَا

منه يقال له ابن دارة

ومنهما سالم وعبد الرحمن ابنا مُسَافِع بن يَرْوَع ، من بني عبد الله بن غطفان ،

(١) خدلج : ممتلي : يقال امرأة خدلجة : ممتلئة الدراعين والساقين

(٢) في الأصل أبو دؤاد بن عدى

(٣) الروق : القرن

ويقال لهما ابنا دارة ، ويربوع هو دارة ، سمي بذلك لجماله ، شبهً بدارة القمر ، كذا وجدتُ في كتاب بني عبد الله بن غطفان . قال أبو اليقظان : دارةُ أمهما ، وهي امرأة من بني أسد ، سُميت بذلك لأنها كانت جميلة ، شُبِّهت بدارة القمر ، وهو إن شاء الله الصحيح ، لأنَّ سالما يقول :

أنا ابنُ دارةٍ معروفًا بها نسيَ وهل بدارةٍ يالللناسِ من عارٍ
وهو وأخوه عبد الرحمن شاعران محسنان ، قد كتبتُ أشعارهما وأخبارهما فيما تنخلته من أشعار بني عبد الله بن غطفان .

❖ ومنهم عبد الرحمن بن ربيعٍ بن معبد بن دارة ، ويقال له : عبد الرحمن الأصغر ، وهو القائل :

وما بَحْرُكم بَحْرُ الكرامِ فتُعَرَفُوا كِرَامًا ولا ألوانُكم بهيجانِ
ألم ترَ أنَ الفرقدينِ تخالفا كما أسدٌ واللؤمُ مختلفانِ
ولم يرفع أبو اليقظان نسب ابني دارة إلى عبد الله بن غطفان ولا وجدت ذلك في القبيل ^(١) .

من يقال له دواد وذواد

فأما دُؤاد فهو دُؤاد بن أبي دُؤاد الإيادي ، شاعر ، قال يرثي أخاه :
فباتَ فينا وأمسيَ تحتَ هاديةٍ يابعدَ يومك من ممسي وإصباح ^(٢)
لا يدفع السُّقمَ إلَّا أن يُسَقِّيه ولو ملكنا مسحنا السُّقمَ بالراح
لا يصحبُ الغيَّ إلَّا حيثُ فارقه إلى الرشاد ولا يُصْغى إلى اللاحى

(١) هكذا جاء هذا السطر في الأصل بعد عبد الرحمن الأصغر وشعره . وحقه أن يكون قبل قوله « ومنهم عبد الرحمن بن ربيع بن معبد » الخ .
(٢) الهادية : الصخرة الناتئة في الماء .

وله في كتاب إياد أشعار وأخبار وقصة مع أبيه حيث فارقه وعاد إليه .
 *** وأما ذوّاد فهو ذوّاد بن الرّقراق بن عبد الحارث بن الحارث بن زيد بن عمرو
 ابن يربوع بن سُحيم ابن قُطبة بن عوف بن بُهثة بن عبد الله بن غطفان ، شاعر ،
 وهو القائل :

لقد طرقت بالغور إيلي وصُحبتِي هُجودٌ وجَوْنُ الليلِ قد مال مائلُهُ
 على ساعةٍ ليست بساعةٍ زائرٍ ولا حينَ قولٍ من دليلٍ مُقاوِلُهُ
 وما الودّ إلا عند من هو أهْلُهُ ولا الشرُّ إلا عند من هو حَامِلُهُ
 وفي الدهر والتّجريب للناس زاجرٌ وفي الموتِ شغلٌ للفتى هو شاغلُهُ

منه يقال له أبو دَهبل وأبو دَهلب

*** منهم أبو دَهبل الجُمحي ، واسمه وهب بن زمعة بن أسيد بن أحيحة بن خلف
 ابن وهب بن حذافة بن جُمح بن عمرو بن هُصَيص بن كعب بن لؤي ، شاعر محسن .
 مداح ، وهو القائل :

يألت من يمنعُ المعروفَ يُمنَعُهُ حتى يذوق رجالٌ غِبَّ ماصنَعُوا
 وليت رِزقَ أناسٍ مثلُ نائلهمُ قوتٌ كقوتِ وُوسَعٍ كالذي وسِعُوا
 وليت للناس خطاً في وجوههمُ تبينُ أخلاقهم فيه إذا اجتمعوا
 وليت ذا الفُحش لاقى فاحشاً أبداً ووافق الحلمُ أهلَ الجهل فارتدَعُوا
 ويروى فأتدعوا ، من الموادة . ويروى : ووافق الجهلُ أهلَ الجهل ، وهو
 الصواب عندي ، وهذا كقول الآخر :

كمثل وقمك جهّالاً بجهّالٍ^(١)

(١) وقم الدابة وقما : جذب عانها لتقف ، ووقم الرجل : قهره ورده عن حاجته أقبح الرد

❦ ومنهم أبو دَهْلَب الدُّهَيْرِي ، أسدي ، أنشد له ثعلبٌ في نوادره عن ابن الأعرابي
يقول في ابنته :

إِنَّ عَيْوَفَ لَتُرِيدُ أَمْرًا
تُرِيدُ خَبْرًا وَتُرِيدُ تَمْرًا
وَلَبَنًا يَجْرِي عَلَيْهَا هَمْرًا

❦ ومنهم أبو دَهْلَب بتقديم اللام على الباء ، هو أحد بني ربيعة بن قُرَيْع بن

كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، شاعر ، وهو القائل :

حَنَنْتُ قَلُوصِي أَمْسٍ بِالْأَرْدُنِّ
حِنِّي فَمَا طَلَمْتُ أَنْ تَحْنِيَّ
حَنَنْتُ بِأَعْلَى صَوْتِهَا أَلْمَرْنَ
فِي خَرْعَبٍ أَجَشٍّ مُسْتَجِنٍّ (١)
فِيهِ كَتَهَذِيمٌ نَوَاحِي الشَّنِّ (٢)
أَوْ نُقَبِ الصَّنَجِ ارْتَجَاسُ الْغُنِّ (٣)

(١) الخرب : المتشى يقال غصن خرعوب مثن وجارية خرعوب وخرعبة دقيقة العظام ناعمة
(٢) التهديم من هدم الشئ قطعاه بسرعة واعلها أيضا تهديم من المزيم صوت الرعد وهزمت
القوس صوتت . والش : القرية الخلق .
(٣) ارتجس : تحرك واهتر فسمع له صوت

باب الذال في أوائل الأسماء

من يقال له ذو القرح

❦ منهم ذو القرح ، وهو امرؤ القيس بن حُجْر الكِنْدِي ، وقيل له ذو القرح ، لأن ملك الروم لما أمدّه بالجيش ندم فأنفذ إليه حُلَّة مسمومة ، فلما لبسها سقط جلده وتقرّح ومات ، وقيل له ذو القرح .

❦ ومنهم ذو القرح وهو كعب بن خَفَاجَة الأصغر العُقيلي ، ولا أعرف له شعراً ، وشعره^(١) في كتاب بني عُقيل .

من يقال له ذو الإصبع

❦ منهم ذو الإصبع العَدَوَانِي ، واسمه حرثان بن حارثة بن مُحَرَّث ، ويقال : الحارث بن نعلبة بن ظَرِب بن عمرو بن عباد بن يشكر بن الحارث - وهو عَدَوَان - بن عمرو بن قيس بن عيلان .

وقيل له : ذو الإصبع ، لأن أفعى ضربت إبهام رجله فقطعها .

وهو أحد الحكماء الشعراء ، عُمرُّ دَهْرَا ، وهو القائل في القصيدة المختارة^(٢) .

يَا عَمْرُو إِلَّا تَدَعُ شَتْمِي وَمَنْقَصَتِي أَضْرِبْكَ حَيْثُ تَقُولُ الْمَامَةُ اسْقُونِي

لَا أَبْنُ عَمَّكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسْبِ دُونِي وَلَا أَنْتَ دِيَّانِي فَتَخْزُونِي

كُلُّ أَمْرٍ رَاجِعٌ يَوْمًا لِسَيِّمَتِهِ وَإِنْ تَخَلَّقَ أَخْلَاقًا إِلَى حِينِ

❦ ومنهم ذو الإصبع الكلبي ، ثم العائمي ، أنشد له دَعْبِل يهجو حَكِيمَ بْنَ

(١) في الأصل : وشعرهم

(٢) أطرها في شرح شواهد المعنى ص ١٤٧ وحاسة ابن السجري ٧٠

عِيَّاش حين هجا بني أسدٍ بـكَلْبٍ وكان حكيمٌ أَعورَ بني كلب (١) :
 إذا جئتما أرضَ العراقِ فبَلِّغَا بها الأَعورَ الكَلْبِيَّ عني القوافيا
 أتَرْضَى لـكَلْبٍ دِقَّةَ غَيْرِ عَذْلِهَا بِدُودَانَ لَا شِمْتَ السحابِ الغَواديا
 فهاجِ الذُّرَا لَا دَرَّ دَرُّكَ بالذُّرَا وهاجِ قَبِيلا يَنكُرونِ المَخازيا
 وهو القائل وأشدّه أبو عمرو والشيباني في كتاب الحروف :

أَلَا يَا أَيُّهَا المَحْجُوبُ عَنَّا عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ السَّلَامُ
 ❖❖❖ ومنهم ذو الأصابع (٢) ، وهو حَبَّان بن عبد الله من ولد عَنَز بن وائل ، أخى
 بكر وتغلب ابني وائل ، ولم أجده في القبيل شعراً .
 ❖❖❖ ومنهم ذو الإصبع (٣) ، متأخر ، أشدّه أبو عمرو في كتاب الحروف في مدح
 الوليد بن يزيد :

تقول ليلى يافداك أَعْهَسُ
 وأرؤُسٌ من عامر وأرؤُسُ
 وفي الوجوه صُفْرَةٌ تُوعَسُ (٤)
 وكُسِرَتْ مِنَّا سِبَالٌ غُبَسُ (٥)

قال أبو عمرو : ويقال : جاء بهم ألفُ أَعْهَسُ .
 ❖❖❖ ومنهم ذو الأباهم القطيعي ، أظنه قُطَيْعَةُ عَبَسَ ، واسمه زيد [شاعر]
 وهو القائل :

(١) في الأصل : وكان حكما أعور من كلب

(٢) عليها في الأصل كلمة « صح »

(٣) عليها في الأصل كلمة « صح »

(٤) توَعَسَ لعلها من الوعساء وهي الأرض الالية ذات الرمل أي تجعلها كالوعساء

(٥) العَبَسَ من العَبَس وهو لون كلون الرماد بياض فيه كدرة . والسَّال جمع السلة وهي ما على

الشارب من الشعر ، ومقدم المحية . والدائره في وسط الشفة

أَلَا لَيْتَ أَنِي مِتَ إِذْ أَنَا صَالِحٌ وَإِذَا أَنَا مَسْمُوعٌ إِلَىٰ وَفَاعِلٌ
فَأَصْبَحْتُ مِثْلَ الْعُشِّ طَارَتْ فِرَاحُهُ وَأَقْفَرُ مِنْ زُغْبٍ لَهْنٌ حَوَاصِلٌ
وَإِنِّي لَعَبْدٌ لِّلْبَنَةِ الرَّيْثِ عَارِفٌ لِّرَيْطَةِ إِلَّا أَنهَا لَا تُقَالُ تِلْ
وهذه الأبيات ثابتة في كتاب بَجِيلَةٍ لَّأَنهَا قَدْ رُوِيَتْ أَيْضًا لِلْقَاسِمِ بْنِ
عَقِيلِ الْبَجَلِيِّ .

منه يقال له ذو النحر

منهم ❦ ذُو الْخِرَاقِ الطُّهَوِيُّ ، واسمه قُرْطُ ، ويقال ذُو الْخِرَاقِ بْنُ قُرْطَ ، أَخُو
بَنِي سَعِيدَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ طُهَيْيَّةَ بِنْتِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ
مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ . شاعر فارس ، وهو القائل :

فَمَا كَانَتْ ذَنْبَ بَنِي مَالِكٍ بَأَنْ سُبَّ مِنْهُمْ غَلَامٌ فَسَبَّ
عِرَاقِيْبَ كُومٍ طَوَالَ الذُّرَا تَخَرَّ بَوَائِكُهَا لِلرُّكْبِ (١)
بَأَبْيَضَ يَهْتَزُّ فِي كَفِّهِ يَقَطُّ الْعِظَامَ وَيَبْرِي الْعَصَبُ
« ح : قال ابن حبيب : وفي طُهَيْيَّةَ : ذُو الْخِرَاقِ وهو شَمِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِلَالٍ .
ابن قُرْطُ بْنُ سَعِيدَةَ » .

منهم ❦ ذُو الْخِرَاقِ الْيَرْبُوعِيُّ أَحَدُ بَنِي صُبَيْرِ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ
مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ . شاعر جاهلي ، ذكره أَبُو الْيَقْظَانَ ، وَأَنْشَدَ لَهُ
فَمِلْنَا بِأَحْنَاءِ الشُّرُوجِ وَلَمْ نُثَابِ كَرِهْتَنَّا ثُمَّ الظُّنُونِ الْكَوَاذِبَا (٢)

(١) الكوم جمع أكرم أو كوما وهو البعر الصحم السمام والوائك جمع البائك وهي الناقة
الفتية الحسة

(٢) لم نلها : لم نجعلها تلود أو لم نودعها .

أى حَمَلْنَا ولم نُثَلِّثْ كَرِهْتَنَا أى حَرَبْنَا بِالظَنُونِ السَّكَاذِبَةِ خَوْفَ الْقَتْلِ أَوْ
حَطَمْنَا فِي ظَفَرِنَا ، بَلْ تَهَيَّأْنَا لِلْمَوْتِ .

❦ وَمِنْهُمْ ذُو الْخَرَقِ بْنُ شُرَيْحٍ بْنُ سَيْفٍ بْنُ أَبَانَ بْنِ دَارِمٍ ، وَكَانَ شَاعِرًا جَاهِلِيًّا ،
عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ ، ذَكَرَهُ فِي كِتَابِ تَسْمِيَةِ شِعْرَاءِ الْقَبَائِلِ وَمَا فِي شِعْرِهِ مَا يَصْلَحُ
لِلْمَذَاكِرَةِ .

منه يقال له أبو ذؤيب

❦ مِنْهُمْ أَبُو ذُؤَيْبُ الْهَذَلِيُّ وَاسْمُهُ خُوَيْلِدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مُحَرِّثِ بْنِ زُبَيْدِ بْنِ مَخْزُومِ
ابْنِ بَاهَلَةَ بْنِ كَاهِلِ بْنِ مَازَنِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ تَمِيمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ ، الشَّاعِرُ
الْمَشْهُورُ الَّذِي يَقُولُ :

وَالنَّفْسُ رَاغِبَةٌ إِذَا رَغَبَتْهَا وَإِذَا تَرَدُّدٌ إِلَى قَلِيلٍ تَقْنَعُ

❦ وَمِنْهُمْ أَبُو ذُؤَيْبُ النَّسِيرِيُّ ذَكَرَهُ دَعْبَلُ فِي شِعْرَاءِ الْيَمَامَةِ ، وَأَنْشَدَ لَهُ :

سَمَّتْكَ أُمُّكَ دِينَارًا وَقَدْ كَذَبْتُ بَلْ أَنْتَ فِي الْقَوْمِ فَلَسٌ غَيْرُ دِينَارٍ

من يقال له أبو ذؤبة ، وأبو دينة بالدهال مضمومة غير معجمة

وتقديم الباء على الياء وابن الذؤبة

فَأَمَّا أَبُو ذِئْبَةٍ فَهُوَ أَخُو بَنِي أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ ذَهْلٍ بْنِ شَيْبَانَ ، وَهُوَ الْقَائِلُ
فِي أَيْيَاتٍ :

تَسَأَلْنِي أُمُّ قَيْسٍ أَنْ أَصَادِفَهَا فَأَبْنُ شَرِيكَ كِفَاكِ الْجُوعِ وَالْحَرَبَا

❦ وَأَمَّا أَبُو دُبَيْةَ فَهُوَ ابْنُ عَامِرِ أَخُو بَنِي سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَهُوَ الْقَائِلُ :

فرزعت إلى الجوّاء حَذْفَةً إِذْ بَدَتْ كَرَادِيسُ خَيْلٍ مِنْ شَرِيطٍ وَدَوْسَرَا^(١)
 فَإِنْ تَجَزَّيَ النِّعْمَى فَيَارُبَّ لِيْلَةً جَفَوْتُ لَهَا قَيْسًا فَأَصْبَحَ أَغْـبَرَا
 * * * وَأَمَّا ابْنُ الذُّبَّةِ فَهُوَ رِبِيعَةُ ابْنِ الذُّبَّةِ ، وَالذُّبَّةُ أُمُّهُ ، وَأَبُوهُ عَبْدُ يَالِيلِ بْنِ سَالِمِ بْنِ
 مَالِكِ بْنِ حُطَيْطِ بْنِ جُشَمِ بْنِ قَسِيٍّ ، وَهُوَ ثَقِيفٌ ، شَاعِرٌ فَارِسٌ ، وَهُوَ الْقَائِلُ :
 إِنْ الْمَنِيَّةَ بِالْفَتَيَانِ ذَاهِبَةً وَلَوْ تَقَوَّهَا بِأَسِيفٍ وَأَذْرَاعِ
 بَيْنَا الْفَتَى يَبْتَغِي مِنْ عَيْشِهِ سَدَدًا إِذْ حَانَ يَوْمًا فَنَادَى بِاسْمِهِ الدَّاعِي
 لَا تَجْعَلِ الْهَمَّ غُلًّا لَا انْفِرَاجَ لَهُ وَلَا تَكُونَنَّ سَوْؤُومًا ضَيِّقَ الْبَاعِ

من يقال له ابن ذريح وابن ذريح

* * * مِنْهُمْ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ الْكِنَانِيُّ وَالْعَاشِقُ ، أَخُو بَنِي لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ كِنَانَةَ ،
 أَشَدُّ لَهُ ابْنُ حَبِيبٍ فِي كِتَابِ تَسْمِيَةِ شِعْرَاءِ الْقَبَائِلِ :
 أَلَا يَا غَرَابَ الْبَيْنِ قَدْ طَرَّتْ بِالذِّى أَحَازِرُ مِنْ لُبْنَى فَهَلْ أَنْتِ وَاقِعُ
 * * * وَمِنْهُمْ يَزِيدُ بْنُ ذُرَّحِ السَّكُونِي . شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ أَحَدُ بَنِي سَوِّمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ
 أَشْرَسِ بْنِ شَبِيبِ بْنِ السَّكُونِ ، وَهُوَ الْقَائِلُ :
 أَلَا هَلْ أَتَاهَا وَالْحَوَادِثُ بَجَّةً وَمَهْمَا يُرِيدُهُ اللَّهُ يُمَضَّ وَيُفْعَلِ
 فِي آيَاتِ

من يقال له ذريح وذريح

* * * مِنْهُمْ ذَرِيحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ أَحَدُ بَنِي مَازَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَرَمِ بْنِ

(١) شريط ودوسر : قيلتان .

علقمة بن عبقر بن أنمار بن إراش بن عمرو بن الغوث بن الفزr بن نبت بن بكر
ابن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ .

وبجيلة أم ولد أنمار بن إراش .

شاعر خبيث ، وهو القائل :

إذا ماتمى أجنٌ بيـــــلدة بكى جزعاً من لؤم أعظمه القبرُ
تنتج أكارُ المخازى بدارهم قديماً ويفنى قبل لؤمهم الدهرُ
وكان بينه وبين الفرزدق لحاء ومناقضة مذكورة في كتاب بجيلة .

❖ ومنهم رديح بن الحارث بن ربيعة بن غنم بن ربيعة بن عائذ بن نعلبة بن الحارث
ابن تيم الله بن نعلبة ، شاعر ، وهو القائل :

سأم الندى وارفع يدك إلى العلا فليس بأخلاق الكرام خفاء
إذا أنت لم تأخذ برأيك فضله فإبك والرأى الضعيف سواء
ولا يمنعك الخير بقاء معيشة فليس لما يبقى الشحيح بقاء

باب الراء في أوائل الأسماء

من يقال له رؤبة وروبة

❖ منهم رؤبة بن العجاج الراجز ، أحد بنى مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم
الراجز المشهور .

❖ ومنهم رؤبة بن العجاج بن شدقم الباهلي الشاعر هو وأبوه^(١) العجاج أيضاً ،
أنشدنا له أبو الحسن على بن سليمان^(٢) الأخفش عن أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب .
وقال : وجد بخط إسحاق بن إبراهيم الموصلي لأبي بيهرس رؤبة بن العجاج بن شدقم :

(١) في الأصل : وهو وأبوه .

(٢) في الأصل : الحسين بن على بن سلمان

عَدِينَا وَمَتِينَا نَقْلٌ قَدْ وَعَدْتِنَا نَرَى مِنْكَ مِثْلَ النَّيْلِ إِنْ تَعْدِينَا
وَلَا تَعْزِمِي إِنْ شِئْتَ إِنْجَازَ مَوْعِدِي وَخَلِّ لِي مُحِبًّا وَالتَّعَلُّلَ حِينَا
وَقَالَ رُوْبَةٌ أَيْضًا ، وَأَنشَدْنَاهُ لَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ :

قَالَتْ لَنَا وَقَوْلُهَا أَحْزَانُ
ذِرْوَةٌ وَالْقَوْلُ لَهُ بَيَانُ
يَا أَبَتَا أَرْقَنِي الْقِدَّانُ
فَالنُّومُ لَا تَطْعُمُهُ الْعَيْنَانُ^(١)
مِنْ وَخَزِ بُرْغُوثٍ لَهُ أَسْنَانُ
وَلِلْبَعُوضِ فَوْقَهُ دَنْدَانُ

الدندنة : الكلام الذي لا يفهم ، والقِدَّان جمع قُدْذ ، وهو البرغوث .
وَأَنشَدَ أَبُو بِيَهْسٍ رُوْبَةً لِأَبِيهِ الْعَبَّاسِ بَنِ شَدَقِمَ :

بَتَّ وَبَاتِ الْهَمُّ بِالْأَطْرَاقِ^(٢)
مُعَانِقِي وَأَتَمِّمْنَا اعْتِنَاقِ
مِنْ شِدَّةِ الْوَجْدِ بَعْدَ الْبَاقِ

وَأَنشَدَ أَيْضًا لِأَبِيهِ فِي سَعِيدِ بْنِ سَلَمَ :

رُدُّوْا إِلَى رُوْبَةٍ وَالْقَلَاخِ وَصَبِيَّةٍ بِالْعِلْوِ كَالْفِرَاخِ
أَبَاهُمْ فَأَنْتَ فِي بُدَاخِ مِنَ الْمَعَالِي مُشْرِفٍ نَقَاخِ^(٣)
وَأَنْتَ يَوْمَ الْحَلْبَةِ الْجُلَاخِ مُبَيِّنُ الْغُرَّةِ كَالشُّمْرَاخِ

(١) ضُطَّ فِي الْأَصْلِ بِكَسْرِ النُّونِ ، وَذَكَرَ بِجَنْبِهِ قَوْلُهُ « إِقْوَاء » هَذَا وَالْعَيْنَانِ يَذْكُرُهَا النَّحَاةُ شَاهِدًا عَلَى رَفْعِ النُّونِ فِي الْمَثْنِيِّ شَذُوذًا .

(٢) شَرَحْتُ الْأَطْرَاقَ فِي الْهَامِشِ ، بِالْأَصْلِ : مَثَلُ لَبِيٍّ أَتَمِّمَ .

(٣) نَقَاخٌ كُلُّ شَيْءٍ : الصَّافِي مِنْهُ .

الجلواخ الضخم ، يقال : وادٍ جلواخٌ أى ضخم النبت .
 ومنهم رؤية بن عمرو بن ظهير الثعلبي ، أحد بني ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن
 بغيض ، شاعر ، وهو الفائل :

يُهَيِّجُنِي لِذِكْرِ آلِ لَيْلَى حَمَامُ الْأَيْكِ مَا تَضَعُ الْغُصُونَا ^(١)
 كَأَنَّ الْبَدْرَ لَيْلَةً لَا غَمَامَ عَلَى أَنْمَاطِهَا حِرْجًا رَهِينَا ^(٢)
 كَأَنَّ الْمَسْكَ دُقَّ لَهَا فَضِيعَتُ عَلَيْهِ يَوْمَ كَانَ النَّاسُ طِينَا ^(٣)

من يقال له الراعى

منهم راعى الإبل التميمي ، وهو عبيد بن حصين ابن جندل بن ظويم بن ربيعة
 ابن عبد الله بن الحارث بن نمر ، الذي هجاه جرير ، وهو الشاعر المشهور .

ومنهم الراعى المرثي الكبلي من بني كبل بن عامر بن مرة بن جابر بن عمرو
 ابن نهد ، وهم حلفاء في بني إساف بن هذيم بن عدى بن جناب ، وهو الراعى ابن
 أم الراعى بنت عامر بن مالك بن درهم بن مصاد بن كعب بن عليم ، كذا وجدته
 في كتاب كلب بن وبرة ، وقال أبو سعيد الحسن بن الحسين السكري : هو الراعى
 خليفة بن بشير بن عمير بن الأحوص من بني عدى بن جناب ، شاعر ، وهو القائل :

ما زال يفتح أبواباً وَيُغْلِقُهَا دُونِي وَيَفْتَحُ بَاباً بَعْدَ إِرْتَاجٍ -
 حَتَّى أَضَاءَ سِرَاجٌ دُونَهُ حَجَلٌ حُورُ الْعَيُونِ مَلَّاحٌ طَرَفُهَا سَاجِي
 يَكْشِرُنَ لِلْهُوِّ وَاللِّذَاتِ عَنْ بَرْدٍ تَكْشِفُ الْبَرْقِ عَنْ ذِي لُجَّةٍ دَاجِي
 كَأَنَّمَا نَظَرْتُ دُونِي بِأَعْيُنِهَا عَيْنُ الصَّرِيمَةِ أَوْ غِزْلَانِ فِرْتَاجٍ -

(١) أهلها : ما تدع الغصونا .

(٢) الحرج : الودعة .

(٣) ضيعت : من قولهم ضاع المسك : انشريت رائحته ، أو من ضاعه حركه .

يَانُعْمَهَا لَيْلَةً حَتَّى تَنْخَوِّنَهَا دَاعٍ دَعَا فِي بِيَاضِ الصَّبْحِ شَحَّاجٍ -
لَمَّا دَعَا الدَّعْوَةَ الْأُولَى فَأَسْمَعَنِي أَخَذْتُ ثَوْبِي وَاسْتَمَرْتُ أُدْرَاجِي
الْأُدْرَاجَ : رَجُوعَهُ مِنْ حَيْثُ جَاءَ . وَهِيَ أَيْيَاتُ تَدْخُلُ فِي قَصِيدَةِ الرَّاعِي النَّمِيرِي
الَّتِي عَلَى وَزْنِهَا ، لِاتِّفَاقِ الْأَسْمِينَ وَالْقَصِيدَتَيْنِ .

مِنْ بِنَايِ رَفِيعٍ وَرَفِيعٍ

❖ مِنْهُمْ رُفَيْعُ بْنُ أَهْبَانَ السُّلَمِيُّ أَحَدُ بَنِي سَمَّاكِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ
بُهَيْشَةَ بْنِ سُلَيْمٍ بْنِ مَنْصُورٍ ، شَاعِرُ فَارِسٍ ، قَالَ - حِينَ قَتَلْتُ بَنُو سُلَيْمٍ خَثْعَمَ - لِعَبَّاسٍ
ابْنَ عَامِرٍ بْنِ حَيٍّ بْنِ رِغْلٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ عَوْفٍ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ :

أَلَا لَيْتَ عَبَّاسَ بْنَ حَيٍّ وَقَوْمَهُ رَأَى يَوْمَنَا إِذْ نَسْتَدِيرُ بِمَخْثَعَمَا
رَأَى يَوْمَنَا إِذْ لَا تَزَالُ بَكْرُهُمْ عَلَى هَبْجَةٍ تَغْلِي مَرَاجِلُهَا دَمًا
إِذَا قَارَنُوهَا أَسْلَمْتُ فِي نُحُورِهِمْ بَنَاتِ الْمَنَايَا وَالْقَنَا الْمُتَحَطِّطَا
وَلَوْ عَلِمُوا مَاذَا يَلَاقُونَ بَعْدَهُ مِنْ الْبُؤْسِ [وَدُّوا] لَوْ يَعِيشُ مُسَلِّمًا^(١)

❖ وَمِنْهُمْ رُفَيْعٌ - بِالْقَافِ - بْنُ أَقْرَمِ الْأَسَدِيِّ ، كَذَّابٌ وَجَدَتْهُ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ ، وَهُوَ
فِي كِتَابِ بَنِي أَسَدٍ رُفَيْعٌ - بِالْفَاءِ - الْوَالِجِيُّ ، وَاسْمُهُ عِمَارُ بْنُ عُبَيْدٍ بْنِ حَبِيبٍ ،
أَخُو بَنِي أُسَامَةَ ، بْنُ وَالْبَةِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدٍ ، شَاعِرُ إِسْلَامِيٍّ فِي
أَوَّلِ أَيَّامِ مُعَاوِيَةَ ، وَهُوَ الْقَائِلُ فِي قَصِيدَةٍ :

فَقَدْ أُعْطِيتُ فَوْقَ الْغَوَانِي مَحَبَّةً جَنُوبٌ كَمَا خَيْرُ الرِّيحِ جَنُوبُهَا
إِذَا هِيَ هَبَّتْ زَادَتْ الْأَرْضَ بِهِجَةً وَبِالسَّعْدِ وَالْبُشْرِى يَكُونُ هُبُوبُهَا
وَإِنْ ضَعُفَتْ كَانَتْ شِفَاءً لَدَى الْهَوَى يَمَانِيَةً يَسْتَنْشِرُ الْمَوْتَ طِيبُهَا^(٢)

(١) كلمة « ودوا » زيادة مى ليم وزن البيت ويستقيم المعنى .

(٢) أعلاها : يستنشر الميت .

أَدَلَّ دَلِيلُ الْحُبِّ وَهَنَا فِزَارُنِي وَأَحْرَ بِنَفْسِي أَوْ يَلَمَّ حَبِيبُهَا

مَنْ يَقَالَ لَهُ الرَّاهِبُ

❖ منهم الراهب المحاربي ، وهو زهرة بن سرحان بن رزن بن أسلم بن أسعد بن حرام بن دهمان بن جيلان بن الهون بن علي بن جسر بن محارب ، وكان أخوه سويد بن سرحان مجاوراً لمرداس بن أبي عامر السلمي ، فقلّ ماء قلبه ، فنزل يميحه ، فقتله . فأخذت امرأته زينبُ إبلَ سويد ، فبعثتها إلى زهرة بن سرحان ، فقال :
أَحْلَ حَرِيمَ الْجَارِ عَجْزَةً ظَالِمًا وَأَوْفَتْ بِمَا نَالَتْ مِنَ الدَّمِ زَيْنَبُ
تَفَاقَدَ قَوْمٌ كَانَ أَوْفَى سَعَاتِهِمْ شِرْقَرَاةً لَهَا بَنَانٌ مَخْضَبٌ^(١)
وقال زهرة :

ثَكَلْتُ بُنَيْتِي إِنْ لَمْ تَرَوْنِي وَشَيْكَأَ قُعْدَتِي طِرْفٌ سَبُوحٌ
لَهُ فِي الْبَيْتِ آصِرَةٌ وَجُلٌّ وَتُحْبَسُ عِنْدَ مِزْوَدِهِ لَقُوحٌ
سَأَلِي بِالسَّنَانِ عَلَى سُوَيْدٍ فَأَشْفَى غُلَّتِي أَوْ أُسْتَرِيحُ

وقيل له الراهب لأنه كان يأتي عكاظاً فيقوم إلى سرحة فيرجز عندها بني سليم قائماً ، ولا يزال كذلك دأبه حتى يصدر الناس عن عكاظ ، وكان فيما يقول :
قَدْ عَرَفْتَنِي سَرَحَتِي فَأَطَّتِ وَقَدْ وَنَيْتُ بَعْدَهَا فَاشْمَطَّتِ

❖ ومنهم الراهب الطائي ، وهو حنظلة الخير بن أبي رهم بن حسان بن حية بن سعيد ، أحد بني هني بن عمرو بن الغوث بن طي ، وحنظلة هو فارس الضبيب ، والضبيب^(٢) فرسه ، وكان غزا مع كسرى ، يقول لحنظلة : الضبيب الضبيب . فنزل

(١) الشقراق والشرقراق : طائر ينشأ به .

(٢) ضبط مرتين صيغة التصغير ، ومرتين بفتح الضاد .

عنه وركبه كسرى فنجبا ، وأقطع حنظلة من السواد ثمانين قرية ، ففي ذلك يقول حنظلة . ويقال : هو حسان بن حنظلة :

نزلتُ له عن الضُّبيب وقد بدت مُسومةٌ من خَيْلِ تَرْكِ وكأُبلِ
في أبيات :

وكان حنظلة قد خطب امرأة بعد هلاك أهل بيته وأموالهم فأبت عليه فقال^(١) :
تلك ابنةُ العدويِّ قالت باطلا أزرى بقومك قلةُ الأموالِ
إنَّا لعمرُ أبيك يَحْمَدُ ضَيْفُنَا ونَسودُ سيِّدَنَا على الإفلالِ
غضبت عَلى أن اتصلتُ بطيِّئ وأنا امرؤٌ من طَيِّئِ الأَجبالِ
أحلامُنَا تزن الجبالَ رزانةً ويزيد جاهلُنَا على الجهالِ
فسرق هذا البيت الأخير بعضهم فأدخله في قصيدة ، وهو الفرزدق .

منه يقال له الرماح

❖ منهم الرماح بن أبرد بن شريان^(٢) بن سُرَاقَة بن حرملة بن سلمى بن ظالم بن جذيمة بن يربوع بن غَيْظ بن مُرَّة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض ، وهو المعروف بابن مَيَّادة ، شاعر محسن متأخر ، مدح في الدولتين ، وهو القائل :
وما أنسَمِ الأشياءَ لا أنسَ قولَها وأدمعُها يذرين حشَوَ المكاحِلِ
تمتّع بذا اليومِ القصيرِ فإنه رهينٌ بأيامِ الشهورِ الأطاولِ
❖ ومنهم الرماح بن نهشل الأسدي ، أنشد له أبو العباس ثعلب في الأملى :
أياسرُ حَتَّى حَسِي المِصرَدِ إننى لَصَبٌّ إلى القاراتِ مما نَرَاكُمَا^(٣)

(١) في شرح المرزوقي ١٦٨٢ حسان بن حنظلة

(٢) كذا في الأصل « شريان » وانظر طبقات الشعراء لابن المعتز تحقيق ترجمته .

(٣) القارات : الجبال الصغيرة المنقطعة .

سألتكما بالله أن تجعللا الهوى لغيري وأن تَذْبَتَ مِنِّي قُواكَا

من يقال له الرمل والرهال

❖ منهم الرَّحَّالُ بْنُ عَزْرَةَ بْنِ الْمُخْتَارِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ خَفَاجَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَقِيلٍ ، كَانَ وَأَخُوهُ نَجْدُ بْنُ عَزْرَةَ شَاعِرِينَ . وَالرَّحَالُ الَّذِي يَقُولُ :

أَحِبُّ الْأُدَمَ حِينَ تَمَرَّسْتُ بِي وَأَشْنَأُ كُلَّ بَلَهَقَةٍ الْبِياضِ

إِذَا مَا الْبَيْضُ بَاتَ إِلَى ذُرَاهَا غَدًا مِنْ غَيْرِ رَاضِيَةٍ وَرَاضِي

بَاتَ يَعْنِي نَفْسَهُ ، وَذُرَاهَا يَعْنِي ذَرَى الْبَيْضِ .

❖ وَمِنْهُمْ الرَّحَّالُ ، وَهُوَ عَمْرُو بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةِ الشَّيْبَانِيِّ ،

وَقِيلَ : هَاجَرَ فِي خَيْلِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيِّ وَقُتِلَ فِيهَا ، وَهُوَ الْقَائِلُ :

بَانَ الْخَلِيطُ وَلَمْ أَكُنْ صَحْوَانَا دَنِفًا بِزَيْنَبَ لَوْ تُرِيدُ هَوَانَا

لَكِنَّا شَحَطْتُ وَبُتَّ وَصَالُهَا وَلَقَدْ تَلَّمُ نَوَاهُمُ بِنَوَانَا

أَيَّامَ زَيْنَبَ ظَلِيمَةً مَخْرُوفَةً تَرَعَى دَكَادِكَ قَشْعِهِ أَحْيَانًا (١)

❖ وَمِنْهُمْ عُرْوَةُ الرَّحَّالِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ ، الَّذِي قَتَلَهُ الْبَرَّاضُ الْكِنَانِيُّ

فِي قِصَّةِ لَطِيمَةِ كِسْرَى ، وَلَا أَعْرِفُ لَهُ شِعْرًا .

❖ وَمِنْهُمْ الرَّجَّالُ بْنُ هَنْدٍ - بِالْجِيمِ - الْأَسَدِيُّ ، أَحَدُ بَنِي نَصْرِ بْنِ قَعْنٍ ،

وَهُوَ الْقَائِلُ :

تَعْجَبُ مِنِّي أُمُّ حَسَانَ أَنْ رَأَتْ نَهَارًا وَلِيًّا لَا بَلِيَّانِي فَأَبْدَعَا

وَقَدْ صَارَ خُلَّانِي كَأَنَّ عَلَيْهِمُ مُلَاءَ الْعِرَاقِ بِالشَّغَامِ الْمُنَزَّعَا (٢)

(١) يُقَالُ خَرَفَ - بِالْبَاءِ لِلْمَجْهُولِ - الْإِنْسَانُ أَوِ الْحَيَوَانُ فَهُوَ مَخْرُوفٌ : أَصَابَهُ مَطَرُ الْخَرِيفِ

أَوْ أَنْبَتَ لَهُ مَا يَرْعَاهُ . وَالدَّكَادِكُ : جَمْعُ دَكَدَكَ وَهُوَ أَرْضٌ فِيهَا غُلَطٌ ، وَالْقَشْعُ : السَّحَابُ الْذَاهِبُ

الْمُقَشَّعُ عَنْ وَجْهِ السَّمَاءِ .

(٢) الشَّغَامُ شَجَرٌ أَيْصُ الرُّهْرِ ، كَانَ حِمَاةَهَا هَامَةً شَبَحَ

يُبَيِّثُهُمْ ذُو اللَّبِّ حَتَّى تَرَاهُمْ وَسِيَاهُمْ بِيضًا لِحَاهُمْ وَأَصْلَعًا

مَنْ يَقَالُ لَهُ رَبيعٌ وَرُبيعٌ

❖❖❖ فَأَمَّا الرَّبيعُ فجماعة .

منهم الرَّبيعُ بْنُ ضُبْعٍ الْفَزَارِيُّ .

ومنهم الرَّبيعُ بْنُ قَعْنَبٍ الْفَزَارِيُّ أَيْضًا .

ومنهم الرَّبيعُ بْنُ زِيَادٍ الْعَبْسِيُّ .

وغيرهم .

❖❖❖ وَأَمَّا رُبيعٌ - بِالضَّم - فَهُوَ رُبيعُ بْنُ أَصْرَمَ بْنِ خَارِجَةَ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ سِنَانَ بْنِ جَنَابٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جُهْمَةَ بْنِ عَدَى بْنِ جَنَابٍ بْنِ الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ ، شَاعِرٌ قَالَ يَصِفُ قِدْرًا :

وَسَحْمَاءُ تَسْتَوِي الْجُزُورَ نَصَبْتُهَا ^(١) لِأُضْيَافِنَا مِثْلَ الْحِصَانِ الْمُقَيَّدِ
إِذَا مَا اسْتَعَارَتْهَا الْوَلِيدَةُ لَمْ تُطِقْ بِهَا تَشْتَكِي الْأَصْلَابَ مَا لَمْ تَشَدَّدْ
تُفَرِّغُ فِي شِيزَى جِمَاعٍ كَأُهَا إِذَا احْتَفَزَ الْأَيْدَى شَرِيعَةً مُورِدٍ ^(٢)

مَنْ يَقَالُ لَهُ رَبيعَةٌ وَرُبيعَةٌ

❖❖❖ فَأَمَّا رَبيعَةٌ وَكثيرٌ عددهم .

منهم رَبيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ .

ومنهم رَبيعَةُ بْنُ جُثَمٍ النَّمِيرِيُّ .

(١) السحماء يريد بها القدر لونها الأسحمر وهو الأسود

(٢) الشيزى خشب أسود تتحد منه القصاع ويقال للجفان التى تسوى من هذه الشجرة الشيزى أيضا ، وقدر جماع : عظيمة . وقيل هى التى تجمع الجزور . قال الكسائى : أكبر البرام الجماع ثم التى تلها المشكلة .

ومنهم ربيعة بن قميئة الضبعي من عبد القيس .

ومنهم ربيعة بن غزالة السكوني .

ومنهم ربيعة بن الذئبة الثقفي .

ومنهم ربيعة بن الأبرص العسكلي .

وغيرهم .

❖ وأما ربيعة - بالضم - فهو ربيعة بن أسعد بن جذيمة بن مالك بن نصر بن قعين ، شاعر من شعراء بني أسد ، كان ابنه ذؤاب بن ربيعة قتل عتيبة بن الحارث ابن شهاب ، وأسره ربيع بن عتيبة ولم يعلم أنه قاتل أبيه عتيبة ^(١) ، فظن ربيعة أنه قد قتل فقال :

أذؤاب إني لم أبك ولم أهبْ بعكاظ حيث تجمع الأجلاب
إن يقتلوك فقد ثلاث غروشهم بعتيبة بن الحارث بن شهاب
بأشدّهم كلباً على أعدائه وأعزّهم فقداً على الأصحاب
في أبيات آخر ، فلما بلغت هذه الأبيات بنى ربوع قتلوا ذؤابا .
« ح : قبل هذه الأبيات من أمالي القالي ^(٢) :

أبلغ قبائل جعفر مخصوصة ما إن أحاول جعفر بن كلاب
أنّ البقية والهواة بيننا سمل كسحق الرينة المنجاب ^(٣)
إلا بجيش لا يُكْتُ عديده سود الجلود من الحديد غضاب ^(٤)
ولقد علمت على التجدد والأسى أن الرزية كان يوم ذؤاب

(١) في الأصل : واسمه ربيع بن عتبة ولم يعلم أنه قاتل ابنه عتبة

(٢) أمالي القالي ٧٢/٢ - ٧٣ .

(٣) السمل : الثوب الخلق

(٤) لا يكت : لا يحمي

وبعدها من أماليه أيضا :

وعمادهم في كل يوم كريهة
وئمال كل معصب قرصاب^(١)
أهوى له تحت العجاج بطعنة
والخيل تردي في الغبار الكابي
أذواب صاب على صدك فجاده
صوب الربيع بوابل سكاب
ما أنس لا أنساه آخر عيشنا
ملاح بالمعزاء ريع سراب
الريع : الرجوع ، والريع أيضا الزيادة ، وريعان الشباب أوله .

من يقال له ابن رواحة

❦ لا أعرف إلا الأنصاري عبد الله بن رواحة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو
ابن امرئ القيس بن مالك بن الأعز بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج ،
شاعر محسن وفارس ، وهو القائل في بني عمرو بن مخزوم وغيرهم من قريش يهجوهم
في أبيات له :

فخبروني أثمان العباء متى كنتم بطاريق أم دانت لكم مضر
فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سمع هذا حمية لقريش ، فلما قال :
أنت الرسول فمن يحرم نوافله والوجه منه فقد أزرى به البصر
فثبت الله ما آتاك من حسن في المرسلين ونصراً كالذي نصروا
ياهاشم الخير إن الله فضلكم على البرية فضلاً ماله غير
فسرني عنه صلى الله عليه وآله ، ودخل النبي مكة^(٢) ، ودخل ابن رواحة
يقود به ويقول :

خلوا نبي الله عن سبيله^(٣)

(١) في هامش الأصل تفسير لسكامة قرصاب : الفقير . وفي غير هذا الموضع : اللص . هذا وفي أمالي .
القالى ٧٣/٢ ، القرصاب والقرضوب الفقير والقرضاب في غير هذا الموضع اللص .

(٢) كان ذلك في عمرة القضاء لأن ابن رواحة استشهد في غزوة مؤتة وكانت قبل فتح مكة

(٣) في الإصابة ترجمة عبد الله بن رواحة : خلوا نبي الله عن سبيله وانظر البداية والنهاية ٤/٢٢٦-٢٢٩

نحن قتلناكم على تأويله
كما قتلناكم على تنزيله
ضرباً يُزيل الهام عن مقيله
ويذهب الخليل عن خليله

❦ ومنهم قسّام بن رواحة السنبسى^(١) ليس له عندى فى شعراء طيء ذكر ،
وأنشد له الطائى فى الحماسة .

لبئس نصيبُ القومِ من أخويهمُ	طرادُ الحواشى واستراقُ النواضحِ
وما زال من قَتَلَى رَزَاحٍ بعالجٍ	دمٌ ناقعٌ أو جاسدٌ غيرُ ماصحِ ^(٢)
دعا الطيرَ حتى أقبلت من ضَوِيَّةٍ ^(٣)	دواعى دم مُهراقهُ غيرُ نازح
عسى طيٌّ من طيء بعد هذه	ستطفئ غُلّات الكلى والجوانحِ

من يقال له ابن الرواغ

❦ منهم مُرَّة بن الرّوَاع^(٤) وهى أمه ؛ وأخوه كعب بن الرّوَاع ، وأبوها سلم
ابن عمرو المالكى ، من بنى مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة ، شاعران
من قدماء شعراء بنى أسد ، وكان امرؤ القيس بن حجر يأمر قيانة أن يغنين بشعر
مُرَّة ، وكانت قيان الملوك أيضاً يغنين به .

إن الخليط أجَدَّ البينَ فادَّجوا وهم كذلك فى آثارهم لجُجُ
بانوا وفيهم كُثيبٌ ما يكأمنى وبعض ساداتهم بالبين مُبتَهجُ

(١) فى الأصل : « العنبسى » وإفاد شرح المروزقى ٩٥٨ والخزانة ٨٧/٤

(٢) حاسد : لاصق . والماصح : الذى ولى لونه ودهب

(٣) فى شرح الحماسة : صرية

(٤) انظر معجم الشعراء تحقيق ص ٢٩٤ فإنه الرواع بواو مفتوحة مخففة وعين مهملة والراء مصمومة

وقد لحقت بأولى الخيل تحملني والفضلتين وسيفي سهوة حرج^(١)
عصر الشباب تغنني مصلصة^٢ جيداء لا مجل فيها ولا رنج^٣
وقد أقود لغيث لا أنيس به إلا البعوض وإلا الأزرق الهزج^٤
نهد المراكل يطويه وبركبه حتى يكتمت عن مصراته العفج^(٢)
بمثله كنت أعلو الخيل إذ ركبت^٣ إذا الجياد كسا فرسانها الرهج^(٣)

وأخوه كعب بن الرواع القائل :

ذكر ابنة العرجي فهو عميد^٤ شغفا شغفت بها وأنت وليد^٤
ويخالها المرح السفيه تمجبه^٤ ونوالها غير الحديث بعيد^٤
وتقيك من دون الفراش معاصم^٤ مثل النمارق وشيهن جديد^٤
وإذا تبسم قلت شوك سيالة^(٤) أو أفحوان صريمة معهود^٤
ريان ركب في نخالة إمد^٤ خضر تزيت غداث سود^٤

❦ ومنهم جابر بن حسل بن الرواع بن يزيد بن مالك بن خفاجة بن عمرو بن عقيل
ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، كذا وجدته في أمالي أبي الحسن على
ابن سليمان الأخفش ، عن أبي العباس ثعلب ، ولم أجد له في شعر بني عقيل ذكراً -
والرواع هاهنا اسم رجل - قال يرثي أخاه مربعا :

لقد كنت أباى عن بنى وإخوتي على ثقة ما كان في الحى مرنع

(١) السهوة من قولهم حمل سهو أى وطىء ملائم . والحرع : الذى لا يكاد يدرج من القتال . واعلمها
أيضا حرج أى قلق .

(٢) المحل أن يكون من الخلد واللحم ماء من كرة العمل واعلمها بحرفة عن صحل : والصحل حثونة
في الصدر واشتقاق في الصوت من غير أن يستقيم . وهذا يناسب المعية التي تصلصل أى ترحم صوبها
وصفو . والريح استعلاء الكلام .

(٣) الهد المرتفع والمراكل جمع مركل وهو من الدابة حيث تصيب برحلك أى حيث تركلها
إذا حركتها للركض . ويكتمت : يضم والعفج : المعى وهو ما يصير الطعام اليه بعد المعدة .

(٤) السیالة مات له شوك أيص إذا نزع نزع منه مثل اللس أو هو ما طال من السمر

فتى الحى في ما ينفع الحى كلهم إلى الجار ضحك العشيات أروع
يرى النصف فيما ينفع القوم ضولة^(١) وفى النصف إلا عزّة النفس مقنع
الضولة : الجور ، يقول : يرى النصف جوراً ولا يرضى إلا بأكثر منه :
ولولا اعتراف بالذى ليس تاركاً أخاً أحدي ما زالت العين تدمع

باب الناي فى أوائل الأسماء

من يقال له الزبرقان

منهم الزبرقان بن بدر ، وهو حصين بن بدر بن امرئ القيس بن قيس بن
خلف بن بهدلة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، سيد فى الجاهلية ،
عظيم القدر فى الإسلام ، وشاعر محسن ، وهو القائل :

تعدو الذئاب على من لا كلاب له وتتنى مريض المستفير الحامى^(٢)
وإنما الناس - للرحمن أممكم - أكائل الطير أو حشو لأرجام^(٣)
هم يهلكون ويبقى كل ما صنعوا كأن قصتهم خطت بأقلام
ولن أصلحهم ما دمت ذافرأس واستد قبضاً على السيلان إبهامى^(٤)
« ح قوله : للرحمن أممكم ، كما تقول : لله أبوك » .

ومنهم الزبرقان أخو بنى أبى عمرو بن الحارث بن ذهل بن شيبان ، شاعر ، قال

(١) كذا فى الأصل والصولة تكون محففة من الصؤولة وهو الضعب ولعلها محرفة عن صولة والصولة الاستطالة وهى أقرب ما يكون إلى الحور الذى سرحه .

(٢) نسب هذا البيت للمائة فى اللسان مادة نهر واطر هامش عيون لأخبار ح ٤ ص ١٠٩ ومراحعه ومن نسب إليه والمستهثر الكلب يدخل دنه بين مخديه حتى يلرقه بطنه وورد اللفظ أيضاً المستهتر . اطر مصادر عيون الأخبار

(٣) الأرحام : القصور

(٤) السيلان : ح قائم السيف ومحوه أو ما يدخل من السيف والسكين فى الصاب .

حين قتلوا بنوه^(١) بَحْرَانُ عَضْرُوطَ بْنَ مَسْعُودِ بْنِ عَامِرٍ فَلَجِثُوا إِلَى بَنِي مَرَّةَ إِلَى
ابن الراوق وهو نَعْمَانُ بْنُ قَيْسِ بْنِ مَرَّةَ بْنِ هَامٍ :

وجدنا آل مرة حين خِفْنَا جَرِيرَتَنَا هُمُ الْأُنْفَ الْكِرَامَا

من ينال له زميل وزامل

منهم زُمَيْلُ بْنُ أُمِّ دِينَارِ الْفَزَارِيِّ قَاتِلُ ابْنِ دَارَةَ وَهُوَ زُمَيْلُ بْنُ وَبَيْرٍ مِنْ^(٢) بَنِي
مَازِنِ بْنِ فِزَارَةَ ، أَحَدُ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ، شَاعِرٌ ، وَهُوَ الْقَاتِلُ لِمَا قَتَلَ ابْنَ دَارَةَ :

لَقَدْ غِظَّتْنِي بِالْجَوِّ جَوْؤُ كُنَيْفَةٍ وَيَوْمَ التَّقِينَا مِنْ وَرَاءِ شَرَافٍ
قَصَرْتُ لَهُ الدَّعْوَى لِيَعْرِفَ نِسْبَتِي وَأَنْبَأْتَهُ أَنِّي ابْنُ عَبْدِ مَنَافٍ
رَفَعْتُ لَهُ كَفِّي بِأَبْيَضٍ صَارِمٍ فَقُلْتُ التَّحِفَةُ دُونَ كُلِّ لِحَافٍ

وقال حين ضربه الضربة التي هلك فيها :

أَنَا زُمَيْلٌ قَاتِلُ ابْنِ دَارَةَ

وَكَاشَفُ السُّبَّةِ عَنْ فِزَارَةَ

ثُمَّ عَقَلْتُ النِّيبَ وَالْبِكَارَةَ

منهم زُمَيْلُ بْنُ حُذَافَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ خَيْطَاطِ الْعُكْلِيِّ . شَاعِرٌ فَارِسٌ ، وَهُوَ
الْقَاتِلُ فِي حَرْبِ كَانَتْ بَيْنَ عَدِيٍّ وَالتَّيْمِ وَبَنِي ضَبَّةَ :

لِعَمْرِى لَثْنُ سَعْدُ بْنُ ضَبَّةٍ أَقْسَمْتُ عَلَى حَلْفَةٍ مِنْهَا غَوَاةٍ فَفَبَرْتُ
لَيْنَقَطَعَنَّ الْوُدَّ إِلَّا وَسِيلَةً غُرُورًا لَهُمْ بِالْمَوْتِ إِنَّ هِيَ غَرَّتْ

(١) هذا كما يقال لعة أكلوني الراعيث والأفصح حين قتل بنوه .

(٢) يقال له أيضاً أُبَيْر . انظر اللسان مادة لوى ج ١٢ ص ٢١٠ وحاء محرفاً في مادة حتك ج ١٢

ص ٢٩١ زميل بن أيمن . وفي معجم البلدان « سراف » زميل بن رامل .

فما حرُّبنا بالبكر إن كننوا لها^(١) ولكنها إن قارحُ النَّابِ فرَّتِ
وما أنا بالساعي لأصلح بيننا أروم غِزار الحرب إن هي درَّت
❖❖ ومنهم زامل بن مَصاد القينى ثم الحيوى . شاعر فارس ، وهو القائل .
متى يكُ فخرٌ في اللقاء فإننا ذوو نَزَلٍ عند اللقاء مُصدِّقِ
بضربٍ يُزِيلُ الهامَ عن سَكَناته وطعنٍ كَأَفْواه المِزادِ المحرَّقِ

منه يقال له زفر

❖❖ في الشعراء جماعة لست أقصد ذكرهم ، لكن من يقال له زُفر بن الحارث ،
باتفاق الاسم واسم الأب :

منهم زفر بن الحارث بن معان الكلابى^(٢) ، سيد قيس في زمانه ، ويكنى
أبا الهذيل ، وكان على قيس يوم مَرَجِ راهط ، وهو القائل :

وقد يَنْبِتُ المَرعى على دِمَنِ التَّرى وتبقى حِزَازَاتُ النفوس كما هيا
أَينى سَلاحى لا أبا لك إتنى^(٣) أرى الحرب لا تزداد إلاَّ تَمَادِيا
أَيذهب يوم واحد إن أسأته بصالح أيامى وحُسنِ بلائيا
« ح : فى الأم : أأينى سَلاحى » .

❖❖ ومنهم زُفر بن الحارث الوالى والبة بن الحارث بن ثعلبة بن دُودان بن أسد بن
خزيمة ، شاعر فارس ، وهو القائل :

(١) كسم : هرب وجس ، وكنع تقبص واصم .
(٢) فى أنساب الأشراف ج ٥ ص ٢٥٨ تحقيق جوتين : زفر بن الحارث بن عبد عمرو بن معافر
ابن يزيد . . . وفى تهذيب ابن عساكر ج ٥ ص ٣٧٦ زفر بن الحارث بن عبد عمرو بن معاوية
ابن يزيد .
(٣) فى بعض المصادر : « أرينى سَلاحى » أنساب الأشراف ١٤١/٥ ، والخزانة ٣٩٤/١

إني بذات الرُّمث لم ألفَ عاجزاً ولا ورعاً يوم التهايج أغزلاً^(١)
 منعت ابنَ ورَّادٍ وقد ساءَ ظنُّهُ وأنقذت من تحت الأسنة نوقلاً
 وصابت حتى أحجم القومُ عنهما حفاظاً وما استعجلت في من تعجلاً
 * ومنهم زُفر بن الحارث بن رجاء بن الحارث بن هُبيرة بن عامر بن سلمة بن قُشير،
 وهو القائل :

فما تُنسيني الأشياء لا أنس قولها وقد قُرِّبَ المهرى : أين يُريدُ
 أبتُ لا تداني في اللّام وعُلقت بها النفسُ من أزمانٍ أنت وُلِدَ
 في أبيات :

من يقال له زهير

* في الشعراء كثير است أقصد إلى ذكرهم ، ولكن من يقال له زهير بن جناب
 باتفاق الاسم والأب .

منهم زهير بن جناب بن هُبَل بن عبد الله بن كنانة بن عوف بن عُذرة
 بن زيد اللات بن رُفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة . سيد بني كلب في زمانه ،
 وكان كثير الغارات على العرب ، وعُمر عمراً طويلاً ، وهو القائل لما حضرته الوفاة :

أبنيَّ إن أهْلِكَ فإني قد بنيت لكم بديَّةً
 وتركتكم أولاداً سا داتٍ زنادكم وريَّةً^(٢)
 ولكلُّ ما نال الفتى قد نلتُهُ إلاَّ التحيَّة

في أبيات وهو القائل :

(١) الورع : الجبان

(٢) في الأصل : « زيادكم درية » وانظر الشعر والشعراء ٣٣٩

إذا ما شئت أن تسلي حبيباً فأكثر دونه عدد الليالي
فما نسي حبيبك مثل نأى ولا بلى جديدك كابتذال
❖❖ ومنهم زهير بن جناب بن مالك بن الحارث بن عبد الله بن دهم بن سعد
ابن كعب بن روى بن مالك بن نهد، شاعر فارس، وهو القائل في قصة مذكورة
في كتاب نهد :

أُيَقْتَلُ جِيرَانِي وَأَلْكَ بَيْنُ
كذبتُم وبيتِ الله لا تأخذونها
وثر كعب خيل تدعى آل دهم^(١)
وشخص سمي إني لمظلم
بني يعمر حتى يباء به دم
معاودة فرسانها قيل أقدموا

من يقال له زبير وزبير وزبير بالنون

❖❖ منهم زبير بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، سيد كريم وشاعر
محسن، وهو القائل :

لقد علمت قریش أن بيتي بحيث يكون فضل من نظام
وأنا نحن أكرمها جدوداً وأصبرها على العجم العظام^(٢)
وأنا نحن أول من تبني بمكثنا البيوت مع الحمام
وله أشعار حسان في كتاب بني هاشم .

❖❖ ومنهم زبير بن طفيل بن زهير بن شماس بن حارثة بن جحوان بن نجاف بن
كعب بن عبشمس الشاعر، عن ابن حبيب ولم يذكر شعراً ولم أر له في القبائل ذكراً .
❖❖ ومنهم الزبير بن عبد الله بن الزبير، وكان شاعراً، وله قصائد طوال جياذ،
وهو القائل :

(١) في الأصل : وتركت خيل
(٢) العجم جمع عجمة وهي الصخرة الصلبة

ومولى كداء البطنِ أو فوق دائه يَزِيدُ موالى الصَّدَقِ خيراً وَيَنْقُصُ
 تَلَوَّمْتُ أَرْجُو أَنْ يَتُوبَ فِيرْعَوِي به الحلم حتى أَيْسَ المترَبِّصُ^(١)
 وَمِنْهُمْ زُنَيْرٌ - بالنون - بن عمرو الخثعمي ، وهو الذي يقال له النَّذِيرُ العُريَانُ ،
 وذلك أنه كان ناكحاً امرأة من بني زُيَيْدٍ ، فأرادت زُيَيْدُ أَنْ تَغْزُو خَثْعَمَ ، فخرسه
 أربعة نفر منهم ، وطرحوا عليه ثوباً ، فصادف غِرَّةً فحَاضَرَهُمْ^(٢) بعد أن رمى
 بثيابه ، وكان من أجود الناس شديداً ، وقال في ذلك :
 أَنَا الْمُنْذِرُ العُريَانُ يَنْبِذُ ثَوْبَهُ لك الصَّدَقُ لَمْ يَنْبِذْكَ الثَّوبَ كاذبُ
 وخبره مستقصى وشعره في كتاب خثعم .

من يقال له زَيْدٌ وزَنْدٌ

فَأَمَّا زَيْدٌ فَكَثِيرٌ .
 مِنْهُمْ زَيْدُ الْخَيْلِ الطَّائِي .
 وَمِنْهُمْ زَيْدُ الْفَوَارِسِ الضَّبِّي .
 وَمِنْهُمْ زَيْدُ بْنُ رَزِينِ بْنِ الْمَلُوحِ الْحَارَبِي .
 وَمِنْهُمْ زَيْدُ بْنُ عُقَيْلَةَ التَّمِيمِيِّ تَيْمَ الرَّبَّابِ .
 وَمِنْهُمْ زَيْدُ بْنُ هَمَّامَةَ الْفَضْرِيِّ .
 وَمِنْهُمْ زَيْدُ بْنُ مَجَالِدِ بْنِ عَامِرِ الْفَزَارِيِّ .
 وَغَيْرُهُمْ مِمَّنْ لَا أَقْصِدُ إِلَى ذِكْرِهِ لِكَثْرَتِهِمْ .
 وَمَا زَنْدٌ - بالنون - فهو أَبُو دُلَامَةِ الشَّاعِرِ الْمُتَأَخِّرِ ، وهو زَنْدُ بْنُ الْجَوْنِ
 الْأَشْجَعِيُّ ، مولى لَهْمٍ ، كوفي مليح الشعر كثير النادرة .

(١) ضبط الأصل : آيس لكن يقال آيسه وأَيْسَه والمترَبِّصُ هنا مرفوع فهو ذئب فاعل

(٢) حاضره حضاراً ومحاضرة عدا معه

من يقال له زياد وزياد بالذال معجمة

❦ فاما زياد فجماعة :

- منهم زياد بن معاوية ، وهو النابغة الذبياني .
- ومنهم زياد بن قنيح النصرى أحد بني نصر بن معاوية بن بكر هوازن .
- ومنهم زياد بن عامر بن عبد بن عميلة الغنوي .
- ومنهم زياد بن ربیع الباهلي .
- ومنهم زياد بن سليمان الأعجم ، ويكنى أبا أمامة ، وهو من عبد القين أحد بني عامر بن الحارث ، ثم أحد بني الخارجية ، شاعر مشهور .
- وغيرهم ممن يكثر إن عددتهم .

❦ وأما زياد فهو زياد بن عزيز بن الحويرث بن مالك بن واقد بن وقدان ، كان شاعرا ، وهو الذي بكى على بني ، رياح حين خلوا فقال :

أضحت رياحٌ قد تناءت ديارها شعاعاً وأضحى منهم الرملُ مقفراً
وكنت أرى بالرمل منهم مجالساً كراماً وحزماً من سوادٍ معكراً^(١)
ومن سامرٍ بالليل بين بيوتهم وجردٍ تراها ساهماتٍ وضمراً

من يقال له زر

❦ منهم زر بن أربد بن قيس بن حوى بن خالد بن جعفر بن كلاب ، وأربد أخو [ليد بن]^(٢) ربيعة لأمه ، وزر القائل وكان شاعراً :

(١) في الأصل وخزما من سواد. ومعكراً لعلها : معسكراً

(٢) ما بين معقوفين زيادة منى ، انظر أربد بن قيس

بان الخليطُ لنيّةٍ فتصدّعا ورَمَوْا فؤادك بالفراق فأوجعُوا
وطلبتهم مدّ النهار فلم تكدْ بالحىّ تلحقنى الجنوب الميلىع^(١)
حرجُ كان عظامها موصولةً بعظام أخرى فهو حرفُ شرجع^(٢)
قبح الإله عداوةً لا تُتقى وقاربةً يَدُلّى بها لا تنفعُ

❖ ومنهم زِرّ بن محمد الثعلبي ، أحد بني ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض ،
شاعر ، وهو القائل :

أجِدّى هذا الليلُ لا يتردّدُ وأىُّ نهارٍ لا يكون له غَدُ
كثيبا إذا الجوزاء أمست كأنها صُوار بوعساء الصريمة أَيْدُ^(٣)

❖ ومنهم زِرّ بن عبد الله بن كليب بن مرة بن فقيم بن جرير بن دارم ،
وهو القائل :

كأنك يوما لم تكن بيّ عالما فتسأل يوما في رجال تميم
ولا تذهب الشّعريّ العبورُ بماله ولا الكوكب الدرّيّ خلف النجوم
« ح : لعله مُزاحف : خاف نجوم » .

من يقال له ابن الزبعرى

❖ منهم عبد الله بن الزبعرى بن قيس بن عديّ بن سعد بن سهم بن عمرو بن
هُصَيص بن كعب بن لؤيّ بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة . شاعر
مفلق خبيث ، كان مُؤذيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم بلسانه ثم أسلم واعتذر إليه .
من جيّد شعره قصيدته :

(١) الميلىع من قولهم ولع ولعا وولعانا : استخف عدوا أى جريا

(٢) الشرجع الطويل

(٣) الصوار : قطع البقر والأيد : القوى

ياغرابَ البَيْنِ أَسْمَعْتَ قُلُّنَا إِنَّمَا تَنْطِقُ شَيْئًا قَدْ فُعِلَ
ثُمَّ يَقُولُ فِيهَا :

كُلُّ حُسْنٍ وَشَبَابٍ ذَاهِبٌ وَسِوَا قَبْرِ مُثْرٍ وَمُقْلٍ
وَالْعَطِيَّاتِ خَشَّاشٌ بَيْنَنَا (١)
لَا تَذَمَّنْ بِلَدًا تَكْرَهُه وَإِذَا زَالَتْ بِكَ الدَارُ فَزُلْ

❖ ومنهم جُبَيْرُ بْنُ الزُّبَيْرِ النُّمَيْرِيُّ ، وَكَانَ مِنْ سَرَوَاتِ الْعَرَبِ ، وَلَهُ يَقُولُ
زِيَادُ الْأَعْجَمِ :

وَجَدْتُ الْعَامِرِيَّ ابْنَ الزُّبَيْرِيَّ جُبَيْرًا خَيْرَ مُحْتَبَطٍ لِسَارِي
وَجَدْتُكَ إِذْ بَلَكَ الْأَمْرُ صُلْبًا كَرِيمَ الْعِرْقِ مِنْ عُودٍ نَضَارٍ (٢)
وَزَنْدِكَ حِينَ تُنْسَبُ مِنْ نَمِيرٍ كَرِيمٍ فِي زِيَادِ الْجَدِّ وَارِي
لِعَمْرُكَ مَارْمَاحَ بَنِي نَمِيرٍ بِطَائِشَةِ الْكَعُوبِ وَلَا قِصَارِ
فَيَقَالُ إِنْ عَجُوزًا مِنْ بَنِي نَمِيرٍ قَالَتْ وَقَدْ حَضَرَتْهَا الْوَفَاةُ : مَنْ الَّذِي يَقُولُ :

لِعَمْرُكَ مَارْمَاحَ بَنِي نَمِيرٍ

فَقَالُوا : زِيَادُ الْأَعْجَمِ . فَقَالَتْ : أَشْهَدُوا أَنْ ثَلَاثَ مَالِي لَهُ .

وَكَانَ جُبَيْرُ بْنُ الزُّبَيْرِيَّ شَاعِرًا ، وَهُوَ الْقَائِلُ :

يَسُوءُنِي أَنْ أَرَى لَيْلَى مُفَارَقَةً يَقْتَادُهَا أَسْوَدُ الْخَصِيِّينَ مِغْيَارُ

مَنْ يَقَالُ لَهُ الرَّفِيَاءُ وَالرَّقِيَاءُ

❖ فَأَمَّا الزَّفَيَانُ فَهُوَ عَطَاءُ بْنُ أُسَيْدٍ أَحَدُ بَنِي عُوَافَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ ،
وَيَكْنَى أَبَا الْمِرْقَالِ ، وَقِيلَ لَهُ الزَّفَيَانُ لِقَوْلِهِ :

(١) الحشاش : الرديء

(٢) المضار الأثل . وأجود الحشب للأثنية

والخيل تَزِي في (١) النِّعَمِ المعقُورا

في أرجوزة ، والزفيان شاعر محسن ، وهو القائل ، أنشدناه الأخفش :

وصاحبٍ قلت له بُنْصَحَ

قم فارتحل قد ضاء ضوء الصُّبْحِ

فقام يهتَزُّ اهتزازَ الرُّمَحِ

❖ وأما الرَّقْبَانِ - بالراء - فهو الأشعر الرَّقْبَانِ الأَسَدِي ، واسمه عمرو بن حارثة

ابن ناشب بن سلامة بن سعد بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد ، شاعر خبيث ،

وهو القائل :

إذا ما انتدى القوم لم تأتهمْ كأنك قد ولدتك الحمرْ

كأنك ذاك الذى فى الضرو ع قُـدَّامَ دِرَّتْهَا المنتشرْ

مَسِيحٌ مَلِيحٌ كلهم الحوا رِ لا أنت حُلُوٌ ولا أنت مُرٌ

وقد علم الجار والنازلون بأنك للضيف جُوعٌ وقُرٌ

« ح : المسيح : الذى لا وَدَّكَ له . والمليخ الذى لا طعم له » .

باب السنين فى أوائل الأسماء

منه يقال له سراقه

❖ منهم سُرَاقَةُ بن مِرْدَاسِ البَارِقِ ، وبارقٌ جبلٌ نزل به سعد بن عَدِيّ (٢) بن

حارثة بن عمرو بن عامر ، فنسبوا إلى ذلك الجبل ، وبارق أخو خزاعة .

وسُرَاقَةُ هذا هو سُرَاقَةُ الأكبر ، وهو القائل فى قتل أبى أزيهر الدوسى ومن

(١) تزي : تطرد

(٢) فى الأصل : على . والتصويب من الاشتقاق ٤٨٠

قتلت الأزدُ به من أشراف قريش ، وما جعلت قريشٌ للأزد على أنفسهم من
الخروج في كل عام بعد قتل من قتلت الأزد منهم . نقلت ذلك من زيادات مما لم
أجدها في كتابي المنقول من خطِّ ابن المنخل ، وهذه الأبيات في كتابي منسوبة إلى
مُعَمَّر بن حمار البارقى :

لقد علمت بنو أسدٍ بأننا تقحَّمتنا المعاشرَ مُعلمينا
تركنا تسعةً للطير منهم بمسكةً للسباعِ مطرَّحينَا
فلما أن قضينا الدينَ قالوا نريد الصلحَ قلنا قد رَضِينَا
وضعنا الخروجَ مَوظوفًا عليهم يؤذُّون الإتاوة صاغرينَا
لنا في العيرِ دينارٌ مُسمًى به حَزَّ الحلاقمِ يَتَّقُونَا
ولولا ذاك ما عدلتُ قريشَ شمالاً في البلاد ولا يَمِينَا
وخبِر قريشَ مع الأسدِ ^(١) في هذه القصة في كتاب الأسد في
الزيادات مشروح .

❖ ومنهم سُراقَة بن مرداس الأصغر البارقى . شاعر مشهور خبيث ، قال يهجو
جريراً في قصيدة أولها :

لمن الديار كأنهنَّ سطورُ

وفيهما يقول :

أبلاغٌ تَمِيَا غَمَّهَا وسمينها والحكمُ يَقْصِدُ مَرَّةً وَيَجْجورُ
أن الفرزدقَ برَّزتَ حَلَبَاتُهُ عَفْوَاً وَغَوْدِرَ في الترابِ جَرِيرُ
ما كان أوَّلَ محمِرٍ عَثَرَتْ به ^(٢) أنسابُهُ إن اللثيمَ عَشورُ

(١) ضُطَّت في الأصل هي وما يأتي بفتح السين . هذا والأسد - بسكون السين - هي الأزد
وانظر ما تقدم في هذه الترجمة : ومن قتلت الأزد به من أشراف قريش وما جعلت قريش للأزد
(٢) المحمر : اللثيم . والفرس الهجين

هَذَا قَضَاءُ الْبَارِقِ وَإِنِّى بِالْمَيْلِ فِى مِيزَانِهِمْ كَبِيرُ

فَهَجَاهُ جَرِيرٌ فِى الْقَصِيدَةِ الَّتِى يَخَاطَبُ فِيهَا بَشَرَ بْنَ مَرْوَانَ فَيَقُولُ :

يَابْشَرُ حَقَّ لَوْجْهِكَ التَّبَشِيرُ هَلَّا غَضِبْتَ لَنَا وَأَنْتَ أَمِيرُ

قَدْ كَانَ بِأَلَّاكَ أَنْ تَقُولَ لِبَارِقٍ يَا آلَ بَارِقٍ فِيمَ سُبِّ جَرِيرُ (١)

❦ وَمِنْهُمْ سُرَاقَةُ بْنُ مَرْدَاسٍ ، شَاعِرٌ فَارِسٌ ، وَهُوَ الْقَائِلُ فِى يَوْمِ أُوطَاسٍ وَأُطْرَدَتْهُ
بَنُو نَصْرٍ وَهُوَ عَلَى فَرَسِهِ الْحَقْبَاءُ :

وَلَوْلَا اللَّهُ وَالْحَقْبَاءُ فَاضَتْ عِيَالِي وَهِيَ بِالْيَسَةِ الْعُرُوقِ

إِذَا بَدَّتِ الرَّمَاحُ لَهَا تَدَلَّتْ تَدَلَّى لَقْوَةً مِنْ رَأْسِ نَيْقٍ (٢)

وَفِى شُعْرَاءِ الْعَرَبِ مَنْ يَقَالُ لَهُ سُرَاقَةُ جَمَاعَةٌ لَمْ نَقْصِدْ إِلَى ذِكْرِهِمْ ، وَإِنَّمَا ذَكَرْتُ

سُرَاقَةَ بْنَ مَرْدَاسٍ لِاتِّفَاقِ الْأَسْمِ وَاسْمِ الْأَبِ .

مَنْ يَقَالُ لَهُ سَعْدُ

❦ فِى شُعْرَاءِ الْعَرَبِ كَثِيرٌ ، وَنَذَكُرُ هَاهُنَا مَنْ يَقَالُ لَهُ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ :

مِنْهُمْ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ ضُبَيْعَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، أَحَدُ سَادَاتِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ وَفَرَسَانِهَا

فِى الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانَ شَاعِرًا ، وَهُوَ الْقَائِلُ :

يَابُؤْسَ لِلْحَرْبِ الَّتِى وَضَعْتُ أَرَاهُطَ فَاسْتَرَاخُوا

وَالْحَرْبُ لَا يَبْقَى لَهَا حِمَاهَا التَّخْيُّلُ وَالْمِرَاحُ

إِلَّا الْفَتَى الصَّبَّارُ فِى النَّجْدَاتِ وَالْفَرَسُ الْوَقَّاحُ

وَالنَّثَرَةُ الْحَصْدَاءُ وَالْبَيْضُ الْمَكَلَّلُ وَالرَّمَّاحُ (٣)

(١) انظر أنساب الأشراف ج ٥ تحقيق جوتين

(٢) اللقوة العقاب ، والنيق أرفع موضع فى الحبل

(٣) النثرة الدرع الواسعة المحكمة السرد . والحصداء : الجدلاء المحكمة القتل

مَنْ فَرَّ عَنْ نِيرَانِهَا فَأَنَا ابْنُ قَيْسٍ لِأَبِرَاحُ

وله أشعار جِيَاد في كتاب بنى قيس بن ثعلبة .

❖ ومنهم سعد بن مالك بن الأقيصر انقرى ، أحد بنى قُرَيْع بن سلامان بن مَفَرَّج ، كان فارساً شاعراً ، وهو القائل :

وإنك لو صادفتَ سعدَ بن مالكٍ لصادفتَ منه بعض ما كان يفعلُ

وإنك لو لاقيت سعدَ بن مالكٍ لغرَّبتَ عن سعدٍ وظهرُك أخزلُ^(١)

متى تلقى يَعدُّو بيزي مقلَّصٌ كُفيتَ بهيمٌ أو أغرَّ مُحجَّلُ

تلاقِ امرأً لا تهزِمُ الخيلَ نَفَرَهُ وتُبْدُ لك الأيامُ ما كنتَ تجهلُ

« ح قوله في البيت الأول : ما كان يفعل . أى بعض ما كان يفعل من قبل :

مَنْ يقتل . وقوله في البيت الثالث . مقلَّص ، أى طويل القوائِم » .

❖ يقال له السندري والسندري^(٢)

❖ أما السندري ، فهو السندريُّ بن يزيد بن شريح بن الأحوص بن جعفر

ابن كلاب ، فارس شاعر ، وهو القائل :

نحن أسرنا خالداً والأخزما

وعقبة بن جعفرٍ إذ قدَّما

نسوق ألفاً نعماً مُزَنَّما^(٣)

كأنها الليل إذا ما أظلمَا

(١) خزل خزلاً : انكسر ظهره . وفى الأصل : أخزل

(٢) فوق لفظة « السندري » فى الأصل كلمة « ممال »

(٣) المزنم من الإبل أن يقطع من أدنه فيترك معلقاً ويفعل ذلك بكرام الإبل .

❖ وأما السرندى^(١) فهو السرندى بن عبد هانى بن حُبَيْش بن دُلف الضبى «
وحُبَيْشٌ خالُ الفرزدق ، وكان السرندى شاعراً خبيثاً ، وهو القائل :

حلفتُ لأصبحنَّكمُ جميعاً صَبُوحاً ليس من لبن العِشارِ
موايِسَمَ لِلثَّامِ مُنْضَخَاتٍ يَلْحَنَ عَلَى الأنوفِ بغيرِ نارِ
أنا الصُّبْحُ الذى لا شكَّ فيه وهل بالصبح ويحك من تَمَارِى

من يقال له سَهم ، وسَهم معجمة

❖ فأما سَهم فغير واحد .

منهم سَهم بن حنظلة بن حُلوان بن خُوَيْلد : أحد بنى شَيْبَةَ^(٢) بن غَنِيّ بن
أَعْصُر . فارس مشهور . شاعر محسن ، وهو القائل .

كم من عدوٍّ قد رمانى كاشحٍ ونجوتُ من أمرٍ أغرَّ مُشَهَّرِ
وحذرتُ من أمرٍ فرَّ بجانبى لم يبكى ولقيتُ مالم أحذرِ

« ح ذكر ابن الكلبي فقال : هو سَهم بن حنظلة بن حُلوان بن خُوَيْلد بن
جِرْيَال بن جابر بن مالك بن عامر بن عُبس ، وهو الشاعر . وقوله غَنِيّ بن أَعْصُر ،
ليس لغنى بن أَعْصُر ابن يقال له ضُبَيْبَة ، وإنما ولد غَنِيّ بن أَعْصُر غَنّاً وجَعْدَة
وأمهما دَحَام بنت ثعلب بن وائل . وولد جَعْدَة بن غنى عبساً وسعداً ، وأمهما ضُبَيْبَة^(٣)
بنت سعد مناة بن عائذ من الأزْد ، هكذا ذكره غير واحد من أهل النسب ، وقوله
فى البيت الأخير : مالم أحذرِ .

(١) فوق كلمة « السرندى » فى الأصل كلمة « ممال » وكذلك فوق التى ستأتى .

(٢) سيأتى فى تعليق الحاسية عن ضُبَيْبَة أو ضُبَيْبَة والصواب ضُبَيْبَة بفتح الصاد غير مصغر انظر
الاستقفاق ٢٧٠ وانظر الحزانة ١٢٥/٤ حنظلة بن حُلوان بن خُوَيْلد .

(٣) ضبطت فى الأصل بصيغة التصغير .

مثله قول البحترى :

ينالُ الفتى مالم يُؤمِّلَ وربما أتاحتْ له الأقدار مالم يُحاذِرَ
 *** ومنهم سهم صاحب القصيدة المختارة الطويلة^(١) التى يقول فيها .

تُدْنِي الفتى للغنى فى الراغبين إذا ليلُ التَّمامِ أهُمَّ الْمُقْتَرِ العَزَبَا
 حتى تموِّلَ يوماً أو يقالَ فتى لاقى التى تشعب الأقوامَ فانشعبا

*** وأما سهم - بالشين معجمة - فهو سهم بن مرة بن عبد الحارث بن بغيض
 ابن شكم ، بن عبيد بن زيد « ح : قال ابن الكلبي عبيد بن عوف بن بكر
 ابن عميرة بن عليّ بن جسر بن محارب بن خصفة شاعر فارس وهو القائل :

ويَمِينِ الإلهِ يَبْرَحُ عِنْدِي نُجْفَرُ الْجَنْبِ نَيْقٌ مُحْضِرٌ^(٢)
 غير مازائدٍ إذا الخيل زادتْ ذات يومٍ بل قيَّده مَقْصُورُ
 يَمَكِّنُ القَانِصَ المُدِلَّ مِنَ العَيْرِ وَيَكْبُو أَمَامَهُ اليَعْفُورُ
 فوقه نثرة وسيفٌ ورُمَحٌ وفتى - حَفْزَةُ اللِّقَاءِ - صَبُورٌ^(٣)

(١) انظر الخزانة ١٢٤/٤ - ١٢٥ هذا وبالهامش فى الأصل : صاحب هذه القصيدة المختارة هو سهم بن حنظلة الغنوى أنشدها أبو تمام الطائي فى كتاب القبائل .

(٢) المجفر : الواسع العظيم . والنيق الذى يتجود فى مطعمه وأموره . والمحضير من الخيل وغيرها : الشديد الركض .

(٣) بهامش الأصل وليس من كلام المؤلف وإنما هو مضاف ما يأتى :
 « من اسمه سحيم :

سحيم بن الاعرف

وسحيم بن وثيل الرباحي

وسحيم [عند] بى الحساس وكان . . . » هذا وانقطع الكلام ولم يكمل . ويدل على أن من اسمه سحيم ليس من كلام المؤلف قول صاحب الخزانة بعد ذكر من اسمه سحيم وقد اطلع على هذه النسخة التى بين أيدينا : ولم يذكر الأمدى فى الشاهد الثانى والتسعين « كدا » فى كتابه المؤلف والمختلف واحداً من هؤلاء الثلاثة مع أنه من شرط كتابه . فتكون إذن هذه الرائدة بالهامش من صنع البعدادى صاحب الخزانة . هذا وجملة « فى الشاهد الثانى والتسعين » مقحمة فى الضباعة خطأ فذكر أرقام الشواهد حاس بالخزانة

أَشْرَبَتْ لَوْنَ صَفْرَةٍ فِي يَبَاضٍ فَهِيَ فِي ذَاكَ طَفْلَةٌ غِيدَاءُ ^(١)
 مَا أَرَى الشَّمْسَ تَأْخُذُ النِّصْفَ مِنْهَا حُسْنُ يَوْمٍ وَزَيْنَتُهَا النَّسَاءُ
 يَوْمَ أَلْبَسْنَاهَا إِزَارًا وَإِتْبَا ^(٢) وَعَلَيْهَا مِنَ الْجَمَالِ رِدَاءُ
 * * * وَمِنْهُمْ الشَّامُخُ بْنُ الْمُخْتَارِ بْنِ أَوْسِ بْنِ مَطَرٍ ، أَحَدُ بَنِي وَقْدِ بْنِ رِيَّاحِ بْنِ يَرْبُوعِ
 ابْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ جِلَّانِ بْنِ غَنَمٍ [بَنِ غَنَى] أَعْصُرُ ^(٣) ،
 شَاعِرٌ ، وَهُوَ الْقَائِلُ :

فَبِتْ وَنَدَّمَانِي صُفِيرُ بْنُ مُحْجَنٍ يَصِيحُ وَمَا يَدْرِي عِلَامُ يَصِيحُ
 شَرَبْنَا نَبِيذَ الشُّوقِ ^(٤) حَتَّى كَأَنَّمَا جَوَادَانِ نَكَبُوا مَرَّةً وَنُرِيحُ
 * * * وَمِنْهُمْ الشَّامُخُ بْنُ خُلَيْفِ أَحَدِ بَنِي تَحْكَاكَ ، ثُمَّ أَحَدُ بَنِي حُنْجُودِ بْنِ جُنْدَبِ
 ابْنِ الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ ، وَهُوَ الْقَائِلُ :

ذَاقَ الْمَنِيَّةَ أَبَايَ فَقَدْ ذَهَبُوا وَقَدْ أَرَى بَعْدَهُمْ أَيْ مُلَاقِيهَا
 وَمَا تُؤَخِّرُ مِنْ نَفْسٍ وَإِنْ حَرَصْتُ عَلَى الْحَيَاةِ إِذَا مَا جَاءَ دَاعِيهَا
 * * * وَمِنْهُمْ الشَّامُخُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ حُرَيْثٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ سَعْدِ بْنِ جُشَمِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ
 كِنَانَةَ بْنِ يَشْكُرَ بْنِ وَائِلٍ ، وَهُوَ الْقَائِلُ :

وَمَنَا الَّذِي ضَمِنَ الْقَرَى فِي حَيَاتِهِ وَوَصَّى بِهِ مَنْ قَدْ وَفَى حِينَ سَلَّمَ
 * * * وَمِنْهُمْ الشَّامُخُ بْنُ عَمْرِو الشَّامُخِيِّ ، شَمِخُ بْنُ فِزَارَةَ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضٍ ، شَاعِرٌ ،
 وَهُوَ الْقَائِلُ ^(٥) :

(١) الطفلة الرحصة : الباعمة ، والعيداء الليبة الأعصاف

(٢) الإيت مبيص بعير كمين

(٣) في الأصل « بَنِ غَنَمِ بْنِ أَعْصُرٍ » وانظر طهليل العنوي وفيه صحة النسب

(٤) أعلاها : السوق

(٥) لم يذكر بعدها شيئاً . وبحوار كلمة « القائل هذه الكلمة ١ مبيص في الأصل

من يقال له الشمر دل والشمير

❖ منهم الشمر دل بن شريك بن عبد الله بن روبة بن سلعة بن بكر بن ضباري
ابن عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، ويعرف
بابن الخربطة . شاعر محسن في القصيد وفي الرجز ، وهو القائل يرثي أخاه
في قصيدة :

أبي الصبر أن العين بعدك لم تزل يخالط جفنيها قذى ما تراوله
وكننت أعير الدمع قبلك من بكى فأنت على من مات بعدك شاغله
وله في الصيد والطراد أراجيز حسان .

❖ ومنهم الشمر دل بن حاجر البجلي ثم الأحمسي من أحسن بن الغوث بن أنمار
ابن إراش - وبجيلة أم ولد أنمار بن إراش - شاعر محسن ، قال في السجن :

فإن تمس في سجن شديد وثاقه فكم فيه من حرّ كريم المكاسر
بريء من اللأمت يسمو إلى العلا نمتّه أرومات الفروع النواضر
فيأليت شعري هل أراني وصحبتى نجوب الفلا بالناعجات الضوامر^(١)
وهل أهبطن الجزع من بطن شوق^(٢) وهل أسمع من أهله صوت سامر

❖ ومنهم الشمر دل السكبي ، من كعب خزاعة ، من بلحارث . أشدنا له أبو الحسن
علي بن سليمان الأخفش قال : أنشدنا أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب قال : أنشدنا
الزبير بن أبي بكر^(٣) :

قلبي ثلاثة أثلاث : لبادية وحاضر وأسير دونه غلق

(١) الناعجات المسرعات

(٢) في الأصل : « يترقب » وانظر معجم البلدان « شوق » وذكر أنه الشمر دل بن حابر

(٣) لعله الزبير بن بكار . وحرف

لَكَلَّهِمْ مِنْ فُؤَادِي شُعْبَةٌ قُسِمَتْ فَشَقَّنِي الْهَمُّ وَالْأَحْزَانُ وَالْقَلَقُ
 إِنْ يَرْجِعِ اللَّهُ شَعْبًا بَعْدَ فُرْقَتِهِ فَقَدْ يَعُودُ إِلَى أَغْصَانِهِ الْوَرَقُ
 وَإِنْ تَجَنَّى زَمَانٌ لَا نَعَاتِبُهُ فَقَدْ يَرَانَا وَمَا فِي عَظْمِنَا رَقَقٌ^(١)
 وَمَا اسْتَقَلُّوا عَنِ الدَّارِ الَّتِي تَرَكُوا حَتَّى كَانُوا فُؤَادِي طَائِرٌ عَلِقُ
 وَفِي الْخَدُورِ مَهًا لَمَّا رَأَيْنَا لَنَا بَحْرًا سَوَى بَحْرِهِنَّ اغْرُورِقَ الْخَدَقُ
 * وَأَمَّا الشَّامِدِرُ ، فَهُوَ^(٢) الشَّمِيدِرُ الْحَارِثِيُّ ، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ، شَاعِرُ
 فَارِسَ ، أَنْشَدَنَا لَهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ سَلِيمَانَ الْأَخْفَشُ ، قَالَ : أَنْشَدَنَا ثَعْلَبُ
 وَالْمَبْرَدُ جَمِيعًا :

بَنِي عَمَّنَّا لَا تَذْكُرُوا الشَّعْرَ بَعْدَمَا دَفَنْتُمْ بِصَحْرَاءِ الْغَمِيمِ الْقَوَافِيَا^(٣)
 وَالْغَمِيرَ^(٤) أَيْضًا .

أَيُّ لَمْ يَدَّعِ لَكُمْ مَفْخَرًا فِي شَعْرٍ ، كَأَنَّهُ كَانَ يَوْمَ الْغَمِيمِ عَلَيْهِمُ لَا هُمْ :
 فَلَسْنَا كَمَنْ كُنْتُمْ تُصِيبُونَ سَلَةً فَتَقْبَلُ ضِيًّا أَوْ تُنْحَكُمُ قَاضِيًا
 سَلَةٌ : سَرَقَةٌ ، تَقْبَلُ ضِيًّا : نَأْخُذُ دُونَ حَقِّنَا :
 وَلَكِنْ حُكْمُ السِّيفِ فِيكُمْ مُسَلَّطٌ فَتَرْضَى إِذَا مَا أَصْبَحَ السِّيفُ رَاضِيًا
 وَقَدْ سَاءَنِي مَا جَرَّتْ الْحَرْبُ بَيْنَنَا بَنِي عَمَّنَّا لَوْ كَانَ أَمْرًا مُدَانِيًا
 فَإِنْ قَلْتُمْ إِنَّا ظَلَمْنَا فَلَمْ نَكُنْ ظَالِمًا وَلَكِنَّا أَسَانَا التَّقَاضِيَا

(١) الرقوى : الضعف والدقة

(٢) في شرح المرزوقي ١٢٤ الشميدر « بذال معجمة »

(٣) في شرح المرزوقي : الغمير

(٤) ضبط شرح المرزوقي بالتصغير .

من يقال له شمعلة

❖❖ منهم شمعلة بن طيسلة بن جبّار بن ضمّضم بن نؤيرة بن مالك ، أحد بني عبد الله بن غطفان ، شاعر ، وهو القائل :

وكلُّ خليلٍ يُخلِقُ النّأى حُبّه وحُبُّك ما يزداد إلّا تَجْدُدا
ومَن لا يزل يرمى به الدهرُ غُرْبَةً وبعْدَ فجاجِ الأرضِ أبعدَ أبعدًا
يُصبُ نَشَبًا أو يرميه الدهرُ بالتي تُصيبُ كرامَ الناسِ مثنى ومَوْحدا

وهي قصيدة يمدح بها محمد بن الوليد بن عبد الملك ، وله أشعار حسان .

❖❖ ومنهم شمعلة بن فائد^(١) بن هلال بن عفّان بن ظالم بن عطية بن ضبّاث ابن نهرش بن جُشم بن قيس بن عامر بن عمرو بن بكر بن حبيب بن عمرو ابن غنم بن تغلب .

كان عظيم القدر في البادية ، وكان نصرانيا ، وطالبه هشام بن عبد الملك أن يسلم لِمَا رأى من فضله وجماله ، فأبى ، فقال : إن لم تفعل لأطعمنك لحمك . وقال هشام : خذوا فخذوه فحزوا منه حُزّة خفيفة لا تزيدوا على ذلك ، ففعلوا . فقال : لو قُطِّعَتْ لِمَا أسامت على هذا الوجه ، فلما خُلِّيَ عنه قال أعداؤه : أطعمه هشام لحمه . فقال شمعلة :

أمن حُزّة في الفخذِ مني تباشرتُ عُداتي فلا نقضَ عليّ ولا وترُ
وإن أمير المؤمنين وفِعْله لكالدهر لا عارٌ بما فعل الدهرُ

❖❖ ومنهم شمعلة بن الأخضر بن هُبيرة بن المنذر بن ضرار الضبي ، شاعر فارس ، وأبوه الأخضر أحد سادات بني ضبّة وفرسانها وشعرائها .

(١) انظر نسبه في الأغانى ٩٩/١٠ بولاق وجموعة المعاني ١٠٤ والمكاثرة ٤ - ٥

وشمعة القائل في قتلهم بسطام بن قيس الشيباني :

ويومَ شقيقةِ الحسنينِ لاقت بنو شيبانَ آجالاً قصارا
شككنا بالرِّماحِ وهُنَّ زُورٌ^(١) صاخى كِبشهم حتى استدارا
ترى الشقراءَ ترثفلُ في سَلاها وقد صار الدماءُ لها إزارا
كما رَفَلَتْ وطاف بها العذارى فتاةُ الحى بُرداً مُستعارا
فخرٌ على الألاءِ لم يُوسَّدْ وقد كان الدماءُ له خِماراً^(٢)

من يقال له الشوير

منهم محمد بن حمران بن أبي حمران الحارث بن معاوية بن الحارث بن مالك
ابن عوف بن سعد بن عوف بن حريم بن جعفي بن الشاجي بن سعد العشيرة بن
مالك بن أدد . وهو ابن أخى الأسعر الجعفي ومن سمي محمداً في الجاهلية ، وهو قديم ،
كان امرؤ القيس بن حُجر أرسل إليه في فرس يبتاعها منه ، فمنعه فقال
امرؤ القيس :

أبلغنا عني الشوير أنى عمدُ عَيْنٍ نَكَبْتُهُنَّ حَرِيماً
فسمى بهذا البيت الشوير .
وكان الشوير قال :

أتدنى أمورٌ فكذبُها وقد نُميت لي عاماً فعاماً
بأن امرأ القيس أمسى كئيباً على أهله ما يذوق الطعاما
لعمر أبيك الذى لا يُهينُ لقد كان عرضك منى حراماً

(١) الزور : المائلات . واستدار أخذه : دوار الموت

(٢) الألاء : شجرة

وقالوا هَجوت ولم أَهْجُـهُ وهل يُجِدَنَّ فيكَ هاجٍ مَدامَا
أَتَتْنِي ثَمَانُونَ أُعْطِيَتْهُـنَّ تَخَالُ مَتَالِيَهُنَّ الْجَلَامَا^(١)
أَلَسْتُ الْجَوَادَ كَفِيضِ الْفَرَا تِ مُنْهَزِمًا جَانِبَاهُ انْهَزَامَا
أَلَسْتُ الْوَفَى بِحَيْرَانِهِ فلم تُصْطَلَمَ أَذْنَاهُ اصْطِلَامَا
وَحُلَّتْهُ ضُرَّجَتُ بِالْعَبِيرِ وَهَبَّتْ مَعًا وَالصَّقِيلُ الْحَسَامَا
وَمَهْرِيَّةً كَصَفَاةِ الْمَسِيلِ لَا يُجَدُّ الْمَاءُ فِيهَا اهْتِضَامَا
وله في كتاب بنى جُعْفَى^(٢) أشعار جِيَاد .

« ح : قوله : ابن الشاجى بن سعد العشيرة . ليس فى نسب سعد العشيرة الشاجى
وإنما هو حريم بن جُعْفَى بن سعد العشيرة . كذا يقول ابن الكلبي . وقال مؤرِّج :
جُعْفَى بن الشاجى بن سعد العشيرة وبعضهم يقول : جعفر ، وليس يعرف ابن الكلبي
الشاجى . هذا قول مؤرِّج . »

*** ومنهم الشُّويعر الكِنَانِي ، واسمه ربيعة بن عُثْمَان ، أحد بنى البَيَّاع بن
عبد ياليل بن ناشب بن عِثْرَةَ بن سعد بن ليث بن بكر بن كنانة ، وهو القائل
فى قصيدة :

فسائلُ جعفرًا وبنى أبيها بنى البَزْرَى بطخفةً والملاح^(٣)
غداة أتنهمُ خُحْرُ المنايا يَسْقُرُ الموتَ بالأجلِ المَتَاحِ
إذا انتشروا ضَمَمْنَا حَجَرَتِيهِمْ يَبْيِضُ المِشْرِفِيَّةُ والرَّمَّاحُ^(٤)
وأفلتْنَا أبو كَيْلى طُفَيْلٍ صَحِيحَ الجِلْدِ من أثرِ السِّلَاحِ

(١) المتالى : توابع الأمهات . والجلام جمع الجلم وهو التيس والجدى

(٢) فى الأصل : « جعفر » وانظر نسبه سابقا

(٣) البزرى من قولهم لمرأة بزراء : كثيرة الولد

(٤) الحجرة الناحية ويقال انتشرت حجرته إذا كثر ماله

❦ ومنهم الشُّويعر الحنفى ، وهو هانىء بن توبة بن سُحيم بن مرة . كذا نسبه ثعلب ، وذكر مؤرِّج الشُّويعر في كتاب أنساب شيبان فقال : هو هانىء بن توبة ابن سُحيم بن مرة بن هاشمة بن حرمل بن علقمة بن عمر بن سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة . وأنشد له شعراً في الضحَّاك بن قيس ، يقول فيه :

إذا شمر الضحَّاك للحربِ شَبَّها غلامٌ غَذَتْهُ للحروبِ رَبَّاءُ بُهْ
وأنشد له أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب :

يُحْيِي النَّاسُ كُلَّ غَنَى قَوْمٍ وَيُبْخَلُ بِالسَّلامِ عَلَى الْفَقِيرِ
وَيُوسِعُ لِلْغَنَى إِذَا رَأَوْهُ وَيُحْبِي بِالتَّحِيَّةِ وَالْأَمِيرِ
وأنشد له :

وإن الذى يُمَسى وديناه هَمَّهُ لمستمسكٌ منها بجبلٍ غُرورِ

منه يقال له شُعْبَة وشُعْبَة وسَعْنَة

❦ منهم شُعْبَة بن الحارث المازنى ، شاعر فارس قَتَلَ مفروقَ بن عَتَّاب العجليَّ وقال :

ياعجلُ عَجَلٍ لَجِيمٍ أَيْنَ فَارِسُكُمْ يَوْمَ الْكَرِيهَةِ مَفْرُوقُ بْنُ عَتَّابِ
أَوْجَرَتْهُ الرَّمْحُ إِذْ خَامَتْ كَتِيبَتُهُ وَكَرَّ كَاللَيْثِ يَحْمِي غِيَمَةَ الْغَابِ^(١)
فَجَعَتْ عِجْلاً بِحَامِيهَا وَفَارِسَهَا وَرَبَّهَا الْمُنْتَمِيَّ فِيهَا لِأَرْبَابِ
❦ ومنهم شُعْبَة بن مُقِير الطُّهَوِي ، جاهلي أدرك الإسلام . شاعر ، وهو القائل^(٢) :

(١) أوجره الرمح طعنه به في فمه وخام جن ونكص ، وخام القوم في القتال : لم يظفروا بخير
(٢) انظر الإصابة حرف الشين القسم الثالث شُعْبَة بن عمير الطهوى « ونقل عن الأمدى وأورد البيت الثالث بتحريف

وما تنكرى منى فقد ردّ مثله عليك اختلافٌ بكرّةٍ وأصيلٍ
تقعقع قلباها وشاب لداتها وجادت لطيش نبلها ونصولي
وعدت كنصل السيف رثت جفونه وأبدانه والنصل غير كليـ
❖❖❖ وأما شعّية ففي بني سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة ، وهو شعّية بن
علقة بن شهاب بن عمرو بن الحارس بن سدوس ، وهو القائل :

أبي فارس الحوّا ليلة لم يجد لأضيافه إلا المطيّة في الكبد
وقالوا كلوها في ظليف فإني سأورثها من نازح غابر بعدى
الحوّا فرسه ، ويقال : ذهب دمه ظلّفا وظليفا وظلفا أى هدرأ وظليف -
غير معجمة - بنقطة من أسفل وهو [بهذا المعنى] ^(١) .

❖❖❖ [و] ^(١) شعّية بن عريض ^(٢) أخو السموأل بن عريض بن عاديا اليهودى .
شاعر ، وهو القائل :

ألا إني بليت وقد بقيت وأننى أن أعود كما عانيت
إذا لم يهدنى ^(٣) حلمي نهاني وأسأل ذا البيان إذا عميت
ولا ألقى على الحدّثان قومي على الحدّثان ما تُبني البيوت
أياسرُ معشرى في كلّ أمرٍ بأيسرٍ ما رأيت وما أريت
وأجنب المقاذع حيث كانت وأترك ماهويت لما خشيت
ولشعّية في كتاب بني قريظة أشعار جياذ .

(١) ما بين المعقوفين زيادة مى

(٢) في الإصابة حرف السين القسم الأول : سعية بن عريض ويقال سعية بن بن عريض بن عاديا التيمامى .
وهو ابن أخى السموأل بن عاديا اليهودى . وفي حرف السين أيضا القسم الثالث : سعية بن عريض

(٣) في الأصل : إذا لم يهتدى

❖❖❖ وأما سَعْنَة - بالنون ، غير معجمة السين أيضا^(١) - ففي بني ضَبَّة بن أَدَّ ، وهو أبو سعيد بن سَعْنَة ، وسَعْنَة^(١) هو ابن رُمَيْلة الضبي ، جاهلي ، وأحد شعراء بني ضَبَّة وله في كتابهم أشعار جواد .

من يقال له شُعَيْب وشُعَيْبٌ معجمة التاء بِشَوْرَتْ نَقَط

❖❖❖ منهم شُعَيْب بن حارثة أخو كنانة بن القين بن جسر . قال أبو عمرو : وهو شُعَيْب بن أَبِي حارثة ، شاعر يقول في قصيدة :

أتهجر ليلى اليومَ لا بل تزورها وتسأل سُعدى هل يُفكُّ أسيرها
لعمري لقد سُرَّتْ نفوسٌ كثيرة بهجركَ سُعدى لا يدوم سرورها
❖❖❖ وأما شُعَيْث - بالتاء معجمة بثلاث - فهو شُعَيْث بن ثَوَاب ، أحد بني حِرامة بن لَوْذَان بن ثعلبة بن عدى بن فزارة . كان شاعراً فصيحاً فخلاً ، وهو القائل :

فإن يك إيفاءُ اليفاعِ صَبَابَةً فإنى لمستوفٍ يفاعاً فناظراً
فهل ذاك مغنٍ ذا هوًى وصَبَابَةٍ وقد أدلجتُ بالظاعنين الأباعراً
وكان قد أوعد بني مُرَّة بن عوف بالهجاء ، فلاذ به أرطاة بن سَهْبَةَ وعَقِيل ابن عُلْفَةَ واستكفياه ذلك فأعفاها ، وكانا يحذرانه .

(١) يفهم من قوله أيضاً أن ما قبله سَعْنَة « كالإصابة »

(١) في الأصل . « ومعية » هذا والكلام على سَعْنَة

باب الصاد في أوائل الأسماء

ليس في هذا الباب كثيرٌ شيء من الأسماء التي قصدناها :

من يقال له الصمة

❖❖❖ الصِّمَّةُ في بني جشم صِمَّتَانِ : الأكبر والأصغر ، قال بعض شعراء بني جشم :
 أَحْجَاجُ إِنِهُمَا صِمَّتَانِ وَإِنَّكَ لِلصِّمَّةِ الْأكْبَرُ
 فالصِّمَّةُ الأكبر هو مالك بن الحارث بن معاوية بن خُزَاعَةَ بن غَزِيَّةَ بن جُشَمِ
 ابن معاوية بن بكر بن هوازن ، فارس مذكور ، وشاعر ، وهو القائل :
 جَلَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ تَثْلِيثٍ حَتَّى أَصْبْنَا أَهْلَ صَارَاتٍ فَرَقَدِ
 وَلَمْ نَجِبْنِ وَلَمْ نَكُلْ وَلَكِنْ فَجَعْنَاهُمْ بِكَلِّ أَشْمٍ جَعْدِ
 أَلَا أَبْلَغُ بَنِي جُشَمٍ رَسُولَا فَإِنْ بَيَانٍ مَا تَبْغُونَ عِنْدِي
 أَذْمُ الْعَاصِمِينَ وَإِنْ جَارِي مِنْ الْبَيْبَاتِ لَا يُوفِي بَوَعْدِ^(١)
 ❖❖❖ والصِّمَّةُ الأصغر هو معاوية بن الحارث أخو مالك بن الحارث الصِّمَّةُ^(٢) الأكبر
 وهذا الأصغر أبو دريد بن الصمة ، شاعر فارس مذكور ، وهو القائل :
 وَأَعَدَدْتُ لِلْحَرْبِ خَيْفَانَةً وَرُحْمًا طَوِيلًا وَسِيفًا صَقِيلًا^(٣)
 وَمُتْرَصَةً مِنْ دُرُوعِ الْقِيُومِ نِ تَسْمَعُ لِلسَّيْفِ فِيهَا صَلِيلًا^(٤)

(١) البيبات شرحها المرزباني في معجمه ص ٢٥٧ تحقيق « يعى الحارث بن بية الجاشعي وكان أجاره » هذا والعاصمين من قولهم عصم إلى فلان التجأ

(٢) في الأصل ابن الصمة

(٣) الخيفانة الجرادة فيها خطوط مختلفة بياض وصفرة ثم تشبه بها الفرس في خفتها وطموورها

(٤) المترصة : المحكمة المقومة ترص الشيء تراصه أحكم وقوم . والقيوم : الحدادون ويطلق أيضا

القن علم ، كما صانه

❖ ومنهم الصَّمَّة بن عبد الله بن طُفَيْل بن مرة بن هُبَيْرَة بن عامر بن سَلَمَة الخير بن قُشَيْر بن كعب ، شاعر غَزَل ، وهو القائل :

ولما رأينا قَلَّةَ الشرِّ أَعْرَضْتُ لنا وطوال الرَّمْل غَيَّبَهَا البُعْدُ
وأعرضَ رُكْنٌ من سَوَاجِ كَأَنَّهُ لعينيك في آلِ الضُّحَى فَرَسٌ وَرَدُ
أَصَابَ سَقِيمَ القومِ تَتِمِّمُ مَابِهِ فَنِّ وَلَمْ يَمْلِكْ أَخُو القُوَّةِ الْجُلْدُ (١)
في أبيات :

من يقال له الصَّلْتَان

❖ منهم الصَّلْتَان العبدى ، أحد بنى محارب بن عمرو بن وَدِيعَة بن لُكَيْز بن أَفْصَى بن عبد القيس . قال أبو عبيدة : اسمه قُثَم بن خَبِيبَة ، شاعر مشهور خبيث ، الذى قال يقضى بين جرير والفرزدق :

أنا الصَّلْتَانُ الذى قَدْ عَلِمْتُ متى ما يُحْكَمُ فهو بِالْحُكْمِ صَادِعُ
أَرَى انْخَلَطَنِي بَذَّ الْفَرْزَدَقُ شَعْرَهُ ولكنَّ خَيْرًا من كَلِيبٍ مُجَاشِعُ
فيا شاعرًا لا شاعرَ اليوم مثله جريرٌ ولكنَّ في كَلِيبٍ تَوَاضِعُ
جَرِيرٌ أَشَدُّ الشَّاعِرِينَ شَكِيمَةً ولكنَّ عِلَّتَهُ الْبَاذِخَاتُ الْفَوَارِعُ
يَنَاشِدُنِي النِّصْرَ الْفَرْزَدَقُ بَعْدَمَا أَتَلَحْتُ عَلَيْهِ من جريرِ صَوَاقِعُ
وَقُلْتُ لَهُ إِنِّي وَبَصْرَكَ كَالَّذِى يُنَبِّتُ أَنْفًا كَشَمَّتِهِ الْجَوَادِعُ (٢)

فأما الفرزدق فرضى بهذا القول لما فضل قومه على بنى كليب وقال : إنما الشعر مروءة من لا مروءة له ، وهو أخسُّ حظَّ الشريف ، وأما جرير فإنه غضب وقال : أقول وعيني قد تحدر ماؤها متى كان حُكَمُ اللَّهِ في كَرَبِ النَّخْلِ

(١) في الأصل : أخو القوم .

(٢) كسمه : قطعه مستأصلا

❖ ومنهم الصَّلَتان الضبيّ ، ولست أعرفه في شعراء بني ضَبَّة ، وأظنه متأخراً ، قال أبو عمرو بNDAR بن لَزَّة الكرخيّ في كتابه في معاني الشعر : قال أبو زيد : أحسبه أنشدنيه الصلتان الضبي في صفة ناقته :

كَأَنَّ يَدَيَّ عَنَسِي إِذَا هِيَ هَجَرَتْ هِرَاوَةً حُبِّي تَنْفُضُ الْوَرَقَ اللَّدْنَا
حُبِّي امْرَأَتُهُ ، يَقُولُ : تَنْفُضُ الْوَرَقَ الطَّرِيَّ لِتَعْلِفَهُ الْإِبِلَ فَهِيَ تُسْرِعُ ضَرْبَ
الْغُصْنِ لَا تُغْبِيهِ .

❖ ومنهم الصَّلَتان الفهمي ، لست أعرفه في شعرائهم ، وأظنه متأخراً ، أنشده الجاحظ في كتاب البيان والتبيين :

الْعَبْدُ يُقَرَّعُ بِالْعَصَا وَالْحُرُّ تَكْفِيهِ الْإِشَارَةُ
وذكره أبو العباس عبدُ الله بن المعتز بالله في كتابه المؤلف في سرقات الشعراء ، وحكاها أيضاً عن الجاحظ .

باب الضاد في أوائل الأسماء

وليس في هذا الباب أيضاً كثير شيء من الأسماء التي قصدنا ذكرها .

منه يقال له ضوء

❖ منهم ضوء بن سلمة اليشكري أحد بني عُبر بن غنم بن حبيب بن كعب بن يشكر بن بكر ، شاعر فارس ، وهو القائل :

يَا بَنِي كِنَانَةَ إِنِّي ضَارِبٌ مِثْلَ فَأْوِلَاهُ وَلَا تَسْتَعْتِبَا أَحَدًا
يَا بَنِي كِنَانَةَ إِنِّ الشَّمْسَ طَالَعَةُ تَمْحُو الْجُرَّةَ مَحْوُ الْخَطِّ فَاتَّئِدَا

❖ ومنهم ضوء بن اللجلج بن عبد الله بن مُصَبِّح ، أحد بني عمرو بن الحارث بن

سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة ، شاعر فارس ، وهو القائل :
 فلو أن خلق الله ضمَّ جميعهم
 إلى جمعنا كُنَّا أعزَّ وأكثرا
 على عهد ذي القرنين كانت سيوفنا
 قواطع يقطعن الحديد المذكرا
 يردُّ شعاع الشمس غابُ رماحنا
 ونعرف حدَّ الموتِ حتَّى تكرر^(١)
 ألم تر أن الشرَّ مما يهيج^{هـ}
 أصاغره حتَّى ينمَّ ويكبرا
 وإن كمن العرَّ يخفى دواؤه
 على أهله حتَّى يبينَ فيظهر^(٢)

باب الطاء في أوائل الأسماء

من يقال له طرفه

❖ منهم طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ،
 الشاعر المشهور .

❖ ومنهم طرفة بن ألاء بن نضلة الفلتان بن المنذر بن سلمى بن جندل بن نهشل
 ابن دارم ، وهو القائل :

أثني على بما جرَّبت من خلقي
 لا أخذلُ الداعي المولى لدعوته
 ففقد بلوتٍ وقد جرَّبت أخلاقي
 ولا أخونُ ولم أغدرُ بميثاقِ
 ولست إن ساقني ربِّي إلى قدرِ
 إلى الحياة ولا الدنيا بمشتاقِ
 أتابعُ ورقَ الدنيا لأخـلده
 وما على الدهر والأحداث من باقي
 إني لأرجو ملكي أنْ يُعافيني
 ويُعقبَ الله أُمناً بعد إشتاقِ

(١) تكرر : تردد .

(٢) العر : الجرب .

❖❖ ومنهم طَرْفَةُ الْجَذْمِيِّ (١) أَحَدُ بَنِي جَذِيمَةَ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ قُطَيْعَةَ بْنِ عَبْسِ بْنِ بَغِيضٍ ، شَاعِرٌ فَارِسٌ ، وَهُوَ الْقَائِلُ :

أَيَارَا كَبَا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَاغَنُ مُغْلَغَلَةً قَوْلَ امْرِئٍ نَاخِلِ الصَّدْرِ (٢)
فَوَاللَّهِ مَا فَارَقْتُكُمْ عَنْ كَشَاحَةٍ (٣) وَلَا طِيبَ نَفْسٍ عَنْكُمْ آخِرَ الدَّهْرِ
وَلَكِنِّي [كُنْتُ] (٤) امْرَأً مِنْ قَبِيلَةٍ بَغَتْ فَأَتَتْنِي بِالْمَظَالِمِ وَالْفَجْرِ (٥)
وَإِنِّي لَشَرُّ النَّاسِ إِنْ لَمْ أُبْتِهِمْ عَلَى آلَةٍ حَدْبَاءَ نَابِيَةِ الظَّهْرِ
وَحَتَّى يَفِرَّ النَّاسُ مِنْ [شَرِّ] بَنِينَا وَتَقَعْدَ لَا نَدْرِي أَنْ نَزْعُ أُمَّ نَجْرِي

« ح : قوله جَذِيمَةَ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ قُطَيْعَةَ ، صوابه : جَذِيمَةَ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ رَبِيعَةَ ابْنِ مَازَنَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ قُطَيْعَةَ ، كَذَا قَالَ ابْنُ السَّكَبِيِّ ، وَلَيْسَ فِي بَنِي قُطَيْعَةَ مِنْ اسْمِهِ رَوَاحَةُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ نَسَبُهُ إِلَى الْجَذْمِ » .

❖❖ ومنهم طَرْفَةُ أَخُو بَنِي عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ . كَذَا وَجَدْتُهُ فِي أَشْعَارِ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعَصَعَةَ ، شَاعِرٌ ، وَلَمْ أَجِدْ لَهُ مَا يَصْلُحُ لِلْمَذَاكِرَةِ ، وَهُوَ الْقَائِلُ :

إِنِّي امْرُؤٌ وَرِثَ الْمَكَارِمَ وَالنَّدَى عَنْ شَيْخِهِ وَنَشَأْتُ غَيْرَ مُوَالِي
كَانَ اللَّوَاءُ لَنَا وَصَرْمَةٌ خَيْرٌ وَكُتَابُنَا يُتْلَى لَدَى الْأَقْوَالِ

منه يقال له طفيل

❖❖ منهم طُفَيْلُ بْنُ عَوْفٍ الْغَنَوِيُّ أَحَدُ بَنِي عَتْرِيفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ ابْنِ جِلَّانَ بْنِ غَنَمِ بْنِ غَنِيٍّ ، وَهُوَ طُفَيْلُ الْخَيْلِ الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ .

(١) يقال له أيضا الجذمي انظر شرح المازني ٤١١ .

(٢) الناخل الصدر : الالصع الصادق الود .

(٣) الكشاحة : العداوة المضرة والبغضاء

(٤) زيادة من شرح المازني وكذلك الرادة في البيت الثالث

(٥) في شرح الحماسة والفخر

❖❖ ومنهم طفيل بن علي بن عمرو ، أحد بني حنيفة بن لجيم ، شاعر ،
وهو القائل :

سَبَقْتُ حَنيفَةً بِالْمَكَارِمِ وَالْعُلَا أَهْلَ الْبَحُورِ وَبَادِيَ الْأَعْرَابِ
وَالْمَطْعَمُونَ إِذَا السَّنُونَ تَتَابَعَتْ فِي الْمَحَلِّ كُلِّ مُعَصَّبِ قَرْضَابِ^(١)
وَجِيَادُهُمْ تَحْتَ الْحَدِيدِ عَوَابِسُ قُبُ الْبَطُونِ ذَوَابِلُ الْأَقْرَابِ^(٢)
يَخْرُجْنَ مِنْ خِلَالِ الْغُبَارِ حَوَانِيَاً مَسَّ الضَّرَاءِ لِدَعْوَةِ الْكَلَّابِ
❖❖ ومنهم طفيل بن قرّة بن هبيرة بن عامر بن سلمة الخير بن قشير بن كعب ،
وهو القائل :

إِذَا مَا أَتَتْ غَدَوًا أَمَامَةً قَوْمَهَا رَأَتْ لِأَيِّهَا نَاشِدًا غَيْرَ وَاجِدِ
فَلَا تَقَرَّبَنَّهُمْ مَا تَقْدَمُ مِنْهُمْ إِلَى الْمَوْتِ أَقْوَامٌ عِظَامُ الْمَرَاقِبِ
❖❖ ومنهم طفيل بن عامر بن وائلة ، أحد بني كنانة بن خزيمة بن مدركة .
قال أبو اليقظان : هو من بني عتّوّارة بن عامر بن ليث بن بكر بن كنانة ،
وهو القائل :

وَمَنْ تَجَبَّ الْأَيَّامَ وَالْدَهْرَ أَنْهَا قَرِيشَ عَلَى آلِ النَّبِيِّ مُتَحَرِّبُ
قَضَى اللَّهُ فِي الْفُرْقَانِ أَنْ عَدُوّه وَإِنْ كَانَ ذَا كَيْدٍ يَذِلُّ وَيُغْلَبُ
فَلَا تَحْسَبُوا أَنَّ الرِّخَاءَ لِأَهْلِهِ يَدُومُ وَلَا أَنَّ الْبَلِيَّةَ تُرْتَبُ
أَي رَاتِبَةٍ .

❖❖ ومنهم [طفيل]^(٣) بن راشد العبّسي ثم النّجّادي ، شاعر ، وهو القائل :

(١) المعصب المحوع . والقرصاب الفقير
(٢) الأقرباب جمع القرب وهي الحاصرة
(٣) اعط طفيل زباده من أيكون على نسقه

لعمري لقلّ الخير لو تعلمانه يمنّ علينا معقلٌ ويزيدُ
مَنِيحَةٌ عَنزٍ أو عطاء فطيمةٍ ألا إنّ فضل التغلبيّ زهيدُ

من يقال له الطرمّاح

❖ منهم الطرمّاح بن حكيم بن حكم بن نقر بن جحدر بن ثعلبة بن عبد رُضا بن مالك بن أمان بن ربيعة بن جرّول بن ثعل ، الشاعر المشهور .

❖ ومنهم الطرمّاح بن الجهم الطائي ثم العقديّ شاعر ، يقول في أرجوزة :

ندعو سلامانَ وندعو جرّولا
ومن بني جرّيم عديداً مُفضِلاً
ومن بني نبهانَ شُماً مُزّلاً
والحيّ من جديلةٍ المُستبِلاً
يَحْنُونُ في يوم اللقاء المُنْصِلاً^(١)
كانوا أُسِنَّةً وكانوا مَعْقِلاً
فمنعوا السَّهْلَ وحُطْنَا الجَبْلاً

ووجدت في كتاب طيء الذي نقلت منه .

شعر الطرمّاح بن الجهم السّنبسي ، أحد بني سفيان بن معاوية بن جرّول بن نعل بن عمرو بن العوث بن طيء فكتبت له قصيدة أولها :

طال الثّواء وثابتُ أم خَلّادِ كيف المزارُ وقد قَفَى بها الحادِ
فلست أدري أهو الطرمّاح بن الجهم العقديّ أو غيره ، بل أظنه إياه ، لأنّ

(١) المنصل : السيف

بنى عمرو بن سنبس بن معاوية بن جرّول بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيء
أمهما عُنْدَة بنت مِعْتَر من بنى بولان إليها ينسبون .

من يقال له ابن طواعة وابن طاعة

❦ فاما ابن طواعة فمنهم نصر بن عاصم بن عُنْبَة بن حصن بن حُذَيْفَة بن بدر الفزاري ،
شاعر فارس ، وهو القائل :

سلوا ياذوى الأضغان والغلّ أئبنا أعفّ وأولى بالكارم والفضل
سلوا تخبروا ثم انطقوا بعد أودروا فقولوا بحق أو أصرّوا على أزل^(٢)
من أعظم أحلاماً وأطول أيدياً إذا اصطكت الأيدي على البائع المغلي
❦ ومنهم ابن طواعة الشيباني ، من آل ذى الجدين ، ذكره أبو سعيد الحسن
ابن الحسين السكري في كتاب الشعراء المعروفين بأمهاتهم ، وأشد له في عطف
ابن نشة الشيباني :

تعطف اللوم على عطف

بين بنى الحارث والأحلاف

❦ وأما ابن طاعة فهو حميد بن طاعة الشكوى ، وطاعة أمه ، وأنشد له أبو سعيد .
أيضاً في كتابه :

ولما استقلّ الحى في روثي الضحى قبضن الوصايا والحديث المجمعما
وكان لموح من خصاص ورقبة^(١) مخافة أعداء وطرفاً مقسما
ولما لحقنا لم يعزل ذو لبانة بهم ولا ذو حاجة ما تيمما
من البيض مكسال^٢ إذا ما تلبست بعقل امرئ لم ينبج منها مسلما

(١) الأزل بفتح الهمزة : مصدر أزل إذا وقع في ضيق وشده . والإرل بكسر الهمزة : الداهية .

(٢) الحصاص : الحرق في الباب ونحوه ، هذا واللموح لم يرد مصدراً للمح في اللسان .

من يقال له ابن الطيفان ، والطيفان أمه وابن الطيفانية

❦ فاما ابن الطيفان فهو خالد بن علقمة بن مرثد ، أحد بني مالك بن زيد بن عبد الله بن دارم ، فارس شاعر ، وهو القائل :

ومولى كمولى الزبرقان دملته^(١) كما دملت ساق تهاض على جبر^(٢)
إذا ما أحالت والجباير فوقها مضي الحول لا برء مبين ولا كسر
ترى الشر قد أفنى دواير وجهه كضب الكدى أفنى برائنه الحفر^(٣)
تراه كأن الله يجده أنفه وعينه إن مولاه ثاب له وفر

❦ وأما ابن الطيفانية ففي عبد الله ، فارس شاعر أيضاً ، ذكر أبو سعيد أن اسمه عمرو ابن قبيصة ، أحد بني زيد بن عبد الله بن دارم ، وأنشد له :

نحن بنو زيد إذا حضر القنا منعنا حانا والرماح رواعف
وإني لمن قوم زارة منهم وعمر ووقعاع أولاك الغطارف
وذو القوس منا حاجب قد علمتم كفى مضر الحمراء إذ هو واقف
وله في كتاب أبي سعيد^(٤) مقطعات .

منه يقال له أبو الطمحاء

❦ منهم أبو الطمحاء القيني ، اسمه ، حنظلة بن الشَّرْقِي . كذا وجدته في كتاب

(١) دمله : أصله .

(٢) في هذا البيت إقواء بالنسبة لما بعده ، وتهاس : تكسر بعد الحبور

(٣) الكدى : جمع الكدية وهي الأرض العليصة أو الصلبة . وصاب الكدى سميت بذلك لأن الصباب مولعة بحفر الكدى .

(٤) في الأصل « بي سعيد » وليس في نسبه قبيلة سعيد ، والمراد بأبي سعيد هو السكري وهو يذكره كثيراً نقلاً عنه .

بنى القين بن جسر . وجدت نسبه في ديوانه المفرد أبو الطمّحان ربيعة بن عوف
ابن غنم بن كنانة بن القين بن جسر .

شاعر محسن مشهور ، وهو القائل :

أضأت لهم أحسابهم ووجوههم دُجى الليل حتى نَظَّمَ الجزع ثاقبه
❦ ومنهم أبو الطمّحان النهشلي ، كان يهاجى أمّ الورد العجلانية ، وفيها يقول :
أهدى لأمّ الورد فعلاً مذجاً (١)
ملمماً يصيرُ في حرّها شجاً
ما زال مذ كان ملداً منخبجاً (٢)
يزداد إقداماً إذا ما هُجّجاً (٣)
❦ ومنهم أبو الطمّحان الأسدي ، أنشد له أبو تمام الطائي في حماسه (٤) قال -

وحاقه صاحب شرطة يوسف بن عمر - :

وبالحيرة البيضاء شيخٌ مُسلطٌ إذا حلف الأيمان بالله برّت
لقد حلّقوا منها غداً كأنه عناقيدُ كرمٍ أينعت فاسبكرت (٥)
وظلّ العذارى يوم تُخلق لمتي على عجل يلقطنها حيث جُرّت
وأنشدنا أبو الحسن علي بن سليمان الأخفش لأبي الطمّحان الأسدي ، وذكر
أنه مما نقله من خط أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب ، مما تلقطه من كتاب الحيوان

(١) في اللسان قال إن الفعل كناية عن حياء الناقة وغيرها من الإناث ، وهنا استعمله كناية عن ذكره .

(٢) نخع المرأة ينخبجها : فكحها . فالنخبخ آله النخبخ . والملمن اللدد في الحصومة أو هو من اللد وهو إسقاء الدواء في الفم .

(٣) هججه : رده ، وضبط الأصل بالبناء للفاعل فيكون من هجج الفعل في هديره : رده .

(٤) شرح المرزوقي ١٨٦٣ هذا وانظر الأغاني ١٢١/٧ بولاق : طخيم الأسدي

(٥) اسبكرت : استرسلت وطالت

للجاحظ^(١) ، يمدح قوماً من النصارى وكان نديماً لهم ، يقال لهم بنو الحذاء^(٢) ،
وقال أبو الحسن الأخفش : وأنشدناه المبرد قال هو لطخيم بن أبي الطخماء الأسدي ،
قال : ولا أعرف أبا الطمّحان إلا القيني وهو الشرقي بن القطامي وأظن هذا آخره :
كأن لم يكن بالقصر قصر مقاتل وزورة ظل ناعم وصديق
ولم أريد البطحاء أمزج ماءها بخمر من البرقوقتين عتيق^(٣)
معي كل فضفاض التميمي كأنه إذا ما جرت فيه المدام فنيق^(٤)
بنو الصلت والحذاء كل سميذع له في خصال الصالحين عروق
وإني وإن كانوا نصارى أحبهم وترتاح نفسي نحوهم وتتوق
❖ ومنهم أبو الطمّحان ، ذكره الجاحظ أيضاً في كتاب الحيوان ، ولا أعرف
صحته ولا صحة أبي الطمّحان الأسدي ، وأنشد له^(٥) :

يأُمّ لا رقات عين بكيت بها ولا جرت لكم طير الميامين
لما أتيت بها الأعراب أدفنها أهون على بشخص ثم مدفون
جاءت براية صفراء حامضة وجردق من حصاد الطف مضمون^(٦)
فكل بني فإن الخمر غالية وليس يشربها غير المجانين
يأُمّ إني أكلت النون بعدكم فهل لنا بشراب هاضم النون

(١) كتاب الحيوان ج ٥ ص ١٥٧ - ١٥٨ ، وانظر كتاب الكامل ٢٦ طبع أوروبا ، ومعجم البلدان « قصر مقاتل وبرووقتان » وحاسة ابن الشجري ١٦٤ أبو الطخماء .
(٢) في كتاب الحيوان : الحذاء ، ونسخة أخرى الجداء
(٣) البروقتان : موضع ، وفي معجم البلدان ذكرها باسم برووقتان
(٤) الفنيق : الفحل المكرم من الإبل .
(٥) لم يذكر في كتاب الحيوان ، فقلعه ساقط من المطبوع منه ويكون موضعه فيه عند الكلام على النون .
(٦) الجردق : الرغيف

باب الظاء في أوائل الأسماء

من يقال له ظالم

❦ منهم ظالم بن البراء بن قطن بن بكر بن دحداحة بن فقيم بن جرير بن دارم ، شاعر ، وهو القائل :

وخيلٍ تداعى لا هوادةَ بينها شهدتُ فلم يملأ طرادُهُمُ صدري
وبالكفِّ سرحوبٌ كأن سراتها طرافُ عروسٍ مددته من القطر^(١)
كأنى إذا عاينت خيلاً طلبتها على لقوةٍ صقعاء باتت على وكر^(٢)
فيامن لدهرٍ يُفسدُ المرء بعدما يرى عصراً يهتز كالغصن النضر
فإلا تداركني من الله رحمةً ونعمى فقد أوبقت نفسي ولا أدري

❦ ومنهم ظالم بن عمرو بن جندل الدؤلى ، وهو أبو الأسود ، ويقال له ظالم ابن سراق ، ونسبه أبو اليقظان فقال : هو عمرو بن شيبان بن ظالم أحد بنى حلس ابن نفثة بن عدى بن الديل بن بكر ، وكان حليماً^(٣) حازماً ، وشاعراً متقناً للمعاني ، وهو القائل :

وما كلُّ ذى لبٍ بمؤتيك نصحه وما كلُّ مؤتٍ نصحه بليب
ولكن إذا ما استجمعا عند صاحبٍ فحق له من طاعةٍ بنصيب

(١) السرحوب : يوصف بها طول الفرس الأثني ، أى طويلة حسنة . والسراة : الظهر . والطراف : بيت من أدم . والقطر : ضرب من البرود ، وضبط الأصل بفتح القاف .
(٢) القوة : العقاب . والصقعاة : التى فى رأسها بياض .
(٣) بجوار كلمة حليماً : « جلها » ويريد بذلك انحسار شعر الرأس من مقدمه ، وأن ذلك عن نسخة أخرى .

❖ ومنهم ظالم بن معشر ، وهو أفنون التغلبي أحد شعراء بني تغلب المشهورين وهو القائل :

لعمرك ما يدري الفتى كيف يَتَّقِي إذا هو لم يجعل له الله وإقياً
كفى حزنًا أن يرحلَ الركبُ غُدوةً وأترك في عليا إلهة ثاويًا^(١)
وكانت أفعى لسعته في هذا الموضع فبات ، وقيل له أفنون لقوله :
مَنِّتَنَا الْوُدَّ يَامُضْمُونُ مَضْمُونًا أَيَامَنَا إِنْ لِلشَّيْبَانِ أَفْنُونًا^(٢)

باب العين في أوائل الأسماء

من يقال له عنزة

❖ منهم عنزة بن شداد بن قراد بن مخزوم بن مالك بن غالب بن [قطيعة] بن عبس^(٣) ابن بغيض ، الفارس المشهور .

❖ ومنهم عنزة بن عكبرة الطائي ، وعكبرة أم أمه ، وبها يعرف ، وهو عنزة بن الأخرس بن ثعلبة بن صبيح^(٤) بن معبد بن عدي بن أفلت بن سلسلة ابن عمرو بن سلسلة بن غنم بن ثوب بن معن بن عتود ، شاعر محسن وفارس ، وهو القائل :

أَظِلُّ حَمْلَ الشَّاءِ لِي وَبُغْضِي وَعِشْ مَا شِئْتُ قَانْظِرْ مِنْ تَضِيرِ
فَمَا بِيَدِيكَ خَيْرٌ أَرْتَجِيهِ وَغَيْرُ صُدُودِكَ الْحَرْثُ الْكَبِيرُ^(٥)

(١) إلهة : اسم موضع .

(٢) في الأصل : فينا الود ، وبهامشه الصواب : منيتنا الود . هذا والأفنون : الضرب من الشيء جمعه أفانين ، ومنه التفنن ، ورجل متفنن ذو فنون .

(٣) في الأصل بن غالب بن شهيم بن بغيض

(٤) في هامش الأصل : ويقال : صبح .

(٥) لعلها : الحزن الكبير .

أتهديرُ مُعْرِضًا وأَعْضُ عَضًا وما يُغْنِي مع العَضِّ الهْدِيرُ
ألم ترَ أن شِعْرِي سَارَ عَنِّي وشِعْرُكَ حَوْلَ بَيْتِكَ لَا يَسِيرُ
إذا أَبْصَرْتَنِي أَعْرَضْتَ عَنِّي كأنَّ الشَّمْسَ من قِبَلِي تَدُورُ

❖ ومنهم عنتر بن عروس مولى ثقيف - وكان عروس مؤلداً ولد في بلاد
أزد شنوءة - شاعر ، وكان يزيد بن ضبة الثقفي هجاء . فقال يهجو عمارة
امرأة يزيد :

تقول عَمَّارَةٌ لِي يَا عَنْتَرَةَ
شَقَّ حِرِّي هَذَا الْعَظِيمُ الْخَوَثَرَةُ^(١)
قُلْتُ لَهَا وَيَكِ هَبِيهِمْ عَشْرَةَ
كُلِّ فَتَى يَحْمِلُ أَلْفِي كَمَرَةَ
مَضْمُومَةً مَلُومَةً مَهْمَدَرَةً
أَلَيْسَ فِي حِرِّكَ لَهِمْ وَالِدَّعَرَةَ
مُضْطَلَعٌ لِكَلِّهِمْ يَاقُذَرَةَ
قَالَتْ لِحَاكِ اللَّهُ يَا ابْنَ الْمُهْتَرَةِ
الْقَحْزَةِ الْجَحْمَرَشِ الْمَشْهَبَةِ^(٢)

القَحْزَةُ : المِسْنَةُ ، والجَحْمَرَشِ : الأَفْعَى الخشناء الغليظة ، والمُهْتَرَةُ من الهَتَرِ
وهو الهذيان من الكِبَرِ .

(١) الخوثره : حشفة الإنسان .

(٢) المشهبة : من الشهبة وهي العجوز الكبيرة .

من يقال له علقمة

❖❖❖ علقمة في الشعراء جماعة ليسوا ممن أعتمد ذكره ، ولكن أذكر .

علقمة الفحل وعلقمة الخصى وهما من ربيعة الجوع .

❖❖❖ فأما علقمة الفحل فهو علقمة بن عبدة بن ناشرة بن قيس بن عبيد بن ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، الشاعر المشهور ، أحد شعراء الجاهلية ، وقيل له : الفحل ، من أجل رجل آخر يقال له علقمة الخصى .

❖❖❖ وأما علقمة هذا الخصى فهو علقمة بن سهل ، أحد بني ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم أيضاً ، ذكر أبو اليقظان أنه كان يكنى أبا الوضاح ، وكان له إسلام وقدر ، وكان سبب خصائه أنه أسر باليمن فهرب ، فظفر به فهرب ثانية ، فأخذ وخصى وكان شاعراً ، وهو القائل .

يقول رجال من صديق وصاحب	أراك أبا الوضاح أصبحت ثاوريا
فلا يعدم البانون بيتاً يكتهم	ولا يعدم الميراث منى ^(١) المواليا
وجفت عيون الباسكيات وأقبلوا	إلى ما لهم قد بنت عنه بماليا
حراساً على ما كنت أجمع قبلهم	هنيئاً لهم جئى وما كنت آليا

من يقال له عبير وعبير

❖❖❖ فأما عبير .

❖❖❖ فمنهم عبير بن الأبرص بن جشم بن عامر بن هز بن مالك بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة ، الشاعر المشهور القديم .

(١) في الهامش : بعدى .

❖ ومنهم عبيد بن قاص بن ثعلبة بن وائل أخو بني حُرثان بن ثعلبة بن ذؤيب
ابن السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة بن أدّ ، شاعر فارس وهو القائل :
وإني لضرّابٌ إذا الخيلُ أحجمت بسيفي ربّ القونس المتوقّد^(١)
وكنت إذا ما أرجفتُ بي تركتها [خَلِيًّا]^(٢) ولم أقعدُ على غير مَقْعَدِ
❖ ومنهم عبيد بن زهير الخزاعي ، شاعر ، قال يهجو بني ليث بن بكر بن عبد
مناة بن كنانة :

من مبلغُ أفناء ليثٍ بأنهم شرارُ بني بكر إذا صاحَ هامُها
زَعانِفُهُ لا يمنعونَ نساءهم إذا ما وقودُ الحربِ شُبَّ ضرامُها
وإن حَزَبَتْ مكروهةٌ فسواهمُ من الناس والى حمليها وزمائمُها
وإن كانت اللؤمى دُعِيتْ لملها فكان عليكم خزيُّها وأثامُها

❖ وأما عتيد بالتاء معجمة بنقطتين من فوقها - فهو عتيد بن ضرار بن سلامان
ابن جُشم بن ربيعة بن حصن بن ضمضم بن عدى بن جناب الكلبي ، وهو أخو
أبي الخطّار^(٣) الحسام بن ضرار ، شاعر ، وهو القائل في أبيات :

تغيّرت البلادُ ومنَ عليها ورثَ العيشُ إن أبغضتاني
وهان على صرمُ بني حصين وبعدهم إذا لم تصرِماني
وله في كتاب كلب أشعار .

(١) القونس : أعلى بيضة الحديد .

(٢) كلمة خليا أصقتها من عدى أيم الوزن .

(٣) في الأصل : أبو الخطاب وقد تقدم صحيحاً .

من يقال له عبدة وعبدة

❖ فاما عبدة ، فهو عبدة بن مروان بن عمرو بن عامر بن سنبلة الجرمي ، جرم
ابن ربان شاعر ، وهو القائل :

سَمَّالِكَ شَوْقٌ مِنْ عُلْيَا نَائِبٌ طَرُوقًا وَقَدْ نَامَ الْعَيُونُ الرَوَاقِبُ
فَلَمَّا ارْتَفَقْتُ لِلخِيَالِ وَرَاعِنِي إِذَا فَتِيَّةٌ شُعْثٌ وَجُرْدٌ نَجَائِبُ
أَضَرَّ بِهَا طُولُ الْقِيَادِ وَغَزْوَةٌ حَرُورٌ وَغَارَاتُ فِهْنٍ شَوَازِبُ^(١)
فَجِنٌّ خَفَافًا فِي الْأَعْنَةِ شُرْبًا عَلَيْهَا شَبَابٌ بُزْلٌ وَأَشَايِبُ
❖ واما عبدة فهو عبدة بن هلال اليشكري وجدت له في كتاب بني يشكر
ابن بكر بن وائل :

إِلَى اللَّهِ نَشْكُو مَا نَرَى مِنْ جِيَادِنَا تَسَاوُكُ هَزَلَى مُخْنٍ قَلِيلُ
التساوُكُ : مشى فيه إبطاء ورداءة من الهزال والضر :

وَقَدْ كُنْ مَا قَدْ يُرَيْنَ بَغِطَةً لَهْنٌ بِأَبْوَابِ الْقِيَابِ صَهِيلُ
فَإِنْ يَكُ أَفْنَاهَا الْحِصَارُ^(٢) فَرَبَّمَا تَشَحَّطَ فِيمَا يَبْنِيهِنَ قَتِيلُ^(٣)

(١) شواذب وشذب : ضوامر وضمير .

(٢) الحصار من حاصره إذا عدا معه .

(٣) في الهامش : قد فاته عبدة بن ربيعة بن قحطان بن ناشرة بن رزام بن مازن

ابن مالك بن عمرو بن تميم ، وهو القائل من قصيدة :

أَيُّتِ اللَّعْنَ إِنْ سَكَابِ عِلْقٌ نَفِيسٌ لَا يُعَارُ وَلَا يُبَاعُ

من يقال له عامر

كثير ، وليس مما تقصد إلى ذكره ، ولكن نذكر من يقال له عامر بن الطفيل فيما تتفق أسماؤهم وأسماء آبائهم :

❖ منهم عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة الفارس المشهور والشاعر المجيد .

❖ ومنهم عامر بن الطفيل الخزرجي . أنشد له أبو العباس أحمد بن يحيى في كتاب الأبيات السائرة :

إذا أنت لم تجعل لسرك جنةً تعرضت أن تُروى عليك العجائبُ

من يقال له عامر بن الظرب

❖ منهم عامر بن الظرب العدواني ، أحد حكماء العرب المشهورين ، وكان شاعراً ، وهو القائل :

قُضاعة أجَلينَا من الغورِ كُلِّهِ إلى فَلَجَاتِ الشَّامِ تَرْجِي المَوَاشِيَا

لعمري لئنْ كانت شَطِيرًا ديارُها لقد تَأَصَّرُ الأرحامُ مَنْ كان نائِيا^(١)

❖ ومنهم عامر بن الظرب المحاربي ، إسلامي ، وجدت له في كتاب مُحارِب :

لقد رَأَيْتُ من خَلَّتْ أمّ مالِك ومَنِّي هَذَا بالعِشاءِ والفَجْرِ

تَذَكَّرُ خِرْقًا أَرْيَحِيًّا هو الفَتَى وأذكر مِثْل الرِّيمِ يالَكَ من ذِكْرِ^(٢)

فِياليتَنَا كُنَّا بأوَّلِ مَرَّةٍ غَنِينَا ولم نُرْزَأْهَا آخِرَ الدَّهْرِ^(٣)

(١) تَأَصَّر : تعطب .

(٢) الحرق : السكر بم السخى . هذا ويريد أنها يتذكر ان أيام الشباب حينما كان فتى كريماً وحينما كانت هي ريماً أى ظيلاً .

(٣) غنى من معانيها غنى .

من يقال له عتيبة بن الحارث

❖ منهم عتيبة بن الحارث بن شهاب اليربوعي الفارس المشهور المقدم .
❖ ومنهم عتيبة بن الحارث بن مدرك بن حبيب بن وائلة بن دهمان بن نصر بن معاوية بن بكر ، فارس شاعر ، قال في يوم حنين ، وكان مع المشركين ، في قصيدة :

واذ كُرُّ مَسِيرِهِمْ لِلنَّاسِ إِذْ جَمَعُوا	ومالِكٌ فوقَه الراياتُ تَخْتَفِقُ
ومالِكٌ مالِكٌ ما فوقَه أَحَدٌ	وافى حُنَيْنًا عليه التاجُ يَأْتَلِقُ
في كُلِّ جَأَوَاءِ جُجْهَورٍ مُسَوِّمَةٍ	تَعَشَى إِذَا هِيَ سَارَتْ دُونَهَا الْحَدَقُ ^(١)
وقيسُ عيلانَ طُرًّا تحتَ رايته	إن سار ساروا وإن لاقى بهم صدقوا
حتى لقوا الناسَ خيرُ الناسِ يَقدُمُهم	عليهمُ البِيضُ والأبدانُ والدَّرَقُ ^(٢)
فضاربوا الناسَ حتى لم يَرَوْا أَحَدًا	حوَّلَ النبيُّ وحتى جَنَّهُ الغَسَقُ
ثمَّ تَنَزَّلَ جَبْرِيلُ بنَصْرِهِمْ	مِنَ السَّماءِ فمَهْزُومٌ ومُعْتَنِقُ
منَّا ، ولو غَـيِرُ جَبْرِيلٍ يُقاتِلنا	لَمَنَعْتُنَا إِذْ نَ أَسِياقُنَا العُتُقُ
وقاتنا عُمرُ الفاروقُ إِذْ هُزِموا	بطعنَةٍ بَلَّ منها سَرَجُه العَلَقُ

❖ ومنهم عتيبة بن الحارث الخثعمي ثمَّ الفرعيّ وبعضهم يقول : الحارث ، وإنما هو الحَرَّابُ^(٣) ، شاعر فارس ، وهو القائل :

أَتَننِي لِسَانٌ فَارْتَفَعَتْ لِذِكْرِهَا وَكُنْتُ إِذَا مَا سُبَّ قَوْمِي أَغْضَبُ

(١) الجأواء توصف بها الكتيبة وهي التي يعلوها لون السواد لكثرة الدروع . والجمهور جماعة القوم ومعظمهم ، والرمل الكثير ، ويراد هنا الكثرة .

(٢) الأبدان : جمع بدن ، ومن معانيه الدرع القصيرة .

(٣) أعلمها : « وبعضهم يقول الحراب وإنما هو الحارث » لأن الكلام فيمن اسمه عتيبة بن الحارث

فقلتُ ولم أملكُ أعامَ بنَ عامرٍ
أبونا الذي لم تُرْ كَبِ الخيلُ قبلَهُ
وإن كان قومٌ قد أضلُّوا أباهمُ
وإمّا يكن عمّاك علقاً وناهيساً
وإن أبانا ليس راعى ثـلـة
غضبتُم علينا أن ضلّتمُ أباكمُ
يقال أضلّتُ بعيرى وفرسى إذا ذهب منك ، وضلّتُ الطريقَ . عن أبي
زيد وغيره .

من يقال له عمرو بن كلثوم

❖ [منهم عمرو بن كلثوم] ^(٢) بن مالك بن عتاب بن سعد بن زهير بن جشم بن
بكر بن حبيب ^(٣) بن عمرو بن غنم بن تغلب ، الشاعر المشهور :
❖ ومنهم عمرو بن كلثوم أخو بنى عميش ^(٤) بن جذيمة بن عامر بن كنانة بن
خزيمة ، شاعر قال :

جزى الله عنى مدّجاً حيث أصبحتُ
أغاروا على أقضاضنا يأخذونها ^(٥)
جراءةً وُئسى حيث سارت وحلتِ
وقد نهلت منها الرماحُ وعلّتِ
لقد ظننتُ منا حُلُولٌ وسلّتِ
فأقسم لولا دينُ آلِ محمدٍ

(١) الثلة : جماعة الغنم الكثيرة . وتلبب للقتال فهو متلبب : تشمر وتحزم .

(٢) مابين قوسين زيادة مى .

(٣) على كلمة حبيب كلمة « صح » .

(٤) فى كتاب من اسمه عمرو : كلثوم بن عميسر .

(٥) أقضاضنا : جماعنا

من يقال له عمرو بن معدى كرب

منهم عمرو بن معدى كرب الزبيدي الأكبر جاهلي قديم ، وإياه يعنى عمرو بن
يربوع بن حريف الغنوي ، وهو أول من رُبِعَ من قيس ، ولم تجتمع قيسٌ على أحدي
غيره . وهذه الأبيات ثابتة في كتاب غني :

ألم تحم نَجْدًا بمسونة	عتاق تبارى بفرسانها
وبيض صوارم مذبوبة ^(١)	تقد الدروع بأبدانها
وسمر عواسل مطرورة	نجيع الدماء بخرصانها ^(٢)
فسائل جذاماً ولحماً بنا	ويحصب من بعد خوّلانها
ومذحج ينبوك عن حرّ بنا	وما كنت تجهل من شأنها
نكحنا نساءهم عنوة	بيض الصفاح ومُرّانها
فلولا سواد دجوجية ^(٣)	ثويت لذيخ وضبانها ^(٤)
وغادرت نجداً وما حوله	بها من زبيد وإخوانها
عرانين صرعى تجرّ الرياح	عليها الذبول بجوّلانها
ولو كنت يا عمرؤ أنت الخبير	بشيب غني وشبانها
وبالكرّ منها على المعلمين	وبالضرب من بعد تطعانها
ولو كنت آسيتهم ساعة	بصبر سقيت بذيفانها ^(٥)
ولكن نجوت على ساهب	تثير الغبار بصوّانها ^(٥)

(١) مذبوبة : محددة

(٢) مطرورة : محددة . والحرصان جمع الحرص وهو الحلقة

(٣) الدجوجية : المظلمة والذبيح : ذكر الضباع الكثير الشعر

(٤) القاتل يفسالذنالم :

(٥) السلهب هنا الفرس الطويل

الصوّان : الأرض الكثيرة الحجارة الصلبة ، ولا أعرف لعُمرُو بن معدى كرب هذا شعرا .

❖ ومنهم عمرو بن معدى كرب بن عبد الله بن عمرو بن عُصم بن عمرو بن زُبيد الفارس المشهور ، والشاعر المحسن ، القائل :

إذا لم تستطعُ شيئاً فدَعه وجاوزهُ إلى ما تستطيعُ

من يقال له عجمرد

❖ منهم عجمردُّ الشاعر أحد بني جندل بن نهشل بن دارم ، ذكر أبو اليقظان أنه كان ينزل الكوفة ، وأنشد له :

فقلتُ له وأنكرَ بعضَ شأني أَلَمْ تعرفَ رِقَابَ بني تميمِ
رِقَاباً لم تُقرِّ بيومٍ خَسَفٍ أبيضاتٍ على المَلِكِ الغشومِ

❖ ومنهم عجمردُّ الأُمرايِّ ، من ساكني الأُمصار ، أحد بني كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . ذكره أبو العباس أحمد بن يحيى نعلب ، وأنشد له أرجوزة صالحة أولها :

عُوجِي علينا وارْبَعِي يا ابنةَ جُلٍّ
قد كان عَذَّالِي من قَبْلِكَ مَلٍّ
لَوْنِي وَخَلَّانِي من اللَوْنِ مُخَلٍّ
ما أَنَا بالميلادِ في قَوْمٍ وَكَلٍّ
قد جعلَ الهَمَّ وِسَاداً للكَسَلِ
واستوطأ العجزَ فراشاً فانبجَدَلِ

❖ ومنهم حمادُ عَجْرَدٍ المتأخر ، الذي هجا بشارَ بن بُرْد فقال ^(١) :

شبيهه الوجهَ بالقرْد إذا ما عَمِيَ القِرْدُ

فبكى بشار وقال : يرانى فيصفى ، ولا أراه فأصفه .

من يقال له ابن عسله

❖ منهم ابن عَسَلَةَ الشيباني ، وعسله أمه ، وهى عَسَلَةُ بنت عامر بن سُراكة قاتل الجوع الغساني ، قال هِشَام : هى من الشَّرْك من غَسَّان ، وهو حرملة بن حكيم بن عُقَيْر بن طارق بن قيس بن مرة بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان ، وكان الحارث ابن جبلة الغساني وهب له قينتين ، لأن المنذر بن ماء السماء كان أمره أن يهجو الحارث فأبى عليه ، فجلس حرملة فى النمر بن قاسط يشرب ، ومعه قينتاها ورجلٌ من النمر بن قاسط ، فأخذ الشرابُ من النمرى ، فجعل يُعَرِّضُ للقينة ، وحرملة ينهأ ، فلما أكثر ضربه حرملة بالسيف فقطع يده ، أو أثّر فى بعض أعضائه ، وكان اسم الرجل كعباً ، وقال حرملة ^(٢) :

يا كعب إنك لو قَصَرْتَ على حسن المدام وقلة الغرم

وغناء مُسَمِّعةٍ تُعَلِّلُنَا حتى تؤوب تناؤم العجم

تناؤم من النسيم أى تتكلم بما لا يفهم .

لوجدت فينا ما تُحاول من صافى الشراب ولذة الطعم

وصحوت والنمرى يحسبها عمّ السماك وخالة النجم

والنمرى ليست من أخيك ولكن قد يحون بآمن الحلم ^(٣)

(١) فى الأصل : حماد بن عجرد . وانظر ترجمته فى الأعانى ج ١٤ ، وطبقات ابن المعتز تحقيق

(٢) انظر المفصليات ، فقد نسب أحمد المسيح بن عسله

(٣) فى الأصل : بثامر وبالهامش بآمر « بآمن » والتصويب من المفصليات

يعنى أن يده قد بانت عنه فلا يقدر على ردها ولا عليها ، كالا يقدر على السّماك والثريّا .

وذكر أبو سعيد السكريّ بعد حرّمة بن عسلة .

عبد المسيح بن عسلة .

والمسيّب بن عسلة ، ولم يذكر أيهما حرمة أخوه ، وأظنهم إخوة .

وأشد لعبد المسيح بن عسلة :

وعازبٍ قد علا التهويلُ جَنبَتَهُ لا تنفعُ النعلُ في رَقْرَاقِهِ الحافِي

التهويل : اختلاف الألوان أراد الدهر نحو قول أبي النجم يصف الشمس :

وانحدرت من شفقٍ مُهوّلٍ^(١)

أى ذى لَوْن : «ح : وهذا حُجّة أبي حنيفة في أن البياض من الشفق ، لأن

أوّله الحمرة ثم الصفرة ، وآخره البياض » :

باكرته قبل أن تلغى عصافره مُستخفياً صاحبي وغيره الخافي

مستأسد النيت معلول أطاوله كأنّ زاهره تلوين أفواف

لا ينفع الوحش منه أن يُحذّره كأنه مُعلق فيها بخُطّاف

وأشد للمسيب بن عسلة^(٢) :

لقد أعملت راحلتى ورخلى إلى الدّيّان خير فتى يمانى

فلم أر مثله من آل كعب ولا ولد الضباب ولا قنّان

(١) في الطرائف الأدبية ص ٦٩ :

حتى إذا الشمسُ اجتلاها المجتلى بين سماطى شفقٍ مهوّل

والأرجوره تبدأ من ص ٥٧ - ٧١

(٢) في معجم الشعراء ص ٣٠٠ تحقيق : عسلة . وبهامشه : عسلة

وخيرُ الناسِ قد علمتْ مَعْدَةً لضيفٍ أوجارٍ أولعاني
وأنشد أبو سعيدٍ لهما مقطعاتٍ آخر ، ولم أرهما في قبيل شيبان ذكرًا ،
وإنما المذكور هناك حرملة وحده .

من يقال له ابن عنقاء

منهم قيس بن بُجْرة الفزاري ، ويُعرف بابن عنقاء ، شاعر فحل من فحول
غطفان ، له شعر كثير ، وهو أحد بني لُؤي بن كُشمخ بن فزارة ، ويقول في
صفة الذئب :

ويخطو على صُمِّ صلاب كَأَه	بذى الشَّثِّ سِيدَ بَلَهٍ اللَّيْلُ جَائِعٌ ^(١)
بَغَى كَسْبَهُ أَطْرَافَ لَيْلٍ كَأَنَّهُ	وليس به طَلَعٌ من الخُمْصِ ظَالِعٌ
فَلَمَّا أَبَاهُ الرِّزْقُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ	جُنُوبَ الْمَلَا وَآيَسَتْهُ الْمَطَامِعُ
طَوَى نَفْسَهُ طَيَّ الْحَرِيرِ كَأَنَّهُ	حَوَى حَيَّةً فِي رَبْوَةٍ وَهُوَ هَاجِعٌ ^(٢)
فَلَمَّا أَصَابَتْ مَتْنَهُ الشَّمْسُ حَكَّهُ	بَأَعْصَلَ فِي جُذْمُورِهِ السَّمُّ نَاقِعٌ ^(٣)
وَقَامَ فَالْقَى مَدَّةً فَوْقَ ظِلِّهِ	يَدَيْهِ وَمَطَى صُلْبَهُ وَهُوَ قَابِعٌ
وَفَكَكَ لَحْيَيْهِ فَلَمَّا تَعَادَا	صَأَى ثُمَّ أَقْعَى وَالْبِلَادُ بِلَاقِعٌ ^(٤)

(١) السيد : الذئب

(٢) في حاشية أصل أمالي المرتضى ج ٢ ص ٢١٢ حوى حية أى تحوى حية . وحوى الحية مقدار استدارها .

(٣) الأعصل الموحى في صلابه . والخدمور : قصعة من أسفل السعفة تنقى في الجذع إذا قطعت ، أى هى أصلها الأسفل ويريد بهذا الوصف أياها

(٤) صأى : صاح

وبهامش أمالي المرتضى ج ٢ ص ٢١٣ أن هذا البيت والذى يليه يسد ان لحمد بن ثور في ديوانه

وهمَّ رَهِيمٌ ثُمَّ أَجْمَعَ غَيْرَهُ فَإِنْ ضَاقَ رِزْقٌ مَرَّةً فَهُوَ وَاسِعٌ^(١)
 *** ومنهم ابن عنقاء الجهنى ، ذكره أبو سعيد السكرى في كتاب الشعراء المعروفين
 بأمهاتهم ، ولم يرفع نسبه ، وأنشد له :

لَقَدْ خُبِرْتُ سَيَّارَ بْنَ عَوْفٍ يَقُولُ سَفَاهَةً وَالْمَرْءُ صَاحِي
 إِذَا جَاوَزْتَ فِي غُطْفَانٍ طُرًّا فَعِنْدَ الْأَكْرَمِينَ بَنَى رِيَّاحِ
 هَا جَارَا الْمَالُوكِ فَبَوَّاهَا بِأَرْضٍ سَهْلَةٍ رُدُّحِ الْمِرَاحِ^(٢)
 إِذَا غَسَلَا جُلُودَهُمَا أَفَاضَا فَتَيْتَ الْمَسْكِ عَنْ أُدِّمِ صَحَّاحِ
 « ح : أَهْلُ الْأَمْدَى ابْنُ عَنْقَاءِ الْفَزَارِيِّ سُوَيْدًا^(٣) ذَكَرَهُ فِي صَحَّاحِ الْجَوْهَرِيِّ ،
 وَأَنْشَدَ لَهُ يَمْدَحُ عُمَيْلَةَ الْفَزَارِيِّ :

غَلَامٌ رَمَاهُ اللَّهُ بِالْحَسَنِ يَافِعًا لَهُ سِيمِيَاءُ لَا تَشُقُّ عَلَى الْبَصَرِ

منه يقال له العيار

*** منهم الْعِيَّارُ بْنُ مُحَرَّرِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَرْقَمِ بْنِ قُسَيْمِ بْنِ نَاشِرَةَ بْنِ سَبَأَ بْنِ رِزَامِ بْنِ
 مَازِنَ ، أَحَدِ شَيَاطِينِ الْعَرَبِ وَشَعْرَائِهَا ، وَهُوَ الْقَائِلُ :

وَلَا نَزْعَى الْهُدُونَ وَلَا الْهُوَيْنَا إِذَا جَازَتْ ضَغَائِيسُ الرِّجَالِ^(٤)
 وَلَكِنَّا بَنُو الْأَوَاءِ فِيهِمَا جَرَعْنَا الدَّهْرَ حَالًا بَعْدَ حَالِ
 بِنَا يُسْتَعْطَفُ الْأَمْرُ الْمُوَلَّى وَيُحْسَمُ دَاءُ ذِي الدَّاءِ الْعُضَالِ
 وَيُحْطَمُ أَنْفٌ كُلُّ جَعَاظِرِي شَمُوحِ الْأَنْفِ يَنْظُرُ مِنْ مُعَالَى^(٥)

(١) بعده في أمالي المرتضى وجاء في اللسان مادة رجع :

وَعَارِضَ أَطْرَافِ الصَّبَا وَكَأَنَّهُ رِجَاعُ غَدِيرِ هَزَّةِ الرِّيحِ رَائِعُ

(٢) الردح الواسعة

(٣) في أمالي القالي أسيد بن عنقاء

(٤) الهدون : الصلح والسكون . والضغائيس : جمع الضغوس وهو الرجل الضعيف

(٥) الجعاطرى : الجأى المتكبر

وكان ابنه قراد بن العيَّار شاعراً مُنكراً شريفاً بذيء اللسان ، وعمر دهرًا طويلاً ، وهلك في ولاية محمد بن سليمان الأولى ، وقد بلغ من السن أكثر من مائة سنة . وأنشد له أبو اليقظان :

تلافى أبو سفيانَ الحمى بعدما تعاوتَ على الحمى ضِباعٌ وأذؤبُ
وكان أبو عمرو ولنا خيرَ ناصر يروحُ ويغدو في نجائى ويدأبُ
إذا المرء لم يغضبْ له حين يغضبُ معاشرُ إن قيل اركبوا الموت يرَ كُبوا
تهضمه أدنى العدوِّ ولم يزلْ وإن كان عِصًّا بالظَّلامةِ يُضربُ
وقد سرَّنى ما جاءنى عن عشيرتى وقومُ الفتى أحنى عليه وأحذبُ
❦ ومنهم العيَّار بن شتيم الضبيّ ، أحد بنى السيّد بن مالك بن بكر بن سعد ابن ضبة بن أدّ ، ثم أحد بنى حُيَّ . شاعر جاهلى ، وهو القائل :

لا أذمُ النازىَ الشُّوبَ ولا ^(١) أسلخُ يوم المقامة العُنقا
لا آكل القتَّ في الشَّتاء ولا أنصح ثوبى إذا هو انخرقا
وفي الأصل الفثّ ، وهو حبُّ أسود من ثمرة العشب تطحنه العرب وتأكله في الجذب :

ولا إلى جارتى أدبٌ إذا جنَّ على الظلام فاطرقا
أعددت بيضاء للحروب ومص قولَ الغرارين يقضم الحلقا
وأريحياً عضباً وذا خصلٍ مخلوقَ المتنِّ سابقاً تنقأ
يملاً عينيك بالفناء ويُر ضيك عِقاباً إن شئت أو نزقا

« ح قال أبو بكر بن دريد في الاشتقاق : في بنى ضبة شتيم بن ثعلبة بن ذؤيب ابن السيّد ، وهو من شتامة الوجه ، أى قبحه . قال الدار قطنى : وأصحابُ النسب

(١) الشوب : الفرس تجوز رجلاه يديه

[ينكرون] هذا ويقولون : شُيْم - بياء من كل واحدة معجمة بنقطتين من تحتها - ويقولون : صَحَّف ابن دريد ، وأما العِيَّارُ بن شُيْم هذا فهو بيائين منقطوطة كل واحدة باثنتين من تحتها ، لاخلاف فيه ، وإن كان ضَبَّيًّا . ذكره الأمير .

من يقال له ابن عُلْفَة وابن عُلْفَة

❖❖ فاما ابن عُلْفَة فهو عَقِيل بن عُلْفَة المُرِّيُّ مرّة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض ، الشاعر المشهور ، من شعراء غطفان .

❖❖ وأما ابن عُلْفَة فهو ابن عُلْفَة التيمي ، لا أعرف اسمه ولا نسبه ، ولا من أيّ تيم هو ، ذكره ابن الأعرابي في نوادره ، فأنشد له :

قد أنكرت عصماء شيب لمتى

وأُمُّ جَهْمٍ جَلَهَا في جَبْهَتِي^(١)

وهطَلَانًا لم يكن من مِشْيَتِي

كهطَلان الهَيْقِ خَلْفَ الهَيْقَةِ^(٢)

من يقال له عَتَّاب وابنه عَنَاب وعَنَاب وابن عَنَاب

❖❖ فاما عَتَّاب فغير واحد ، لا أقصد إلى تعديدهم .

❖❖ منهم عَتَّاب بن ورقاء الرياحي .

وغیره .

وأما ابنُ عَتَّاب فغير واحد .

❖❖ ومنهم عمرو بن عَتَّاب التيمي تيم الرِّبَاب أحد بني رُبَيْع .

(١) الجله والجلح : انحسار الشعر عن مقدم الرأس

(٢) الهيق : ذكر النعام . والهطلان : المشي

وبدر بن حمراء بن عَنَاب الضبي .

وغيرها ممن لا أقصد إلى تعديدهم .

❖ وأما ابن عَنَاب فهو حُرَيْث بن عَنَاب أحد بني نَبْهَان بن عمرو بن العوث ابن طي . شاعر محسن مكثر ، وهو القائل :

أترجوحي أن تجيء صغارها بخير وقد أعيا حياء كبارها
فأخذه الفرزدق فقال :

أترجو كليب أن تجيء صغارها بخير وقد أعيا كليباً كبارها
فأخذه البعيث فقال يهجو جريراً :

أترجو كليب أن يجيء حديثها بخير وقد أعيا كليباً قديمها
فقال الفرزدق :

إذا ما قلت قافيةً شروداً تنحلها ابن حمراء العجنان

❖ وأما عَنَاب أيضاً بالنون ، فهو الأعور النَبْهَانِي الذي هجا جريراً فقال :
يخاطب ناقتة :

فقلت لها أمي سليطاً بأرضها فبئس مُناخُ النازلين جريرُ

فلوعند غسان السليط عرستُ رَغَا قرن منها وكاس عَقِير^(١)

وأنت كليبى لكب وكلبة لها بين أطناب البيوت هَرِيرُ

فقال جرير في قصيدته التي أولها :

عفا ذو حُمام بعدنا وجَفِير^(٢)

(١) القرن : البعير المقرون . وكاس البعير يكوس كوساً إذا مشى على ثلاث قوائم

(٢) جفير موضع وذو حمام ماء لبني يربوع وتكلمته من النقائص ص ٣٣

* وبالسَّرِّ مَبْدَى منهم وَمَصِيرُ *

وفي النقائص : « وحفير » وحفير موضع . وكلاهما ذكره ياقوت في معجمه وأبيات القصيدة في

النقائص ١٨ بيتاً

وأعورَ من نَبهانَ يَعوى ودونه من الليل بابا ظلمةٍ وستورُ
 رفعت له مشبوبةٌ يَهْتَدَى بها يكاد سناها في السماء يَطِيرُ
 لأعورَ من نَبهانَ أما نهارُهُ فأعمى وأما ليله فبصيرُ
 إلى غير هذا من أبيات جِياد مُمَضَّةٍ ، فهرب منه الأعور ولم يذكره ، وقصته
 معه مشهورة .

من يقال له ابن عبدل

❖ منهم الحكم بن عبدل الأسدي ثم الغاضري الأعرج ، وكان شاعراً خبيثاً ،
 وكانت له عكازة يمشي عليها ، وإذا كانت له إلى إنسان حاجة بعث بعكازه إليه
 فقضاها فرقاً من لسانه ، وكان في أول دولة بني مروان ، وهو القائل :

ذهب الرجالُ المقتدى بفعالهم والمنكرون لكلِّ أمرٍ مُنكرٍ
 وبقيتُ في خَلْفٍ يُزَيِّنُ بعضهم بعضاً ليدفع مُعَوِّزٌ عن معورٍ
 سلكوا بُنيَّات الطريق فأصبحوا مُتَنَكِّبين عن الطريق الأكبرِ
 ❖ [ومنها] ابن عبدل العنزي ، ذكر أبو اليقظان ^(١) أنه مُزَيَّد بن عبدل الشاعر .
 أحد بني محارب بن صَبَّاح بن عَتِيك بن أسلم بن يذكر بن عنزة ، وذكر أن عُبَيْد الله
 ابن زياد أخذه في الظَّنة وحبسه مع الخوارج ثم خلَّى سبيله فأنشأ يقول :

فله أيامٌ أَتَيْنَ بَإِيَّةً علينا بلغنا الجهد من كلِّ ذي صَبْرٍ
 تَرَدَّدُ فيهن المنايا تَرَدُّداً كأنَّ نفوس القوم في راحيهم تجري
 في أبيات آخر كثيرة . وقال أيضاً وهو في السجن :

وردَّ علىَّ الهمُّ قصرٌ مُشِيدٌ وبابٌ حديدٌ لا يُرامُ صَايِبُ

(١) في الأصل ذكره أبو اليقظان

وَقَيْدَ كُظُنْبُوبِ النِّعَامَةِ مُصَمَّتٌ بِسَاقِيٍّ مِنْهُ مَا حَيَّيْتُ نُدُوبُ^(١)

من يقال له ابن عكبرة

❖ منهم عنتر بن عكبرة الطائي ، قد ذكرته في أول هذا الباب مع من يقال له عنتر .

❖ ومنهم ابن عكبرة الجعدي وهو عقبة بن مكدّم بن عامر بن مالك بن عبد الله

ابن جعدة وعكبرة أمه بنت عامر بن عبد الله بن جعدة وعقبة القائل :

رُبَّ مُبْقٍ مَالِهِ عَنْ نَفْسِهِ هَبْلَتَهُ أُمُّهُ مَاذَا يُبْقُ^(٢)

أَتَرَى مِنْ جَامِعٍ أَخْلَدَهُ جَمْعُهُ الْمَالَ فَمِنْ شَاءَ صَدَقَ

منه يقال له أبو عداس وأبو عدس

❖ منهم أبو عدّاس النميري ، واسمه الحارث بن زيد بن الحارث بن زيد بن سفيان

ابن عمرو بن عامر الضحيان بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط ، وكان

رئيساً شاعراً . وكان كسرى أخذ ابنه عدّاساً فحبسه ، فقال أبوه الحارث :

أَعَدَّاسُ هَلْ يَأْتِيكَ عَنِّي أَنَّهُ تَغَيَّرَ خُلَّانُ فَطَالَ شُحُوبُ

أَعَدَّاسُ مَا أَدْرِيكَ أَنْ رَبًّا هَالِكٌ تَقْطَعُ مِنْ وَجْدٍ عَلَيْهِ قُلُوبُ

تَخْطِيته مِنْ أَنِّ أَرَى بِأَكْيَا لَهُ فَيَشْمَتُ عَادَاوُ يُسَاءُ حَبِيبُ

وَقَدْ كَانَ يَخْشَى أَنْ أَرَى الْمَوْتَ قَبْلَهُ فَبَانتَ بِهِ قَبْلِي الْغَدَاةَ شَعُوبُ^(٣)

(١) الطنبوب : حرف الساق أو عطمه اليابس . والمصمت : مالا جوف له

(٢) يبى أصلها يبقى بتشديد القاف

(٣) شعوب علم على المنية والموت

وإن امرأً يرجو الخلودَ وقد رأى مصارعَ فتیانِ الندى لَكُذُوبُ
لعمرك ما ندرى أفي اليوم أو غدٍ تُنادى إلى أجدائنا فنُجِيبُ
❦ وأما أبو عُدَسَ فاسمه أبيّ بن عُرَيْن بن أبي جابر بن زهير بن جناب
الكلبي القائل :

إِنَّا مَنَعْنَا أَنْ يُدِرَ لَ جِلَادُكُمْ وَبَنَى جَدِيلَهُ
وطرقهم لِيَلَا أَجْ يَزِ إِلَيْهِمْ وَمَعَى وَصِيلَهُ
الوصيلة : سيفه . والسيوف : تُدْعَى الوصائل :

وصدقهم خَبَرِي فطَا رَوَا فِي بِلَادِهِمُ الرِّسِيلَةَ (١)
لو شئتُ ما نَذَرُ الْحَمْدِ سِ مِنْ الْقِبَائِلِ مِنْ قَبِيلِهِ

منه يقال له ابن عباس

❦ منهم ابن عباس الكلبي ، وهو الأشعث بن عباس بن ثعلبة بن طُفَيْل بن عمرو
ابن ثعلبة بن الحارث بن ضَمْضَم بن عدى بن جناب . وقد ذكرته في باب الألف
مع من يقال له الأشعث .

باب الغين في أوائل الأسماء

من يقال له غراب

❦ منهم غراب بن خالد ، أحد بني بكر السَّكُونِي ، شاعر فارس ، صاحب غارات
في العرب ، وهو القائل :

أَلَا مَنْ يَرَى رَأْيَ امْرِئٍ ذِي قَرَابَةٍ أَبِي قَلْبُهُ بِالضُّغْنِ إِلَّا تَطَلُّعًا

(١) الرسيلة : الواسعة

وإن ابن عم المرء مثل جناحه يقيه إذا لاقى الكميّ المقنعا
وسلمك أرجو لا العداوة إنما أبوك أبي وإنما صفنا معا^(١)
*** ومنهم غرابٌ القزاري ويقال له غرابُ البين ، شاعر ، وهو القائل :
أمنحه وُدِّي وتأبى نصيحتي لهني وإياه لمختلفان
أليس أحقّ الناس أن يتصافيا وألا يملّا عشرةً أخوان^(٢)
إذا امتنعا من الرّجال فهل هما من الدهر والأيام ممتنعان

من يقال له أبو الغول

*** منهم أبو الغول الطّهوي قال أبو اليقظان : هو من قوم بني طُهية يقال لهم
بنو عبد شمس بن أبي سُود ، وكان يكنى أبا البلاد ، وقيل له : أبو الغول ، لأنه فيما زعم
رأى غولا فقتلها وقال :

لقيت الغولَ تهوى جنحَ ليلٍ بسَهْبٍ كالعبايةِ صحصحان^(٣)
فقلت لها كلانا نضو أرض^(٤) أخو سفر فصدّى عن مكاني
إذا عينان في وجهه قبيح كوجه الهرّ مشقوق اللسان
بعينى بومـة وشواةٍ كلب وجلد في قرأ أو في شنان^(٥)

(١) في الأصل : وإنما صفنا معا بفتح الفاء وسكون الثانية واعلها : صفنا « بفتح فسكون »
(٢) الألف هنا في كلمة « يملّا » علامة التثنية والفاعل أخوان أو أخوان بدل من الألف وتكون
فاعلا وهذا على لغة أكلوني الراغيث . أو أخوان اسم ليس
(٣) الصحصحان ما استوى من الأرض . والسهب : الفلاة
(٤) في الأصل : فقلت له
(٥) الشواة : جلدة الرأس . والقرا : الظهر . والقرا أيضا : القرع الذي يؤكل . والشنان جمع شنان
وهو القربة الحلى الصغيرة . هذا وفي الطبعة الأولى « بعينى بومه » هذا والوجه مؤنث البوه وهو
طائر يشبه البوم

وله في هذا حديث وخبر في كتاب بني طَهْيَةَ .
 ومنهم أبو الغول النهشلي ، ذكر أبو اليقظان أن اسمه عِلْبَاءُ بن جَوْشَن ، وأنه
 شاعر ، ولم ينشد له شعرا ، ولم أر له ذكراً في كتاب بني نهشل .

منه يقال له ابن الغدير

منهم بَشَامَةُ بن الغدير ، وهو عمرو بن هلال بن سَهْم بن مُرَّة بن عوف بن
 سعد - « وقد تقدم الخلاف في نسبه في باب بَشَامَةَ في الحاشية في آخر الجزء الثاني ،
 ابن معاوية بن الغدير بن مرة بن عوف بن سعد » - بن ذبيان بن بغيض بن ريث
 ابن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان ، وكان شاعراً متقدماً ، وهو خال زهير بن
 أبي سلمى ، وكان زهير مقيماً في غطفان بين أخواله ، ومن قَبْل بَشَامَةَ أتاه التجويدُ
 في الشعر ، وبشامة صاحب القصيدة المختارة التي أولها (١) :

نأتك أمامةً نأياً طويلاً

يقول فيها في وصف الناقة :

كأنَّ يديها إذا أُرقلتُ وقد جُزُن ثم اهتدين السبيلا

يدا ساجٍ خرَّ في غمرةٍ فأدركه الموت إلا قليلاً

ومنهم حَسَّان بن الغدير ، أخو بني عامر بن ثور بن هُدْمة بن لاطم بن عثمان بن
 عمرو بن أَد المرثي المَزَنِي ، شاعر ، وهو القائل :

لأىَّ زمانٍ يخبأُ المرءُ نَفْعَهُ غداً بل غدٌّ والموتُ غادٍ ورائحُ

إذا المرءُ لم ينفعك حَيًّا فنفعُهُ أقلُّ إذا رُصَّت عليه الصفايحُ

رأيتُ رجالاً يكرهون بناتهم وهنَّ البواكي والجيوبُ النواصيحُ

(١) تقدم هذا الشعر في بشامة بن الغدير ، وكذلك صاحب الترجمة

ولموتِ سورَاتٍ بها تُنْقَضُ الْقُوَى ^(١) وتَسْلُو عن المالِ النفوسُ الشَّحَاحُ
 * ومنهم عَلِيٌّ بن الغدير الغنوى ، وهو على بن منصور بن قيس بن جَحْوَان بن
 لَأَى بن مُطْعَم بن حَبِيب بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن عوف بن كعب بن جِلَّان
 ابن غَنَم بن غَنِي بن أعصُر بن سعد بن قيس بن عيلان ، شاعر فارس ، قال أبو
 اليقظان : كان عَلِيٌّ بن الغدير من أشعر الناس ، ودخل على عبد الملك بن مروان
 فقال لَا كَذِبَنَّ اليومَ أميرَ المؤمنين ، فأنشده :

أصارمةٌ أم لا حبالك زينبُ وهل بين صرِّم الحبلِ والوصلِ مذهبُ
 فقال عبد الملك : لا ، قال عليٌّ :

نعم إن أسباباً هي أرتدتِ القوى ^(٢) يُغرُّ بها المرءُ الغوى وَيُكَذِّبُ
 فقال عبد الملك : كذبتني يا ابن الغدير قبحك الله .

وعلى القائل :

وَمَنْ يَتَفَقَّدُ مِنِّي الظَّلَعَ يَلْقَنِي إِذَا مَا التَّقِيمَا ظَالَعَ الرَّجُلَ أَشْيَا
 وما الظَّلَعَ إن شاء الإلهَ بِمَقْدَعِي وَلَا رَائِضَ مِنِّي لَدَى الضُّغْنِ مَرَكْبَا
 وَلَمْ يَضْرِبِ الْأَرْضَ الْعَرِيضَ فَرُوجُهَا عَلِيٌّ بِأَسَدَادٍ إِذَا رُمْتَ مَذْهَبَا
 وَهَلْكَ الْفَتَى أَنْ لَا يُرَاحَ إِلَى النَّدَى وَأَنْ لَا يَرَى شَيْئًا عَجِيبًا فَيَعْجَبَا
 أَيُّ هَلَكَةٍ أَنْ لَا يَرَى شَيْئًا يُوجِبُ التَّعْجِبَ فَيَعْجَبُ ، أَيُّ مِنْ عَرَفَ أَحْوَالِ
 الدُّنْيَا وَصَرُوفَهَا فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ لَمْ يَعْجَبْ مِنْ شَيْءٍ ، وَلَمْ يَعْظُمْ عَلَيْهِ أَمْرٌ .

(١) السورات جمع السورة وهي الحدة

(٢) ارتدت: من قولهم ارتث « مسي للمجهول » حمل من المعركة جريحاً وفيه رمق، أو تكون بمعنى
 رث أي يلا، وتكون مبنية للمعلوم

باب الفاء في أوائل الأسماء

ليس في هذا الباب مما نقصد له كثيرٌ شيء .

منه يقال لأُمِّه الفُريضة

❖ منهم حسان بن ثابت الأنصاري ، وقد تقدم نسبه ، يقال له : ابن الفُريضة ،
وهي أمه .

❖ ومنهم موسى بن جابر الحنفي ، أحد شعراء بني حنيفة الكثيرين ، يقال له
ابن الفُريضة ، وهي أمه ، ويقال : كان نصرانيا ، وهو القائل ^(١) :

وجدنا أبانا كان حلالاً ببلدة سيوى بين قيسٍ قيسٍ عَمِلَانَ والفِزْرِ
برابيةٍ أمّا العَدُوُّ فحولها مُطِيفٌ بنا في مثلِ دائرةِ المَهْرِ
فلما نأت عنّا العَشِيرَةُ كُلُّهَا أقمنا وحالفنا السيوفَ على الدَّهْرِ

من يقال له فالح وأفلح ^(٢)

❖ منهم فالح بن خُفاف الطائي ، أحد بني مُقبل ، شاعر مُقَصِّد ، يقول
في قصيدته :

ما بين حِمَصٍ وحَضْرَموتَ نحوطُهُ بسيوفنا من مَنهم ——— وتُرَابِ
نرمى النوائِحَ كُلَّما ظهرتَ لنا ^(٣) والحقُّ يعرفه ذُوو الألبابِ

(١) في شرح المرزوقي ص ٣٢٦ منسوبة ليجي بن منصور . وانظر الخزانة ج ١ ص ١٤٦ ونقل
عن الأمدى .

(٢) كذا في الأصل : فالح وأفلح « بجاء » لكنه قدم في حرف الهجزة الأفلح سلامة بن يعقوب

(٣) النوائِحُ لعلها النوائِحُ هم المائِخَةُ وهي الأرض البعيدة ، أو هي النوائِحُ وتكون جمع النوجة
وهي الزوبعة من الرياح

❦ ومنهم فالح بن عمران بن ربيع بن خِصاف بن عُبيدة ، أحد بني الهُجيم بن عمرو بن تميم ، شاعر راجز ، قال يهجو أخته صالحة بنت عمران :

ارْجُزْ وَعَجِّلْ شَتْمَ أُمِّ الْأَعْلَمِ
تَهْمَلُ عَيْنَاهَا إِذَا لَمْ تُلْقَمْ
لَقَمًا كَأَثْبَاجِ الْغَطَاطِ الْجُثْمِ^(١)
تَرَاهُ بَيْنَ الدَّائِيَّاتِ يَرْتَمِي^(٢)
كَحَجَرِ الْقَذَافَةِ الْمُصَمِّمِ

❦ وأما الأفلاح فهو سلامة بن الغُيُور ، أحد بني حُجَير بن حَيٍّ بن وائل بن ربيعة ابن أمر مناة بن مَشْجَعَة بن التيم بن وَبَرَة . والتيم أخو كلب بن وَبَرَة . والأفلاح شاعر فارس ، وهو القائل^(٣) :

وَأَشَعْتُ مَلَتَاتٍ عَوَى وَعَوْتُ لَهُ قِطَارِيَّةً بِاللَّيْلِ زُرْقٌ عِيُونُهَا
مَغَانٍ مِنَ الْأَضْيَافِ لَبْوَةٌ مَنَسِرٍ أَنَا لَيْثُهَا الْعَادِي وَبَيْتِي عَرِينُهَا
إِذَا أُوقِدَتْ نَارُ الْهَشِيمَةِ أَرْزَمْتُ كَمَا تُرْزَمُ الْبِلَهَاءُ سُـلَّ جَنِينُهَا

من يقال له فراس وفراس

❦ فأما فِرَاس فغير واحد .

منهم فِرَاس بن الربيع بن ضُبُع الفزاري .

ومنهم فِرَاس بن عمرو الخزاعي .

(١) الأثباج جمع الشبح وهو معظم الشيء ووسطه وأعلاه . والغطاط : القطا . ويقال أثباج القطاة ويراد به مستدار على الكاهل إلى الصدر

(٢) الدأية : فقار الكاهل في مجتمع ما بين الكتفين ، وجمعه دأيات

(٣) تقدمت عند ذكره بلبق الأفلاح في حرف الهمزة .

وفراس كثير في أسمائهم .

✻ وأما قرّاس - بالقاف - فهو قرّاس بن سالم بن حصين بن خليفة بن زبّان بن كعب بن جيلان الغنوي ، شاعر راجز ، يقول لمعدان السكندی ، وكان معدان يرّجز بقرّاس :

معدان لا تشخص لقيس والصق
فإف قيساً منك بالمخنق
إنك إن تأقهم بمازق
تجزّ جزاء الجلب المسوق^(١)
أذلّ من فقّع بقاع سملق^(٢)

« ح : هو في نسخة أخرى زبّان بكسر الزاي وتخفيف الباء »

من يقال له الفرزدق وأبو الفرزدق

✻ فأما الفرزدق ، فهو الفرزدق ، - واسمه همام بن غالب ، والفرزدق لقب له - ابن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بل حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، الشاعر المشهور .

✻ وأما أبو الفرزدق فهو العجير السلوي مولى لبني هلال ، ويقال : هو العجير بن عبد الله بن عبيدة^(٣) بن كعب بن عائشة بن ضبيط بن ربيعة بن جابر بن عمرو بن مرة بن صعصعة وهم سلول ، والآخر الفرزدق^(٤) ، وبه كان يكنى ، فقال العجير فيها .

فلا يدعرك القيل إلا لمشرب رواء ولكن الشجاع الفرزدق

(١) في الأصل : نجد جدا

(٢) السماوي : الأرض المستوية ، والفقر لانبثاق فيه والمستوى الأملس

(٣) انظر الأغاني ١١ / ١٥٤ بولاق والمزانة ٢ / ٢٩٨ وتقل عن الأمدى

(٤) كذا النص مختل ، وصوابه أن بنت العجير خطبها مولى ورغبت أمها وخالها فيه اغناء فلاذت بأخيها الفرزدق - وبه كان يكنى العجير - فمنع منها الفرزدق فقال العجير فيها .

باب القاف في أوائل الأسماء

من يقال له القطامي

❖❖ منهم القطامي التغلبي ، واسمه عُمَيْر بن شَيْم بن عمرو بن عبّاد بن بكر بن عامر بن أسامة بن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب ، الشاعر المشهور .

❖❖ ومنهم القطاميّ الضُّبَعِيُّ ^(١) ضُبَيْعة بن ربيعة من نزار ، أحد ولد الساهريّ ابن وهب بن جُلَيّ بن أحمس ، شاعر ، كان صاحب شراب ، وهو القائل :
أفرّ إذا أصبحتُ من كل عاذل فأمسى وقد هانت عليّ العواذلُ
وذلك عن أبي اليقظان ، وذكر أن أباه كان من أصحاب خالد بن عبد الله القسريّ .

❖❖ ومنهم القطاميّ الكلبيّ ، واسمه الحصين بن حمال بن حبيب ، أحد بني عبد ود ابن عوف بن كنانة بن بكر بن عوف ، وهو أبو الشرقى بن القطامي ، شاعر محسن ، وهو القائل لما بلغه خبر يزيد بن المهلب ^(٢) :

اعل عيني أن ترى يزيدا
يقود جيشاً جحفلاً رشيداً
تسمع للأرض به وئيداً
لا برماً هداً ولا حسوداً ^(٣)

(١) انظر الحزانة ٣٩٣/١

(٢) انظر الحزانة ٣٩٣/١ ونقل عن الأمدى وسقط منه شطرات

(٣) البرم الذي لا يدخل مع القوم في الميسر ، وعندهم أن هذا لئيم ، والهد : الضعيف

ترى ذوى التساج له سُجودا

وله فى كتاب كلب أشعار جياذ .

منه يقال له القتال

❖ منهم القتال الكلابى ، واسمه عبد الله بن مُحَبَّب بن المضرحى بن عامر بن الهصان بن كعب بن عبد بن أبى بكر بن كلاب ، شاعر فارس ، وهو القائل :

إذا همَّ همًّا لم ير الأمرُ غمَّةً	عليه ولم تصعبْ عليه المراكبُ
قرى الهمَّ إذ ضاف الزَّماعُ فأصبحت	منازلُه تعتسُّ فيها الثعالبُ ^(١)
جليدٌ كريمٌ خيمه وطباعه	على خيرٍ ما تُبنى عليه الضرائبُ ^(٢)
إذا جاع لم يفرحْ بأكلةٍ ساعةٍ	ولم يبتئسْ من فقدِها وهو غائبُ
يرى أن بعد العسرِ يسراً ولا يرى	إذا كان يسراً أنه الدهرُ لازبُ

وله ديوان مفرد .

❖ ومنهم الحسن بن عليّ القتال الباهلى ، أحد بنى جندب بن إياس بن عامر ابن عوف ، ثم أحد بنى وائل بن معن بن أعصر ، وكانت بنو جندب بن إياس مع بنى هلال بن عامر بن صعصعة ، وكان القتال شاعراً فارساً ، وأحدث حدثاً فهرب ، وصعد يذُبل فأقام به ، وألفه النمر ، وكان يرد معه فى الشريعة ، وخبره فى كتاب باهلة ، وله أشعار ، منها قوله :

تقول ابنة البكرى لما بدانا لدى الستِ منها لمةً وبنانُ

(١) الزماع : المضاء فى الأمر والعزم عليه ، وتعتس : تختلف فيها أيملا تطلب سيثا

(٢) الحيم : الطبيعة . والضرائب جمع الضريبة وهى الطبيعة والسجية

أراك ظللتَ اليومَ أسودَ شاحباً طريدَ ديمٍ يُرمَى بك الرَّجَوانُ^(١)
 أخا سَفَرٍ يشكو الكلالَ رِكابُهُ تبدَّلَ مرَّ العيشِ بعدَ لِيانٍ
 * ومنهم القتالُ البَجَلِيّ ثم السُّحْمِيّ أحدُ بني سُحْمَةَ بنِ سعدِ بنِ عبدِ الله بنِ
 قُرَادِ بنِ أُمِّس بنِ الغوثِ بنِ أنمارٍ ، شاعرُ فارسِ جاهليّ ، يقولُ لأسدِ بنِ كرزٍ
 سيّدَ بحيلةٍ في قصةٍ مذكورةٍ :

أبْلِغْ رَبَّنَا أَسَدَ بنِ كُرْزٍ بَأَنَّ النَّأْيَ لَمْ يَكُ عَنْ تَقَالَى^(٢)
 جَنَيْتُ وَكُنْتُ كَثْفِي عَلَيْكُمْ وَقَدْ تَجَنَّى اليمِينُ عَلَى الشَّمالِ
 * ومنهم القتالُ السَّكُونِيّ ، لم يُرْفَعْ نَسَبُهُ فِي كِتَابِ السَّكُونِ . شاعرُ فارسِ ،
 قالَ في غزاةِ غزاها بكرُ بنِ وائلٍ :

سَأْبَكِي بِمَا أَبْكَيْ - عُمَيْرَةُ - نِسْوَةٌ
 لَهْنٌ عَوِيلٌ حِينَ يَنْقَلِبُ الرَّكْبُ
 يَظُنُّ يَشْقَقُنَ الْجِيوبَ نَوَائِحًا نَهَارًا وَلَمْ يَرَقْدُنْ إِلَّا عَلَى نُصْبِ^(٣)
 وَإِنَّا لَنَقْضِي الْوَتْرَ عُصَلًا رَمَاحُنَا وَلَسْنَا بِأَنْكَاسٍ إِذَا تُوقِدَ الْحَرْبُ^(٤)

من يقال له القلاخ

* منهم القلاخ بن حَزْن بن جناب بن جندل ابن منقر بن عُبَيْسٍ ، له ديوان
 مفرد ، وهو راجز ، وهو القائل :

(١) يقال رمى به الرجوان : أى استهين به . والرجوان مثنى الرجا وهو الناحية أو ناحية البئر من
 أعلاها إلى أسفلها . وفي الأصل : يروى بك الرجوان هذا وانظر اللسان مادة رجا :

فلا يُرمَى بي الرجوان إني أقل القوم من يغني مكاني

وأيضاً فيه :

كأن لم ترى قبلي أسيراً مكبلاً ولا رجلاً يُرمى به الرجوان

(٢) كان يقال لأسد بن كرز في الجاهلية رب بحيلة - انظر الأغاني ١٩ / ٥٣ بولاق وفيه البيت

(٣) النصب : الداء والبلاء . هذا وفي البيت إقواء

(٤) العصل : الملتوية ، جمع الأعصل

أنا القلاخ بن جناب بن جَلَا
أخو خناشير يقود جَمَلًا^(١)

❖ ومنهم القلاخ بن زيد ، أحد بنى عمرو بن مالك - وذلك مما وُجد بخط
أبي عمرو الشيباني - قال يخاطب أباه وتزوج بعد أمه امرأة تحمله على جفوة ولده :
تُخَضُّضُ زَيْدًا عِرْسُهُ فِيطِيعُهَا^(٢) عَلَى وَلَلَوَاشِي أَغْشُ وَأَكْذِبُ
فَلَوْ جَاءَ يَوْمٌ يَنْشِفُ الْبَاسُ رِيقَهُ لَقَاتَلْتُ عَنْكَ الْيَوْمَ وَهِيَ تَخْضَبُ
وَلَا يَسْتَوِي يَا زَيْدُ دَرَجٌ وَمَجْمَرٌ وَصَدْرُ سِنَانٍ فِي الْحُرُوبِ مُجَرَّبُ
❖ ومنهم القلاخ العنبري ، ذكره دجيل في شعراء البصرة ، وذكر أنه هرب له
غلام يقال له مِقْسَمٌ فتبعه يطلبه ، ونزل بقوم ، فقالوا له : من أنت ؟ فقال :

أنا القُلاخُ جئتُ أبغى مِقْسَمًا
أقسمت لا أسأَمُ حتى يسأما

من يقال له ابهر قمية

❖ منهم عمرو بن قميئة بن ذريح بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ،
الشاعر المشهور ، دخل بلد الروم مع امرئ القيس بن حُجر ، فهلك ف قيل له :
عمرو والضائع .

❖ ومنهم جميل بن عبد الله بن قميئة ، الشاعر العذري ، أحد بنى ظبيان بن حُنَّ ،
وحُنَّ ابنُ عذرة ، ولم يكن جميل يُعرف إلا بابن قميئة .

❖ ومنهم ربيعة بن قميئة الصَّعْبِي أحد بنى صَعْب بن تيم بن أنمار بن ميسر

(١) الخناشير والخناير : الدواهي . انظر اللسان مادة خنث

(٢) في الأصل : تخضض زيد عرسه

ابن عَميرة بن أسد بن ربيعة بن نزار ، شاعر ، له في كتاب عبد القيس القصيدة التي أولها :

لَمَنْ دِمَنْ قَفْرٌ كَانَ رُسُومَهَا عَلَى الْحَوْلِ جَفْنُ الْفَارِسِيِّ الْمَزْخَرَفُ

من يقال له قيس

❖ في الشعراء كثير جداً ، ولكن نذكر هاهنا من يقال له قيس بن زهير .
❖ منهم قيس بن زهير العبسي صاحب حرب داحس والغبراء ، الفارس المشهور المذكور .

❖ ومنهم قيس بن زهير بن عُقبة بن جُشم بن ربيعة بن زيد مناة بن عامر الضحيان النمري ، كان المنذر بن ماء السماء أمر الكيس النمري بقتل حارثة بن عمرو بن أبي ربيعة ، فقال : ولم سَمَتْنِي أُمِّي الْكَيْسَ إِنْ تَحَمَّلْتُ دَمَ ذَهْلِ بْنِ شَيْبَانَ ؟ ولكن عليك بالأنوكِ الشجاعِ قيس بن زهير ، فقال : يا قيس اقتله فقتله قيس ، وذلك يوم أواره ، ثم قتلت بنو شيبان قيساً في العام المقبل يوم عكاظ ، وأفلت المنذر ، ولا أعرف لقيس هذا شعراً .

باب الكاف في أوائل الأسماء

من يقال له كثير

❖ منهم كثير بن عبد الرحمن الخزاعي الشاعر المشهور صاحب عزة ، ويعرف بابن أبي جُمعة .

❖ ومنهم كثير بن كثير السهمي ، أنشد له دعبل بن علي في كتابه ، في محمد بن علي ابن الحسين بن علي رضوان الله عليهم ^(١) .

(١) انظر الأغاني تحقيق المجلد ١٥ ص ٢٥٨ ترجمة الحزين الديلي وما قبل في قائل هذه الأبيات

هذا الذى تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرفه والحل والحرم
 هذا ابن خير عباد الله كلهم هذا التقى النقى الطاهر العلم
 إذا رآته قریش قال قائلها إلى مكارم هذا ينتهى الكرم
 يكاد يمسكه عرفان راحته ركن الحطيم إذا ماجاء يستلم
 * ومنهم كثير بن عمرو الهلالى أنشد له أبو الحسن على بن سليمان الأنخس :
 تصدّت لنا ليلي ضاراً تعمداً لنزداد شوقاً بعد طول ضمان^(١)
 فهاضت فؤاداً كان يرجى إندماله على عنت قد كان منذ زمان
 ولو قنعت ليلي [إذا] بالذى لنا^(٢) من الشوق من وجد بها لكفانى
 ولكنها لم تأل ضرى وما لها بأكثر مما قد لقيت يدان
 وىروى : بأكثر مما تحمّله يدان .

ومنهم كثير بن كثير النوفلى ، أنشدنا له الأنخس فى عمر بن عبد العزيز ،
 وأظن كثيراً هذا هو السهمى وأن الأنخس غلط^(٣) :

يا عمر بن عمر بن الخطّاب إن وقوفاً بفناء الأبواب
 يدفعنى الحاجب بعد البواب يعدل عند الحرّ قلّع الأنياب
 * وأما كثير مكبر فى الشعراء منهم جماعة لم نقصد إلى ذكرهم .

(١) الضمان : الرمانة

(٢) كلمة « إذا » زيادة مى ليستقيم بها الوزن

(٣) انظر الأغاني المجلد ١٥ ص ٦ تحقيقى ترجمة جعفر بن الزبير

من يقال له الكميث

وهم ثلاثة من بنى أسد بن خزيمة :

❖ منهم الكميث الأكبر بن ثعلبة بن نوفل بن نضلة بن الأشتر بن جحّوان
ابن ققّس .

❖ والكميث بن معروف ، بن الكميث الأكبر

❖ ومنهم الكميث بن زيد بن الأخنس بن مجالد بن ربيعة بن قيس بن الحارث
ابن عامر بن ذؤيب بن عمرو بن مالك بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد .

فأما الكميث بن ثعلبة الأكبر فهو القائل في قصة ^(١) ابن دارة وقتله :

فَلَا تُكْثِرُوا فِيهَا الضَّجَاجَ فَإِنَّهُ مَحَا السَّيْفَ مَا قَالِ ابْنُ دَارَةَ أَجْمَعَا
وَأَمَّا الكميث بن معروف فهو القائل :

فَقُلْتُ لَهُ تَاللَّهِ يَدْرِي مَسَافِرٌ إِذَا أَضْمَرَتْهُ الْأَرْضُ مَا اللَّهُ صَانِعُ
وَذَكَرَهُ ابْنُ سَلَامٍ فِي الطَّبَقَاتِ دُونَ الكَمَيْثِ بْنِ زَيْدٍ ، وَدُونَ الْأَكْبَرِ ، وَلَهُ
دِيْوَانٌ مَفْرُودٌ .

وَأَمَّا الكميث بن زيد فهو مكثّر جدًّا ، وَكَانَ يَتَعَمَّلُ لِإِدْخَالِ الْغَرِيبِ فِي شَعْرِهِ ،
وَلَهُ فِي أَهْلِ الْبَيْتِ الْأَشْعَارُ الْمَشْهُورَةُ وَهِيَ أَجُودُ شَعْرِهِ .

من يقال له الكذاب

❖ منهم الكذاب الحرّ مازي ، وهو عبدُ الله بن الأعور أحد بنى الحرّ ماز بن مالك
ابن عمرو بن تميم ، وقيل له : الكذاب ، لكذبه ، وهو القائل :

(١) في الأصل في قصيدة ابن دارة وقتله

لست بكذابٍ ولا أثنام
ولا بجذامٍ ولا مضرام
ولا أحبّ خلة اللثام

وكان يهجو قومه ، فمن ذلك قوله فيهم :

إنّ بني الحرماز قومٌ فيهمُ
هجزٌ وإيكالٌ على أخيهِمُ
فابعثْ عليهمُ شاعراً يُخزِيهمُ
يعلمُ منهم مثلَ علمي فيهمُ

❦ ومنهم الكذاب الكلبى ، واسمه جناب بن منقذ بن مالك بن عامر بن الأجدار
ابن عوف بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد الله بن ربيعة بن ثور بن
كلب بن وبرة ، وكان مجاوراً لقوم من العرب ، فعيروا ابنته قلة غنمه ، وأهدوا
له لبناً ، فردّه ويئت القوم واستاق إبلهم وقال :

إني امرؤٌ عَفٌّ الضريبة لا تؤاتيني الهـديـة
حتى أميـلَ بـنـارِسٍ ميل الغبيط عن الحويّة (١)

وله في كتاب كلب شعر في هذه القصة .

❦ ومنهم الكذاب الطابخي ؛ وهو من كذب أيضاً ، أحد بني زهير بن جناب ،
شاعر ، يقول في قصة مذكورة في كتاب بني القين بن جسر .

غَنَيْتُ عَنْ حَكَمٍ يَوْمًا وَتُرْبَتِهِ وَلَنْ تُتَلَقَى يَوْمًا مِثْلَهُ أَبَدًا
نَجَّتْ حَيًّا جِيَادٌ غَيْرَ مُهْمَلَةٍ إِذْ يُوْغِلُونَ إِلَى أَقْرَابِهَا الْقَدَا (٢)

(١) الحويّة : كساء يحشى بهشيم النبات ويجعل حول سنام البعر

(٢) الأقرباب جمع القرب وهي الحاصرة

❦ ومنهم الكيذاب المحاربي وهو عدى بن نصر بن نداوة بن قيس، ليس له في كتاب محارب ذكر، ولا أدرى من أين نقلته، وليس له عندى شعر.

من يقال له أبو كدراء وابن كدراء

❦ فأما أبو كدراء فهو زيد بن ظالم، أحد بنى مالك بن ربيعة بن عجل بن لجيم، وهو القائل:

للهُ نَجَاتِي وَصَلَّى دَقِيْعَ بَعْدَمَا خَشِيتُ عَلَى بَرِّيكَ أَلَّا أُصَدِّقَا^(١)

وَأُعِيسَ إِذْ كَلَّفْتَهُ وَهُوَ لَا غِيبَ سُرَى طَيْلَسَانَ اللَّيْلِ حَتَّى تَمَزَّقَا^(٢)

❦ وأما ابن كدراء فهو خالد بن كدراء، أحد بنى الأعور بن سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن الصَّعب بن عليّ بن بكر بن وائل، الذى يقول:

لَعَمْرِي لئنَ أُمُّ الْوَلِيدِ تَمَوَّلَتْ لَقَدْ كَالَبْتُ مَرَّةً الْمَعِيشَةَ حَالَهَا

أَلَا هَلْ أَتَى أُمُّ الْوَلِيدِ بِأُنْتَى حَوَيْتَ لَهَا نَهَبًا يُرِيحُ اعْتَالَهَا

من يقال له الكروس

❦ منهم الكروّس الطائى وهو الكروّس بن زيد بن الأجدم بن مصاد بن معقل بن مالك بن عمرو بن مُثَمَّامة بن مالك بن جدعاء بن ذهل بن رومان بن جندب بن خارجة بن سعد بن قُطْرَة بن طَيِّئ - وقُطْرَة هو جديلة - أحد شعراء طيء، قال يخاصم ابن عم له إلى مروان بن الحكم وهو على المدينة:

(١) كلمة « بريك » فى الأصل « برك » بدون نقط وجعلها كرنكو فى التصويبات « تبراك »

(٢) الأعيس من الإبل : الأبيض يخالط بياضه شقرة

قَضَى بَيْنَنَا مِرْوَانَ أَمْسٍ قَضِيَّةً فَمَا زَادَنَا مِرْوَانُ إِلَّا تَنَائِيَا

« في نسخة أخرى : تَشَانِيَا : يريد العداوة والتفرق »

فَلَوْ كُنْتُ بِالْأَرْضِ الْفَضَاءِ لَعَفَيْتُهَا وَلَكِنْ أَتَتْ أَبْوَابُهُ مِنْ وَرَائِيَا

❖❖❖ وَمِنْهُمْ الْكَرَوَّسُ بْنُ مَنِيعِ الْهَجِيمِيِّ ، شَاعِرٌ ، وَجَدَتْ لَهُ فِي كِتَابِ الْهَجِيمِ ابْنُ عَمْرٍو :

وَلَوْ كَانَ عَوْفٌ مُعْسِرًا لَعَذَرْتُهُ وَلَكِنْ عَوْفًا ذُو حَلِيبٍ وَرَائِيَا

لَهُ رَوْضَةٌ خَضِرَاءُ زَرْقَاءُ جَادَهَا مِنَ الدَّلَوِ وَالْجَوْزَاءِ وَبِلٌ وَهَاضِبٌ^(١)

كَأَنَّ الذَّبَابَ الْأَزْرَقَ الْحُمْشَ وَسَطَهَا إِذَا مَا تَغَنَّى بِالْعَشِيَّاتِ شَارِبٌ^(٢)

❖❖❖ وَمِنْهُمْ الْكَرَوَّسُ بْنُ سَائِمِ الْيَشْكِرِيِّ ثُمَّ الْعَنْزِيُّ ، شَاعِرٌ ، يَقُولُ فِي قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ فِيهَا بَنِي حَنِيفَةَ بْنِ لَجِيمٍ ، وَأُظَنَّهُ كَانَ حَلِيفًا لَهُمْ :

حَنِيفَةُ عَزٌّ مَا يُنَالُ قَدِيمُهُ^(٣) بِهِ شَرُفَتْ فَوْقَ الْبِنَاءِ قُصُورُهَا

هُمْ فِي الدَّرَا مِنْ فَرْعِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ وَهُمْ عِنْدَ إِظْلَامِ الْأُمُورِ بُدُورُهَا

يَطِيبُ تُرَابُ الْأَرْضِ إِنْ نَزَلُوا بِهَا وَأَطِيبٌ مِنْهُ فِي الْمَاتِ قُبُورُهَا

إِذَا أُخِذَ النَّيْرَانُ مِنْ حَذَرِ الْقِرَى هَدَى الضَّيْفَ يَوْمًا فِي حَنِيفَةِ نُورِهَا

قَالَ : يَوْمًا ، وَلَمْ يَقُلْ : لَيْلًا ، وَمِنْ شَأْنِ النَّارِ أَنْ تَكُونَ لَيْلًا ، فَلَمْ يَرِدْ بِقَوْلِهِ يَوْمًا النَّهَارَ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ حِينًا أَوْ وَقْتًا . قَالَ النَّابِغَةُ^(٤) :

يَوْمًا بِأَجُودَ مِنْهُ سَيْبٌ نَافِلَةٌ

فَلَمْ يَرِدِ الْأَيَّامَ دُونَ اللَّيَالِي .

(١) فوق كلمة « هاضب » اعطية « إقواء » مع أن الإقواء بالنسبة للأبيات في البيت الأول

(٢) الحمس : الدقيقة السيقان ، وفي الأصل : الحمس

(٣) في الأصل فوق كلمة « ما ينال » وصح كلمة « ما يرام » .

(٤) هو من قصيدته التي مطلعها :

يَادَارَ مِيةً بِالْعِلْيَاءِ فَالسِّنْدُ أَفُوتَ وَطَالَ عَلَيْهَا سَالِفُ الْأَبَدِ

وَعَجَزَ الْبَيْتُ :

* وَلَا يَحُولُ عَطَاءُ الْيَوْمِ دُونَ غَدِ *

من يقال له ابن كلدة

منهم الحارث بن كلدة بن عمرو بن علاج بن أبي سلمة بن عبد العزيز بن غيرة
ابن عوف بن ثقيف ، طبيب العرب المشهور ، وكان شاعراً ذا حكمة في شعره ،
وهو القائل :

إن اختياريك لأعن خبرة سلفت ولا الرجاء ومما يُخطئ النظرُ
كالاستغيث ببطن السيل يحسبه جزراً يبادره إذ بالله المطرُ
فقد رأيتُ بعد الله واعظةً تنهى الحليم فما أنا في الغرُ
إن السعيد له في غيره عظةٌ وفي التجارب تحكيمٌ ومعتبرُ
لأعرفنك إن أرسلت قافيةً تلقى المعاذير إذ لا تنفع العذرُ
وهو القائل في أبيات :

وأما إذا استغنيتُ فعدوكم وأدعى إذا نابت عليكم نوائبهُ
فإن يك خيرٌ فالبعيدُ يناله وإن يك شرٌّ فابنُ عمك قاربهُ

منهم ضرار بن فضالة بن كلدة بن عبد مرارة^(١) بن سواة بن سعد بن مالك
ابن ثعلبة بن دودان بن أسد .

شاعر فارس ، وكان ركب في فداء حضرمي بن عامر الأسدي المالكي ،
ففداه وقال :

وناجية بعد الكلال بعثتها تجتم هُذولاً من الليل أسودا
يُبارى سهيلاً خدّها عن يمينها ويجعل جدّاً عن يسارٍ وفرقداً

(١) انظر معجم الشعراء ص ٢٥٠ تحقيق وفيه كلدة بن عدة بن مرارة بن سواة . . .

ليدرك سعي حَضْرَمِيَّ بن عامرٍ مُحِبًّا برْدَفٍ ساعةً ومُفْرَدًا
وقالوا غِبْنَاكُمْ فقلت كذبتُمُ ذهبتُمُ بأذوادٍ وأطلقتُ سَيِّدا
وأبوه فضالة بن كَلْدَة قاتل ربيعة بن بدر الفزاري وجده كَلْدَة بن عبد بن
مرارة^(١) القاتل ، وكان أيضاً فارساً شاعراً .

طعنة ما طنعت في غَبَشِ الليل هـَلَالًا وأين مثلُ هلالِ
طعنة الثائر المصمِّمِ حتى خرج الرمحُ بادياً كالخِلالِ
زعموا أني أدية أَلَا لَا لَا ورب الإحرام والإحلال
لا أدية حقًّا ولا ابن لبونٍ ومعى مُهْجَتِي ولا ابن إِفَالٍ^(٢)
❦ ومنهم عبد الواحد بن جَدِير بن كَلْدَة بن هَرَم بن عتبة بن خالد بن حصن بن
معاوية بن أعيا ، من بني قتيبة بن معن بن أعصر الباهلي ، شاعر ، وهو القاتل
في الطرد :

[أَعْدَدْتُ لِلوَحْشِ وَلَا طَّلَابِهِ]
أَغْضَفَ مَطَوِيًّا عَلَى أَقْرَابِهِ^(٣)
مُنْهَرَّتِ الْأَشْدَاقِ عَنْ أَنْيَابِهِ^(٤)
مُخَصَّرًا قَدْ تَمَّ فِي شَبَابِهِ
أَحْلَسَ كَدَّارًا عَلَى كَلَابِهِ^(٥)

(١) في الأصل مرادة وفوقها : في نسخة أخرى : عد مرارة
(٢) الإفال جمع الأفيل وهو صغير الإبل
(٣) الأغضف : المسترخى الأذن . والأقرباب الحواصر
(٤) منهرت الأسدق : واسع الأسدق
(٥) الأحلس الذي لونه بن السواد والحمرة . والكدار من الكدرة بفتح الصفاء ، ويقال كدر
عليه إذا عصب .

حتى سمعنا رسلاً يُغلى به^(١)
جاءت به النُّجَّاشُ من إلهابه^(٢)
صُويِّغاً قد غار من هبابه^(٣)
فهمتُك السَّاتِرَ من حجابهِ

من يقال له الكلج والكلجة

❦ فأما الكلج فهو الحارث بن ربيعة بن زيد بن عوف بن عامر بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن الصعب بن علي بن بكر بن وائل ، وهو الكلج الذهلي ، أحد فرسان بكر بن وائل وساداتها وشعرائها ، قال يعاتب قومه :

إذا ما غدت منكم بليلٍ ظعيتي تذكرتموها فاستتبَّ التذكرُ
وقلتم أخونا زلَّ عند حلومنا ومن لك بالأمر الذي يُكبرُ
ولو كنتم إخوان صدقٍ حفظمُ بنى عمكم مما يُذمُّ ويُشَرُّ
❦ ومنهم الكلج الأسدي ، وهو مخجن بن حفص بن سُفيان بن حارثة بن عمير بن أسامة بن نصر بن قُعين ، شاعر وهو القائل :

قبح الإله بنى النويم إنهم وجدوا أراض طيِّ الأجيال^(٤)
من شرِّها حسباً إذا هي أعصفت نكباء بين صباً وبين شمال
❦ وأما الكلجة اليربوعي ، واسمه هُبيرة بن عبد مناف بن عُرَيْن بن ثعلبة بن يربوع

(١) الرسل : القطيع من كل شيء
(٢) النُّجَّاش : الصائدون ومن يشيرون الصيد . والإلهاب : لاحتهاذ في العدو
(٣) الصويغ تصغير الصالغ وهو الفارح من الحيل أو الداخل في لسة الحامسة بالنسبة للخيول فيكون بالنسبة للكلاب الذي كمل ستة . والهباب : التناط .
(٤) الراصع من معابها اللثم يقال رصع رصاعة : لثم

ابن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، أحدُ فرسان بني تميم وساداتها وشاعر محسن ، وهو القائل ^(١) :

فقلت لكأس أجميها فإنما حللنا الكتيب من زرود ليفرعا ^(٢)
أى يعشب .

باب اللام فى أوائل الأسماء

من يقال له لبيد

❦ منهم لبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب الشاعر المشهور المحسن .
❦ ومنهم لبيد بن عطار ^(٣) بن حاجب بن زُرارة بن عُدَس . قال فى أسر الحارث
❦ نُنْفِر بن عبد الحارث بن مُعَاذ بن مُرَّة بن عبد الله بن أبى ربيعة بن ذهل بن
معيك ^{عُتَيْبَة} بن الحارث بن شهاب اليربوعيّ فى يوم إراب ، وكان الحارث بن
نُفَيْر يكنى أبا حَزْرَة ، والقصة مذكورة فى كتاب بنى شيبان :

تطاول ليلَى بالإثمدينِ إلى شَيْطِينِ إلى ثَبْرَةٍ
وقد شَيَّبَ الرأسَ قبل المشيبِ وفى الحادثات لنا عِبْرَةٌ
لمهوى عُتَيْبَةٍ إذ قاده خَيْثُ المَطَى أبو حَزْرَةٍ ^(٤)

منه يقال له اللجلاج

❦ منهم اللجلاج وهو بُجَيْر بن الحصين أحد بنى ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن
بغيض ، أحد الفرسان فى الجاهلية ، وأدرك الإسلام ، وقال فى أبيات :

(١) انظر الخزانة ١/٨٩ وانظر ١/١٨٧ الكلجة العربى
(٢) أفرع الفوم اسجعوا فى أول الناس . وفى الخزانة ١/١٨٧ - ١٨٨ « انفرعا » وشرحها
بقوله أى انعبث من اسعفات . والفزع من الأضداد بمعنى الإعاذة والاستعانة .
(٣) انظر الإصابة ٣/٣٢٨ وقال : وذكر الأمدى فى كتاب الشعراء « حرف اللام القسم الأول »
(٤) فى الأصل أبو عزرة و بجواره تصويب وهو قوله : قدمر « أبو حزره »

ولتعلن محارب إن زرتها بينات أعوج في الخيس وأشجع^(١)
 أن ليس بينهم وبين فوارسي حتى يموت في الهوادة مطمع
 أكل الأكام سورهن فظالم عند القياد ومارن ما بطلع^(٢)
 ومنهم اللجلج الحاربي ، وهو على بن علقمة^(٣) بن عبد بن وهب بن عبد الله
 ابن الحارث الجسري ، شاعر فارس ، وهو القائل :

وما أنا باللجلج إن لم ترقعوا ذلال أثواب تجرؤونها رفا^(٤)
 دعو كنفى جنبى صعية واضعنوا^(٥) سواها فخلوا لا قريباً ولا سهلاً

من يقال له ابن اللجلج

منهم ابن اللجلج الذهلي ، وهو ضوء بن عبد الله بن مصبح بن عمرو ، أحد
 بنى الحارث بن سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن الصعب بن علي
 ابن بكر بن وائل ، شاعر وهو القائل :

فلو أن خلق الله ضم جميعهم إلى جمعنا كنا أعز وأكثرا
 على عهد ذى القرنين كانت سيوفنا قواطع يقطعن الحديد المذكرا
 ألم تر أن الشر مما يهيجُه أصاغره حتى يتم ويكبرا
 وأن كمين العر يخفى دواؤه على أهله حتى يبين فيظهرا^(٦)

(١) أعوج : جواد أصيل مشهور . والخيس الجيس

(٢) المارن : الصلب اللين

(٣) انظر معجم الشعراء تحقيقى ص ٨٥ فقد ذكره باسم عدى بن علقمة

(٤) ذلال الثوب أسافله . ورقل رفا : جردياه وتبختر

(٥) صعية أهلها صفية « بالتصغير » موضع ذكره ناقوت ، ولم يذكر صعية ولا صفية ولا ضغية

(٦) العر : الجرب

❦ ومنهم ابن اللجلج الشيباني ، واسمه رِقَاع بن اللجلج ، أحد بني شَرَّاحِيل
ابن سلمة بن مُرَّة بن هَمَّام بن مُرَّة بن ذُهل بن شيبان بن ثعلبة . شاعر ،
وهو القائل :

ولا تحرم الأصحابَ مافي رحائننا إذا ردَّ بعضُ القوم مافي الحقائقِ

من يقال له لقيط

❦ منهم لَقِيط بن مَعْبَد الإيادي شاعر سيّد من سادات إياد ، وهو الذي يقول
يحرص قومه على الفرس ، وينذرهم عند ما غزاهم أبو شَرَّوان :

سلامٌ في الصحيفة من لقيطٍ على من بالجزيرة من إيادِ
فإن الليث آتيكم دليفاً فلا يحبسكم سوق النقادِ^(١)
أتاكم منهم ستون ألفاً يُزجون الكتائب كالجرادِ
على حنق أتينكم فهذا أوانُ هلكتم كهلاك عادِ
وهو صاحب القصيدة التي أولها :

يادارمئة من مُحْتَلِّها الجرعاً^(٢)

❦ ومنهم لَقِيط بن زُرارة بن عُدَس بن زيد بن دارم ، السيد الكريم ، والفارس
المشهور ، وقتل يوم جبلة ، وهو القائل في ذلك اليوم :

إن الشواء والنشيلَ والرُغفَ^(٣)

(١) دلف دالما ودلوا ودايفا : مشى منيا فوق الدبيب كما تدام الكتبه نحو الكسبة في الحرب
والنقاد جنس من الغنم جمع نقد .

(٢) انظر الشعر والشعراء ص ١٥٢ وتتمته : *هاجت لي الهم والأحزان والوجع* وتوجد أيضا
في مختارات ابن الشجري القصيدة الأولى ٥٥ بينا . والجرع : الأرض ذات الحزونة

(٣) النشيل لحم طبخ بلا نوابل أو ما اذنت يدك من لحم القدر بلا مغرفة .

والقَيْنَةَ الحسناء والكأسَ الأثْفُ (١)

للضاريين الهامَ والخيلَ قُطْفُ (٢)

وهو القائل لما قتل أشيم بن عوف أحا بنى قيس بن ثعلبة بعلقمة بن زُرارة :
 فإن تقتلوا منا كريماً فإننا قتلنا به مأوى الصعاليكِ أشيماً
 جدعنا به أنف اليمامة كلَّها فأصبح عرينُ اليمامة أكشماً (٣)
 قتلنا به خير الضبيعات كلَّها ضبيعة قيس لا ضبيعة أضجما
 * ومنهم لقيط بن ضبع العبشمي ، وجدت أبا عمرو بُندار بن لَرَّة الكرخي
 أنشد له في الكتاب الذي جمع فيه معاني الشعر :

لَوْ أَنَّكَ أَعْطَيْتَنِي مُفْضِلاً مَطَافِيلَ مِنْ خَيْرَاتِ الْبَكْرِ
 وَحَمَلْتَهَا مِنْ بُرُوزِ الْعِرَاقِ وَمِنْ نَقْدٍ جَيِّدٍ صُفْرِ الْبَدَرِ
 وَأَقْطَعْتَنِي مَا يَقُوتُ الْعِيَا لَمْ مِنْ ضَيْعٍ غَالِيَاتِ الْخَطَرِ
 لَمَّا كُنْتَ عِنْدِي كَعَبْدِ الْعَزِيزِ وَلَا حُرَّتِ مَاحَازِهِ مِنْ شُكْرِ

وهو متأخر . قال بُندار : قال لي الأصمعي : نحن نقول . بَدْرَةٌ وَبَدَرٌ وَضَيْعَةٌ
 وَضَيْعٌ ، وَبَكْرَةٌ وَبَكْرٌ ، قال قلت له وشهادة وشهد . قال إي وأبيك أقول ذاك .
 قال : فلم أره يقول إلا بعد أن ثبتت الهاء في الواحد .

* ومنهم لقيط بن شيبان بن جذيمة بن جعدة بن العجلان بن سعد بن حشورة
 ابن أعجب بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض . شاعر فارس ، وهو القائل :
 رأيت خليلي يضربُ القومُ رأسَه فلم أستطعُ ————— والشواهد تُعَمُّ

(١) الكاس الأثف : التي لم يشرب بها قبل ذلك

(٢) القطف جمع القظوف ، وهو المتقارب الخطو البطيء

(٣) الأكشم : المقطوع باستئصال

بِعَتْرِكَ ضَنْكَ بِه قِصْدُ الْقَنَا فليس لمن يرجو الحياة تَقْدُّمُ
إذا ما امرؤ أهدى لَيْتِ تَحْيَةً فحَيَّاكَ رَبُّ النَّاسِ عَنِّي أَدْهَمُ

باب الميم في أوائل الأسماء

من يقال له المرار

❖ منهم المَرَّار الفقعسي ، وهو المَرَّار بن سعيد بن حبيب بن خالد بن نَضْلَه (١)
ابن الأشتر بن جَحْوَان بن فقعس بن طَرِيف الشاعر المشهور .

❖ ومنهم المَرَّار بن مُنْقَذ (٢) بن عمرو بن عبد الله بن عامر بن يثرب بن مالك
ابن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، شاعر . مشهور أيضاً ، وهو صاحب
القصيدة المختارة :

مَجَبُّ خَوْلَةٍ إِذْ تُنْكِرْنِي أُمُّ رَأَتْ خَوْلَةً شَيْخًا قَدْ كَبِرُ

❖ ومنهم المَرَّار العجلي ، وهو المَرَّار بن سلامة أحد بني ربيعة بن مالك بن
ربيعة بن عجل ، جاهلي إسلامي راجز مُقَصِّد ، يقول في أرجوزة :

أَيِّكُمْ بَنِي اسْتَهَا يُغْنِينِي

إِذَا انْتَحَيْتُ وَاضِحَ الْجَبِينِ

أَبْلَجَ مِثْلَ الْقَمَرِ الْمُبِينِ

كَالْفَحْلِ قُدَّامَ الْبِرَاعِ الْجُونِ (٣)

يُغْنِينِي : يقوم مقامى ، ويكون يُغْنِينِي يقاومنى ويدفعنى على ما ألتبس وأريد .

(١) في الأصل خالد بن نعلة ، « وبالهامس » صوابه خالد بن نضله وانظر الحرة ١٩٦/٢

(٢) في معجم الشعراء ص ٣٣٨ تحقيق : المرار بن سعد بن عبد بن عمرو بن صدى بن مالك بن حطة . وفي الحرة ٣٩٥/٢ سماه أيضا ريار بن منقد .

(٣) البراع جمع البراعة وهي العامة . والجون اليمس . وقد تعلق الجون على السرد لكن المراد
هما عالم اليمس

❖❖ ومنهم المَرَّار بن بَشِير ، أحد بني صخر بن ثعلبة بن سدوس بن شيبان بن ذهل
ابن ثعلبة ، شاعر ، وهو القائل :

لقد علمت نفسي وجربتُ مرَّةً وليس بشيء عالمٌ كخبيرِ
يريد : وليس عالمٌ بشيء كخبير به أى بشيء واحد .

يشدُّ لسانَ المرءِ في القوم أن غداً مكانَ أ كُفَّ خَلْقَهُ ونَصِيرِ
ويقطع صوتَ المرءِ قلةُ أهله وإن كان ذا جَبُورَةٍ ونَكِيرِ^(١)

❖❖ ومنهم المَرَّار الكلبى ، لم يُرفع عندى نسبه ، قال يرثى عازب بن عطية :

ألا قلَّ لقيسٍ يبعثوا في بيوتهم ما تمَّ تبغى مطلع الشمسِ عازباً
فتى عاش في الدنيا حميداً ولم يدعُ فتى بعده إلا بنحيلةٍ مُحاسِباً
فتى لا يرى الضراءَ ضربةً لازبٍ ولا المالَ إلا مُستفاداً فواهِباً

❖❖ ومنهم المَرَّار الجَرَشِيُّ ، وهو المَرار بن مُعاذ بن بدر بن علس بن هند الجَرَشِيُّ .
شاعر ، أشدنا له أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد ، عن ابن أخى الأصمعى ،
عن الأصمعى :

وقائلةٍ في السيفِ والرمحِ مانعةٌ من الذلِّ فاذهب حيث شئت من الأرضِ
ولا ترضَ يوماً بالذناةِ ولا تنم على الخسْفِ حتى يمتحنى منبتُ الحمضِ^(٢)
وحتى ترى المُكَّاءَ يصدحُ بالضُّحَى^(٣) وقد نلتَ ما أملتَ [بالعقد]^(٤) والنقضِ

وهى عندى فى أمالى أى بكر أبيات كثيرة .

(١) الحوره والحروت بمعنى واحد

(٢) امتحنى الشئ : ذهب أثره

(٣) المكاء : طائر أبيض له صغير

(٤) كلمة « بالعقد » زيادة مى يتم بها الوزن

من يقال له الخبيل

❖ منهم الخبيل القرَبي واسمه ربيعة بن ربيع بن قتال ، من بني لآي بن أنف الناقة ، ويكنى أبا يزيد ، الشاعر المشهور .

❖ ومنهم الخبيل بن شرحبيل بن حهل^(١) ، أحد بني بكر بن وائل ، ثم [أحد] بني زهير ، وبنو زهير فيما أظن من بني قيس بن ثعلبة [ثم] من بني سعد بن مالك ، شاعر ، قال في بني زهيرة^(٢) لما منعوا سعيد^(٣) بن مسعود المازني من التعدّي في صدقات بكر ، وكان يلي عليها :

فدى لبني زهير يوم أقرٍ وقد خذلوا بها أهلي ومالي
همُ منعوا مظالم آل بكرٍ وقد درّوا لها قبل السؤالِ
« ح : قوله في البيت الأول : يوم أقر ، هي ركية بني زهيرة » وهذا مما وُجد بخط أبي عمرو الشيباني .

❖ ومنهم الخبيل الثمالي^(٤) ، أنشدني أبو الحسن الهمداني قال : أنشدني أبو دلف هاشم بن محمد الحزاعي قال : أنشدني رجل بأصبهان منذ ستين سنة للمخبيل الثمالي :

قد كنت أسمعُ بالزمان ولا أرى أن الزمان يطيق نَتْفَ جناحي
فأراه أسرعَ فيَّ حتى أصبحتُ بيضاً متونٌ غواربي وصِفاحي
فأنا الكبيرةُ سنّةُ في قومه هيهاتَ كم رَاوَحْتُ من أرواح
قد عِشْتُ لو نزل الزمانُ مُرَزَّغاً لبني مُزينةَ أو بني الصَّبَّاح
صاغتُ ذا جَدَنٍ وأدرك مولدي عمرو بن هندی يُتَّقَى بالراح

(١) في معجم البلدان « أقر » جل

(٢) كذا زهيرة . ولم يجيء في الشعر . وجاء في قوله هي ركية بني زهيرة .

(٣) في معجم البلدان : سعد

(٤) انظره في الإصابة في ترجمة الخبيل السعدي حرف الميم القسم الثالث ونقل عن الأمدى

وجذيمة الوضاح يُخبرني أبي عنه فأين جذيمة الوضاح^(١)
أفبعد أملك مضوا من حمير أرجو الفلاح ولات حين فلاح
❖ ومنهم كعب الخبيل وجدته في مقطعات الأعراب ، ولا أعرف نسبه ،
ووجدت له :

يقول لي المولى الذي كنت أنتهى له حين ينهى والنصيح المؤامر
ألم تك جلدأ قد رأيت بصيرة من الأرض لو تنهى هواك البصائر
وأخلفت إخالق الدريس وأصبحت لدوك هم المستعقبون الأجائر^(٢)
فقلت بلى إني أرى اللذ رأيتا وإني للذ تذكران لذاكر
ولكن حبيها أمر مريره بنفسى تأرى بالرجال المرائر^(٣)

من يقال له المنخل والمتخل

فأما المنخل فهو المنخل الشكري ، وهو ابن مسعود بن عامر بن ربيعة بن عمرو
الشكري . شاعر جاهلي قديم ، كان ينادم النعمان بن المنذر ، وهو صاحب القصيدة^(٤) .
إن كنت عاذلتى فسيرى نحو العراق ولا تجورى
❖ ومنهم المنخل بن سبيع بن زيد بن معاوية بن الحارث بن جهم بن عدى بن
جندب بن العنبر ، شاعر ، قال في أخويه حين هاجرا :

(١) ها يكون من إضافة الشيء إلى نفسه كسجى قطيفة ، وإلا كان في البيت إقواء ، وضبط الأصل أيضا بالجر .

(٢) اخلفت : بليت . والدريس : الثوب الخلق . واللدة : الترب الذي وند معك وتربى ، وجهه لدات ولدوت .

(٣) تأرى أى تعمل ، وفي الأصل تأوى

(٤) انظرها في الأغاني في ترجمته المجلد ٢١ ص ٩ تحقيق ، والشعر والشعراء ومراجعته

لعمرك ما فارقت صُهبان عن قَلِيٍّ وأدھمَ حتى فارقاني كلاهما
 نهيتُ خليليَّ اللّذينِ تحمّلا فله من خوف الردى من نهاهما
 فما انتهيا حتى تصدعت النوى وطارت شعاعاً في البلاد عصاهما
 وهي قصيدة جيدة .

❦ وأما المتنخل .

فمنهم المتنخل الهذلي ، واسمه مالك بن عويمر بن عثمان بن خنيس^(١) بن عادية بن
 صعصعة بن كعب بن طابخة ، أخو بني لحيان بن هذيل بن مدركة : شاعر محسن
 من شعراء هذيل ، وهو صاحب القصيدة الطائية ، قال الأصمعي : أجودُ طائية قالتها
 العرب التي يقول فيها^(٢) :

وماء قد وردتُ أميمَ طامٍ عليه مَوْهِنًا زَجَلُ الغَطَاطِ^(٣)
 كأن مزاحفَ الحياتِ فيه قُبيل الصبح آثارُ السَّياطِ
 ❦ ومنهم المتنخل السعدي ، لم يقع إلى من شعره شيء ، واستشهد الكسائي^٤
 والقراء بقوله^(٤) :

يا زبرقانُ أخوا بني خَلَفٍ ما أنتَ ويَبَ أبيك والفخرُ

من يقال له المتوكل

❦ منهم المتوكل اللتي^٥ وهو المتوكل بن عبد الله بن نهشل بن وهب بن عمرو
 ابن لقيط بن يعمر الشدّاخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبدمناة
 ابن كنانة بن خزيمة ، الشاعر المشهور القائل :

(١) في الأصل : « حبس » وتحتها : « خنيس »

(٢) انظرها في ديوان الهذليين ج ٢ ص ١٨ وجمهرة أسعار العرب ٢٢٨

(٣) الغطاط : القطا ، والرجل الصوت

(٤) انظر الخزاعة ١٣٧/٢ وص ٥٣٦ فقد صححه أنه المتخل السعدي

لا تنه عن خُلُقٍ وتأتى مثله عارٌ عليك إذا فعلت عظيمٌ
 ومنهم المتوكل العجلى ، لم يُرفع في كتاب بنى عجل نسبه ، شاعر ، يقول لسويد
 ابن أبي كاهل .

عَدَسٌ بَغْلَةٌ الْجَبَّارِ مَا أَنْتَ مِنْ عَجَلٍ (١)
 وَلَا أَنْتَ مِنْ أَوْلَادِ شَيْبَانَ إِنْهُمْ
 ذَوُو الْعِزِّ وَالْآ كَالِ وَالْعَدَدِ الْبَزَلِ (٢)
 وَلَا حَنْفِيًّا شَرَّ حَيًّا مُتَوَجًّا (٣)
 وَلَسْتَ بَتِيْمِيَّ عَزِيْزٍ مَنَاخُهُ
 لَه سَوْرَةٌ فِي الْمَجْدِ ثَابِتَةُ الْأَصْلِ
 وَلَكِنْ سُوَيْدٌ يَشْكُرِي مُخَلَّفٌ
 مَكَانَ إِبَاءِ السَّوِّءِ عُلُقَ بِالرَّحْلِ
 ومنهم المتوكل الكلابي ، وهو ذو الأهدام متوكل بن عياض بن حكم بن
 طفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب ، شاعر ، هجا الفرزدق فقال :

إِن الْخِيَانَةَ وَالْفَوَاحِشَ وَالْخَنَا تَحْتَقُّ فِيهَا نَهْشَلٌ وَمَجَاشِعُ
 وَاللُّؤْمُ عِنْدَ بَنِي قُتَيْمٍ شَاهِدٌ لَا لُؤْمُهُمْ خَافٍ وَلَا هُوَ نَازِعٌ (٤)
 وَتَقُولُ ضَبَّةٌ يَوْمَ جَاءَ نَفِيرُهَا مَنَا اللَّئِيمُ وَكَانَ مَنَا الرَّاْضِعُ (٥)
 وهجاء أيضاً نافع بن الخنجر (٦) بن الحكم بن طفيل بن مالك بن جعفر بن
 كلاب ، ويقال : بل هو نافع بن سودة بن عامر بن مالك بن جعفر ، فقال الفرزدق
 يرد عليهما ، وهي قصيدة طويلة في النقائض :
 وَنُبِّئْتُ ذَا الْأَهْدَامِ يَعْوِي وَدُونَهُ مِنْ الشَّامِ زَرَّاعَتَهَا وَقُصُورُهَا (٧)

(١) عدس كلمة يقال لزجر البغال

(٢) البرل الشدة وأخرى المصدر مجرى الصفة

(٣) الشر محى الضويل التوى

(٤) نازع من نزع بمعنى كف وانتهى

(٥) الراصم أيضا اللائم

(٦) في الأصل : الصخر والتصويب من النقائض ٥٢٤ و ٦٦٨

(٧) الزراعة موضع الزرع وجمعها زراعات

إِلَى وَلَمْ أَتْرِكْ عَلَى الْأَرْضِ رَائِحَةً وَلَا حَيَّةً إِلَّا اسْتَسْرَّ عَقُورُهَا (١)

من يقال له المتنكب

❖ منهم المتنكب السلمي ثم البجلي ، أحد بني بجيلة بن ثعلبة بن بهثة بن سليم ، شاعر فارس ، وهو القائل :

إِنْ الْخَلِيطُ أَجَدَّ بِالْفَجْرِ طُعْنَا وَعَزَّ عَلَى لَوْ يَدْرِي
وَكُنْ غَزَلَانَا مَكْحَلَةً مِنْ أَدَمِ ذَاتِ الضَّالِّ وَالسَّدْرِ
بِيضًا يَظُلُّ الشَّيْخُ مُتَّكِنًا لِحَدِيثِهِنَّ بِجَانِبِ السَّتْرِ
لَا فَاحِشَاتِ إِنْ لَهْوَنَ وَلَا يَذْهَبْنَ فِي الْخِيَلِ وَالْفَخْرِ
فَسَقَى الْإِلَهَ بَنَى خَفَاجَةً مِنْ مَاءِ الْغَمَامِ بِطَيِّبِ الْخَمْرِ
فِي أَيْيَاتِ .

❖ ومنهم المتنكب الخزاعي ، واسمه عمرو بن جابر بن كعب بن كليب بن نعيم ابن جُبْنُوت بن عبد بن مازن بن عدى بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر ، وقيل له المتنكب ، لأبيات مذكورة في كتاب خزاعة :

تَنَكَّبْتُ لِلْحَرْبِ الْعَضُوضِ الَّتِي أَرَى لَا مِنْ يُحَارِبُ قَوْمَهُ يَتَنَكَّبُ

من يقال له المتمرس

❖ منهم المتمرس العبسي ، وهو المتمرس بن عبد الرحمن الصُّحَارِي صُحَارِ بن مخزوم ابن يقظة بن مالك بن غالب بن قُطَيْعَة بن عبس ، صاحب القصيدة التي على الجيم ، يقول فيها :

(١) فِي النِّقَائِصِ ٥٢٣ : عَلَى الْأَرْضِ حَيَّةٌ * وَلَا نَابِحًا .

وفتيان تبيت لهم عجالي رحالم على قلص نواجي
 وأنزلنا مراحلنا وليست بنيات العليخ ولا نضاج
 قبلنا ثم طرنا فوق عوج تشكى بالتأوه والشحاج
 كانت بقية الأسفار منها هلال طامس أو وقف عاج^(١)
 إذا صرفت تعود بازلاها صريف الباب أغلق بالرتاج^(٢)
 ويخلفني الذي قد كنت أرجو وألقى الشيء لست له براجي
 وحاربت اللئام وحاربوني فأمسوا بين راوية وهاجي
 وأشوس ظالم دافعت عني فأبصر قصده بعد اعوجاج^(٣)
 * ومنهم المتمرس العكلى وهو المتمرس بن فالج بن نهيك . شاعر فارس . قال في
 قصة كانت بينهم وبين بني جعفر بن كلاب ، وكانوا أخذوا إبلا بإبل .

أخذنا لبون الجعفرى فأصبحت لها رائم من رائم وعجول
 فلا تؤذوا ما أصابت غواتكم فليس إلى الأدم الهجان سبيل
 وأنتم سنتم سنة الشر واشترت^(٤) غواتكم ذاكم لكم بقليل

مره يقال له المثلّم وأبو المثلّم

* فمنهم المثلّم بن عطاء بن قطبة ، من بني ثعلبة بن عدى بن فزارة بن ذبيان ، وكان
 عفى وكبر فقال :

ألم تر يا أن المنايا مُحيطَةٌ بكل ثنايا الأرضِ أصبحنَ رُصداً

(١) لوقف من معانيه سوار من عاج

(٢) صرفت حرقت بابها فسمع له صوت

(٣) انظر اللسان مادة هجج ٢٠٨/٣ فبعده بيتان أيضا

(٤) في الأصل : وأنتم شنتم

لعمري لئن أصبحت أعمى لقد أرى بصيراً ولكن ليس شيء مُخلداً
وما زال صرف الدهر يوماً وليلة يكرّان لي حتى مشيت مُقيّداً
❖ ومنهم المثلّم بن المشجّرة الضبي ثم العائذي ، من عائذة بن مالك بن بكر بن سعد
ابن ضبة ، فارس شاعر ، يقول في حرب كانت بين بني ضبة وعبس :

إِن تَنْكُرُونِي فَأَنَا الْمَثْلَمُ

فارس صدق يوم تنضاح الدّم

بِشَكَّتِي وَفَرَسٍ مُصَمِّمٍ (١)

طَعَنًا كَأَفْوَاهِ الْمَزَادِ الْمُعَصِّمِ (٢)

« ح : قال الأمدى : بن المشجّرة - بحيم بعد الشين ثم راء وهاء - وقال ابن
ما كولا . هو ابن المشخّر - بخاء معجمة وبعدها راء وليس بعد الراء هاء » .

❖ ومنهم المثلّم بن عمرو التنوخى ، أشد له الطائي في اختياره الذي سماه الحماسة :

إِنِّي أَبَى اللَّهِ أَنْ أَمُوتَ فِي صَدْرِي هَمٌّ كَأَنَّهُ جَبَلٌ

يَمْنَعُنِي لَذَّةَ الشَّرَابِ وَإِنْ كَانَ قِطَابًا كَأَنَّهُ الْعَسَلُ (٣)

حتى أرى فارس الصمّرت على أنساء خيل كأنها الإبل

لا تحسبني مُحَجَّلًا سبط الساقين أبكى أَنْ يَظْلَعَ الْجَمَلُ

إِنِّي أَمْرٌ مِنْ تَنُوحٍ نَاصِرُهُ مُحْتَمِلٌ فِي الْحُرُوبِ مَا احْتَمَلُوا

ويروى : مُحَجَّلًا كَزِمَ الْكَفَّين . أى قصير الأصابع ، وهذه الأبيات في أشعار

هذيل للبريق بن عياض الهذلي (٤) . ويروى

(١) المصمم : الصابر على السير الماصى فيه

(٢) المزاد القربة والمعصم المشدود بالعصام وهو جبل يشد فتحمل به

(٣) القطاب : المزاح

(٤) و. بقية أشعار الهذليين ص ٢٥ وقال البريق أيضاً عن الجمحي وحده قال ونرويه لرجل من

* إني امرؤ من هذيل ناصره *

مكان : تنوخ .

❖❖ ومنهم المثلّم البلوى^(١) : واسمه عبد الرحمن بن قطبة بن حبوط أحد بني حزام بن شعل ، وكان عبد العزيز بن مروان . سابق بين الناس ، فسبقت فرس لقيس بن أوس البلوى ، فقال المثلّم :

تدارَ كُنّا قيسُ بن أوس بسبقه وسارَ من البلقاء غير مُكذّب
يسومُ ويستدرى الغلامُ عنانها إذا ماجرت من غائط مُتصوّب^(٢)
تبارى مَراخيها الرياحَ كأنها ضرا لا دوانٍ من جداية حُلب^(٣)
يسمنَ معا يرّجونها وهي كلما دنون تراختُ جمّة المتصوّب

وله أشعار وأخبار في قبيل بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاة .

❖❖ ومنهم المثلّم الغساني واسمه الحارث بن كعب أنشد له المفضل في اختيار المقطعات

أنا ابن أرباب الملوك غسان
الدائنين اليوم دين عثمان
إن علياً قتل ابن عفاف

❖❖ وأما أبو المثلّم فهو الهذلي ثم الخناعي ، من بني خناعة بن سعد بن هذيل القائل :

لو كان للدهر مالٌ كان يُتْلده^(٤) لكان للدهر صخرٌ مال قنيان

(١) في معجم البلدان « مأرب » المثلّم بن قرط البلدي . فلعله هذا مع تحريف في أحدها

(٢) الغائط المظمن الواسع من الأرض والمتصوب المتسفل ضد المتصعد

(٣) الجداية الذكر والأنتى من أولاد الضياء إذا بلغ ستة أشهر . والحلب هي أمهات هذه الجداية والمراخي جمع المراخي « بضم الميم » وهو من راخي القرس : عدا شديدا . والضراء جمع الضاري من أولاد الكلاب .

(٤) يتلده : يتخذه مالا يقتنيه لا يفارقه

آبى الهزيمة نابٍ بالعزيمة مة لافُ الكريمة لا سِقْطٌ ولا وانى
حامى الحقيقة نَسَّالُ الوديقة مِعْتاق الوَسِيقَة خِرْقٌ غَيْرُ ثِنْيَانٍ^(١)
الوسيقة : النَّهْب من الإبل أى يذهب بها .

رَبَّاء مَرْقَبَةٍ مَنَّاغُ مَغْلَبَةٍ وَهَّابُ سَلْهَبَةٍ قَطَّاعُ أَقْرَانٍ^(٢)
هَبَّاطُ أَوْدِيَةٍ حَمَّالُ أَلْوِيَةٍ شَهَّادُ أُنْدِيَةٍ سِرْحَانُ فِثْيَانٍ^(٣)
يُعْطِيكَ مَا لَا تَكَادُ النَّفْسُ تَحْمَلُهُ من التلاد وهوبٌ غير مننات

من يقال له المضرب

❖ منهم المضرب المزنى واسمه عقبة بن كعب بن زهير بن أبى سلمى شاعر ،
قال المضرب يهجو بنى الجليح من بنى عبد الله بن غطفان وكانوا ضربوه بالسيوف
فى قصة مذكورة فى كتاب مزينة ، فقليل له المضرب :

مألت نفسى غير أن لم يكن معى سِلاحى وأبى لم أكن جدَّ حاذِرِ
ألم ترَ أن العبدَ يقتلُ رَبَّهُ ولم يك يَخْشَاهُ وليس بَثَّائِرِ
شَرَيْتُكُمْ يَا ابْنَ الْجَلِيحِ كَأَنَّمَا شَرَيْتُ فُلْمُ أَغْبَنَ بِكُمْ بَيْعَ تَاجِرِ
فلم تفعلوا فِعل الرجالِ أُولَى النِّهَى ولم تفعلوا فِعل النساءِ الحَرَّائِرِ

❖ ومنهم المضرب بن هُوَذَة بن خالد بن معاوية بن خفاجة العُقَيْلى شاعر فارس ،
قال يوم الفَرَقِ^(٤) .

(١) الوديقة حر نصر النهار ، ويقال فلان يسل الوديقة أى يسل نسلانا فى وقت الحر نصف النهار
وبراد به أنه رجل مشمر قوى . والحرق : الكرم

(٢) رباء : برأ أصحابه فى رأس الحمل . والساهبة : الفرس الجسيمة الطويلة

(٣) السرحان فى لغة هذيل : الأسد

(٤) جعلها كرنكو « يوم القرن » هذا وقرق لا توحد فى معجم البلدان وتوجد قرن

وجُرثومة لا يدخلُ الذلُّ وسطها قريبة أنسابٍ كثيرٍ عديدها
 * ومنهم المضرَّب بن المثلَّم اليشكري ، وهو القائل في حرب بني مازن و بني يشكر ،
 وكانت بنو يشكر قد تضعضعت فجعل يحميمهم ويقول :
 إلى فاذنوا إني المضرَّبُ
 اسمي في الحرب الكميُّ المحرَّبُ
 وحين أدعى للطعان الأغلبُ
 أي واسمي الأغلب حين أدعى للطعان .

من يقال له ابن المضرَّب

* منهم سَوَّار بن المضرَّب السعدي أحد بني ربيعة بن كعب بن زيد مناة
 ابن تميم ، الشاعر المشهور القائل :

وإني لا أزال أخا حروبٍ إذا لم أجنِ كنتُ مجنَّ جاني
 * ومنهم حُجَّية بن المضرَّب أحد بني معاوية بن عامر بن عوف بن سلمة بن
 شُكامة بن شبيب بن أشرس السكوني ، وكان سيداً مقدماً شاعراً جاهلياً ،
 وكان له أخوان : المنذر بن المضرَّب ، ومعدان بن المضرَّب ، فمات معدانُ وترك
 أولاداً ، فأغبر عليهم فأخذت إبلهم وحطمتهم السنَّةُ ، فرأى حُجَّيةُ جاريته ومعهما
 قعبٌ من لبن ، فقال : أين تذهبين ؟ قالت : إلى أولاد أخيك اليتامى ، فأخذ
 القعب من يدها فأراقه ، فلما أراح راعيه عليه إله قال لعبديته أريحا هذه الإبل إلى
 أولاد أخي ، فأريحت عن آخرها إليهم ، فغضبت امرأة حُجَّية من ذلك غضباً
 شديداً ، فقال :

لججنا ولججت هذه في التغضُّب ولطَّ الحجابِ دوننا والتنقُّب^(١)

(١) اللط : اللزوم . لط بالأمر : نرمة

تلوم على مالٍ شفاني مكانه
ولا تحسبني ملداً إذ نكحته
فلومي على ما فاتك اليوم واغضبي
ولكنني حبيبة بن المضرَّب
المدم : الكثير اللحم العاجز :

فإن تجلسي فأنت ألقى عيالنا
وخطت بعودٍ إمدٍ فوق عينها
وإن تكر هي هذي المعيشة فاذهبي
لتذهب عقلي بالنواكة زيني (١)
رحمتُ بني معدان إذ ساف ما لهم
ولما رأيت النفس أن لا تقرَّها
وحيُّ لهم مني وربَّ المحصب (٢)
هدايا لهم في كلِّ قعبٍ مُشعب
رثيتُ لهم لما رأيت سوامهم
عطاء الموالى من أفيلٍ ومُصعب (٣)
سأجعل يدي مثل آخر مُعزب (٤)
وأن يشربوا رنقا إلى حينٍ مشربي
وقلت خذوها واعلموا أن عمكم (٥)
هو اليوم أولى منكم بالتكشب
أحابيها قبر امرئ لو أتته
حرياً لآساني على كل مرَّكب (٦)
يُحبك وإن تغضب إلى السيف يغضب
أخوك الذي إن تدَّعه للممة
ومنهم ابنُ المضرَّب الباهل ، واسمه بُدَيل بن المضرَّب ، وجدت له في كتاب
باهلة قصيدة جيدة أولها :

نأتك علية نأيا بعيداً وكلفك الشوقُ وجداً شديداً

(١) زيني ماخوذ من الرينب وهو شجر حسن المنظر طيب الرائحة وبه سميت المرأة ، وكأنه يقول
تحسبي ورببي وتطلي
(٢) ساف المال : هلك
(٣) رني له : رحمه ورق له . والأفيل صغير الإبل . والمصعب الفحل
(٤) المعزب : العبد
(٥) في الأصل : « عمهم » ونحوها كلمة « عمكم »
(٦) بحوار كلمة أتته كلمة « أقيته » وكذلك في الأصل « حزبا » وبين السطرين كلمة « حريبا »

وكانت تُريكَ إذا جتَّها دلالاً جميلاً وجسماً مديداً
فقد أنكرتني وأنكرتُها وكان الوصالُ جديباً جديداً

من يقال له المحبر

❖ منهم المحبر الغنويّ ، وهو طفيل بن عوف ، ويقال له طفيل الخيل ، وسمى المحبر لحسن شعره ، وهو المشهور .

❖ ومنهم المحبر الثقيّ ، وهو ربيعة بن سُفيان بن عوف بن عُقدة بن غيرة بن عوف بن قينيّ ، فارس شاعر ، وهو القائل :

ما كنت ممن أرثت الحربَ بينهم ولكنّ مسعوداً جناها وجندباً
قريباً ثقيفٍ أنشبا الحربَ بينهم فلم يكُ منها مزرعٌ حين أشبا
عُقماً خروسا بين عوف ومالك شديداً لظاها تتركُ الطفلُ أشيباً^(١)

من يقال له المرقش ومرقس و برقش

❖ فأما المرقش .

فمنهم المرقش الأكبر ، وهو عمرو بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ابن عكابة .

❖ ومنهم المرقش الأصغر ، وهو ربيعة بن حرملة بن سُفيان بن سعد ابن مالك . القيسيان ثم الضُبَعيّان المشهوران .

❖ وأما مَرَقَس - بفتح الميم والقاف ، وبالسين غير معجمة - طائي ، أحد بني معن

(١) العقام الحرب السديدة لا يلوى فيها أحد على أحد

ابن عَتُود ثم أحد بني حَيٍّ بن معن ، واسمه عبد الرحمن ^(١) ، شاعر ، وهو القائل
في أرجوزة :

تَنَازَعَتْ مَعْنٌ قِرَاعًا صُلْبًا
قِرَاعٌ قَوْمٌ يُحْسِنُونَ الضَّرْبَا
تَرَى لَدَى الرَّوْعِ الْغَلَامَ الشَّطْبَا ^(٢)
إِذَا أَحْسَ وَجَعًا أَوْ كَرْبَا
دَنَا فَلَا يَزْدَادُ إِلَّا قُرْبَا
تَمْرُثُ الْجَرْبَاءُ لَاقَتْ جَرْبَا

❦ وأما بَرَقَش ، فهو بَرَقَشُ التَّمِيمِ ، الشاعر ، قال يمدح بني العباس ويُعرِّض
بيني عليّ رضي الله عنهم .

أَتَمُّ جُمَّارَةٍ مِنْ هَاشِمٍ ^(٣) وَالْكَرَانِيفُ سِوَاكُمْ وَالْكَرَبُ
أَتَمُّ أَدْرَكْتُمْ نَارَهُمْ وَلَقَدْ أَزْرَى بِهِمْ ضَعْفُ الطَّلَبِ
ثُمَّ هَرُّوكم عَلَى مُلْكِكُمْ كَهَرِيرِ الْكَلْبِ ذِي الدَّاءِ الْكَلْبِ
فَأَعْطَوْهُ عَلَى هَذَا الشَّعْرِ ثَلَاثِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ، فَوَضَعَهَا عِنْدَ صِيرْفِي بِالْأَهْوَازِ ،
فَهَرَبَ بِهَا ، وَلَمْ يُبَارِكْ لَهَا فِيهَا لَا بَارَكَ اللَّهُ فِيهِ .

من يقال له المحروق .

❦ منهم المحرَّق بن النعمان بن المنذر اللخمي ، كان شاعراً ، قال يخاطب كسرى بعد أن
قتل أباه :

(١) و شرح المروفي ٦٠٣ عبد الرحمن المعنى

(٢) الشطب : الطويل الحسن الخلق

(٣) الجمارة : شحمة النحلة

تقولا لكسرى والخطوب كثيرة
 إن لم أكن كأبي الذي أنمى له
 وكذلك والده جرى من بعده
 والمرء يخلفه ابنه من بعده
 ويقال أشبهه وحسبك أنتى
 إن كان للنعمان ذنب أو له
 ولئن أردت من البرية مثله
 قد كان ناصحك النصيحة كلها
 * * * ومنهم المحرق المزني ، واسمه عمارة بن عبد أحد بنى وائل بن خلاوة بن كعب
 ابن عبد بن ثور ، شاعر ، يقول لخاله معن بن أوس :

والله لو أدبرت ما هبت الصبا إلى يوم نلقى الله ما قات أقبل
 فخذ كل مال كنت أنت احتويته على وإن أسطعت ضرتي فافعل

منه يقال له الممزق بالفتح ، والممزق بالكسر

* * * فأما الممزق (١) بالفتح فهو شأس بن نهار العبدى ، صاحب القصيدة التى
 على القاف ، يقول : فيها لعمر بن المنذر بن عمرو بن النعمان ، وكان كهم بغزو
 عبد القيس :

فإن كنت مأكولا فكن خيرا آكل وإلا فأدركنى وأما أمزق
 فلما بلغته القصيدة اصصرف عن عزمه .

وكان عبد الله بن حذافة السهمي سهم بن عمرو بن هصيص أحد شعراء

(١) انظر المسان مادة مزق ٢١٩/١٢ والأقول في الممزق ، ونقله عن لأمدي

قریش يقال له المَمْزَّق . ذكر ذلك ابنُ سلام الجُمحی فی شعراء مكة ^(١) ،
وهو القائل :

وتلکم قریشٌ تَجِدُّ اللهَ حَقَّهُ كما جِدتُ عادٌ ومَدینُ والحِجْرُ
فإن أنا لم أُبرقْ فلا یَسَعَنِّی من الله برٌّ ذو فضاء ولا بَحْرُ ^(٢)
❦ وأما المَمْزَّق - بكسر الزای - متأخر ، وهو المَمْزَّق الحضرمی ، أشد له دعبل
ابن علی الخزاعی :

إذا ولدتُ حلیلةً باهلیَّ غلاماً زیدَ فی عددِ اللثامِ
وعِرْضُ الباهلیِّ وإن تَوَفَّی علیه مثلُ منْدیلِ الطعامِ
ولو كان الخلیفةُ باهلیّاً لقَصَرَ عن مُساواةِ الکرامِ
قال : وابنه عبّاد بن المَمْزَّق ، ويعرف بالخرّق ، وله أشعار كثيرة ، وهو القائل :
أنا المَمْخرِقُ أعراضَ اللثامِ كما كان المَمْزَّقُ أعراضَ اللثامِ أبی
وأنشدناه أبو الحسن الأخفش عن أبي العباس المبرّد إلا أنه قال : المَمْزَّق بن
الخرّق ، وأنشدنا عن أبي العباس لأبي الشمقمق فی المَمْزَّق :
كنتَ المَمْزَّقَ مرّةً فالیوم قد صِرتُ المَمْزَّقَ
لما جريتَ مع الضَّحَّلِ ل غرقتَ فی بحرِ الشمقمقِ

من يقال له ابن مأنوس وابنه میناس وابن رومانس

❦ فأما ابن مأنوس فهو الأغرّ بن مأنوس الیشکری ، یشکر بن بکر بن وائل ،
أحد الشعراء فی الجاهلیة والإسلام ، له فی کتاب بنی یشکر قصيدة أولها ^(٣) :

(١) ورد فی طبقات ابن سلام بدون سعر .

(٢) برق طعامه بریت وسمن : جعل فیهم منه قليلاً ، وأبرق : أوعد وهدد

(٣) انظر معجم البلدان « الطرم » فقد أورد البيت خطأً مصحوباً وسماء الأعر

طَرَقَتْ فُطَيْمَةُ أَرْحُلَ السَّفَرِ بِالطَّرْمِ بَاتَ خِيَالُهَا يَسْرِي
 * * * وَأَمَّا ابْنُ مِينَاسَ فَهُوَ الْمَرَادِيُّ ، ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو سَعِيدٍ السَّكْرِيُّ وَقَالَ : إِنْ مِينَاسُ
 أُمُّهُ ، وَلَمْ يَنْسِبْهُ ، وَأَنْشَدَ لَهُ :

وَعَادَتُنَا قَتْلُ الْمُلُوكِ وَعِزُّهَا صَدُورُ الْقَنَا إِذَا لَبِسْنَا السَّنَوْرَا ^(١)
 وَنَحْنُ كِرَامٌ فِي الصَّبَاحِ أَعَزَّةٌ إِذَا الْمَوْتُ بِالْمَوْتِ ارْتَدَى وَتَأَزَّرَا
 * * * وَأَمَّا ابْنُ رُومَانَسَ فَهُوَ [مِنْ] كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ ، وَهُوَ الْمُنْذِرُ بْنُ رُومَانَسَ
 وَرُومَانَسُ أُمُّهُ وَأُمُّ النِّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ ، وَهِيَ أَخْوَانُ لَأُمِّ ، وَالْمُنْذِرُ الْقَائِلُ :
 مَا فَلَا حَى بَعْدَ الْإِلَى عَمَرُوا الْحِ يَرَّةَ مَا إِنْ أَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِي
 وَلَهُمْ [كَانَ] كُلٌّ مِنْ ضَرْبِ الْعَيْ رَ بِنَجْدٍ إِلَى تَنْخُومِ الْعِرَاقِ
 فِي أُبْيَاتِ

مِنْ يَفَالِ لَهُ مَضْرُومِي

* * * مِنْهُمْ مَضْرُوحِيٌّ بْنُ حُرَيْثٍ ، أَحَدُ بَنِي جَذِيمَةَ بْنِ رَوَاحَةَ الْعَبْسِيِّ ، شَاعِرٌ ، قَالَ
 يَمْدَحُ بَنِي فِزَارَةَ فِي قَتْلِهِمْ كَلْبًا يَوْمَ بَنَاتِ قَيْنَ .

إِنْ يَكُنْ مَعْشَرٌ سَبَقُوا بَوْتَر فَقَدْ أَدْرَكْتَ نَيْلَكَ يَا فِزَارَا
 عَلَى حِينِ التَّهَاجِرِ وَالتَّعَادَى وَنَارُ الْحَرْبِ تَسْتَعْرِ اسْتَعَارَا
 بِكُلِّ طِمْرَةٍ مَرَطَى سَلُوقٍ يَكْفُ الْجَامُهَا حِدًا مُطَارَا ^(٢)
 * * * وَمِنْهُمْ مَضْرُوحِيٌّ بْنُ كَلَابٍ ، أَحَدُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ
 ابْنِ تَمِيمٍ ، شَاعِرٌ فَارِسٌ ، شَهِدَ الْمَغَازِيَّ مَعَ الْمُهَاجِرِ بْنِ أَبِي صَفْرَةَ بِفَارِسَ ،
 وَهُوَ الْقَائِلُ :

(١) السُّورُ : حِمَاةُ السِّلَاحِ

(٢) الطُّمْرُ : الْهَرَسُ الْحَوَادِ . وَالْمَرْضَى : السَّرِيعَةُ . وَسَلُوقٌ مِنْ سَلُوقٍ بِمَعْنَى دَدَ ، أَوْ سَبَّهَتْ بِالْكَلَابِ
 السَّلُوقَةُ .

أَلَا يَأْمَنُ لِقَلْبٍ مُسْتَحِينٍ بِخَوْزِستانَ قَدْ مَلَّ الْمُزُونَا
لَهَانَ عَلَى الْهَلَبِ مَا أَلَاقَى إِذَا مَارَاحَ مَسْرُوراً بَطِينَا
أَلَا لَيْتَ الرِّيحَ مُسَخَّرَاتٍ لِحَاجَتِنَا يَرْحَنَ وَيَفْتَدِينَا

من يقال له الموج

❖ منهم المَوْجُ التغلبيّ ، واسمه قيس بن زِمَّان بن سلمة بن قيس بن النعمان ، أحد بني مالك بن بكر بن حبيب ، وهو ابن أخت القطامي ، شاعر خبيث ، وهو القائل :

أَلْهَى بَنِي جُشَمٍ عَنْ كُلِّ مَكْرَمَةٍ قَصِيدَةً قَالَهَا عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ
فِي أَيْبَاتٍ أُخْرَى ، فَأَجَابَهُ الْمُجَشِّرُ بْنُ لُغَامٍ أَحَدُ بَنِي كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَتَابٍ :
أَبْلَغَ كِنَانَةٍ تَيْمٍ عَنْ بَنِي جُشَمٍ فَلَنْ يَنَالُوا بِذِي الصَّيْدِ الْإِلَهَامِيمِ
أَنْتُمْ ثِنَانَا وَأَنْتُمْ إِخْوَةٌ نَسَبًا إِنْ الْمُنَاسِبُ تَعَلَّوْهَا الْخِرَاطِيمُ (١)
❖ ومنهم المَوْجُ بْنُ أَبِي سَهْمٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطْفَانَ ، ثُمَّ أَحَدُ بَنِي الْمُرَقَّعِ ، وَالْمُرَقَّعُ
هُوَ مَالِكُ بْنُ قُطَيْبَةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ بُرَيْثَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطْفَانَ ، شاعر وهو القائل :
أَوْصَى ابْنُ دَارَةَ أَمْسٍ عِنْدَ وَفَاتِهِ فِي النَّاسِ أَنَّ الْفَقْعَسَى مُحَرَّرُ

من يقال له ملاعب الأسيّة

❖ منهم مُلَاعِبُ الْأُسْنَةِ الْكِلاَبِيّ ، وهو أَبُو بَرَاءٍ عَامِرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ ، كَانَ ابْنُ أَخِيهِ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ سَأَلَهُ الْعَوْنَ عَلَى النَّفَارِ فَقَالَ :
أَوْوَمَرُ أَنْ أُسَبَّ أَبَا شُرَيْحٍ وَلَا وَاللَّهِ أَفْعَلُ مَا حَيْتُ

(١) الشئ : من هو دون السيد في المرتبة ، هذا ولعل محزه

ولا أهدي إلى هَرَمٍ لِقاحا فتحيا بعد ذلك أو تموتُ
تخَيَّرَتمْ أمورَ الناسِ شرًّا فما أدري أوْ وُلج أم أبيتُ
وله في كتاب بنى كلاب أشعار .

❖ ومنهم مُلاعب الأسنّة الحارثي ، واسمه عبد الله بن الحُصين بن يزيد ، وكان
يقال للحُصين ذو النَصّة^(١) ، ولم أر له - يعني عبد الله - شعراً في كتاب بنى الحارث .
❖ ومنهم مُلاعب الأسنّة أوس بن مالك الجرمي . فارس شاعر ، قال فيه ابنُ
الغريزة النهشلي^(٢) :

إذا نَطَقْتُ من بَطْنٍ وادٍ حَمَامَةٌ دعتُ ساقَ حُرٍّ فابكيا فارسَ الوَرْدِ
ومولَى فتى الفتيانِ أوسَ بن مالك ملاعبَ أطرافِ الأسنّةِ والأسدِ
وفيه يقول :

يا أوسُ ما طلعت شمسٌ ولا غربتُ إلّا ذكرتُك والحزون يدَّكرُ
إني تُذكّرنيهِ كلُّ نائمَةٍ والخيرُ والشرُّ والأيسارُ والعُسْرُ
وكان أوسُ شاعراً ، وعضت اللبؤةُ منكبه فعَضَّ بأنفها وقال :
أعضُّ بأنفها وتعَضُّ رُكني كِلانا باسلٌ بطلٌ شُجاعُ
فلولا أن تداركني زهيرٌ بنصل السيف أفنتني السباعُ
ولأوس أشعار جِياد .

(١) في الأصل : ذو العضة . وانظر الاشتقاق ٣٦٩ وصم العين والإصابة ترجمة حصين بن يزيد
ابن شداد وفتح العين صواب .

(٢) في الأصل الغزيرة ، ووصح تحت العين علامة الإهمال ، وفي الحزاة ١١٨/٤ كثير بن
عبد الله بن مالك ... يعرف بابن الغزيرة . وفي معجم الشعراء ص ٢٤٠ تحقيق ابن الغزيرة وفي الإصابة
القسم الثالث حرف الكاف ابن الغزيرة ، وفي الأغاني بولاق ج ١٠ ص ٩٧ ترجمة له ومكتوب ابن
الغزيرة وفي طبعة دار الكتب ٢٧٨/١١ ابن الغزيرة قلا عن شرح الحماسة للتدريسي وغيره
ومعص المخطوطات .

من يقال له معود الحكماء ومعود الفتيان

﴿ فَاَمَّا مُعَوَّدُ ﴾^(١) الحكماء فهو معاوية بن مالك بن جعفر بن كلاب ، وقيل له معود الحكماء لقوله في شيء كان جرى بين بني عقيل وبني قشير فأصلح بينهم وهو غلام حديث السنن :

أَعُوذُ بِهَا الْحُكَمَاءُ بَعْدِي إِذَا مَا الْحَقُّ فِي الْأَشْيَاءِ نَابَا
فِي أَيْبَاتٍ كَثِيرَةٍ .

﴿ وَأَمَّا مُعَوَّدُ الْفَتَيَانِ ﴾ فهو ناجية الجرمي جرم بني ربان ، وقيل له : معود الفتیان لأنه ضرب مُصَدِّقًا كان أنفذه نجدة الخارجي على اليمامة : فخرق بناجية ، فضر به بالسيف حتى قتله ، وقال :

وسائلة لم تدرِ مالي وسائل	بناجية الجرمي كيف تمصع ^(٢)
فيا ليت ليلى غير ما إن يشقها	رأيتي وسعداً حين غاب الطلائع
نخر فكبوا لليدين وتارة	تمس لحانا الأرض والموت كانع ^(٣)
فلما ابتدرنا قائم السيف لم أكن	بالوث تنبو كفه والأصابع
وطار بكفى نصله ورياشه	وفي جيد سعد غمده والرصاصع
ولمّا علاني بالقطيع علوته	فعض به كين المهزّة قاطع ^(٤)
أعوذها الفتیان بعدى ليفعلوا	كفعلى إذا ما جار في الحكم تابع
فسمى بهذا البيت معود الفتیان .	

(١) كتبت كلها معوذ بالذال المعجمة . وانظر ناح العروس مادة عود ، فقد ذكرهما وذكر البيتین اللذين سميا بهما .

(٢) ماصعه مصاعاً : حاله

(٣) كانع : قريب

(٤) القصيم : السوط

من يقال له المجنون

❖ منهم المجنونُ العامريُّ ، وهو قيس بن الملوح بن مزاحم بن قيس بن عُدَس بن ربيعة بن جعدة صاحب ليلي ، العاشق المشهور القائل :

ولم أرَ ليلي غيرَ موقفٍ ساعةٍ يبطنُ مني ترمي جمارَ المحصبِ
ويبدى الخصاصَ منها إذا قذفت به من البردِ أطرافَ البنانِ المخضبِ
فأصبحتُ من ليلي الغداةَ كناظرٍ مع الصبحِ في أعقابِ نجمٍ مغربِ
ألا إنمّا أبقيتِ يا أمَّ مالكٍ صدّى أينما تذهبُ به الريحُ يذهبِ

❖ ومنهم المجنون الشَّريديُّ ، وهو المجنون بن وهب بن معاوية ، لا أعرف اسمه ، وكان شريفاً في قومه فجنَّ وعُتِه ، وبنو الشَّريد رهطٌ من بني جشم بن معاوية بن بكر ، وعدادهم في بني عُقيل ثم في بني خفاجة ثم في بني معاوية بن خفاجة ، فأتوا به رجلاً من بني عبادة بن عُقيل ليداويه ، فأخذ فأساً فأحماها ، وجعل يُدير حول رأسه ، فخطفها المجنونُ منه ، وجمع بها يديه وضربه بها فقتله ، فأحجموا عن قتله لجنونه ، وربطوه في بيت العبادي ، فطار جنونه ، وكذلك يقال : إن المجنون إذا قتل ذهب عنه الجنون .

ووجدَ في بعض الليالي خلوةً ، وكان للعبادي بنت يقال لها خنوف ، فاندفع ينشد :

متى أنا غادٍ يا خنوفُ فأومأتُ بطرفٍ كفى رجعَ الذي أنا قائلُ
وقالت نجاةً من عدوك فاصطبرُ لما نابَ أو قتلَ يوحىك^(١) عاجلُ

(١) وحاه : مجله .

وإن امرأً يرجو الحياةَ وفوقه سيوفُ الرجالِ الثائرين لجاهلُ
في أبياتٍ آخرَ حسنة ، فحلت بنتُ العبادى وثاقه ، وأطلقتَه فنجًا بنفسه . وقصته
في كتاب بنى عقيل مشروحة .

❖❖ ومنهم المجنون القشيري ، واسمه كهيل بن مالك بن معاوية بن سلمة الخير
ابن قشير بن كعب ، ويعرف بابن المُحدِّقة ، وهى أم أبيه ، وله يقول سوارُ بن أوفى
ابن سبرة القشيري :

ومنا نُهيك أنهبَ الناسَ ماله^(١) مئين ألوفاً لا جوادٌ يرومُها
فطارَتْ على أيدي الحبيج وأحفظتُ قرِيشًا وظنَّتُ أن ذاك يُليمها
فقلت قرِيش : جن ابن المُحدِّقة ، فقال :

لست بمجنون ولكنى سَمَحُ
أجودُ بالمال إذا قلَّ القَمَحُ

« ح : قوله في البيت الثانى : أن ذاك يُليمها ، فى رواية أخرى : أنه
سَليمها » وقال :

إني مُلقٍ ورقى من شاء بَقى وَرِقَهْ

وله فى كتاب بنى قشير أشعار جِياد .

❖❖ ومنهم المجنون التيمى أحد بنى وديعة بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة ، شاعر
فارس ، وهو القائل :

وليلٍ قد قطعتُ بذاتِ لَوثٍ يخافُ خِياضَه الجِيشُ الدُّثُورُ^(٢)

(١) اعلاه : « ومنا كهيل » أو إن اسمه نهيك لا كهيل .

(٢) ذات لوث : ذات قوة ، والدثور : جمع الدئر وهو الكثير ، وفى الأصل : الحبس وبهامش
الجيس .

وهاجرة طَعْنَتْ فَرِيصَتَيْهَا بناجية إذا قَلِقَ الضَّفُورُ^(١)
مواكبة إذا الحرباء أوفى منارته كما ارتبأ الأجِيرُ^(٢)
سريت إذا النجوم انقضت منها حلائلها وعردت الذكورُ^(٣)

من يقال له ابن الملوّح

❦ منهم قيس بن الملوّح ، وهو المجنون العاصري ، وقد ذكرته في باب قبل هذا مع من يعرف بالمجنون .

❦ ومنهم ابن الملوّح الحارثي ، وهو زيد بن رزين بن الملوّح ، أخو بني مر ابن بكر بن عميرة بن علي بن جسر بن مُحارب ، شاعر فارس ، وهو القائل^(٤) :

إن أخاك الكاره الورد وإنك مرءى من أخيك ومسمعُ
وإنك ، لا تدري بأية بلدةٍ صدّاك ولا عن أيّ شقيق تُصرع
وإنك لا تدري أبا المكثِ تبتغي نجاح الذي حاولت أم تتسرّعُ
وإنك لا تدري شيء تحبّه أم آخر مما تكره النفس أنفعُ
أتمزعُ إن نفس أتاها حِمَامُهَا فهل أنت عمّا بين جنبيك تدفعُ

من يقال له مزرد

❦ منهم مُزَرَّد بن ضرار بن حرملة بن صيفي بن أصرم بن إياس بن عبد غنم

(١) الفريضة اللحمية بين الجب والكف سببت الهاجرة بإسنان طعنه في فريصتيه والضفور جمع الضفر وهو حزام الرجل .

(٢) مواكبة : مواظبة

(٣) عرد النجم : ارتفع ، وفي الأصل عردت

(٤) انظر شرح شواهد المعنى ١٤٩ فقد ذكر له أو لرجل بن محارب

ابن جِحَاش^(١) بن بَجَالَة بن مازن بن سعد بن ثعلبة بن ذُبْيَان بن بغيض، الشاعر الفارس المشهور، أخو الشَّامِخ بن ضرار، وقيل له مزرد لقوله يصف زُبْدَةً :

فَجَاءَ بِهَا صَفْرَاءَ ذَاتِ أُسْرَةٍ تَكَادُ عَلَيْهَا رَبَّةُ الْبَيْتِ تَكْمَدُ
فَقُلْتُ تَزَرَّدُهَا عَيْدُ فَاثِنِي لِشَعَثِ الْمَوَالِي فِي السَّنِينَ مُزَرَّدُ

*** ومنهم مُزَرَّدُ بن عوف، أحد بني سعد بن زيد مناة بن تميم، أنشد له أبو عبيدة في النقائص^(٢) بين جرير والفرزدق في تفسير قول جرير في قصيدته :

لا خيرَ في مستعجلات الملاوم

وإن ليربوع من العزِّ باذخاً بعيد السواقى خندفى الخارم^(٣)

فقال : بعيد السواقى أى له عروق تسقيه من هاهنا وهاهنا، ويقال : فلان كريم تسقيه عروق كرام، وأنشد لمزرد بن عوف :

فلما التقينا بالرماح علمتمُ بأن لنا من الطعان سواقياً
ولم أسمع بهذا الرجل إلا في هذا الموضع .

منه يقال له مضرس

*** منهم مُضَرَّس بن رَبِيع بن لقيط بن خالد بن نضلة بن الأشر بن جَحْوَان بن فُقَّعس بن طريف بن عمرو بن قُعين بن الحارث بن ثعلبة بن دُودان بن أسد . شاعر محسن متمكن، وهو القائل :

فلا تهلكنَّ النفسَ لوْماً وحسرةً على الشيءِ سدَّاه لغيركِ قدره

(١) في الأصل : (جِحَاش » بفتح فتشديد « ... بن ثعلبة بن سعد . انظر الاستتاك ٢٨٥

(٢) النقائص ٧٥٣ وعجزه :

* ولا في خليل وصله غير دائم *

والبيت الثاني هو الخامس والعشرون ص ٧٥٩

(٣) المخارم : جمع المخرم، وهو من الحبل والسيل أنفه، أو المخارم : أفواه الفجاح والطرق

ولا تيأسن من صالح أن تنسأله وإن كان بوئساً بين أيدٍ تبادرُهُ
وما فات فاترُ كه إذا عزَّ واصطبرُ عن الدهر إن دارت عليك دوائرُهُ
فإليك لا تعطى أمراً حظَّ غيره ولا تعرف الشَّقَّ الذي الغيثُ ماطرُهُ (١)
❖❖❖ ومنهم مضرّس بن قرطاة بن الحارث أحد بني صُبَّح بن عوف بن عُوَيَّة (٢) بن
كعب بن عبد ثور المزني ، شاعر محسن مقل ، وهو القائل :

وأقسم لولا أن تقول عشيرتي صَباً بسليمي وهو أشمطُ راجفُ
خلفتُ إليها من بعيدٍ مطيَّتي ولو ضاع من مالي تليدُ وطارفُ
ذكرت سليمي ذكراً فكانما أصاب بها إنسانَ عيني طارفُ
ألا إنما العينان للقلب رائدُ فما تألفُ العينان فالقلبُ آلفُ
« ح وقيل في قول نصيب وهو :

* ولولا أن يقال صبا نصيبُ *

إنه أخذه من البيت الأول وهو قوله :

لولا أن تقول عشيرتي صبا بسليمي . . . »

باب النون في أوائل الأسماء

من يقال له النابغة

❖❖❖ منهم النابغة الذبياني ، وهو زياد بن معاوية بن ضباب بن جابر بن يربوع
ابن غيظ بن مُرَّة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض ، الشاعر المقدم .
❖❖❖ ومنهم النابغة الجعدي ، وهو قيس بن عبد الله بن عُدس بن ربيعة بن جعدة بن
كعب بن ربيعة . بن عامر بن صعصعة الشاعر المشهور ، عاش في الجاهلية والإسلام دهرًا .

(١) نحت كلمة « ماطره » كلمة « اطره »

(٢) عوف كلمة عوية كلمة « عدية » .

❖ ومنهم النابغة نابغة بنى الديان الحارثي واسمه يزيد بن أبان بن عمرو بن حزن
ابن زياد بن الحارث بن مالك بن كعب بن الحارث بن كعب، شاعر محسن، وهو القائل :

إن تشكى عنا مُسمىً فإننا	يسمو إلى قُحْمٍ العِلا أدنا
وتبيت جارتنا حصاناً عَفَّةً	تُثنى ويأخذ حَقَّه مولانا
ونحقُّ حقَّ شَرِيبنا في مائنا	حتى يكون كأنه أسقانا
ونقول إن طرق الثوب أصبحوا	لوصاة والدنا الذي أوصانا
أن لا نصدَّ إذا الحكمة تقدَّمتْ	حتى تدور رَاحمُ ورحانا
ونبيح كلَّ حَمَى قبيلٍ عنوةً	قسراً ونأبى أن يُباحِ جمانا
ويعيش في أحلامنا أشياءنا	مُرداً وما وصل الوجوه لحانا
ويظلُّ مُقترناً بحسن عفافه	حتى يُرى وكأنه أغنانا
ويسود سيِّدنا بغير مُدافع	ويسود فوق السيِّدين ثنانا ^(١)
وإذا السيوف قصُرْنَ بَلَّغها لنا	حتى تناوَلَ ما نريد - خطانا
وإذا الجياد رأينا في مجمعٍ	أعظمننا وزحان عن تجرانا ^(٢)

« ح قوله في البيت الخامس :

أَلَّا نصدَّ إذا الحكمة تقدمت

يروى : إذ الكتيبة أحجمت » .

❖ ومنهم النابغة الشيباني ، واسمه عبد الله بن المخارق بن سليمان بن خضيرة بن مالك
ابن قيس بن سنان بن حضار بن حارثة بن أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة ،
شاعر محسن ، وهو القائل في قصيدة يمدح بها يزيد بن عبد الملك بن مروان :

(١) النى : من دون السيد في المرساة

(٢) زحل : تسحق وساعد

وما طلائبك شيئاً لست تُدركه وسببك الناس ظمأ جالب الحوب^(١)
لا تحمدنَّ امرأً حتى تجربته ولا تذمنه من غير تجريب
❦ ومنهم النابغة الغنوى وهو النابغة بن لؤى بن مُطيع بن كعب بن ثعلبة بن سعد
ابن عوف بن كعب بن جِلّان بن غنم بن غنى ، شاعر ، فارس ، قال في يوم مُحَجَّر
وهو ماء لطيف .

وما لمت فرسانى ولكن ثرتهم عصائب خيل دارعين وحسّر^(٢)
فأتبعتهم طرقي وقد حال دونهم أساود من رمان يابعد منظر
وابنه جوين بن النابغة أيضاً شاعر .

❦ ومنهم النابغة العدواني ، قال أبو اليقظان : هو من بني وائش بن زيد بن
عدوان بن عمرو بن قيس بن عيلان ، شاعر ، أنشد له أبو اليقظان يهجو الفرزدق :
نبغتُ وأشعارى لقيسٍ دِعامَةٌ وإني الذى أفرى حراماً الفرزدق
وأنشد له يهجو عبسة بن يحيى بن يزيد بن العاص :

إذا ماجئت عبسة بن يحيى رجعت مقلداً خفيّ حنين
فما هو بالموئل من قریش ولا هو من بني العاصى بزّين

❦ ومنهم النابغة الذبياني أيضاً ، وهو نابغة بنى قتال^(٣) بن يربوع بن لقيط
ابن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض ، واسمه الحارث بن بكر بن عركى
ابن عرار بن قتال ، وجدت في كتاب بنى مرة بن عوف أنه أحد الشعراء النوابع ،
ولم يذكر له شعراً ، وأظن شعره درس .

(١) الحوب : الإنم

(٢) ثرا ببو فلان بنى فلان : كانوا أكثر منهم مالا ، ويراد هذا أنهم كانوا

(٣) ذكر مرة قتال ومرة قتال ، السكى في سرح القاموس مادة قتل : قتال بن أنف لماقة ، وقتال

ابن يربوع من ولدها جماعة

❦ ومنهم النابغة التغلبيّ ، واسمه الحارث بن عدوان ، أحد بني زيد بن عمرو بن غنم بن تغلب ، شاعر ، وجدت له في الأناشيد :

هَجَرْتَ أَمَامَةَ هَجْرًا طَوِيلًا وَمَا كَانَ هَجْرُكَ إِلَّا جَمِيلًا
عَلَى غَيْرِ بُغْضٍ وَلَا عَنْ قِلَى وَإِلَّا حَيَاءً وَإِلَّا ذُهُولًا
بَخَلْنَا لِبَخْلِكَ قَدْ تَعْلَمِينَ فَكَيْفَ يَلُومُ بِخَيْلٌ بِخَيْلًا

من يقال له نهار

❦ منهم نهار بن تَوْسِيعَةَ بن تَمِيم بن عَرَفْجَةَ بن عمرو بن حَنْتَم بن عَدَى بن الحارث ابن تميم الله بن ثعلبة ، أحد شعراء بكر بن وائل هو وأبوه تَوْسِيعَةَ ، ونهار هو القائل ليزيد بن المهلب :

كَانَتْ خُرْسَانُ أَرْضًا إِذْ يَزِيدُ بِهَا وَكُلُّ بَابٍ مِنَ الْخَيْرَاتِ مَفْتُوحُ
فَاسْتَبَدَلْتُ قَتَبًا جَعْدًا أَمَامَهُ كَأَنَّمَا وَجْهُهُ بِالْخَلِّ مَنضُوحُ
قَوْلُهُ قَتَبًا ، يَعْنِي قُتَيْبَةَ بن مسلم ، وله ديوان مفرد ، وهو كثير الجيد .

❦ ومنهم نهار العجليّ ولا أعرف اسمه ولا نسبه إلى عجل ، شاعر فارس ، وهو القائل يُرَدُّ عَلَى التِّي قَالَتْ : أَقْدَمَ نَهَارُ فَارِسِ الْأَدْهَمِ . وهو كلام ليس بشعر :

عَدَانِي عَنْكَ أَنَّ النَّاسَ أَضْحَوْا عَلَى حَرْبٍ تَلَمَّعُ لَانْكَشَافِ
وَأَنْ النَّاسَ كُلَّهُمْ عَدُوٌّ لِرَهْطِكَ حِينَ هَمُّوا بِانْصِرَافِ

من يقال له أبو نخيلة

❦ منهم أبو نُخَيْلَةَ الرَّاجِز ، واسمه يَعْمَر بن حَزَن بن زَائِدَة بن لَقِيط بن أَبِزَى بن ظالم بن نُخَاشِن بن حِجَّان — وَحِجَّان ^(١) هو عبد العزى — بن كعب بن سعد بن زيد

(١) ضبط الأصل بمنح الحاء ، وانظر الاشتقاق ٢٤٦

مناة بن تميم ، وقيل له حِجَّان لأنه كان يُحَمِّم شفتيه .

شاعر راجز محسن متقدم في القصيد والرجز ، وهو القائل في مسامة بن هشام

ابن عبد الملك :

أَمَسُّمُ إِنِّي يَا ابْنَ كُلِّ خَلِيفَةٍ وَيَا فَارِسَ الْهَيْجَا وَيَا جَبِلَ الْأَرْضِ
شَكَرْتُكَ إِنِ الشُّكْرَ حَبْلٌ مِنَ التَّقَى وَمَا كُلُّ مَنْ أَوْلَيْتَهُ نِعْمَةً يَقْضِي
وَأَحْيَيْتَ لِي ذِكْرًا وَمَا كَانَ خَامِلًا وَلَكِنْ بَعْضَ الذِّكْرِ أُنْبِئُهُ مِنْ بَعْضِ

وهو كثير المحاسن ، وأنت تراها في كتاب الرجز في أشعار المشهرين .

« ح مسمى أبا نخيلة لأنه ولد في أصل نخلة ، وكنى أبا الجنيذ ، قاله علي بن حمزة في كتاب الآباء والأمهات والبنين والبنات » .

❦ ومنهم أبو نُخَيْلَةَ الْعُكْلِي وجدت له في كتاب بني حنيفة :

إِنْ سَجَاحًا لَاقَتْ الْكَذَّابَا
نَبِيَّةً فَحَلَّتِ الْكِتَابَا
وَجَعَلَتْ لِفَعْلِهِ قِرَابَا^(١)
أَوْقَبَ فِي جَارِ اسْتِهَا إِيْقَابَا^(٢)

من يقال له ابن نوبرة وذو النوبرة

❦ منهم متمم بن نُؤَيْرَةُ أَخُو مَالِكِ بْنِ نُؤَيْرَةَ بْنِ جَهْرَةَ^(٣) بن شدَّاد بن عُبيد بن نعاية بن ير بوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم .

(١) الفعل : مكى به عن حياء الداقة وغيرها من الإثاث . كـا في اللسان مادة فعل ، كى هـا كى به عن الذكر .

(٢) أوقب الشيء : أدخله في الوقمة وهي القفرة

(٣) في الأصل « حمزة » وتحت الحاء علامة إهمال . اصرتح العروس : حم .

تمم الشاعر المشهور ، وأخوه مالك ، فارس شاعر .
 منهم ابن نُوَيْرَة الباهلي ، وهو عبد الحميد بن سعد بن عُتْبَة بن نُوَيْرَة وبابن
 نُوَيْرَة يعرف ، وهو القائل :

إِنَّا إِذَا مَا الْحَرْبُ أَمَسَتْ لَا قِحًا
 خَطَّارَةً تَزْبِنُ زَبْنًا ضَارِحًا^(١)
 وَجَدْتُ قَيْسًا خَيْرَ قَوْمٍ مَأْمَحًا
 وَخَيْرُهُمْ إِنْ جَرَّدُوا الصَّفَائِحًا
 وَلَبَسُوا الْمَازِيَّةَ الرَّوَائِحًا^(٢)
 تَزْهِي لِمَنْ أَثْبَتَ طَرْفًا لَامِحًا
 زَهْوَالِ رِيَّاحِ الْغُدُرِ الضَّحَاضِحَا^(٣)

منهم ذو النُوَيْرَة وهو عامر بن عبد بن الحارث بن بغيض بن سَلَم ، وليس
 له في كتاب بني محارب شعر .

منه يقال له نَمِيرٌ وَمَجِينٌ بِالْيَاءِ وَالذَّوْنِ

فَأَمَّا نَمِيرٌ فِي شُعَارِ الْعَرَبِ فَجَمَاعَةٌ .
 مِنْهُمْ نَمِيرُ بْنُ الْجَرَّاحِ الْعَنَوِيُّ .
 وَمِنْهُمْ نَمِيرُ بْنُ عَدَّاءَ بْنِ شَهَابِ الطَّائِي .
 وَنَمِيرٌ غَيْرُهُمَا جَمَاعَةٌ .

(١) تَرَبَّنَ : تَدَفَّعَ وَتَصَدَّمَ . وَصَرَحَهُ صَرَحًا : دَفَعَهُ وَنَحَاهُ

(٢) الْمَازِيَّةُ : الدَّرْعُ الْإِيَّةُ

(٣) فِي الْأَصْلِ : « وَهُوَ الرِّيحُ » وَعَلَى الْخَاءِ ضَمَّةٌ . هَذَا وَالضَّحَاضِحُ : الْمَرْفُوفَةُ . مِنْ هَوْلِهِمْ
 صَحَّضِحُ السَّرَابِ : تَرْقُرُ وَالضَّحَّضِحُ الْمَاءُ الْغَرِيبُ الْفَعْرُ . وَفِي الْأَصْلِ الضَّحَاضِحَا

وأما يُمين - بالياء والنون - ففي بني تيم الله بن ثعلبة شاعرٌ وهو يُمين بن معاوية بن بَحْرَة من بني عابس بن مالك بن تيم الله ، خبيث هجاء لقبائل بكر بن وائل . قال في بني زِمَّان بن مالك بن صعب بن عليّ بن بكر بن وائل :

غَدَا اللُّؤْمُ يَبْغِي أَلَّامَ النَّاسِ عِصْمَةً فَلَمَّا أَتَى زِمَّانَ أَلْقَى المَرَّاسِيَا

وقال في بني عجل .

إِذَا عَجَلِيَّةٌ بَاغَتْ ذِرَاعًا فَزَوَّجَهَا وَلَا تَأْمَنُ زِنَاهَا

وإن كانت فَوَيْقَ الشُّبْرِ شَيْئًا فَزَوَّجَهَا فَقَدْ بَلَغَتْ إِنَاهَا (١)

من يقال له ابن ناعصة

منهم ابن ناعصة التنوخى ، وهو أسد بن ناعصة بن عمرو بن عبد الجن بن مُحَرَّر ابن سعد بن أسعد بن كبير بن وائل بن عامر بن عمرو بن فَهَم بن تيم اللات بن أسد ابن وَبَرَة بن ثعلبة بن حُلوان بن عمران بن الحاف بن قُضاعة . في تنوخ قبائلُ اجتمعت وتحالفت : بنو فهم بن تيم اللات (٢) بن أسد بن وَبَرَة وقوم من نزار ، والأحلاف من جمع العرب .

وأسد بن ناعصة شاعر جاهلي قديم ، له في أشعاره ألفاظ غريبة وحشية . ذكر صاحب العين أن شعره لا يكاد يُفسَّر إلا بالشدة ، وقد كتبت له فيما تنخلته من أشعار تنوخ غير شيء ، وادّعى أنه قاتل عنزة العبسي فقال :

أَنَا أَسَدُ بْنُ نَاعِصَةَ بْنِ عَمْرِو لَعَبْدِ الْجِنِّ خَيْرُ أَبٍ نُسِبْتُ

قَتَلْتُ مُجَاهِدًا وَبَنِي أَبِيهِ وَعَنْزَةَ الْفَوَارِسِ قَدْ قَتَلْتُ

(١) بلع الشيء إناء : بلع نصيجه وإدراكه

(٢) في الأصل : وتحالفت بنو فهم من اللات

فَإِنْ أُسِفَتْ بَنُو عَبْسٍ عَلَيْهِ فَإِنِّي وَثِبَ غَيْرِكَ مَا أُسِفْتُ^(١)
وكان أسد بن ناعصة وأهل بيته نصارى .

❖ ومنهم ابن ناعصة السلمي ثم الفهرى^(٢) ، وهو عمرو بن ناعصة أحد بني فهر
ابن امرئ القيس بن بهثة بن سليم ، شاعر ، وهو القائل :
أَكَلْتُ إِنْ حَانَتْ مَنِيَّةُ عَاصِمٍ لَا نُزِلَ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ الْكَوَاكِبَا
وَمَا كُنْتُ جَارًا لِأَزْمَا بَيْتِ عَاصِمٍ وَلَا لِابْنِ سَلَمَى وَالْمُرَيْيَةِ صَاحِبَا

منه يقال له نقيع ونقيع

❖ منهم نقيع بن سالم بن صفار بن سنّة بن الأشم^(٣) بن ظفر بن مالك بن
طريف بن خلف بن محارب ، وهو القائل يردّ على الأخطل قوله :
ضفادعُ في ظلماء ليلٍ تجاوزتْ فدلّ عليها صوتها حيّة البحرِ
وهي قصيدة طويلة يقول فيها :

وكنّت تُسمّى حيّة البحر بعدما ذلت وأعطيت المقدّاة عن صغرِ
على حين لم تترك لتغلب حيّة بضاح من الأرض الفضاء ولا بحرِ
ولو كنتمُ حيّاتٍ بحرٍ سبّحتمُ غداة الكحيل إذ يلبّون في الغمرِ
❖ وأما نقيع فهو نقيع بن جرموز العبشمي ، أظنه من عبشمس بن ربيعة بن
زيد مناة بن تميم ، جاهلي ، ذكره ابن الأعرابي في نوادره ، وأنشد له :
أَطَوَّفَ مَا أَطَوَّفَ ثُمَّ آوَى إِلَى أُمَّا وَيُرُونِي السَّقِيْعُ
قال أراد : أُمِّي . فقال : أُمَّا ، وأراه سُمِّيَ النَّقِيْعُ بهذا البيت .

(١) ويب : كلمة تقال مثل ويل

(٢) في الأصل : ثم المهري

(٣) في حماسة ابن النجدي ص ٣٧ « نقيع بن صفار » والأسم اعابها الأسم

باب الواو في أوائل الأسماء

منه يقال له وزير ووزر

الوزير فأمير فهو وزير بن المهاجر الأسدي ثم الدَّيْرِي - ودُّير هو كعب بن عمرو ابن قُعين - أحد شعراء بني أسد ، وهو القائل :

وَرَبْعَةٌ فِي الدُّنْيَا عَلَيْهَا مَلَا حَصَةٌ لَهَا قَصَبٌ خَذَلٌ وَعَيْنٌ غَزَالٌ^(١)
وَتَغَرُّ كُفْرٌ الْأَقْحَوَانِ إِذَا بَدَأَ^(٢) وَتَطْلُعُ مِنْ سِتْرِ طُلُوعِ هِلَالٍ
وَأَمَّا وَزَرٌ.

فمنهم وَزَرُ بن الكَرَوَّس بن منيع أحد بني الهُجيم بن عمرو بن تميم ، شاعر متأخر ، وهو القائل - وكان أتى البصرة في قَحْمَةٍ المهدي - :

يَالَيْتَ شَعْرِي إِذَا مَا غَادَرُوا جَدَّتِي فِي مَلْعَبِ الرِّيحِ فِي دَاوِيَّةِ الْبَيْدِ
أَبَا لِسْمَا حَةٍ أُمِّ بِالْبَخْلِ يَنْدُبُنِي قَوْمِي لَشَتَّانَ بَيْنَ الْبَخْلِ وَالْجُودِ
وَمِنْهُمْ وَزَرُ بن نِعْمَةٍ بن قُدَم بن بُرْجَان بن أَشِيم بن حُذَافَةَ بن زَهْر بن إِيَادِ
الْإِيَادِي ، وجدت ذكره في كتاب كَلْب بن وَبَرَةَ ، وذكر أنه قال حين أخذ
هِنْد بنت أَبِي بن أَبِي النُّعْمَان ، وكانت عند عَدِي بن عُرَيْن ، أظنه أبا من كَلْب ،
وكان عاقراً .

أَلَا كَرَرْتُ عَلَى هِنْدٍ فَتَمَنَعَهَا إِذْ هِيَ مَائِلَةٌ وَالْحَرْحُ مُنْصَارُ^(٣)
لَكِنْ هِنْدًا حَمَاهَا فَارْسٌ عَرِكٌ إِذْ أَنْتَ يَوْمَ لِقَاءِ الْقَوْمِ عُوَارُ

(١) خذل : ممتلى . والقصب يراد به ساقها وذراعها

(٢) لعلها أيضا كثر الأقحوان

(٣) الحرح : الفرع : ومنصار : مائل

فقال عدى بن عرين :

كانت تлады فلماً حلّها وزرّ وددت لو أنّها حُشت بها النارُ
 * ومنهم وزر بن عمرو الجذامي ، وكان ينزل فلسطين ، أنشد له المفضل :
 لقد برئت عيني لبرئك وانجلي قذاها ولم يكحلّ قذاها يأميد
 فأضحت حديداً طرفها المعية كأن لم يُقلّبها طيب بمروود

من يقال له وعدة وابن وعدة

* منهم وعلة بن الحارث الجرّمي ، لم يُرفع نسبه في كتاب جرم ، وجدت
 ه في كتاب جرم ، وهو شاعر جاهلي :

وما بال من أسعى لأجبر عظمه حِفاظاً ويبغى من سفاهته كسرى (١)
 أظنّ صروف الدهر بيني وبينهم ستحملهم مني على مرّ كب وعري
 وهي الأبيات المشهورة وقال أيضاً :

إذا ماتلاقينا على الشَّحْطِ أصبحت تحيّدنا زُرْقُ الوشيجِ المقومِ (٢)
 ذوابل في أطرافها زاعبية رِقاقٌ نواحيتها ظمأ من الدّمِ (٣)

* وأما ابن وعلة فمنهم الحارث بن وعلة بن الحارث الجرّمي هذا ، شاعر ، وجدت
 ه في كتاب جرم :

أصبحت نهدي وقد ذاقتم بما أسلفت كأساً من السمّ قشيب (٤)

(١) انظر حماسة ابن الشجري ٧٠ كنانة بن عبد ياليل وتروى للحارث بن وعلة

(٢) الوشيج شجر الرماح وأصله عروق القنا سميت به لتداخل بعضها في بعض

(٣) الزاعبية الرماح التي إذا هزت كانت كالسيل الزاعب الدافع أو نسبة إلى رجل اسمه زاعب
 ان يعملها .

(٤) قشيب مخلوط : يقال قشب السم بالطعام خلطه به

وهى أبيات ليس فيها ما يصلح للمذاكرة .

ومنهم الحارث بن وعلّة بن الجالد بن الزبّان بن الحارث بن مالك بن شيبان .
ابن ذهل بن ثعلبة ، الشاعر المشهور صاحب القصيدة المختارة :

لمن الديارُ بجانب الرّحمِ فمدافع التّرباع فالرّحم^(١)

يقول فيها الأبيات التي اختارها أبو تمام في الحماسة .

قومٌ هم قتلوا أميمَ أخى فإذا رميتُ يُصيّبني سهمى

من يقال له ابن وابصة

ومنهم سالم بن وابصة الأسد بن عبّيد بن قيس بن كعب بن نهد [بن سعد]
ابن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد ، شاعر فارس يقول لعبد الملك بن مروان^(٢) .

لا تجعلنّ مُندياً ذا سُرةٍ ضخمًا مناكبه عظيمَ الموكبِ

كأغرّ يتخذ السيوفَ سُرّادقًا يمشى برايته كمشى الأنكب^(٣)

« ح : قوله في البيت الأول عظيم الموكب هو العجز . قال ابن الرُّقيّات :

قُرْشِيَّةٌ يَهْتَرُ موكبُها^(٤) »

وسالم القائل في قصيدة^(٥)

(١) بالهامش عند كلمة « فالرحم » كتب . « وبالحاء معجمة » أى فيها روايتان . هذا ولا توجد في معجم البلدان الرحم ولا الرخم بسكون الحاء .

(٢) انظر أسباب الأنسراف ج ٥ ص ٣٤٤ وشرح المرزوقي ١٧٩٢

(٣) الانكب من معانيه : المتطاوّل الجائر

(٤) البيت بتمامه في ديوانه ص ١٢١ وانظر مصادره أيضا تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم :

ألا هزئت بنا قُرْشِيَّةٌ يَهْتَرُ موكبها

(٥) انظر شرح سواهد الغنى ١٤٣ وأشار للآمدى

ولا يُواسيك فيما ناب من حَدَثٍ إِلَّا أخو ثقةٍ فانظرُ بمن تَثِقُ
 * ومنهم ابنُ وابصة الغزاري ، وهو حَرَام بن وابصة وهو أحد بني قيس بن عمرو
 ابن ثومة بن مخاشن بن لأى بن شَمَح بن فزارة ، شاعر فارس ، وهو القائل :
 شَفَى حنبلٌ بالسيف مافى صدورِها من الغيظِ واختَرْنَا على اللبن الدِّمَّ
 ومنزلُ ابنِ كعب أدرك النّيل إذ سَعَى وشَرَّفَ حوضَ المجد أن يتهدِّمًا

باب الهاء في أوائل الأسماء

[من يقال له هميان ^(١)]

* منهم هَمِيَان بن قُحافة أحد بني عُوَافة بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، ويقال
 أحد بني عامر بن عُبيد بن الحارث - وهو مقاعس - راجز - محسن إسلامي ، وكان
 في الدولة الأموية ، وهو القائل يصف الإبل ^(٢) :

فصَبَحَتْ جَابِيَةً صُهَارِجًا ^(٣)

تَحْسِبُهُ جِلْدَ السَّمَاءِ خَارِجًا ^(٤)

فَأَقْنَعَتْ حَوَاجِرًا غَوَاجًا ^(٥)

يُشَرِّنُ صَفْوُ الْمَاءِ وَالرَّجَارِجَا

(١) ما بين معقوفين زياده من ابداع لطريقة المؤلف ولعله سقط من السّاح
 (٢) منها كثير في اللسان في حرف الح الماطر ج ٣ / ٢٦ / ٤١ / ٥٦ / ٦٢ / ٦٣ / ٦٥
 / ٦٧ / ٧٥ / ١٠٧ / ١١٩ / ١٢٥ / ١٣٦ / ١٤٠ / ١٤٥ / ١٥٣ / ١٦٢ / ١٦٢ / ١٦٣
 / ١٦٤ / ١٩٧ / ٢٠١ / ٢١٥ / ٢٢٠

(٣) حوص صهارح مطلق بالصاروح وهو النورة وأحلاطها تطلق بها الحياس والحمام

(٤) حارجا أى مصحيا يقال خرجت السماء خروجا إذا أصبحت بعد إقامتها

(٥) عمج الماء عمجا جرعه متتابعاً وفي اللسان مادة عمج : فقدمت حارجا غواجا

تَجْرَعُ جَرْعًا لِلضَّلْوَعِ نَاجِئًا
تُقْبِلُ لَهُ أَشْدَاقَهَا اللَّهُامِجَا (١)
فَأَسَارَتْ فِي الْحَوْضِ حَضْبًا حَاضِبًا

ويروى : اللواججا (٢) : الواسعة . والرجارج مائج الإبل من أفواهها ، والحضج : البقية . وهي أرجوزة طويلة من جيد الرجز ، وله أراجيز غيرها جيد .
❦ ومنهم هميان الضبي ، ولا أعرف نسبه من ضبة ، ولا رأيت في شعرائهم ، وأظنه إسلاميا متأخرا . أشد له بدار بن لزّة في كتابه المؤلف في معاني الشعر :
لو أن قومي يبلغون طباقها (٣) غَطَّوا على الشمس المضيئة نورها

﴿ باب الياء في أوائل الأسماء ﴾

من يقال له يزيد وزيد

فأما يزيد في الشعراء فكثير جدا .
منهم يزيد بن خذّاق العبدى .
ومهم يزيد بن مُحَرِّق الكندى .
ومنهم يزيد بن مُحَرَّم الحارثى .
ومنهم يزيد بن سنان المرّى .
ومنهم يزيد بن عمرو بن الصّعق الكلابى .

(١) اللهايح السريعة ويقال تلهمجه إذا ابتلعه

(٢) أى بدل قوله : اللهاح

(٣) طباق الأرض : ماعلاها .

وغيرهم ممن يكثر أن أستقصى ذكرهم .

وأما بُرَيْد - بالباء معجمة بواحدة من أسفل - ففي الشعراء منهم غير واحد .

❦ منهم بُرَيْد بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، وكان ضاف العامرية بنت نهبان فسقته لبناً حامضاً ، ممدوقاً بماء ملح فمرَّ به غلام من قومه يقال له بَعْجَان ، فدعاه فشرب معه من اللبن ، فأخذها من ذلك مَشَى شديد ، فقال بُرَيْد :

أَرَانَا وَبَعْجَانَ بْنَ زَيْدٍ أَصَابَنَا طَعَامَ غَمِيرٍ كُفَّ بِضَمَانِ
كِلَانَا يَكْفُ الثَّوبَ مِنْ أَنْ يُصِيبَهُ نَفْيُ الَّذِي يُلْقَى بِكُلِّ مَكَانِ

❦ ومنهم بُرَيْد الغواني بن سُويد بن حِطَّان ، أحد بني بُهثة بن حرب بن وهب ابن جُلَيْل بن أحمس بن ضُبَيْعة بن ربيعة بن نزار ، شاعر فصيح ، وهو القائل :

وَلَا تَدْعُونِي إِنْ تَكُنْ لِي دَاعِيَا بُرَيْدَ الْغَوَانِي فَادْعُنِي لِلْفَوَارِسِ
وَلَهُ فِي كِتَابِ بَنِي ضُبَيْعَةَ أَشْعَارٌ حِسَانٌ جِيَادٌ .



فهرس

للشعراء وبقية الأعلام

الأجدع الهمداني = الأجدع بن مالك بن

أمية ٦١

الأحش بن قلع بن الحارث ٣١

أحمد بن يحيى = ثعلب = أبو العباس

١٦٩/١٠٨/١٠٥/٦٩/٤٥/٢٨/١٦/١٤

١٧٥/١٧٦/١٨٠/١٨٦/٢٠٥/٢٠٦

٢٢٢/٢١٠

ابن أحر = عمرو بن أحر الباهلي ٤٤

ابن أحر الإيادي ٤٥

ابن أحر البجلي العتكي ٤٤

الأحر بن جندل بن عبد ٤٢

الأحر بن سمية السعدي ٤٢

الأحر بن شجاع بن القعطل ٤١

ابن أحر الكفاني = هني بن أحر ٤٥

الأحر بن مازن بن أوس ٤٢

الأحوص بن ثعلبة بن محيصة ٦٠

الأحوص الرياحي = الأحوص بن زيد بن

عمرو ٦٠

ابن أبي اللحم الغفاري ٢٩

إبراهيم بن محمد = نقطويه ١٠/١١/١٣/١٤/١٦

الأبرش = جذيمة بن مالك بن فهم = جذيمة

الأبرش = الوضاح ٣٩

الأبرش الضبي = عامر بن حوط ٣٩

ابن الأبرص = عبيد بن الأبرص ٢٢٧/٦٣

ابن الأبرص العكلي = ربيعة بن الأبرص ٦٤

ابن الأبرص الفزاري = زياد بن الأبرص ٦٣

أبي بن عرين بن أبي جابر = أبو عُدَس ٢٤٤

الأبيرد بن المعذر بن قيس = الأبيرد

اليربوعي ٢٦

الأبيرد بن هرثمة العذري = الأزيبر

ابن هرثمة ٢٧

الأبيرد اليربوعي = الأبيرد بن المعذر ٢٦

الأجدع بن الأيهم البلوي ٦٢

الأجدع بن خشرم أخو هذبة بن خشرم ٦٢

الأجدع بن مالك = الأجدع الهمداني ٦١

١٩٦ / ٢٠٥ / ٢٠٦ / ٢٢٢ / ٢٢٣ / ٢٥٦

٢٨٤

الأخنس بن شهاب التغلبي ٣٠

الأخنس بن عباس بن خنيس ٣٠

الأخنس بن غياث بن عصمة ٣٠

الأخنس بن نعجة بن عدى ٣٠

الأخوص = زيد بن عمرو بن عتاب وانظر

الأخوص الرياحي في الصفحة نفسها ٦٠

أبو الأخيل الخزاعي = عبيدة بن هريرة ٦٣

الأخيل الطائي = الأخيل بن عبيد بن الأعشم ٦٣

الأخيل بن عبيد بن الأعشم = الأخيل

الطائي ٦٣

أبو الأخيل العجلي ٦٢

أدهم بن أبي الزعراء الطائي ٣٥

أدهم بن محرز الباهلي ٣٦

أدهم بن مرداس التيمي ٣٦

أدهم بن مرداس من تميم ٣٦

الأديرد الكلبي = ابن الفدكية ٢٧

ابن أذينة = عروة بن أذينة بن الحارث =

عروة بن يحيى بن مالك بن الحارث ٦٩

ابن أذينة العبدي = عبد الرحمن بن

أذينة بن سلمة ٦٩

الأخوص بن زيد بن عمرو = الأخوص

الرياحي ٦٠

الأخوص بن محمد بن عاصم ٥٩

الأخيمر السعدي اللص ٤٣

الأخيمر الطائي ٤٣

أبو الأخزر الجماني ٦٦

الأخزر بن زيد بن صقر = الأخزر

القشيري ٦٦

الأخزر القشيري = الأخزر بن زيد بن

صقر ٦٦

الأخضر بن جابر ٤٠

الأخضر اللهي = الفضل بن عباس بن

عتبة ٤١

الأخضر بن هبيرة بن المنذر ٢٠٧/٤٠

الأخطل التغلبي = غياث بن غوث

٣٠٠/١٠٢، ٢١

الأخطل بن حماد بن الأخطل ٢٢

الأخطل بن ربيعة بن النمر ٢٢

الأخطل الضبي ٢٢

الأخطل المجاشعي = الأخطل بن غالب ٢٢

الأخفش = علي بن سليمان ٣٢/٣٤/٦٩

١٨٦/١٧٥/١٥٥/١٢٥/١٢٤/٩١/٨٣

ابن أراكة = يزيد بن عمرو بن أراكة ٦٨
 أراكة بن عبد الله بن سفيان ٦٧
 أربد بن شريح بن بحير ٢٩
 أربد بن ضابئ بن رجاء ٢٨
 أربد بن قيس بن جزء ١٩٣/٢٨
 أرطاة بن سهية ٢١٢
 أزبر بن غزى بن أبي طفيل ٢٩
 الأزير بن هرثمة = الأيرد بن هرثمة
 العذرى ٢٧
 أبو أزيهر الدوسى ١٩٦
 إسحاق بن إبراهيم الموصلى ١٧٥
 إسحاق بن البراء بن شريك ٣٧
 الأسد الرهيص = جبار بن عمرو بن
 عميرة = المكف بن عمرو بن
 ثعلبة ١٣٨
 أسد بن كرز البجلي ٢٥٣/٧٧
 أسد بن ناعصة = ابن ناعصة ٢٩٩
 أسد بن يعمر = أسيد بن يعمر = النعيت
 الخزاعى ٧٣
 الأسعر الجعفى = مرثد بن أبي حمران =
 مرثد بن الحارث ٢٠٨، ٥٨
 الأسلع بن سالم الضبى ٥٤

الأسلع بن قصاف بن عبد قيس ٥٤
 ابن الأسود = عمرو بن أسود الضبى ٥١
 ابن أسود = عمرو بن أسود الطهوى ٥٠
 ابن الأسود = عمرو بن أسود الكلبي ٥٠
 أبو الأسود الدؤلى = ظالم بن عمرو بن
 جندل = عمرو بن شيبان بن ظالم =
 ظالم بن سراق ٢٢٤
 الأسود بن يعفر = أعشى بنى نهشل
 ١١١، ١٦
 أسودان بن عمرو = نبهان بن عمرو ١٣١
 أسيد بن عنقاء = سويد بن عنقاء = ابن
 عنقاء الفزارى ٢٣٨
 أسيد بن يعمر = أسد بن يعمر = النعيت
 الخزاعى ٧٣
 الأشتر الجهمى ٣٢
 الأشتر بن عامر ٣٢
 الأشتر النخعى = مالك بن الحارث بن
 عبد الغوث ٣١
 ابن الأشعث = عبد الرحمن بن محمد
 ابن الأشعث = الأزهر بن محمد «فى شعر»
 ٣٠، ١٢
 الأشعث بن زيد بن يزيد بن ضمرة ٥٧

الأشعث بن عابس = ابن عابس الكلبي

٢٤٤ ، ٥٥

الأشعث بن قيس بن معدى كرب ٥٥

الأشعث بن كبير المري ٥٦

الأشعث بن يزيد الباهلي ٥٦

الأشعر بن أدد بن زيد = نبت بن أدد ٥٧

الأشعر البلوي الهرمي ٥٨

الأشعر الرقبان الأسدي = عمرو بن حارثة

ابن ناشب ٥٨ ، ١٩٦ في اللسان

في مادة رقب : الأشعر الرقباني لقب

رجل من فرسان العرب . أما في شرح

القاموس فالأشعر الرقبان شاعر واسمه

عمرو بن حارثة

الأشهب بن ثور بن أبي حارثة = الأشهب

ابن رميلة ٣٧

الأشهب بن الحارث بن هزلة ٣٨

الأشهب بن رميلة = الأشهب بن ثور بن

أبي حارثة ٣٧

الأشهب بن عبيد الله بن كليب ٣٩

أشيم بن عوف ٢٦٧

الأصم = عمرو بن قيس بن مسعود ٥١

الأصم الباهلي = عبد الله بن الحجاج بن

كلثوم ٥٣

الأصم الضبي = قيس بن عبد الله ٥٢

الأصم الفزاري = الحكم بن زهرة = الحكم

ابن المقداد بن الحكم ٥٢

الأصم النيري = حكيم بن مالك ٥٣ ، ٥٣

الأصمعي ٤٣ / ١٠٢ / ٢٦٧ / ٢٦٨ / ٢٧٢

ابن أخى الأصمعي ٢٦٩

ابن الأعرابي ١٤ / ٢٨ / ١٦١ / ١٦٩ / ٢٠٣

٣٠٠ / ٢٤٠

أبو الأعراف الأسلمي ٦٥

ابن الأعراف = سحيم بن الأعراف الهجيمي ٦٥

ابن الأعراف = فرعان بن الأعراف ٦٤

ابن الأعراف = المنازل بن الأعراف ٦٥

الأعز بن السايك بن حنظلة ٤٩

الأعز بن مأنوس وانظر الأغر بن مأنوس

٤٨ هـ

الأعشى = أعشى بكر = أعشى قيس =

أعشى وائل = الأعشى ميمون ١٠

أعشى بنى أسد = الأعشى بن بجرة ١٧

أعشى بنى أسد = طاحنة بن معروف =

خيثمة بن معروف ١٧

أعشى باهلة أبو قحطان = عامر بن

الحارث ١١

الأعشى بن بجرة = أعشى بنى أسد ١٧
 أعشى بكر = أعشى بنى قيس ١٠
 الأعشى التغلبي = نعمان بن نجوان = ربيعة
 ابن نجوان ٢٠
 أعشى تميم = أعشى بن النباس ٢١
 أعشى بنى جلان = سلامة بن الحارث ١٣
 أعشى بنى الحرماز = أعشى بنى مازن ١٣، ١٤
 الأعشى الحرمازي = أعشى بنى مازن ١٣، ١٤
 أعشى بنى ربيعة بن ذهل = عبد الله بن
 خارجة ١٠
 أعشى سليم = أعشى طرود ١٦
 أعشى بنى ضورة = عبد الله بن سنان أو
 عبد الله بن ضباب = أعشى بنى
 هزان ١٣
 أعشى طرود = إياس بن عامر =
 أعشى فهم = أعشى سليم ١٦
 أعشى بنى عُقيل = معاذ بن كليب ١٩
 أعشى عكل = كهمس بن قعناب ١٨
 أعشى بنى عوف بن همام = ضابي بن خالد
 أو خالد يزيد بن خليل ١١
 أعشى فهم = أعشى طرود ١٦
 أعشى بنى قيس بن ثعلبة = ميمون بن
 قيس ١٠

أعشى بنى مازن = عبد الله بن الأعور =
 الأعشى المازني = الأعشى الحرمازي ١٣
 أعشى بنى مالك بن سعد ٢٠
 الأعشى ميمون = أعشى بنى قيس ١٠
 أعشى بن النباش = أعشى تميم ٢١
 أعشى بنى نهشل = الأسود بن يعفر ١٦، ١١١
 أعشى بنى هزان = أعشى بنى ضورة =
 عبد الله بن سنان = عبد الله بن
 ضباب ١٣
 أعشى همدان = عبد الرحمن بن عبد الله بن
 الحارث ١٢
 أعشى وائل = أعشى بنى قيس ١٠
 الأعم الهذلي = حبيب بن عبد الله ١٣١
 الأعور السنبسي = الطرماح بن الجهم ٤٧
 الأعور الشني = بشر بن منقذ ٤٥، ٧٧
 الأعور بن قراد بن سفيان ١٤
 أعور بنى كلب = حكيم بن عياش ١٧٠،
 ١٧١
 الأعور النبhani = سحمة بن نعيم = العناب
 = سحيم بن شريك = نعيم بن شريك
 ٤٦، ٢٤١
 الأغر بن حماد اليشكري ٤٨ هـ
 الأغر بن عبد الله بن الحارث ٤٨ هـ

مسكلم الذئب = ابن عادية الأسلمي =
أهبان بن كعب بن أمية = مسكلم
الذئب ٣٣

امروء القيس = امرؤ القيس بن حجر ٥/٥٦/
٨/٩/٩٤/١٣٩/١٥٥/١٨٥/
٢٠٨/٢٥٤

امروء القيس بن بحر الزهيري ٨
امروء القيس بن بكر بن امرؤ القيس =
الذائد ٦

امروء القيس بن حمام بن مالك = ابن
حمام = عدل الأصرة ٧، ١٢٧
امروء القيس بن ربيعة بن الحارث = عدى
ابن ربيعة = مهلهل ٧، ٨

امروء القيس بن عابس بن المنذر ٥

امروء القيس بن عدى الكلابي ٨

امروء القيس بن عمرو بن الحارث ٦

امروء القيس بن كلاب بن رزام ٩

امروء القيس بن مالك الحميري ٩

أمية بن عبد الله بن خالد ٧٣

الأمير ٢٤٠

ابن الأنباري ٨٧/١٤١

أنس بن أبي أناس الكنانى . فى الإصابة

أنس بن أبي إياس ٧٠

لأغر بن عبيد الله بن الحارث ٤٨

الأغر بن مأنوس = ابن مأنوس ٤٨، ٢٨٤

الأغلب = بشر بن حزم الكلابي ٢٣، ٧٧

الأغلب العجلي = الأغلب بن عمرو بن

عبدة ٢٣

الأغلب بن عمرو بن عبدة = الأغلب

العجلي ٢٣

الأغلب الكلابي = بشر بن حزم بن خثيم

٢٣، ٧٧

الأغلب بن نباتة الأزدي ٢٤

الأفلاج = سلامة بن اليعسوب = سلامة

ابن الغبور ٦٧، ٢٤٩

الأفلاج = سلامة بن الغبور = سلامة بن

اليعسوب ٦٧، ٢٤٩

أفلاج بن مالك بن أسماء ٦٧

أفنون التغلبي = ظالم بن معشر ٢٢٥

الأقشر = عامر بن طريف بن مالك ٧١

الأقبيل العذري = عمران بن أبي الجراح

٢٦

الأقبيل القيني = الأقبيل بن نبهان ٢٥

الأقبيل بن نبهان = الأقبيل القيني ٢٥

الأقشير = المغيرة بن عبد الله ٧١

الأكوع بن ربيعة بن كعب = أهبان

أنس بن نواس = الحنان بن نواس
١٢٣، ٧٠

أنصاري من بني سلمة ٨٣
أنوشروان ٢٦٦

أهبان بن خالد بن نضلة = النواح ٣٤
أهبان بن كعب بن أمية = أهبان مكلم
الذئب = ابن عادية الأسلمي = الأكوغ
ابن ربيعة بن كعب ٣٣

أهبان بن لعط بن عروة ٣٤
أهبان مكلم الذئب = ابن عادية الأسلمي =
أهبان بن كعب بن أمية = مكلم
الذئب = الأكوغ بن ربيعة بن
كعب ٣٣

أهبان بن نكرة التيمي ٣٣
أوس بن حارثة ٧٧

أوس بن مالك الجرمي = ملاعب الأسنة
٢٨٧

أوسلة هو همدان

إياس بن شراحيل بن قيس ٦

إياس بن عامر = أعشى طرود ١٦

بارق = سعد بن عدي بن حارثة وأصله

جبل نسب إليه ١٢٨/١٩٦

باهلة امرأة من همدان ١٢

بثينة صاحبة جميل ٩٦/١٠٠
أبو بئينة الهذلي ٢٤

بجير بن أوس بن ربيعة = بجير بن أوس
ابن أبي سلمى يقال إنه بجير بن زهير
ابن أبي سلمى ٧٤

بجير بن أوس بن أبي سلمى = بجير بن أوس
ابن ربيعة ٧٤

بجير بن الحصين الثعلبي = اللجلج ٧٥/٢٦٤
بجير بن دارم ٧٦ هـ

بجير بن ربيعة السحيمي ٧٧ هـ

بجير بن رزام الفزاري = خطام الكلب
١٦١/٧٦

بجير بن زهير بن أبي سلمى يقال إنه هو بجير
ابن أوس بن أبي سلمى ٧٥

بجير بن عبد الله ٧٦ هـ

بجير بن عنمة الطائي ٧٥

بجير بن لأي بن حجر ٧٦ هـ

بجيلة أم ولد أمار ١٧٥/٢٠٥

البحثري ٢٠١

بجير بن أوس بن حارثة = بجير البرجمي
٧٧

بجير البجلي ٧٧

بجير البرجمي = بجير بن أوس بن حارثة ٧٧

بجير بن عبد الله بن عامر ٧٦

بحير بن لأى بن حجر ٧٦

بدر بن حمراء بن عتاب الضبي = ابن

عتاب ٢٤١

بدر بن معشر الكنانى = المخندف ٤٢

بديل بن المضرب = ابن المضرب الباهلى ٢٨٠

البراء بن ربيع = أبو الحناك ١١٩

أبو براء عامر بن مالك ملاعب الأسنة ٢٨٦

البراض الكنانى ١٨١

ابن براق الثمالى ٨٨

ابن براق = غصين بن براق = أبو هلال

الأحذب ٨٩

ابن براءة السكونى ٨٨

ابن براءة = عمرو بن براءة الهمدانى =

عمرو بن منبه بن شهر ٨٨

أبو البرج المرى = القاسم بن حنبل ٨١

البرج بن مسهر بن الجلاس ٨٠

ابن البرصاء = الحارث بن البرصاء ٩٠

ابن البرصاء = شبيب بن البرصاء = شبيب

ابن يزيد بن جرة ٩٠

برقش التميمى ٢٨٢

ابن برى ٦٠

بريد بن ربيعة بن عامر ٣٠٦

بريد بن سويد بن حطان = بريد الغوانى

٣٠٦

بريد الغوانى بن سويد بن حطان ٣٠٦

البريق بن عياض الهذلى ٢٧٦

بز ١٣٤

بسر بن أرطاة ٦٧

بُسْر بن عصمة المزنى ٧٨

بسطام بن عمرو بن الفضيل ٨٤

بسطام بن قيس بن مسعود ٢٠٨/٨٣

بشار بن برد ٢٣٥/١٢٩

بشار بن جمانة = بشار بن هند العيسى =

ابن جمانة ١١٠

بشار بن هند العيسى = بشار بن جمانة =

ابن جمانة ١١٠

بشامة بن جزء ٨٧ هـ

بشامة بن حزن النهشلى ٨٧

بشامة بن الغدير = بشامة بن عمرو =

ابن الغدير ٨٦، ٨٧، ٢٤٦

بشامة بن عمرو = بشامة بن الغدير = ابن الغدير

٨٦، ٨٧، ٢٤٦

بشر بن بحير بن ربيعة ٧٨

بشر بن حزم السكبي = الأغلب ٢٣، ٧٧

بشر بن حزن المازنى ٧٧

بشر بن أبي خازم ٧٧

بشر بن عمرو بن مرثد ٧٧

بشر بن قطبة بن الحارث ٧٧

البعيث الرزامي = البعيث التغلبي = البعيث

ابن رزام ٧٢

البعيث المجاشعي = خداس بن بشر ٧١،

٢٤١، ١٥٣

الْبُعَيْثُ الْجُهَنِيُّ ٧٤

بقيلة الأصغر أبو المنهال = جابر بن عبد الله

ابن عامر ٨١، ٨٣

بقيلة الأكبر أبو المنهال ٨١

أبو بكر بن شعوب الليثي = ابن شعوب

الليثي ٧٦ هـ

أبو بكر الصديق ٥

أبو بكر محمد بن عمرو بن حزم = ابن حزم

٦٠، ٥٩

بلال بن جرير ١٩

باعاء بن قيس الكناني = ابن حبناء ١٥٠

بندار أبو عمرو ٢٤/٤٣/٢١٥/٢٦٧/٣٠٥

بيس بن صهيب الجرمي أبو المقدام ٨٦

بيس بن عبد الحارث بن زيد ٨٤

بيس العذري ٨٦

بيس بن هلال بن خلف = نعام ٨٥

تراغم بن معاوية = مالك بن معاوية ١٢٨

أبو تمام الطائي ٢٢/١٣٧/١٨٥/٢٢٢/٢٧٦/

٣٠٣

بشر بن مروان ١٩٨/١٠

بشر بن معبد المحاربي ٧٨

بشر بن منقذ = الأعور الشني ٤٥، ٧٧

بشر بن نصر بن رياح = خطام بن نصر =

خطام الريح المجاشعي ١٦٠ هـ

بشر بن الهذيل بن زفر ٧٧

بشر بن سلوة أو شلوة = بشر بن سودة

٧٧ هـ

بشر بن سليمان بن عامر ٧٨

بشر بن سودة التغلبي = ابن شلوة ٧٧

بشير بن أبي جذيمة العبسي ٧٩

بشير بن الجليح ٧٩

بشير بن عبد الرحمن بن مالك ٧٩

بشير بن النكث اليربوعي ٧٩

بعجان غلام من قوم بريد بن ربيعة ٣٠٦

البعيث = خداس بن بشر بن خالد = البعيث

المجاشعي ٧١، ١٥٣، ٢٤١

البعيث التغلبي = بعيث بن رزام = البعيث

الرزامي ٧٢

البعيث بن حريث = البعيث الحنفي ٧٢

البعيث الحنفي = البعيث بن حريث ٧٢

بعيث بن رزام = البعيث التغلبي =

البعيث الرزامي ٧٢

توبة بن الحمير أبو حرب = ابن الحمير ١٢٩، ٩١

توبة بن مضر = الخنوت = ابن رميلة ٩١

توسعة بن تميم بن عرفجة ٢٩٦

ثعلب = أحمد بن يحيى = أبو العباس

ثعلبة بن خنم بن سيار = ابن خنم ١٢٧

ثقيف هو قسي ١٧٤

ثوب بن تلة الوالي = ثوب بن ربيعة ٩٢

ثوب بن ربيعة = ثوب بن تلة ٩٢

ثوب بن صحمة بن المنذر = مجير الطير ٩٢

ثوب بن النار بن عبادة ٩٣

ثور الأكبر = كندة ٥

جابر بن حسل بن الرواغ = ابن الرواغ ١٨٦

جابر بن عبد الله بن عامر = ببيعة الأصغر

أبو المنهال ٨٣

الجاحظ ٢٢٣/٢١٥/١٦

جارم بن الهذيل ١٤٠

جارية بن مر = أبو حنبل الطائي ١٣٩

جارية بن مُشَمَّت بن حمير ١٣٩

بنو جاس بن فضلة بن جؤية ٥٧

جاهمة بن حراق بن يربوع ١٤٤

جبار بن جزء بن ضرار ١٣٧

جبار بن سلمى بن مالك ١٣٨

جَبَّار بن عمرو بن عميرة = الأسد

الرهيص ١٣٨

جبار بن مالك بن حمار = ابن حمار ١٢٨

١٣٨

جهاء = يزيد بن عبيد ١٠٤

جهاء الأشجعي = جهاء بن حميمة بن

يزيد = يزيد بن عبيد ١٠٤

جهاء بن ثوب الأسد ١٠٤

جبير بن ربيع بن نصابة ١١٠

جبير بن الزبيري النخعي = ابن الزبيري

١٩٥، ١١٠

جشامة بن قيس الكناني = ابن حبناء ١٥٠

الجحاف بن حزن ١٠١

الجحاف بن حكيم بن عاصم ١٠٢

جحدر بن معاوية العكلى ١٥٧

جَحَل بن فضلة ١١٢

جديلة بن طيء = فطرة بن طيء ٢٥٩

في شرح القاموس « جدل » جديلة هي

أم جندب وحوار بنى خارجة بن سعد

ابن فطرة بن طيء . ومادة فطر : فطرة

في طيء

جديمة الأبرش = الأبرش = جديمة بن

مالك بن فهم = الوضاح ٣٩

جديمة بن مالك بن فهم = الأبرش =

جشم : بعض شعراء بني جشم ٢١٣
 جعدة بن غنى بن أعصر ٢٠٠
 جعفر بن علبة الحارثي ١٩
 ابن جعيل = شبيب بن جعيل التغلبي ١١٥
 ابن جعل = عميرة بن جعل بن عمرو ١١٤
 ابن جُعيل = كعب بن جعيل بن قير ١١٤
 جلالة بنت الربيع بن زياد ٥٥
 بنو جلان بن عتيك ١٣
 أبو جلدة = مقاس العائذي = مسهر بن
 النعمان ١٠٧
 أبو جلدة اليشكري ١٠٦
 ابن جهانة = بشار بن جهانة = بشار بن
 هند العبسي ١١٠
 ابن جهانة = عبد الرحمن بن جهانة بن
 عصيم ١٠٨
 ابن جهانة = عبد الملك بن جهانة الباهلي ١٠٩
 جمرة بن حميرى ١٤١
 ابن أبي جمعة = كثير بن عبد الرحمن
 الخزاعي ٢٥٥
 جميل بن سيدان الأسدي ٩٨
 جميل = جميل بن عبد الله بن قبيصة العذري =
 جميل بن معمر بن خيبري = جميل بن
 عبد الله بن معمر = ابن قبيصة ٩٦، ٩٧، ٢٥٤

جذيمة الأبرش = الوضاح = جذيمة
 الوضاح ٣٩
 جذيمة الوضاح = جذيمة الأبرش =
 الأبرش ٣٩
 الجرنفش بن سلام بن كنانة = الجرنفش
 الكلبي ٩٨
 الجرنفش بن عبدة ٩٩
 الجرنفش الكلبي = الجرنفش بن سلام
 ابن كنانة ٩٨
 جريبة بن الأشيم بن عمرو ١٠٣
 جريبة الهجيمي ١٠٣
 جرير = جرير بن عطية ٤٦/٤٧/٧١/٩٤/
 ١٧٧/١٩٧/١٩٨/٢١٤/٢٤١/٢٩٢
 جرير بن الحرقاء = جرير بن الحرقاء ٩٤
 جرير بن الحرقاء = جرير بن الحرقاء ٩٤
 جرير بن عبد الله ٩٤
 جرير بن عبد المسيح الضبعي = المتلمس بن
 عبد المسيح ٩٥
 جرير بن الغوث بن مردان ٩٥
 جرير بن كليب بن نوفل ٩٥
 جرير أبو مالك المدلجي ٩٦
 جزء بن كليب ٩٥
 أبو الجشر خال يهس ٨٥/٨٦

الجون = عدى بن حمار = عدى بن يزيد

ابن حمار = ابن حمار ١٢٨

الجوهري صاحب الصحاح ٢٣٨

ابن جؤية = ساعدة بن جؤية الهذلي ١١٣

ابن جؤية النصري = عائد بن جؤية ١١٣

جويرية بن الحجاج = أبو دواد الإيادي ١٦٦

أبو الجويرية العبدى = عيسى بن أوس

ابن عصة ١٠٧

أبو الجويرية العنزي ١٠٨

جوين بن النابغة الغنوي ٢٩٥

ابن جيداء = حجر بن حية = ابن حية ١٤٧

أبو حاتم ٢٢

حاتم بن عبد الله الطائي ٩٣

الحارث بن البرصاء = ابن البرصاء ٩٠

الحارث بن بكر بن عركي = النابغة

الذبياني = نابغة بن قتال ٢٩٥

الحارث بن جبلة الغساني ٢٣٥

الحارث بن حلزة بن مكروه = ابن حلزة

١٢٤

الحارث بن الحمير = ابن الحمير ١٢٩

الحارث بن الدؤلي ١٢٣ هـ

الحارث بن ربيعة بن زيد = الكاح الذهلي

٢٦٣

جميل بن عبد الله بن معمر = جميل بن

معمر بن خبيري = جميل بن عبد الله

ابن قبيصة = ابن قبيصة ٩٦، ٩٧، ٢٤٥

جميل بن المعل ٩٧

جميل بن معمر بن حبيب ٩٧ هـ

جميل بن معمر بن خبيري = جميل بن

عبد الله بن قبيصة العذري = ابن قبيصة ٩٦،

٢٥٤، ٩٧

جناب، رثاه عمرو بن أسود الضبي ٥١

جناب بن أبي عمرو السكوني ١٣١

جناب بن مسعود العكلي ١٣٠

حناب بن منقذ بن مالك = الكذاب

الكلي ٢٥٨

أبو جنة الأسدي = حكيم بن عبيد =

حكيم بن مصعب ١٤٦

الجنيد بن عبد الرحمن بن عمرو ١٠٨

جواس بن حيان بن عبد الله ١٠٠

جواس بن القعطل ٩٩، ١٠٠ هـ

جواس بن قطبة ١٠٠

جواس بن نعيم بن الحارث الهجيمي التيمي =

ابن أم نهار ١٠١

جواس بن نعيم الضبي ١٠٠

الجوع الغساني ٢٣٥

الحارث بن زيد بن الحارث = أبو عدّاس
النخري ٢٤٣
الحارث بن عبد الله المخزومي ١٥٢
الحارث بن عدوان = النابغة التغلبي ٢٩٦
الحارث بن عمرو = عدوان ١٧٠
الحارث بن كعب = المثلث الغساني ٢٧٧
الحارث بن كلدة = ابن كلدة ٢٦١
الحارث هو مقاعس ٣٠٤
الحارث بن وعله بن الحارث = ابن وعله
٣٠٢
الحارث بن وعله بن المجالد = ابن وعله
٣٠٣
الحارث بن نفيذ بن عبد الحارث ٢٦٤
حارثة بن أوس بن طريف ١٣٩
حارثة بن بدر الغداني ١٣٩
حارثة بن شراحيل الكلابي ١٣٩
حارثة بن عمران بن جناب ١٣٩
حارثة بن عمرو بن أبي ربيعة ٢٥٥
حارثة بن يعمر السلامي ١٣٩
حازم بن الحارث = ابن أبي طرفة = حازم
ابن أبي طرفة ١٤٠
حازم بن أبي طرفة = حازم بن الحارث =
ابن أبي طرفة ١٤٠
حباب بن أفعى ١٣٠
حباب بن عمار السحيمي ١٣٠
حباك بن ثابت بن مجالد أو صوابه حناك
ابن ثابت ١١٧
حبال بن حسل بن هذيم ١١٨
حبال بن حصن بن الصدي ١١٨
حبّان بن بشير بن سبرة = المرقال ١٣٦
حبان بن عبد الله = ذو الأصابع ١٧١
حبّان بن علق بن ربيعة ١٣٦
ابن حبة = منظور بن حبة الأسدى =
منظور بن مرثد بن فروة ١٤٧
الحبطات ولد الحارث بن عمرو بن تميم
١١١
ابن حبناء = بلعاء بن قيس الكنانى ١٥٠
ابن حبناء = جثامة بن قيس الكنانى
١٥٠
ابن حبناء = صخر بن حبناء = صخر بن
عمرو بن ربيعة ١٤٨
ابن حبناء = المغيرة بن حبناء = المغيرة بن
عمرو بن ربيعة ١٤٨
ابن حبناء = يزيد بن حبناء = يزيد بن
عمرو بن ربيعة ١٤٨
حي امرأة الصلتان الضبي ٢١٥

الحارث بن زيد بن الحارث = أبو عدّاس
النخري ٢٤٣
الحارث بن عبد الله المخزومي ١٥٢
الحارث بن عدوان = النابغة التغلبي ٢٩٦
الحارث بن عمرو = عدوان ١٧٠
الحارث بن كعب = المثلث الغساني ٢٧٧
الحارث بن كلدة = ابن كلدة ٢٦١
الحارث هو مقاعس ٣٠٤
الحارث بن وعله بن الحارث = ابن وعله
٣٠٢
الحارث بن وعله بن المجالد = ابن وعله
٣٠٣
الحارث بن نفيذ بن عبد الحارث ٢٦٤
حارثة بن أوس بن طريف ١٣٩
حارثة بن بدر الغداني ١٣٩
حارثة بن شراحيل الكلابي ١٣٩
حارثة بن عمران بن جناب ١٣٩
حارثة بن عمرو بن أبي ربيعة ٢٥٥
حارثة بن يعمر السلامي ١٣٩
حازم بن الحارث = ابن أبي طرفة = حازم
ابن أبي طرفة ١٤٠
حازم بن أبي طرفة = حازم بن الحارث =
ابن أبي طرفة ١٤٠

حجبة بن المضرب السكوني = ابن المضرب
٢٧٩/١١٦

حُدَيْج بن حبيب بن زيد ١٥٨

حرام بن وابصة = ابن وابصة الفزاري
٣٠٤

حرثان بن حارثة بن محرث = ذو الإصبع
العدواني ١٧٠

حرقة بنت النعمان بن المنذر ١٤٤

حرملة بن حكيم بن غفير = بن عسلة ٢٣٥

حريث بن عذاب = ابن عذاب ٢٤١

حريثة بن عمرو بن معاوية ١٠٣

حَرِيْز التغلبي = حريز بن عبدة ٩٦

حريز بن عبدة التغلبي ٩٦

الحريش ١٠٣ هـ

أبو حزابة ٨٤

ابن حزم والي المدينة = أبو بكر محمد بن

عمرو بن حزم ٥٩ ، ٦٠

حزن بن جناب بن جندل ١٤٢

حزن بن عامر الطائي = ابن عتيقة ١٤٢

حزن بن كهف بن أبي حارثة ١٤٢

الحزين الأشجعي ١٢٣

الحزين الديلي = الحزين الكفائي = عمرو

ابن عبدوهيب بن مالك ١٢٢ ، ٢٥٥ هـ

ابن حبيب ٤٤ / ٥٧ / ٦٨ / ٧١ / ٩٠

٩٥ / ١٠٤ / ١٦٣ / ١٦٥ / ١٧٢ / ١٧٣

١٧٤ / ١٩١

حُبَيْب بن تميم المجاشعي ١٣٤

حبيب بن جياش ١٣٢

حبيب بن الحباب ١٣٣

حبيب بن عبد الله = الأعم الهذلي ١٣١

حبيب بن عمرو بن عمير = أبو محجن

الثقي ١٣٣

حبيب بن قرقة العوزي ١٣٢

حبيب المزدلف ١٠

حبيبة بنت عبد العزى = العزراء ١٣٤

حُبَيْبَة بنت عتيق ١٣٥

الحبير بن بجرة الحبطي ١١١

حبيش بن دلجة القيني ١٥٢/١٥١

الحجاج بن يوسف ١٢ ، ٢٥ ، ٣٠ ،

١٥٢/٧٠/٣٦

حجر بن حية = ابن حية العبسي = ابن

جيداء ١٤٧

حُجَل عبد بني مازن من فزارة ١١٢

حجل بن عمرو الخثعمي ١١٣

حجبة الدوسي ١١٦

الحصين بن ذعلبة ٢٠٢
حصين بن سلامة بن هلال = أبو حية
البجلي ١٤٥

الحصين بن شداد الطهوي ١٢٠
الحصين بن القعقاع الدارمي ١٢٠
الحصين بن عوية ١٢٠
الحصين بن يزيد = ذو الغصة ٢٨٧
حضرى بن عامر بن مجمع ٢٦١/١١٥
حضرى بن الفلندح ١١٦
الحصين بن المنذر ٢٠٢/١٢٠
ابن حطان = عمران بن حطان بن ظبيان
أبو دلان ١٢٥

ابن حطان = مالك بن حطان بن عوف
١٢٥

الحقباء « فرس » ١٩٨
الحكم الأصم = الأصم الفزارى = الحكم
ابن زهرة = الحكم بن المقداد ٥٣
الحكم بن زهرة = الحكم بن المقداد =
الأصم الفزارى ٥٢

الحكم بن عبدل = ابن عبدل ٢٤٢
الحكم بن المقداد بن الحكم = الحكم بن
زهرة = الأصم الفزارى ٥٢

(٢١ - المؤلف والمختلف)

الحزين الكنانى = عمرو بن عبد وهيب
ابن مالك = الحزين الديلى ١٢٢، ٢٥٥ هـ
الحسام = حسان بن ثابت = ابن القرية
٢٤٨ ، ١٢٣

الحسام بن ضرار بن سلامان أبو الخطار
الكلبي ٢٢٨/١٢٣

حسان بن ثابت = الحسام = ابن القرية
٢٤٨ ، ١٢٣

حسان بن حنظلة ١٨٠
حسان بن سعد الأسدى ٦٥

حسان بن الغدير = ابن الغدير ٢٤٦
الحسن بن على أحد بنى جندب = القتال
الباهلى ٢٥٢

أبو الحسن الهمداني ٢٧٠
الحسين بن الضحاك = الخليل البصرى
١٦٢

أبو الحصين = عبد الله بن لقمان ١٢١
الحصين بن أصرم ١٢٠
حصين بن بدر = الزبرقان بن بدر ١٨٧
الحصين بن حمّال بن حبيب = القطامي
الكلبي ١٢٠ ، ٢٥١

الحصين بن الحمام المرى = ابن حمام
١٢٠ ، ١٢٦

ابن حمار = قبيصة بن مالك بن حمار ١٢٨	حكيم بن عبيد = أبو جنة الأسدي حكيم بن مصعب ١٤٦
ابن حمار = مبشر بن الهذيل بن فزارة ١٢٨	حكيم بن عياش = أغور بنى كلب ١٧١، ١٧٠
ابن حمار = محرز بن مالك بن حمار ١٢٨	حكيم بن مالك بن جناب = الأصم النميري ٥٥٣
ابن حمار = معقر بن حمار البارقي = معقر ابن الحارث بن أوس بن حمار ١٢٧	حكيم بن مصعب = أبو جنة الأسدي حكيم بن عبيد ١٤٦
ابن حمام = امرؤ القيس بن حمام بن مالك ١٢٧	حلبس بن عمرو بن عبد ١١٩
ابن حمام الأزدي ١٢٧	ابن حلزة = الحارث بن حلزة بن مكروه ١٢٤
ابن حمام = أبي بن حمام بن جابر ١٢٦	ابن حلزة = عمرو بن حلزة ١٢٤
ابن حمام = الحصين بن الحمام بن ربيعة ١٢٠، ١٢٦	ابن حلزة الذهلي = عباد بن حلزة = عباد ابن عبد عمرو ١٢٥
ابن حمام = امرؤ القيس بن حمام بن مالك = عدل الأصرّة ١٢٧، ٧	حلبس بن مشمت بن الخبل ١١٩
حمان = عبد العزى بن كعب ٦٦	حماد عجرد = عجرد ٢٣٥
حمزة بن مالك الصدائي ١٤١	بنو حمار ١٢٩
حمزة بن بيض ١٤١	ابن حمار = جبار بن مالك بن حمار ١٢٨
حمزة بن عبد الله بن طفيل ١٤١	ابن حمار = سحيم بن عطية بن عمرو بن حمار ١٢٨
حمزة بن العيَّار ١٤١	ابن حمار = سليم بن محرز بن مالك بن حمار ١٢٨
حميد بن ثور ٢٣٧ هـ	ابن حمار = عدى بن حمار السكوني = عدى بن يزيد بن حمار = الجون ١٢٨
حميد بن طاعة = ابن طاعة ٢٢٠	
ابن الحمير = ثوبة بن الحمير ١٢٩	

حنظلة الخير بن أبي رهم = الراهب الطائي =

فارس الضبيب ١٧٩

حنظلة بن الشرقى = أبو الطمحان القينى

٢٢١

أبو حنيفة ٢٣٦

حنينة بن طريف العكلى ١٣٥

حيان بن جرير الدهلى ١٣٦

حيان بن الحصين بن خليف ١٣٦

حيان بن ربيعة ١٣٦ هـ

أبو حية البجلي = حصين بن سلامة بن

هلال ١٤٥

ابن حية العبسى = حجر بن حية = ابن

جيداء ١٤٧

أبو حية الفزارى = ودعان بن محرز ١٤٦

أبو حية النميرى = الهيثم بن الربيع بن

زرارة ١٤٥

خالد بن عبد الله القسرى ٢٥١/١٠٨

خالد بن علقمة بن مرثد = ابن الطيفان ٢٢١

خالد بن عنمة ٧٥

خالد بن كدراء = ابن كدراء ٢٥٩

خباب بن هدى ١٣١

خداش بن بشر بن خالد = البعيث الجاشعى

١٥٣، ٧١

ابن الحمير = الحارث بن الحمير ١٢٩

ابن الحمير = عبد الرحمن بن الحمير ١٢٩

بنت حمضة = ربيعة بنت حمضة العذرية

١٤٨

ابن حمضة = سنان بن حمضة ١٤٧

ابن حمضة = فروة بن حمضة الأسدى

١٤٨

أبو الحناك = البراء بن ربى الفقعسى ١١٩

حناك أخو أبي بكر بن كلاب ١١٨

حناك بن ثابت بن مجالد لعله تصويب حناك

ابن ثابت ١١٧

حناك بن سنة بن غيث ١١٧

الحنان الجهنى = قيس ١٢٣

الحنان بن نواس = أنس بن نواس

١٢٣، ٧٠

أبو حنبل الطائي = جارية بن مر ٣٩

الحنثف بن زيد بن جعونة ١٥٢

الحنثف بن السجف بن بشير = حنثف بن

السجف بن عبد ١٥١

الحنثف بن السجف بن سعد بن عوف ١٥١

حنثف بن السجف بن عبد بن الحارث =

الحنثف بن السجف بن بشير ١٥١

حنثر بن سعيد بن جندب ١١١

داش بن حميد بن بكر ١٥٣

داش بن زهير بن ربيعة ٥٩٧، ١٥٣

نديج بن عبيد الله بن كلاب = ابن الدرداء
البديلي ١٥٨

نديج بن عمرو بن مالك ١٥٨

بن خدام الأسدي = مرداس بن خدام
١٥٥

بن خدام الذي ذكره امرؤ القيس ١٥٥
بو خراش ٩٧ هـ

ابن الخربطة = الشمردل بن شريك ٢٠٥
خرطوم الحباري = عبد الله بن زهير ١٦١
خرقة بن شعاث = خرقه السكابي = خرقه
ابن نثافة ١٤٥

خرقة السكابي = خرقه بن شعاث = خرقه
ابن نثافة بن الربد ١٤٥

خرقة بن نثافة بن الربد = خرقه السكابي
= خرقه بن شعاف ١٤٥

خز بن لوزان = المرقم الذهلي ١٤٣
خصيصة بن أسعد ١٤٣

الخضل بن سلمة أبو سهل ١٦١

الخضل بن عبيد بن جريش ١٦١

أبو الخضير أحد بني الهجيم ١٢١

أبو الخطار الكلبي = الحسام بن ضرار بن
سلامان ١٢٣ / ٢٢٨

خطام الريح المجاشعي = خطام بن نصر بن
رياح ١٦٠

خطام الكلب = مجير بن رزام ١٦١، ٧٦
خطام بن نصر بن رياح = خطام الريح
المجاشعي = بشر بن نصر ١٦٠

ابن الخطيم = سبيع بن الخطيم التيمي ١٥٩
ابن الخطيم = قيس بن الخطيم بن عدي ١٥٩
خفاف بن الجلاح بن صامت ١٥٤

خفاف بن عمير بن الحارث = خفاف بن
ندبة ١٥٣

خفاف بن غضين بن حزن ١٥٤

خفاف بن مالك بن عبد يغوث ١٥٤
خفاف بن ندبة = خفاف بن عمير بن الحارث
١٠٣ هـ، ١٥٣

الخليع البصري = الحسين بن الضحاك
١٦٢

الخليع بن زفر = الخليع السعدي = الخليع
العطاردى ١٦٢

الخليع السعدي = الخليع بن زفر = الخليع
العطاري ١٦٢

الخليع الشامي = الغمر بن أبي الغمر ١٦٢

دائرة أم ابني دائرة ١٦٧
 ابن دائرة = سالم بن مسافع ١٦٦
 ابن دائرة = عبد الرحمن بن ربيع بن معبد
 ١٦٧
 ابن دائرة = عبد الرحمن بن مسافع ١٦٦
 الدارقطني ٢٣٩
 أبو دبية بن عامر ١٧٣
 دير هو كعب بن عمرو بن قعين ٣٠١
 دجاجة بن زهري بن علقمة ١٦٤
 دجاجة بن عبد قيس التيمي ١٦٥
 دحام بنت ثعالب امرأة غني بن أعصر ٢٠٠
 دختكا امرأة ١٥٥
 ابن الدرداء البديلي = خديج بن عبيد الله
 ابن كلاب ١٥٨
 ابن دريد أبو بكر محمد بن الحسن ٢٣٩ /
 ٢٤٠ / ٢٦٩
 دريد بن حرملة بن الأسعر ١٦٣
 دريد بن الصمة بن الحارث ١٦٣ / ٢١٣
 دعبل ١٨٩ / ١٧٠ / ١٧٣ / ٢٥٤ / ٢٥٥ / ٢٨٤
 دغفل النسابة ١٥٢
 دكين الراجز ١٤٧
 أبو دلامة = زند بن الجون ١٩٢
 أبو دِلان = عمران بن حطان ١٢٦ .

الخليع العطاردي = الخليع السعدي = الخليع
 ابن زفر ١٦٢
 خليفة بن بشير بن عمير = الراعي المري
 الكبلي = الراعي بن أم الراعي ١٧٧
 خليفة بن البلاد ١٥٦
 خليفة بن عامر بن حمير = ذو الخرق
 ١٥٦
 الخليل بن أحمد = صاحب العين ٢٩٩
 ابن خُمام = ثعلبة بن خُمام بن سيّار ١٢٧
 ابن خُخير = القحيف بن خُخير ١٢٩
 خميصية بن جندل بن مرثد ١٤٤
 خنساء بنت التّيحان ١٥٧
 خنساء بنت الشريد = خنساء بنت عمرو بن
 رياح ١٥٧
 خنساء بنت أبي الطّاح ١٥٧
 خنساء بنت عمرو = خنساء بنت الشريد
 ١٥٧
 الخنوت = توبة بن مضرس = ابن رميلة ٩١
 خنوف اسم امرأة ٢٨٩
 خويلد بن خالد = أبو ذؤيب الهذلي ١٧٣
 خيشمة بن معروف = أعشى بني أسد =
 طلحة بن معروف ١٧
 ابن دائرة ٢٥٧ / ١٨٨

ذو الإصبع العدواني = حرثان بن حارثة بن
محرت ١٧٠

ذو الإصبع الكلابي العليمي ١٧٠
ذو الأهدام = متوكل بن عياض = المتوكل
الكلابي ٢٧٣

ذو الخرق = خليفة بن عامر بن حمير
١٥٦

ذو الخرق = قرط ١٥٦ هـ
ذو الخرق بن شريح بن سيف ١٧٣
ذو الخرق = شمير بن عبد الله ١٧٢
ذو الخرق الطهوي بن قرط = قرط ذو
الخرق ١٨٢

ذو الخرق الطهوي « آخر » = شمير بن
عبد الله ١٧٢

ذو الخرق اليربوعي ١٧٢
ذو الدجاج الحارثي ١٦٥
ذو الرمة ١٤٦

ذو الغصة = الحصين بن يزيد ٢٨٧
ذو القرح = امرؤ القيس بن حجر
الكندي ١٧٠ وانظر امرأ القيس
ذو القرح = كعب بن خفاجة الأصفر ١٧٠
ذو النويرة = عامر بن عبد بن الحارث ٢٩٨
ذؤيب بن زيد بن نهد ١٦٤ هـ

أبودلف = هاشم بن محمد الخزاعي ٢٧٠
ابن الدمينه ٨٩

أبودهبل الجحى = وهب بن زمعة ١٦٨
أبودهبل الدهيري ١٦٩
أبودهلب التميمي ١٦٩

أبودواد = عدى بن الرقاع العاملي = عدى
ابن زيد بن مالك ١٦٦

أبودواد الإيادي = جويرية بن الحجاج
١٦٦

دواد بن أبي دواد الإيادي ١٦٧
أبودواد الرؤاسي = يزيد بن معاوية بن
عمر ١٦٦

دؤيد بن زيد بن نهد ١٦٤
دينار بن هلال ١٥٦ هـ

الذائد = امرؤ القيس بن بكر ٦
ابن ذرح = يزيد بن ذرح السكوني ١٧٤
ابن ذريح = قيس بن ذريح الكناني ١٧٤
ذريح بن عبد الله البجلي ١٧٤
ذؤاب بن ربيعة ١٨٣

ذؤاد بن الرقراق بن عبد الحارث ١٦٨
ذو الأباهم القطيعي ١٧١
ذو الأصابع = حبان بن عبد الله ١٧١
ذو الإصبع « آخر » ١٧١

أبو ذؤيب النميرى ١٧٣

أبو ذؤيب الهذلى = خويلد بن خالد ١٧٣

ذيان بن عزيز بن الحويرث ١٩٣

ابن الذئبة = ربيعة بن الذئبة = ربيعة

ابن عبد ياليل ١٧٤

أبو ذئبة أخو بنى أبى ربيعة ١٧٣

راعى الإبل النميرى = عبید بن حصين =

الراعى النميرى ١٧٧، ١٧٨

بنت راعى الإبل ٦٦

الراعى بن أم الراعى = خليفة بن بشير بن

عمير = الراعى المرى ١٧٧

الراعى المرى السكبلى = الراعى بن أم

الراعى = خليفة بن بشير بن عمير ١٧٧

الراعى النميرى = عبید بن حصين = راعى

الإبل النميرى ١٧٧/١٧٨

الراهب الطائى = حنظلة الخير بن أبى رهم

= فارس الضبيب ١٧٩

الراهب المحاربى = زهرة بن سرحان ١٧٩

ابن الراوق = نعمان بن قيس ١٨٨

رُبيع بن أصرم بن خارجة ١٨٢

الرَّبيع بن زياد العبسى ١٨٢

الرَّبيع بن ضبع الفزارى ١٨٢

ربيع بن عتيبة ١٨٣

الرَّبيع بن قعنب الفزارى ١٨٢

ربيعة بن الأبرص = ابن الأبرص العكلى ٦٤

ربيعة بن الأبرص العكلى ١٨٣

رُبَيْعَة بن أسعد بن جذيمة ١٨٣

ربيعة بن بدر الفزارى ٢٦٢

رَبِيعَة بن جشم النميرى ١٨٢

ربيعة الجوع هم بنو ربيعة بن مالك بن زيد

مناة ٢٨

ربيعة بن حارثة = لحي ٧٤

ربيعة بن حرملة بن سفيان = المرقش الأصغر

بنو ربيعة بن حصن بن ضمضم ٢٤

ربيعة بنت حميضة العذرية = بنت

حميضة ١٤٨

رَبِيعَة بن الذئبة الثقفى ١٨٣

ربيعة بن الذئبة = ابن الذئبة = ربيعة

ابن عبد ياليل ١٧٤

ربيعة بن ربيع بن قتال = الخيل القريعى ٢٧٠

ربيعة بن رياح = أبو سلمى ١٥٧

ربيعة بن سفيان بن عوف = المحبر الثقفى

ربيعة بن عبد ياليل = ربيعة بن الذئبة =

ابن الذئبة ١٧٤

ربيعة بن عثمان = الشويعر الكنانى ٢٠٩

ربيعة بن عوف بن غنم = أبو الطمحان

القيني ٢٢٢، ٢٢١

ربيعة بن غزالة السكوني ١٨٣

ربيعة بن قبيصة الضبي « ولعله التالي » ١٨٣

ربيعة بن قبيصة الصعي = ابن قبيصة ٢٥٤

بنو ربيعة بن مالك بن ربيعة بن عجل ٢٦٨

ربيعة بن مقروم الضبي ١٨٢

ربيعة بن مكرم ٣٣

ربيعة بن نجوان = الأعشى التغلبي =

نعمان بن نجوان ٢٠

الرجال بن هند الأسدي ١٨١

الرحال = عروة بن عتبة بن جعفر ١٨١

الرحال بن عذرة بن المختار ١٨١

الرحال = عمرو بن النعمان بن البراء ١٨١

رديح بن الحارث بن ربيعة ١٧٥

رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥/٦/١٤/٧٤

٧٨/٨٢/٩٧/١٨٤/١٩٤

رفيع بن أهبان السلمي ١٧٨

رفيع الوالي = رفيع بن أقرم = عمار بن

عبيد ١٧٨

رقاع بن اللجلاج = ابن اللجلاج

الشيبياني ٢٦٦

الرقبان = الأشعر الرقبان الأسدي = عمرو

ابن حارثة ١٩٦

ابن الرقيات ٣٠٣

رفيع بن أقرم الأسدي = رفيع الوالي =

عمار بن عبيد ١٧٨

الرماح بن أبرد = ابن ميادة ١٨٠

الرماح بن نهشل الأسدي ١٨٠

ابن رميلة = توبة بن مضرس = الخنوت ٩١

ابن رميلة الضبي ٣٨

رميلة بنت عوف أم توبة بن مضرس ٩١

ابن رواحة = عبد الله بن رواحة الأنصاري ١٨٤

ابن رواحة السنبسي = قسام بن رواحة ١٨٥

ابن الرواغ = جابر بن حسل بن الرواغ ١٨٦

ابن الرواغ = كعب بن الرواغ ١٨٥، ١٨٦

ابن الرواغ = مرة بن الرواغ ١٨٥

رؤبة بن العجاج النيمي ٥٢/١٧٥

رؤبة بن العجاج الباهلي ١٧٥

رؤبة بن عمرو بن ظهير ١٧٧

ابن رومانس = المنذر بن رومانس ٢٨٥

الرياشي ١٢٤

زامل بن مصاد القيني ١٨٩

الزبرقان بن بدر = حصين بن بدر ١٨٧

الزبرقان أخو بني أبي عمرو بن الحارث ١٨٧

ابن الزبيري = جبير بن الزبيري النميري ١٩٥

زميل بن وبير = زميل بن أبير ١٨٨
 زند بن الجون = أبو دلالة ١٩٢
 زُنير بن عمرو الخثعمي = النذير العرياني ١٩٢
 زهرة بن سرحان = الراهب الحاربي ١٧٩
 زهير بن جناب بن مالك ١٩١
 زهير بن جناب بن هُبَل ١٩٠/٧
 زهير بن أبي سلمى ٢٤٦/٨٧
 زياد بن الأبرص = ابن الأبرص الفزاري ٦٣
 زياد الأعجم = زياد بن سليمان أبو أمامة
 ١٩٥/١٩٣/١١٠
 زياد بن ربيع الباهلي ١٩٣
 زياد بن سليمان = زياد الأعجم ١٩٣/١١٠
 ١٩٥
 زياد بن عامر بن عبد ١٩٣
 زياد بن قنيص النصري ١٩٣
 زياد بن معاوية = النابغة الذبياني ١٩٣/٥٢
 ٢٩٣/٢٦٠
 زياد بن منقذ = المرار بن منقذ ٢٦٨ هـ
 أبو زيد ٢١٥/١١٨
 زيد بن حارثة ١٣٩
 زيد الخليل الطائي ١٩٢
 زيد بن رزين بن الملوحي ٢٩١/١٩٣

ابن الزبيري = عبد الله بن الزبيري ١٩٤
 ابن الزبير = عبد الله بن الزبير ١٥٢/٢٥
 الزبير بن بكار ٢٠٥/١٢٢/٩٧/٩٦/٦٠
 الزبير بن أبي بكر ولعله الزبير بن بكار ٢٠٥
 زُبير بن طفيل بن زهير ١٩١
 الزُّبير بن عبد الله بن الزُّبير ١٩١
 زُبير بن عبد المطلب بن هاشم ١٩١
 زر بن أربد بن قيس ١٩٣
 زر بن عبد الله بن كليب ١٩٤
 زر بن محمد الثعلبي ١٩٤
 زرافة الباهلي ٤٥ هـ
 زرعة بن عبد الرحمن ٧٣/٧٢
 زفر بن الحارث بن رجاء ١٩٠
 زفر بن الحارث بن معان الكلابي ٢٠/
 ١٨٩/١٥٢/٩٩
 زفر بن الحارث الوالي ١٨٩
 زفر بن هاشم بن فروة ٨١
 الزفيان = عطاء بن أسيد أبو المرقال ١٩٥
 زميل بن أبير = زميل بن وبير = زميل
 ابن أم دينار ١٨٨
 زميل بن أم دينار الفزاري = زميل بن
 وبير = زميل بن أبير ١٨٨
 زميل بن حذافة بن مالك ١٨٨

سحمة بن نعيم = الأعور النهاسي =
العناب = سحيم بن شريك = نعيم
ابن شريك ٤٦

سحيم بن وثيل الرياحي ٢٠١ هـ
سراقة الأصغر = سراقة بن مرداس البارقي
١٩٧

سراقة الأكبر = سراقة بن مرداس
١٩٦

سراقة بن مرداس البارقي = سراقة
الأصغر ١٩٧

سراقة بن مرداس البارقي = سراقة الأكبر
١٩٦

سراقة بن مرداس « آخر » ١٩٨
السرندي بن عبد هاني بن حبيش ٢٠٠
سعد بن عدى بن حارثة = بارقي ١٢٨/
١٩٦

سعد بن مالك بن الأفيسر القريني ١٩٩

سعد بن مالك بن ضبيعة ١٩٨

سعد بن مسعود المازني ٢٧٠ هـ

سغنة بن رميلة الضبي ٢١٢

سعية بن عريض ٢١١ هـ

سعية بن غريض ٢١١

سعيد بن سلم ١٧٦

يد بن ظالم = أبو كدراء ٢٥٩

يد بن عقيلة التيمي ١٩٢

يد بن عمرو بن عتاب = الأخوص
وانظر الأخوص الرياحي في الصفحة
نفسها ٦٠

يد الفوارس الضبي ١٥٩/١٦٥/١٩٢

يد بن مجالد بن عامر الفزاري ١٩٢

يد مناة بن معقل بن كعب ٨

يد بن همهمة النضري ١٩٢

ينب امرأة سويد بن سرحان ١٧٩

اعدة بن جؤية الهذلي = ابن جؤية ١٣

الم بن مسافع = ابن دارة ١٦٦

الم بن وابصة الأسدي = ابن وابصة ٣٠٣

بيع بن الخطيم التيمي = ابن الخطيم
١٥٩ ، ١٦٥

جيم بن الأعرف الهجيمي = ابن الأعرف
٢٠١ ، ٦٥ هـ

جيم بن شريك « كما في اللسان مادة
قرف ج ١٧ ص ٢١٥ » = الأعور
النهباني ٤٦

جيم عبد بني الحسحاس ٢٠١

جيم بن عطية بن عمرو بن حمار = ابن
حمار ١٢٨

سليمان بن عبد الملك ١١ / ١٢٣	سعيد بن مسعود المازني ٢٧٠
أبو سمال الأسدي = سمعان بن هبيرة ٢٠٢	السكري ١٥ / ٦٨ / ٨٨ / ٩٠ / ٩٢ / ١٠١ / ١٠٩
سمال بن سمعان بن هبيرة ٢٠٢	١١٠ / ١٤٧ / ١٥٧ / ١٥٨ / ١٧٧ / ٢٢٠
أبو سمال العبدى ٢٠٢	٢٢١ / ٢٣٦ / ٣٣٧ / ٢٣٨ / ٢٨٥
سمعان بن هبيرة = أبو سمال الأسدي ٢٠٢	ابن سلام الجمحي ٥٢ / ٩٧ / ٨٧ / ١٦٤ / ٢٥٧
السموأل بن عريض بن عادياء ٢١١	٢٨٤
سنان بن حميضة = ابن حميضة ١٤٧	سلامة بن جندل ٤٢
السندري بن يزيد بن شريح ١٩٩	سلامة بن الغيور = الأفلج = سلامة بن
سهم ٢٠١	اليعبوب ٦٧ ، ٢٤٩
سهم بن حنظلة بن حلوان ٢٠٠	سلامة بن اليعبوب = الأفلج = سلامة
سوار بن أوفى بن سبرة ٢٩٠	ابن الغيور ٦٧ ، ٢٤٩
سوار بن أبي شراعة ١٢٤	سلامة : أنصاري من بني سلمة ٨٣
سوار بن المضرب السعدي = ابن المضرب	السلمي ١٣٢
٢٧٩	ابن سلمى = الأسد الرهيص = جبار بن عمرو
سوداء بنت شيطان = ندبة وهي أم خفاف	١٣٨
١٥٣	أبو سلمى = ربيعة بن رياح ١٥٧
سويد بن سرحان ١٧٩	السليك بن السلكة = السليك بن يثربي
سويد بن عنقاء الفزاري = أسيد بن	ابن سنان ٢٠٢
عنقاء = ابن عنقاء الفزاري ٢٣٨	السليك العقيلي ٢٠٣
سويد بن أبي كاهل ٢٧٣	السليك بن يثربي = السليك بن السلكة
شأس بن نهار العبدى = الممزق ٢٨٣	٢٠٢
شاعر يمدح الحضين بن المنذر ١٢١	سليم بن محرز بن مالك بن حمار = ابن
	حمار ١٢٨

.....

ابن شلوة = بشر بن سودة ٧٧
 الشماخ بن خليف ٢٠٤
 الشماخ بن أبي شداد الغياي ٢٠٣
 الشماخ بن ضرار بن حرملة ١٣٧ / ٢٠٣ /
 ٢٩٢
 الشماخ بن العلاء بن حريث ٢٠٤
 الشماخ بن عمرو الشمخي ٢٠٤
 الشماخ بن المختار بن أوس ٢٠٤
 الشمردل بن حاجر البجلي ٢٠٥
 الشمردل بن شريك بن عبيد الله = ابن
 الخربطة ٢٠٥
 الشمردل الكعبي ٢٠٥
 شمعة بن الأخضر بن هبيرة ٢٠٧
 شمعة بن طيسلة ٢٠٧
 شمعة بن فائد بن هلال ٢٠٧
 أبو الشمقمق ٢٨٤
 الشميدر الحارثي ٢٠٦
 شمير بن عبد الله = ذو الخرق ١٧٢
 شهم بن مرة بن عبد الحارث ٢٠١
 الشويعر = محمد بن حمران بن أبي حمران
 الحارث ٢٠٨
 الشويعر الحنفي = هاني بن توبة بن سحيم
 ٢١٠

شبيب بن البرصاء = شبيب بن يزيد بن جهرة
 = ابن البرصاء ٩٠
 شبيب بن جعيل التغلي = ابن جعيل ١١٥
 شبيب بن يزيد بن جهرة = شبيب بن
 البرصاء = ابن البرصاء ٩٠
 شتيم بن ثعلبة بن ذؤيب ٢٣٩
 الشرقى بن القطامي = أبو الطمجان القيني
 ٢٢٣
 شريح بن بجير ٢٩
 لشريد = عمرو بن رياح ١٥٤
 شريك بن عمرو بن قيس ١٠٧
 شُعبة بن الحارث المازني ٢١٠
 شُعبة بن عمير الطهوي ٢١٠ هـ
 شُعبة بن قير الطهوي ٢١٠
 بن شعوب الليثي ٧٦ هـ
 شُعيب بن حارثة = شعيب بن أبي حارثة ٢١٢
 نُعْية بن عريض ٢١١
 نُعْية بن عاقمة بن شهاب ٢١١
 نعيمث بن ثواب ٢١٢
 نقران السلامي ١٢٦ هـ
 نقيق بن جزء بن رياح ١١٢
 بن الشقيقة = النعمان بن امرئ القيس
 ١٥٨ - ١٥٩

الضحاك بن قيس ٢١٠
 ضرار بن فضالة بن كدة = ابن كدة ٢٦١
 ضمرة بن ضمرة ٤٥ هـ
 ضوء بن سلامة اليشكري ٢١٥
 ضوء بن عبد الله بن مصبح = ضوء بن
 اللجلج بن عبد الله = ابن اللجلج
 الذهلي ٢٦٥/٢١٥
 ضوء بن اللجلج بن عبد الله = ضوء بن
 عبد الله بن مصبح = ابن اللجلج
 ٢٦٥ / ٢١٥
 طارق بن هيثم ١٥١
 ابن طاعة = حميد بن طاعة ٢٢٠
 الطائي أبو تمام ٢٢ / ١٣٧ / ١٨٥ / ٢٢٢
 ٣٠٣ / ٢٧٦
 أبو الطخماء ٢٢٣ هـ
 طخيم الأسدي = طخيم بن أبي الطخماء
 ٢٢٣ / ٢٢٢ هـ
 طرفة ١٢ هـ
 ابن أبي طرفة = حازم بن الحارث ١٤٠
 طرفة بن ألاء بن نضلة ٢٠٦
 طرفة الجذمي أو الجذيمي ٢١٧
 طرفة أخو بني عامر بن ربيعة ٢١٧
 طرفة بن العبد بن سفيان ٢١٦
 الطرماح بن الجهم = الأعور السنبسي ٢١٩، ٤٧

الشويمس الكناني = ربيعة بن عثمان ٢٠٩
 صاحب العين هو الخليل بن أحمد ٢٩٩
 صالح بنت عمران ٢٤٩
 صخر بن حبناء = ابن حبناء = صخر بن
 عمرو بن ربيعة ١٤٨
 صخر بن الشريد ٥٧
 صخر بن عمرو بن ربيعة = ابن حبناء =
 صخر بن حبناء ١٤٨
 صخر الغي ١٣١
 الصلتان الضبي ٢١٥
 الصلتان العبدى = قثم بن خبيبة ٢١٤
 الصلتان الفهمي ٢١٥
 الصمة الأصغر = معاوية بن الحارث ٢١٣
 الصمة الأكبر = مالك بن الحارث بن
 معاوية ٢١٣
 الصمة بن عبد الله بن طفيل ٢١٤
 ضابي بن خلود أو خالد = يزيد بن خلود
 = أعشى بني عوف بن همام ١١
 الضبان بن النار ٩٤
 الضبيب « فرس » ١٨٠ / ١٧٩
 ضبيدة بنت سعد مناة أم عبس وسعد ابني
 جعدة بن غني ٢٠٠
 الضحاك بن عقيل العقيلي ١٥٧

عبد الله بن حذافة السهمي = الممزق ٢٨٣

عبد الله بن الحصين بن يزيد = ملاعب

الأسنة الحارثي ٢٨٧

عبد الله بن الحكم ١٥٢

عبد الله بن خارجة بن حبيب = أعشى بني

ربيعة بن ذهل ١٠

عبد الله بن دارم بن جبلة ٢٤/٢٣

عبد الله بن رواحة الأنصاري = ابن رواحة ١٨٤

عبد الله بن الزبيري = ابن الزبيري ١٩٤

عبد الله بن الزبير = ابن الزبير ١٥٢/٢٥

عبد الله بن زهير بن عائشة = خرطوم

الحباري ١٦١

عبد الله بن سيرة الجرشي ٤٨ هـ

عبد الله بن سنان = أعشى بني ضورة ١٣

عبد الله بن ضباب = أعشى بني ضورة ١٣

عبد الله بن عبد الملك ١٢٢

عبد الله بن لقمان بن سنة = أبو الحصين ١٢١

عبد الله بن محجب بن المضرحي = عبد الله

ابن محجب = القنال الكلابي ٢٥٢

عبد الله بن المخارق بن سليمان = النابغة

الشيباني ٢٩٤

عبد الله بن منظور الكلابي ٦٦

ابن عبدل = الحكم بن عبدل الأسدي ٢٤٢

ابن عبدل العنزي = مزيد بن عبدل ٢٤٢

عبد المسيح بن عسلة = ابن عسلة ٢٣٦

عبد الملك بن جمانة الباهلي = ابن جمانة ١٠٩

عبد الملك بن مروان ١١/٢٥/٢٤٧/٣٠٣

عبد الواحد بن جدير بن كعدة = ابن كعدة ٢٦٢

أبو عبيد ١٤١

عبيد بن الأبرص = ابن الأبرص ٢٢٧/٦٣

عبيد بن أسوان ٨٣

عبيد بن حصين = راعي الإبل النميري =

الراعي النميري ١٧٧، ١٧٨

عبيد بن زهير الخزاعي ٢٢٨

عبيد بن قماص بن نعلبة ٢٢٨

عبيد الله بن زياد ١٥١/١٥٢/٢٤٢

عبيد الله بن العباس ٦٧

أبو عبيدة ٤٣/٤٦/٩٨/١٣٤/١٥٥/٢١٤/

٢٩٢

عبيدة بن ربيعة بن قحطان ٢٢٩ هـ

عبيدة بن مروان ٢٢٩

أبو عبيدة بن مسعود الثقفي ١٨١

عبيدة بن هلال اليشكري ٢٢٩

ابن عتاب = بدر بن حمراء بن عتاب

الضبي ٢٤١

ابن عتاب = عمرو بن عتاب التيمي ٢٤٠

عتاب بن ورقاء الرياحي ٢٤٠

عتبة بن الوغل ١١٥

عتيبة بن الحارث الخثعمي الفرعي ٢٣١

عتيبة بن الحارث بن شهاب ١٨٣/

٢٣١/٢٦٤

عتيبة بن الحارث بن مدرك ٢٣١

عتيبة بن الحارث الخثعمي انظر عتيبة بن

الحارث الخثعمي ٢٣١

عتيد بن ضرار بن سلامان ٢٢٨

عنب عتيقة = حزن بن عامر الطائي ١٤٢

العجاج بن شذقم ١٧٦

عجرد = حماد Ejرد ٢٣٥

عجرد، أحد بني جندل ٢٣٤

عجرد الأمري، أحد بني كعب ٢٣٤

العجير السلوي = أبو الفرزدق ٢٥٠

العجير بن عبد الله بن عبيدة = العجير

السلوي = أبو الفرزدق ٢٥٠

عداس بن الحارث بن زيد ٢٤٣

أبو عداس النيمري = الحارث بن زيد بن

الحارث ٢٤٣

أبو عدس = أبي بن عرين بن أبي جابر ٢٤٤

عدل الأصرة = امرؤ القيس بن حمام بن مالك ٧

عدوان = الحارث بن عمرو ١٧٠

عدى بن حمار السكوني = عدى بن يزيد

ابن حمار = ابن حمار = الجون ١٢٨

عدى بن ربيعة بن الحارث = امرؤ القيس

ابن ربيعة = مهمل ٨/٧

عدى بن زيد بن مالك = عدى بن الرقاع

العامل = أبو دواد ١٦٦

عدى بن الرقاع العامل = عدى بن زيد

ابن مالك = أبو دواد ١٦٦

عدى بن عرين ٢٠١، ٣٠٢

عدى بن علقمة هو على بن علقمة = اللجلاج

المحاربي ٢٦٥

عدى بن نصر بن نداوة = الكيذبان

المحاربي ٢٥٩

عدى بن يزيد بن حمار = ابن حمار =

الجون = عدى بن حمار ١٢٨

عروة بن أذينة بن الحارث = ابن أذينة =

عروة بن يحيى بن مالك بن الحارث ٦٩

عروة الرحال بن عتبة بن جعفر =

الرحال ١٨١

عروة بن يحيى بن مالك بن الحارث = عروة

ابن أذينة بن الحارث = ابن أذينة ٦٩

عزة صاحبة كثير ٢٥٥
العزراء = حبيبة بنت عبد العزى ١٣٤
ابن عسلة = عبد المسيح بن عسلة ٢٣٦
ابن عسلة الشيباني = حرملة بن حكيم بن
غفير ٢٣٥
عسلة بنت عامر ٢٣٥
عضروط بن مسعود ١٨٨
عطاء بن أسيد أبو المرقال = الزفيان ١٩٥
عطاف بن نشة الشيباني ٢٢٠
عقبة بن كعب بن زهير = المضرب
المزني ٢٧٨
عقبة بن مكدم = ابن عكبرة الجعدي ٢٤٣
عقدة بنت معتر، من بني بولان أم ولد عمرو بن
سنبس ٤٨
عقيل بن علفة = ابن علفة ٢٤٠/٢١٢
ابن عكبرة الجعدي = عقبة بن مكدم ٢٤٣
ابن عكبرة الطائي = عنتر بن عكبرة =
عنتر بن الأخرس ٢٤٣/٢٢٥
علاج بن صخرة ٩٣
علباء بن جوشن = أبو الغول النهشلي ٢٤٦
علبة بن ماعز ١٩
ابن علفة = عقيل بن علفة ٢٤٠/٢١٢
ابن علفة التيمي ٨٤٠

علقة الخصى = علقمة بن سهل ٢٢٧
علقة بن زرارة ٢٦٧
علقة بن سهل = علقمة الخصى ٢٢٧
علقة بن عبدة = علقمة الفحل ٢٢٧
علقة الفحل = علقمة بن عبدة ٢٢٧
علي بن حمزة = الكسائي ٢٩٧/٢٧٢
علي بن سليمان = الأخفش
علي بن أبي طالب ٣٢/٤٥/١٢١/١٣٥/
٢٨٢/١٤٠
علي بن علقمة، هو عدي بن علقمة = اللجلج
المحاربي ٢٦٥
علي بن الغدير = علي بن منصور بن
قيس = ابن الغدير ٢٤٧
عليم بن عامر المحاربي ٦٨
عمار بن عبيد = رفيع الوالي = رفيع بن
أقرم ١٧٨
عمار السكابي ١٦٣
عمارة امرأة يزيد بن ضبة ٢٢٦
عمارة بن عبد = المحرق المزني ٢٨٣
عمارة بن عقيل ١٤٦
عمر بن الخطاب ٦١/٨٢/٩٧
عمر بن شبة ١٦٢
عمر بن عبد العزيز ٢٥٦

أبو عمرو الشيباني ١٥٣/١٧١/٢٥٤/٢٧٠
عمرو بن عبد وهيب بن مالك = الحزين
الكناني ١٢٢

عمرو بن عتاب التيمي = ابن عتاب ٢٤٠
عمرو بن عفراء ٨٤

عمرو بن الغول ٤٥ هـ

عمرو بن قبيصة = ابن الطيفانية ٢٢١

عمرو بن قميئة = ابن قميئة ٢٥٤

عمرو بن قيس بن مسعود = الأصم ٥١

عمرو بن كلثوم بن عميس ٢٣٢ هـ

عمرو بن كلثوم أخو بني عميش ٢٣٢

عمرو بن كلثوم بن مالك ١١٥/٢٣٢

عمرو بن أبي لدم العدواني ٣٥

عمرو بن مالك بن الأوس = النبيت ٦٠

عمرو بن معدى كرب الزبيدي الأكبر ٢٣٣

عمرو بن معدى كرب بن عبد الله الزبيدي

٢٣٤

عمرو بن منبه بن شهر = عمرو بن براقه =

ابن براقه ٨٨

عمرو بن المنذر بن عمرو ٢٨٣

عمرو بن ناعصة = ابن ناعصة السلمي ٣٠٠

عمرو بن النعمان بن البراء = الرحال ١٨١

عمرو بن هبيرة ٢٢

عمران بن أبي الجراح = الأقبيل العذري ٢٦

عمران بن حطان بن ظبيان أبو دِلَّان =

ابن حطان ١٢٥

أبو عمرو ٢١٢

عمرو بن أحر الباهلي = ابن أحر ٤٤

عمرو بن أراكة بن عبد الله ٦٧

عمرو بن أسود الضبي = ابن الأسود ٥١

عمرو بن أسود الطهوي = ابن الأسود ٥٠

عمرو بن أسود الكلبي = ابن أسود ٥٠

عمرو بن براقه = ابن براقه = عمرو بن

منبه بن شهر ٨٨

أبو عمرو بNDAR ٢٤/٤٣/٢١٥/٢٦٧

عمرو بن جابر بن كعب = المتنكب

الخزاعي ٢٧٤

عمرو بن حارثة بن ناشب = الأشعر

الرقبان ١٩٦/٥٨

عمرو بن حلزة = ابن حلزة ١٢٤

عمرو بن رياح = الشريد ١٥٤

عمرو بن سعد بن مالك = المرقش

الأكبر ٢٨١

عمرو بن شيبان بن ظالم = أبو الأسود

الدولي ٢٢٤

عمرو بن يربوع بن طريف الغنوى ٢٣٣
 عمير بن الحارث بن الشريد ١٥٣
 عمير بن الحباب ٢٠
 عمير بن شبيب = القطامي التغلبي ٢٥١
 عميرة بن جعل بن عمرو = ابن جعل ١١٤
 عميلة الفزاري ٢٣٨
 العناب = الأعور النبهاني = سحمة بن
 نعيم = سحيم بن شريك « كما في
 اللسان » = نعيم بن شريك ٤٦
 عناب = الأعور النبهاني ٢٤١
 ابن عناب = حريث بن عناب ٢٤١
 عنسة بن يحيى بن يزيد ٢٩٥
 عنرة الأخرس = عنرة بن عكبرة = ابن
 عكبرة الطائي ٢٤٣/٢٢٥
 عنرة بن شداد ٢٢٥/١٣٨
 عنرة بن عروس ٢٢٦
 عنرة بن عكبرة الطائي = عنرة بن
 الأخرس = ابن عكبرة الطائي ٢٤٣/٢٢٥
 ابن عنقاء = قيس بن بجرة ٢٣٧
 ابن عنقاء الجهني ٢٣٨
 ابن عنقاء الفزاري = سويد بن عنقاء =
 أسيد بن عنقاء . اللسان مادة سوم
 والأمالى ٢٣٨

العوراء = حبيبة بنت عبد العزى ١٣٤ هـ
 عون بن عمرو بن حكيم ٢٩
 العيار بن شتيم الضبي = العيار بن شبيب ٢٣٩
 العيار بن شبيب = العيار بن شبيب ٢٤٠
 العيار بن محرز بن خالد ٢٣٨
 عيسى بن أوس بن عصابة = أبو الجويرية
 العبدى ١٠٧
 ابن الغدير = بشامة بن الغدير = عمرو
 ابن هلال ٢٤٦
 ابن الغدير = حسان بن الغدير ٢٤٦
 ابن الغدير = علي بن الغدير = علي بن
 منصور بن قيس ٢٤٧
 غراب البين = غراب الفزاري ٢٤٥
 غراب بن خالد ٢٤٤
 غراب الفزاري = غراب البين ٢٤٥
 ابن الغريزة النهسلي = كنير بن عبد الله
 ابن مالك ٢٨٧
 الغزراء امرأة أبي أزر بن غزى ٢٩
 ابن غزرى ١٣٨
 غسان السليطي ٧١/٤٦
 غصين بن براق = ابن براق = أبو هلال
 الأحذب ٨٩
 غضوب الربعية ٥٠

غلاب بن عبد الله ٩٠

الغمر بن أبي الغمر = الخليلع الشامي ١٦٢

أبو الغول الطهوي = أبو البلاد ٢٤٥

أبو الغول النهشلي = علباء بن جوشن ٢٤٦

غيابة ، هم بنو عامر بن زيد ٢٠٣

غياظ بن الحضيض بن المنذر ١٢١

غياث بن غوث = الأخطل التغلبي ٢١

فارس الضبيب = الراهب الطائي = حنظلة

الخير بن أبي رهم ١٧٩

فالخ بن خفاف الطائي ٢٤٨

فالخ بن عمران ٢٤٩

ابن الفدكية = الأديرد الكلبى ٢٧

الفراء ٢٧٢

فراس بن الربيع بن ضبع ٢٤٩

فراس بن عمرو الخزاعي ٢٤٩

الفرزدق = هام بن غالب ٢٢ / ٣٨ / ٥٣

٧١ / ٩٤ / ١٧٥ / ١٨٠ / ٢١٤ / ٢٤١

٢٥٠ / ٢٧٣ / ٢٩٢ / ٢٩٥

أبو الفرزدق = الحجير السلولى ٢٥٠

فرعان بن الأعرف = ابن الأعرف ٦٤

فروة بن حميضة الأسدى = ابن حميضة ١٤٨

ابن الفريعة = حسان بن ثابت ٢٤٨

ابن الفريعة = موسى بن جابر الحنفى ٢٤٨

فضالة بن كعدة = ابن كعدة ٢٦٠ / ٢٦٢

الفضل بن عباس بن عتبة = الأخضر اللهى ٤١

قطرة هو جديلة، ويصوب ماجاء باسم قطرة ٨٠

القهاء بنت سنان العذرية ٢٧

القاسم بن حنبل = أبو البرج المرى ٨١

القاسم بن عقيل البجلي ١٧٢

القالي صاحب الأمالى ١٨٣ / ١٨٤

قيصة بن مالك بن حمار = ابن حمار ١٢٨

القتال الباهلى = الحسن بن على ، أحد بنى

جندب ٢٥٢

القتال البجلي ٢٥٣

القتال السكونى ٢٥٣

القتال الكلابى = عبد الله بن محجب بن

المضر حى ٢٥٢

قتيبة بن مسلم ١٣٢ / ١٣٣ / ٢٩٦

قثم بن خبية = الصلتان العبدى ٢١٤

أبو قحطان = أعشى باهلة = عامر بن

الحارث ١١

القحيف بن مخير ١٢٩

قراد بن العيار بن محرز ٢٣٩

قراس بن سالم ٢٥٠

قرط = ذو الخرق الطهوي = ذو الخرق

ابن قرط ١٧٢

قسي هو ثقيف ١٧٤

القطامي = القطامي التغلبي = عمير بن

شليم ٢٨٦/٢٥١/٧٣

القطامي = الحصين بن حمال ١٢٠

القطامي الضبي ٢٥١

القطامي الكلابي = الحصين بن حمال ٢٥١

قطرة بن طبي، وصوابها فطرة = جديلة بن

طبي ٢٥٩

الققعاق بن النار ٩٤

القلاخ بن حزن بن جناب ٢٥٣/١٤٢

القلاخ بن زيد ٢٥٤

القلاخ العنبري ٢٥٤

ابن قميثة = جميل بن عبد الله بن معمر =

جميل بن عبد الله بن قميثة العذري

٩٦-٩٧

ابن قميثة = جميل بن عبد الله العذري

٢٥٤

ابن قميثة = ربيعة بن قميثة الصعبي ٢٥٤

ابن قميثة = عمرو بن قميثة ٢٥٤

قيس = الحنان الجهني ١٢٣

قيس بن أوس البلوي ٢٧٧

قيس بن بجرة الفزاري = ابن عنقاء ٢٣٧

قيس بن الخطيم بن عدي = ابن الخطيم

١٥٩

قيس بن ذريح الكناني = ابن ذريح ١٧٤

قيس بن زيمان = الموج التغلبي ٢٨٦

قيس بن زهير العبسي ٢٥٥

قيس بن زهير بن عفية النمرى ٢٥٥

قيس بن عبد الله = الأصم الضبي ٥٢

قيس بن عبد الله بن عدس = النابغة الجعدي

٢٩٣

قيس بن عمرو = النجاشي ١٥٨

قيس بن الملوح = المجنون العامري ٢٨٩

كثير بن عبد الرحمن الخزاعي = ابن أبي

جمعة ٢٥٥

كثير بن عبد الله بن مالك = ابن الغريزة

٢٨٧

كثير بن عمرو الهلالي ٢٥٦

كثير بن كثير السهمي ٢٥٥

كثير بن كثير النوفلي ولعله السهمي ٢٥٦

ابن كدراء = خالد بن كدراء ٢٥٩

أبو كدراء = زيد بن ظالم ٢٥٩

الكذاب الحرمازي = عبد الله بن الأعور

٢٥٧

الكذاب الطابخي ٢٥٨

الكذاب الكلبي = جناب بن منقذ ٢٥٨

الكروس بن زيد = الكروس الطائي

٢٥٩

الكروس بن سليم اليشكري ٢٦٠

الكروس الطائي = الكروس بن زيد

٢٥٩

الكروس بن منيع الهجيمي ٢٦٠

الكسائي = علي بن حمزة ٢٩٧/٢٧٢

كسرى ١٧٩/١٨٠/١٨١/٢٤٣/٢٨٢

كعب بن جعيل بن قير = ابن جعيل ١١٤

كعب بن خفاجة الأصغر = ذو القرح ١٧٠

كعب بن الرواغ = ابن الرواغ ١٨٥-١٨٦

كعب بن زهير ٥٢

كعب بن عمرو بن قعين ، هو دبير ٣٠١

كعب الخبل ٢٧١

كعب بن الهمر بن قاسط ٢٣٥

ابن الكلبي = هشام بن محمد ٥/١٠/٤٤

٥٧/٥٨/٦٠/٦٣/٦٩/٧٨/٨٧/٩١/٩٦

١٠٤/١١٨/١٦٣/٢٠٠/٢٠١/٢٠٩

٢٣٥

الكلح الأسدي = محجن بن حفص ٢٦٣

الكلح الذهلي = الحارث بن ربيعة ٢٦٣

الكلحبة العريني = الكلحبة اليربوعي

٢٦٤ هـ

الكلحبة اليربوعي = هبيرة بن عبد مناف

٢٦٣

ابن كلدة = الحارث بن كلدة ٢٦١

ابن كلدة = ضراء بن فضالة بن كلدة ٢٦١

ابن كلدة = عبد الواحد بن جدير بن كلدة

٢٦٢

ابن كلدة = فضالة بن كلدة ٢٦٠/٢٦٢

كلدة بن عبد بن مرارة ٢٦٢

الكميت الأكبر = الكميت بن نعلبة بن

نوفل ٢٥٧

الكميت بن زيد بن الأخنس ٦/٢٥٧

الكميت بن معروف بن الكميت ٢٥٧

كندة = ثور الأكبر ٥

كهس بن قعناب = أعشى عكل ١٨

كهيل بن مالك = المجنون القشيري أو هونيهيك

= ابن المحدث ٢٩٠

الكيزبان الحاربي = عدي بن نصر ٢٥٩

الكيس النمرى ٢٥٥

لييد بن ربيعة ٢٨/١٩٣/٢٦٤

لييد بن عطار بن حاجب ٢٦٤

اللبلاج بجير بن الحصين الثعابي ٧٥/٢٦٤

ابن اللجلج الذهلي = ضوء بن عبد الله بن

مصباح = ضوء بن اللجلج بن عبد الله

٢٦٥/٢١٥

ابن اللجلج الشيباني = رقاع بن اللجلج

٢٦٦

اللجلج الحاربي = علي بن علقمة ، هو عدي

بن علقمة ٢٦٥

لحي = ربيعة بن حارثة ٧٤

لقيط بن زرارة بن عُدس ٢٦٦

لقيط بن شيبان بن جذيمة ٢٦٧

لقيط بن ضبع العبشمي ٢٦٧

لقيط بن معبد الإيادي ٢٦٦

ليلي الأخيلية ١٣٥

ليلي معشوقة الجنون ٢٨٩

ماء السماء = عامر بن حارثة ١٥٩

ابن ما كولا ٥/١٢٩/١٣١/١٣٣/٢٧٦

مالك بن أدهم بن محرز ٣٦

مالك بن الحارث بن عبد الغوث = الأشتر

النخعي ٣٠

مالك بن الحارث بن معاوية = الصمة

الأكبر ٢١٣

مالك بن حطان بن عوف = ابن حطان ١٢٥

مالك بن عويمر بن عثمان = المتنخل الهذلي ٢٧٢

مالك بن فهم ، أبو الأبرش ٣٩

مالك بن قطبة بن عوف = المرقع ٢٨٦

مالك بن معاوية بن ثعلبة = تراغم بن

معاوية ١٢٨

مالك بن نويرة ٢٩٨

ابن مأنوس = الأغر بن مأنوس ٤٨/٢٨٤

المبرد ٢٠٦/٢٢٣/٢٨٤

مبشر بن الهذيل بن فزارة بن طهفة بن

نضله بن حمار = ابن حمار ١٢٨

المتلمس بن عبد المسيح = جرير بن عبد المسيح

الضبي ٩٥

المتمرس بن عبد الرحمن = المتمرس

العبسي ٢٧٤

المتمرس العبسي = المتمرس بن عبد الرحمن ٢٧٤

المتمرس العكلي = المتمرس بن فالح ٢٧٥

المتمرس بن فالح = المتمرس العكلي ٢٧٥

متم بن نويرة = ابن نويرة ٢٩٧

المتنخل السعدي ٢٧٢

المتنخل الهذلي = مالك بن عويمر ٢٧٢

المتنكب الخزاعي = عمرو بن جابر بن

كعب ٢٧٤

المتنكب السامي ٢٧٤

المتوكل بن عبد الله بن نهشل = المتوكل

الليثي ٢٧٢

المتوكل العجلي ٢٧٣
 متوكل بن عياض = المتوكل الكلابي =
 ذو الأهدام ٢٧٣
 المتوكل الكلابي = ذو الأهدام = متوكل
 ابن عياض ٢٧٣
 المتوكل الليثي = المتوكل بن عبد الله ٢٧٢
 المثلم البلوي = عبد الرحمن بن قطبة ٢٧٧
 المثلم بن عطاء بن قطبة ٢٧٥
 المثلم بن عمرو التنوخي ٢٧٦
 المثلم الغساني = الحارث بن كعب ٢٧٧
 المثلم بن قرط ٢٧٧ هـ
 المثلم بن المشجرة الضبي = المثلم بن
 المشخر ٢٧٦
 المثلم بن المشخر = المثلم بن المشجرة ٢٧٦
 أبو المثلم الهذلي ٢٧٧
 المجشر بن بغام ٧٢
 المجنون التيمي ٢٩٠
 المجنون الشريدي = المجنون بن وهب بن
 معاوية ٢٨٩
 المجنون العامري = قيس بن الملوح ٢٨٩
 المجنون القشيري = كهيل بن مالك
 أوهونيهيك = ابن الحداقة ٢٩٠
 المجنون بن وهب = المجنون الشريدي ٢٨٩

مجير الطير = ثوب بن صحمة بن المنذر ٩٢
 المحبر الثقفي = ربيعة بن سفيان ٢٨١
 المحبر الغنوي = طفيل بن عوف = طفيل.
 الخيل ٢٨١/٢١٧
 أبو محجن الثقفي = حبيب بن عمرو ١٣٣
 محجن بن حفص بن سفيان = الكاح
 الأسدى ٢٦٣
 ابن الحداقة = المجنون القشيري = كهيل.
 ابن مالك أوهونيهيك ٢٩٠
 محرز بن مالك بن حمار = ابن حمار ١٢٨
 المحرق المزني = عمارة بن عبد ٢٨٣
 المحرق بن النعمان بن المنذر ٢٨٢
 محمد بن حمران بن أبي حمران الحارث
 الشويعر ٢٠٨
 محمد بن داود بن الجراح ١٦٢
 محمد بن سليمان ٢٣٩
 محمد بن علي بن الحسين بن علي ٢٥٥
 محمد بن الوليد بن عبد الملك ٢٠٧
 الخبل = كعب الخبل ٢٧١
 الخبل الثمالي ٢٧٠
 الخبل بن شرحبيل ٢٧٠
 الخبل القريعي = ربيعة بن ربيع بن
 قتال ٢٧٠

المخرّق = عباد بن المرق ٢٨٤

المخرق بن المرق ٢٨٤

المخندف = بدر بن معشر ٤٢

المرار بن بشير ٢٦٩

المرار الجرشي = المرار بن معاذ بن بدر ٢٦٩

المرار بن سعيد = المرار الفقعسي ٢٦٨

المرار بن سلامة = المرار العجلي

المرار العجلي = المرار بن سلامة ٢٦٨

المرار الفقعسي = المرار بن سعيد ٢٦٨

المرار السكبي ٢٦٩

المرار بن معاذ بن بدر = المرار الجرشي ٢٦٩

المرار بن منقذ = زياد بن منقذ ٢٦٨

مربع بن حسل ١٨٦

مرة بن الرواغ = ابن الرواغ ١٨٥

مرتع وضبطها

مرثد بن الحارث = مرثد بن أبي حمران =

الأسعر الجعفي ٥٨

مرثد بن أبي حمران = مرثد بن الحارث =

الأسعر الجعفي ٥٨ ، ٢٠٨

مرداس بن خدام = ابن خدام الأسدي ١٥٥

المرقال = حبان بن بشير ١٣٦

مرقس = عبد الرحمن المعني ٢٨١-٢٨٢

المرقش الأصغر = ربيعة بن حرمة ٢٨١

المرقش الأكبر = عمرو بن سعد بن مالك ٢٨١

المرقع = مالك بن قطبة بن عوف ٢٨٦

المرقم الذهلي = خرز بن لوزان ١٤٣

مروان بن الحكم ٢٥/١٥٢/٢٥٩

مروان بن محمد ٥٦

مزد بن ضرار ٢٩١

مزد بن عوف ٢٩٢

مزيد بن عبدل = ابن عبدل العنزي ٢٤٢

مزينة بنت كلب ٧٥

مسعر بن فلان الأشجعي ٨٢

مسعر بن كدام ١٦

مسلمة بن أدهم بن محرز ٣٦

مسلمة بن عبد الملك ٢٠

مسلمة بن هشام بن عبد الملك ٢٩٧

أبو مسهر عاصم بن قطن ٦٤

مسهر بن النعمان بن عمرو = مقاس العائذي =

أبو جلدة ١٠٧

المسيب بن عسلة = ابن عسلة ٢٣٦

مسيمة الكذاب ٢٢

ابن المضرب = حجيصة بن المضرب

٢٧٩/١١٦

ابن المضرب = سوار بن المضرب السعدي ٢٧٩

ابن المضرب الباهلي = بديل بن المضرب ٢٨٠

المضرب بن المثلم اليشكري ٢٧٩

المضرب المزني = عقبة بن كعب ٢٧٨

المضرب بن هوذة بن خالد ٢٧٨

مضر حى بن حريث ٢٨٥

مضر حى بن كلاب ٢٨٥

مضر س بن ربيعى ٢٩٢

مضر س بن قرطة ٢٩٣

مطير بن الأشيم ١٧

معاذ بن كليب = أعشى بنى عُقيل ١٩

معاوية ١٧٨/١١٤/٧٨

معاوية بن الحارث = الصمة الأصغر ٢١٣

معاوية بن الشريد ١٥٧

معاوية بن مالك بن جعفر = معود

الحكام ٢٨٨

ابن المعتز ٢١٥

معدان الكندى ٢٥٠

معدان بن المضرب ١٧٩

معقر بن الحارث بن أوس بن حمار =

ابن حمار = معقر بن حمار البارقي ١٢٧

معقر بن حمار البارقي = ابن حمار = معقر

ابن الحارث بن أوس بن حمار ١٢٧

معقر بن حمار البارقي ١٩٧

معن بن أوس ٢٨٣

معن أبو باهلة ١٢

معود الحكماء = معاوية بن مالك بن جعفر ٢٨٨

معود الفتيان = ناجية الجرمى ٢٨٨

المغيرة بن حبناء = ابن حبناء = المغيرة

ابن عمرو بن ربيعة ١٤٨

المغيرة بن شعبة ١٤٤ هـ

المغيرة بن عبد الله = الأقيشر ٧١

المغيرة بن عمرو بن ربيعة = ابن حبناء =

المغيرة بن حبناء ١٤٨

مفروق بن عتاب العجلي ٢١٠

مفروق بن عمرو بن قيس ٥٢-٥١

المفضل الضبي ٥٦/٨٦/٨٧/١٣٨/٢٧٧/٣٠٢

مقاس العائذى = مسهر بن النعمان =

أبو جلدة ١٠٧

مقاعس ، هو الحارث ٣٠٤

أبو المقدام بيهس بن صهيب ٨٦

مقسم غلام القلاخ العنبرى ٢٥٤

المكفف بن عمرو بن نعلبة = الأسد

الرهيص ١٣٨

ملكم الذئب = أهبات بن كعب =

ابن عادية الأسلمى = الأكوخ بن ربيعا

ابن كعب ٣٣

مكيث الكلبي ٢٤

ملاعب الأسنة = أوس بن مالك الجرمى ٨٧

ملاعب الأسنة = عامر بن مالك =

أبو براد ٢٨٦

منظور بن مرثد بن فروة = ابن حبة =
 منظور بن حبة الأسدى ١٤٧
 أبو المنهال ١٠٦/١٠٥
 المهدي ٣٠١
 المهلب بن أبي صفرة ٢٨٥/١٢٩/٧٣
 مهلهل = امرؤ القيس بن ربيعة بن
 الحارث ٨/٧
 ابن موصل ٨٦
 الموج التغلبي = قيس بن زيمان ٢٨٦
 الموج بن أبي سهم ٢٨٦
 مؤرج بن بكر السدوسى ٢٠٩/٦٩
 موسى بن جابر الحنفى = ابن القريرة ٢٤٨
 ابن ميادة = الرماح بن أبرد ١٨٠
 ميمون بن قيس بن جندل = أعتى بنى قيس ١٠
 ابن ميناس ٢٨٥
 النابغة = النابغة الذبياني = زياد بن معاوية
 ٢٩٣/٢٦٠/١٩٣/٥٢
 النابغة التغلبي = الحارث بن عدوان ٢٩٦
 النابغة الجعدى = قبس بن عبد الله ٢٩٣
 نابغة بنى الديان الحارثى = يزيد بن أبان ٢٩٥
 النابغة الذبياني = النابغة = زياد بن معاوية
 ٢٩٣/٢٦٠/١٩٣/٥٢
 النابغة الذبياني « آخر » = نابغة بنى قتال
 ابن يربوع = الحارث بن بكر ٢٩٥

ملاعب الأسنة الحارثى = عبد الله بن الحصين
 ابن يزيد ٢٨٧
 ابن الملوح = قيس بن الملوح = المجنون
 العامرى ٢٩١
 ابن الملوح الحارثى = زيد بن رزين بن الملوح ٢٩١
 الممزق = شأس بن نهار ٢٨٣
 الممزق = عبد الله بن حذافة السهمى ٢٨٤
 الممزق = الممزق الحضرمى ٢٨٤
 الممزق الحضرمى = الممزق ٢٨٤
 الممزق بن الخرق ٢٨٤
 المنازل بن الأعرف = ابن الأعرف ٦٥
 منبه بن الحجاج ٢١
 المنتشر ١٢
 ابن المنخل ١٩٧
 المنخل بن سبيع بن زيد ٢٧١
 المنخل بن مسعود بن عامر = المنخل
 اليشكرى ٢٧١
 المنخل اليشكرى = المنخل بن مسعود بن
 عامر ٢٧١
 المنذر بن روماس = ابن روماس ٢٨٥
 المنذر بن ماء السماء ٢٥٥/٢٣٥
 المنذر بن المضرب
 منظور بن حبة الأسدى = ابن حبة =
 منظور بن مرثد بن فروة ١٤٧

النابة الشيباني = عبد الله بن الحارق ٢٩٤

النابة العدواني ٢٩٥

النابة الغنوي = النابة بن لأي بن

مطيع ٢٩٥

نابة بني قتال = النابة الذيباني = الحارث

ابن بكر ٢٩٥

ناجية الجرمي = معوذ القتيان ٢٨٨

ابن ناعصة التنوخي = أسد بن ناعصة ٢٩٩

ابن ناعصة السلمي = عمرو بن ناعصة ٣٠٠

نافع بن سواد ٢٧٣

نافع بن سواد ٢٧٣

نبت بن أدد = الأشعر بن أدد ٥٧

نبهان بن عمرو = أسودان بن عمرو ١٣١

النبيت اسمه عمرو بن مالك ٦٠

نبيشة بن حبيب السلمي ٣٣

نبيه بن الحجاج ٢١

النجاشي = قيس بن عمرو ١٥٨

نجد بن عزرة ١٨١

نجدة الخارجي ٢٨٨

أبو النجم ٢٣٦

أبو نخيلة = يعمر بن حزن أبو الجنيد ٢٩٦

أبو نخيلة العكلي ٢٩٧

ندبة أم خفاف = سوداء بنت شيطان ١٥٣

النذير العريان = زُنير بن عمرو الخثعمي ١٩٢

نسير بن ثور العجلي ٧٩

نصر بن عاصم بن عقبة = ابن طوعة ٢٢٠

نصيب ٢٩٣

نضلة بن الأشتر ٣١

نعامة = يهس بن هلال بن خلف ٨٥

النعمان بن امرئ القيس = ابن الشقيقة ١٥٨

نعمان بن قيس = ابن الرواق ١٨٨

النعمان بن المنذر ٢٨٥/٢٧١

نعمان بن نجوان = الأعشى التغلبي =

ربيعة بن نجوان ٢٠

النعيت الخزاعي = أسد بن يعمر = أسيد

ابن معمر ٧٣

النعيت بن عمرو بن مرة ٧٣

نعيم بن شريك = الأعور النبهاني = العناب ٤٦

نفظويه = إبراهيم بن محمد ١٠/١١/١٣

١٦/١٤

نقيع بن سالم بن صفار ٣٠٠

نقيع بن صفار ٣٠٠ هـ

نقيع بن جرموز العبشمي ٣٠٠

النمر بن تولب ٢٢

نمير بن الجراح الغنوي ٢٩٨

نمير بن عداء بن شهاب ٢٩٨

ابن أم نهار = جواس بن نعيم بن الحارث

الهجيمي ١٠١

ر بن توسعة ٢٩٦

ر العجلى ٢٩٦

شل بن حرى ٨٧ هـ

بك بن مالك، لعله كهيل بن مالك = ابن

المحدقة = المجنون القشيري ٢٩٠

راح = أهبان بن خالد بن نضلة ٣٤

نواس ١٦٢/١٣٠

ح بن جرير ١٩

ن نويرة = مالك بن نويرة ٢٩٨

ن نويرة = متم بن نويرة ٢٩٧

ن نويرة الباهلي = عبد الحميد بن سعد

ابن عتبة بن نويرة ٢٩٨

نم بن حرمة ١٦٣

سم بن محمد الخزاعي أبو دلف ٢٧٠

ن بن توبة بن سحيم = الشويعر الحنفي ٢١٠

هيرة ٣٦

رة بن عبد مناف بن عرين = الكلجة

اليربوعي = الكلجة العريني ٢٦٣

ة بن خشرم ٥٢/٦٢

م بن عبد الملك ٦٩/٢٠٧

م الكلبي = ابن الكلبي ٥/١٠/٤٤

٥٧/٥٨/٦٠/٦٣/٦٩/٧٨/٨٧/٩١

١٠٤/١١٨/١٦٣/٢٠٠/٢٠١

هشام بن محمد = ابن الكلبي

هشام بن المغيرة ٧٦

أبو هلال الأحذب = غصين بن براق =

ابن براق ٨٩

هلال بن أبي سلمى المدلجي ٩٦

هلال بن سهل بن مرة ٨٧

هلال العذري ١٤٨/٨٦

همام رجل من بني أسد ٣٤

همام بن غالب = الفرزدق ٢٢/٨

٧١/٩٤/١٧٥/١٨٠/٢١٤/٢٤١

٢٥٠/٢٧٣/٢٩٣/٢٩٥

همام بن مرة الشيباني ٤٥ هـ

همدان هو أوسلة ١٢

هميان الضبي ٣٠٥

هميان بن قحافة ٣٠٤

هند بنت أبي بن أبي النعمان ٣٠١

هند بنت النعمان ١٤٤ هـ

هني بن أحر = ابن أحر الكناني ٤٥

الهيثم بن الربيع بن زارة = أبو حية

النميري ١٤٥

وابش بن زيد بن عدوان ٢٠٣

ابن وابصة = سالم بن وابصة الأسدي ٣٠٣

ابن وابصة الفزاري = حرام بن وابصة ٣٠٤

أبو الوثيق ١٥٥

ودعان بن محرز بن قيس = أبو حية

الفزاري ١٤٦

أم الورد العجلانية ٢٢٢

وزر بن عمرو الجذامي ٣٠٢

وزر بن الكروس بن منيع ٣٠١

وزر بن نعمة بن قدم ٣٠١

وزير بن المهاجر الأسدي ٣٠١

الوضاح = الأبرش = جذيمة الأبرش ٣٩

ابن وعة = الحارث بن وعة بن الحارث

٣٠٢

ابن وعة = الحارث بن وعة بن المجالد ٣٠٣

وعدة بن الحارث الجرمي ٣٠٢

وكيع بن أبي سود القداني ١٣٣

الوليد بن عبد الملك ٥٩

الوليد بن يزيد ١٧١

وهب بن زمعة بن أسيد، أبودهب الجمحي ١٦٨

وهبان بن القلوص ٣٥

يزيد بن أبان بن عمرو = نابغة بني الديان

الحارثي ٢٩٤

يزيد بن حبناء = ابن حبناء = يزيد بن

عمرو بن ربيعة ١٤٨

يزيد بن خذاق العبدي ٣٠٥

يزيد بن خليل أو خالد = أعشى بني عوف

ابن هام = ضابي بن خليل ١١

يزيد بن ذرح الكناني = ابن ذرح ١٧٤

يزيد بن سنان المري ٣٠٥

يزيد بن ضابي بن رجاء ٢٨ هـ

يزيد بن ضبة الثقفي ٢٢٦

يزيد بن عبد الملك ٢٩٤

يزيد بن عبيد بن عضيلة = جيهاء ١٠٤

يزيد بن عمرو بن أراكة = ابن أراكة ٦٨

يزيد بن عمرو بن ربيعة = ابن حبناء =

يزيد بن حبناء ١٤٨

يزيد بن عمرو بن الصعق ٣٠٥

يزيد بن محرق الكندي ٣٠٥

يزيد بن مخرم الحارثي ٣٠٥

يزيد بن المهلب ٢٥١

يسار بن جريبة بن الأشيم ١٠٣

يعمر بن حزن = أبو نخيلة ٢٩٦

أبو اليقظان ٣٩/٤٥/٧٠/٩٤/١٠٩/١١٥/

١٢٠/١٢٣/١٢٦/١٤٣/١٥١/١٥٢/

١٦٧/١٧٢/٢١٨/٢٢٤/٢٢٧/٢٣٤/

٢٣٩/٢٤٢/٢٤٥/٢٤٦/٢٤٧/٢٥١/٢٩٥/

يمين بن معاوية بن بحرة ٢٩٩

يوسف بن الحكم ١٥٢

يوسف بن عمر ٢٢٢

حديث

« جهينة منى وأنا منهم » ٧٨

مثل

« مكره أخوك لا بطل » ٨٥/٨٦

« النذير العريان » ١٩٢

الأيام والحروب والوقائع

أحد ٨٢ - إراب ٢٦٤ - أقر ٢٧٠ - أواره ٢٥٥ - أوطاس ١٩٨ - البشر ١٠٢ -
بنات قين ٥٢/٢٨٥ - جبلة ٢٦٦ - الجمل ٤٥ - حنين ٩٧/٢٣١ - الرينة ١٥١/١٥٢ -
الردة - الزعفران ٣٨ - صفين ٥٥/١٢١ - عكاظ ٢٥٥ - الغميم ١١٧/٢٠٦ - الفتوح ، فتح
مكة ٧٤/٧٥ - الفرق ٢٧٨ - القادسية ٧٩/١٣٣ - القضييم ٥٤ - محجر ٢٩٥ - مخنف
١٣٣ - مرج راهط ١٨٩ - المذار ٢٠٢ .

تصويب

يصوب في المقدمة ما يأتي :

صفحة (ج) السطر ٢٠ : وأبي الطمحان

صفحة (و) السطر ١٩ : الشيخ حمد

صفحة (ي) السطر ٧ : الثانية س ٨ ، ١٤ ، ١٦ والأولى س ١٨ ، ١٩ ، ٢١

